السفير على الميكروفيلم

المركز العربي للمعلومات
(بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس ٢٠٨٤٤ LE / ص.ب ١١٣/٥٠١٥ / هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠)

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٩٥ - الموافق ٢٢ رمضان ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠١٧ - السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - February 22, 1995 - N°7017 - The 21st year

ضبط خلية للاستخبارات الأميركية في الضاحية؟

رسالة إنذار إسرائيلية جديدة والتصعيد مستمر

بويز: لا فائدة من طلب التدخل الأميركي

أجمعت مصادر المسؤولين في بيروت على ضرورة التنبه لعمليات عسكرية محتملة، تحضر لها القوات الاسرائيلية المحتلة، فيما توالت الانباء عن حشود آلية معادية في الشريط المحتل.

واذ واصلت القوات الاسرائيلية قصفها المدفعي على امتداد الجبهة الممتدة في موازاة المناطق المحتلة كشف رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز عن رسالة انذار جديدة بعث بها العدو الى الحكومة اللبنانية.

وفي المعلومات ان الرسالة التي حملها مواطنون من الشريط المحتل وسلموها الى موقع تابع للجيش اللبناني، تضمنت تصميماً اسرائيلياً على مواصلة الحصار البحري على مدينة صور، حتى تخفيف الاجراءات العسكرية عند المعابر مع الشريط المحتل، او رفعها نهائيا.

وكانت «السفير» قد انفردت قبل اسبوعين بنشر انذار حمله احد المواطنين من القوات الاسرائيلية الى الجيش اللبناني.

جدير ذكره، ان قوات الجيش كانت قد اتخذت وقبل حوالي الشهرين اجراءات امنية مشددة عند المعابر المؤدية الى الشريط المحتل ومنه الى المناطق المحررة، ما افشل مخططاً اسرائيلياً لارسال سيارات مفخخة الى العاصمة بيروت.

وكانت واحدة من هذه السيارات قد انفجرت في محلة صفير في كانون الاول الماضي وادت الى مقتل مواطنين احدهم مسؤول سابق في المقاومة الاسلامية.

وفي هذا الاطار، اكدت مصادر امنية موثوقة لـ«السفير» ان الاجهزة المختصة القت القبض على شبكات عدة كانت مزروعة في الضاحية الجنوبية خصوصاً، ومكلفة مراقبة وتنفيذ عمليات ضد مراكز لـ«حزب الله».

وقالت هذه المصادر لـ«السفير» انه تم قبل فترة القاء القبض على احد المسؤولين عن واحدة من تلك الشبكات وتبين انه مكلف من جهاز الاستخبارات الاميركية (سي. آي. ايه) برصد مواقع وتحركات مسؤولي «حزب الله».

واضافت المصادر قولها ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) زرع عناصر له في المناطق المحررة، وكان يستغل الوضع عند المعابر لارسالها حين كان الجيش يتساهل في اجراءاته مع مواطني الشريط المحتل لتخفيف معاناتهم وانتقالهم.

واشارت هذه المصادر الى ان القوات الاسرائيلية وبعدما فشل مخططها

(التتمة ص ١٣)

اللجنة التنفيذية بغياب القدومي وأبو مازن تبحث المرحلة النهائية

المنظمة تعلن عن مأزق.. وعن تقدم في المفاوضات!

فشل رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات في إقناع الاعضاء البارزين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور الاجتماع المقرر لمناقشة الأزمة التي وصلت اليها المفاوضات مع إسرائيل حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي. وتغيب عن الاجتماع نصف الاعضاء، وابرزهم فاروق القدومي (ابو اللطف) ومحمود عباس (ابو مازن).

واعتبر هذا التغيب الكثيف - على الرغم من الجهود التي بذلها عرفات الذي توقف في تونس وهو في طريقه الى القاهرة، لإقناع اعضاء اللجنة التنفيذية هناك بالإنضمام الى الاجتماع - بمثابة نكسة جديدة لرئيس السلطة الفلسطينية، خاصة وان غالبية الحضور هم من الموالين له أصلا، ناهيك عن تغيب الجبهتين الشعبية والديموقراطية. وايضا تعبيرا عن اعتراض الاطراف الفاعلة على الساحة الفلسطينية - في غالبيتها - على سياساته.

وترافق هذا التطور مع تنازل جديد من جانب المنظمة، تمثل في إقدامها على تلبية طلب إسرائيل بتقديم قائمة بأسماء عناصر الشرطة الفلسطينية البالغ عددهم تسعة آلاف شخص.

ومع ان الاجتماع عقد في ظل دعوات لتعليق المفاوضات مع إسرائيل، الا انه لا يتوقع ان تقدم اللجنة التنفيذية على هذا الاجراء، وذلك استنادا الى بعض كبار المفاوضين مع إسرائيل التي حثت الاجتماع على دفع المفاوضات.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز لإذاعة الجيش الاسرائيلي «ليس هناك تراجع عن عملية السلام لا بالنسبة للفلسطينيين ولا بالنسبة لنا واذا واجهنا صعوبات فان الحل ليس تعليق المفاوضات وانما دفعها».

وكانت اللجنة التنفيذية قد عقدت العام الماضي اجتماعا في غزة شارك فيه سبعة أعضاء فقط و«افتى» مؤيدو عرفات بشرعيته على أساس احتساب عدد الاعضاء بـ ١٢ بسبب استقالة وتجميد عضوية ستة اعضاء.

ويقاطع الاجتماع: سليمان النجاب (الشيوعي) وشفيق الحوت (مستقل جمد عضويته)، وتيسير خالد (الديموقراطية - جمد عضويته) وعبد الرحيم ملوح (الشعبية جمد عضويته) ومحمود درويش (مستقيل) وعبد الله حوراني (مستقيل) ورفض معارضو عرفات المشاركة في الاجتماع لانهم رأوا فيه «مناورة من عرفات» في مفاوضاته مع إسرائيل.

وكان عرفات قد حضر الى تونس امس لاقناع عضوي اللجنة فاروق القدومي ومحمود عباس بحضور الاجتماع، لكنه لم يتمكن من ذلك.

وقالت مصادر المنظمة في تونس ان القدومي لم يستقبل عرفات في المطار، كما ان عباس غادر الى عمان قبل ساعات من وصوله.

وكان عرفات قد اتهم إسرائيل بعد لقائه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، بعدم تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي.

ويشارك في الاجتماع ياسر عبد ربه ومحمد زهدي النشاشيبي وياسر عمرو وجويد الغصين وسمير غوشة وعلي إسحق والقس ايليا خوري وجمال الصوراني.

وكان عبد ربه قد قال لدى وصوله الى القاهرة «انه ينبغي اجراء مراجعة جذرية للعملية وان نجد مساهمة اقليمية او دولية فيها».

وقال ان هناك تفكيرا لدعوة المجلس المركزي للانعقاد بعد عيد الفطر لتبادل وجهات النظر مع جميع الفصائل بما فيها المعارضة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث ان الاجتماع سيناقش خيارين لاستمرار المفاوضات مع إسرائيل وخطة طوارئ في حال انهيار المفاوضات.

وقال شعث ان تجميد عملية السلام واستمرار إغلاق إسرائيل للاراضي الفلسطينية ومنع آلاف الفلسطينيين من التوجه الى اعمالهم في أراضي ٤٨ لن يعزز أمن إسرائيل على المدى البعيد.

اضاف «الستون ألف عاطل سيصبحون أهدافا رئيسية تجندهم القوى المعارضة لنا التي تستخدم العنف. انكم بذلك ستجعلون منهم مئات من مفجري القنابل».

وقال شعث ان الخيار الذي تفضله المنظمة هو الاسراع بتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي مشيرا الى ان الفلسطينيين سيشددون اجراءات الامن لمنع العمليات الفدائية.

الا ان حسن عصفور، احد المفاوضين الفلسطينيين استبعد احتمال وقف المفاوضات «لان

(التتمة ص ١٣)

«المناورات» البحرية... والسياسية!!

محمد مشموشي

لما تكن حقيقة الانباء التي سربتها إسرائيل، ونفتها كل من مصر والجزائر والكويت ومسقط وتونس والمغرب، عن اجراء «مناورات» او تدريبات بحرية عربية - إسرائيلية مشتركة في آذار المقبل على انقاذ سفن تتعرض للمخاطر في عرض البحر. فهذه التدريبات تنطلق وفق ما تقوله وزارة الدفاع الاسرائيلية من قرار اتخذته «لجنة الامن والحد من التسلح» المتفرعة عن المفاوضات المتعددة الاطراف.

وما يهم هنا هو هذه اللجنة بالذات، بغض النظر عن الرأي فيها وفي المفاوضات المتعددة نفسها، بما يعنيه اسمها كلجنة تختص بموضوع الحد من التسلح في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل بصلف وعناد ظاهرين توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية عشية تجديد هذه المعاهدة في نيسان المقبل.

فالمفاوضات المتعددة الاطراف، والتي بدأت بالتوازي مع شقيقتها المفاوضات الثنائية في مدريد وشاركت فيها معظم الدول العربية مسايرة للمقولة الاميركية بان من شأنها «إقناع اسرائيل بجدية العرب في السلام»، لم تصب حتى الآن وعلى مساحة كل العناوين التي تبحثها تقريبا (التعاون الاقتصادي ومصير اللاجئين وشؤون البيئة والتنمية الخ...) الا في خانة المطالب وحتى المطامع التي طرحتها اسرائيل. ويأتي موضوع الحد من التسلح الآن ليكشف الى اي حد تتجاهل اللجنة التي تحمل اسمه مهمتها الاصلية، الترسانة النووية الاسرائيلية بكل ما تحمله من تهديد للعرب أساسا وللسلام كله ليس في المنطقة فقط بل في العالم كله. وتحصر همها بنقطة التدريب على إنقاذ السفن في عرض البحر.

والأخطر من ذلك ان كندا مثلا، وهي التي يفترض حسب الانباء الاسرائيلية ذاتها ان تجري التدريبات البحرية تحت إشرافها، لم تكلف نفسها لا في الماضي ولا حتى الآن على الاقل عناء قول كلمة واحدة حول الموضوع او في سياق الجدال الساخن بين مصر والدول العربية من جهة وإسرائيل من جهة ثانية حول الموقف من التوقيع على معاهدة الحظر النووي.

ذلك انه اذا لم تكن المفاوضات الثنائية، فضلا عن التسوية كلها، قد باتت على كف عفريت بسبب التسلح النووي وحده، اذ هناك الى جانبه تعمد اسرائيل نسف اتفاق اوسلو عبر بناء المزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة ومنع توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية اضافة الى تعمد نسف مدريد نفسه من خلال رفض الانسحاب من جنوب لبنان والجولان، فماذا سيبقى إذن للمفاوضات المتعددة بعد ذلك؟!

قد يقال ان المسألة أبسط من ذلك بكثير، وان ما ذكر عن «المناورات» المشتركة صحيح من حيث المبدأ لكن الدول العربية العشر التي كان يفترض ان تشترك فيها غير قادرة حاليا للسبب إياه، اي بسبب الرفض الاسرائيلي لمعاهدة الحظر النووي، على ان تخطو مثل هذه الخطوة.

وقد يقال، تمشيا مع المقولة الاميركية نفسها، ان من شأن إجراء التدريبات الآن وبرغم كل شيء «إقناع إسرائيل بجدية العرب في السلام».

وقد يقال، تمشيا مع المقولة الاسرائيلية الاخرى هذه المرة، ان التمسك الاسرائيلي بالسلاح النووي وبعدم التوقيع على معاهدة الحظر ليس الا نتيجة لشعورها بالخطر وبأنها ما تزال تتعرض للتهديد في أساس وجودها، وان المطلوب مجددا هو إزالة هذا الخوف.

الا ان ذلك كله لا يغير في حقيقة الامر شيئا. فالتسوية «تمر في مرحلة دقيقة» كما اعترف الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وهي «في خطر» كما قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه، و«... ربما لم تمت بعد» وفق تعبير رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات.

ومثل هذا الوضع الذي تتحمل إسرائيل المسؤولية الاساسية عنه لا ينسف فقط «المناورات» المشتركة على فرض الاتفاق عليها، بل ينسف قبلها حتى المعاهدات والاتفاقات المعقودة، من كامب ديفيد الى أوسلو الى وادي عربة، حتى لا نتحدث عن المفاوضات الثنائية او المتعددة او اية مفاوضات اخرى محتملة.

ولعل هذه «المناورات» البحرية تكشف في النهاية حقيقة المناورات السياسية التي تمارسها إسرائيل وتختبئ وراءها من أجل نسف اي معبر مفتوح مهما كان ضيقا... الى التسوية السلمية في المنطقة.

واشنطن - «السفير»

كشفت مصادر أميركية رسمية ان مدير مكتب شؤون لبنان وسوريا والأردن في وزارة الخارجية الأميركية بيتر مارتينيز قد وضع «تقييما باردا جدا» للمحادثات الامنية اللبنانية - الأميركية التي انعقدت مؤخرا في واشنطن.

وعكس تقييم مارتينيز الذي رفضت المصادر ان تصفه بأنه سلبي، وكررت القول بأنه «واقعي» و«موضوعي»، عكس خيبة الأمل التي شعر بها بعض المشاركين الأميركيين في الحوار، الذين رأوا ان بعض مواقف اللبنانيين كانت مفاجئة لهم. وكررت المصادر القول بأن كل طرف جاء الى المحادثات بمفهوم مختلف للأمن وللتوقعات.

وسارعت المصادر إلى القول بأن تقييم مارتينيز الذي قدمه إلى رئيسه، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو لن يؤثر على رغبة واشنطن باستمرار الحوار الأمني مع بيروت، وإن كان التقرير عكس وجود شكوك أميركية بذلك. وحتى الآن يقول الأميركيون إنهم لم يتسلموا أي رد من بيروت بشأن احتمال استئناف الحوار الأمني في المستقبل القريب إن كان في بيروت أو في واشنطن، وهو أمر تسعى إليه الحكومة الأميركية، ولا تزال تأمل بحدوثه.

بعدما فشل مع السفيرين في واشنطن

روس في المنطقة قبل العيد

واشنطن - هشام محلم:

قالت مصادر اميركية مطلعة ان منسق عملية السلام دنيس روس «يسعى بشكل نشط» للقيام بجولة في الشرق الاوسط يهدف بحث سبل تحريك المفاوضات السورية - الإسرائيلية، ويأمل بأن يقوم بذلك في الايام المقبلة، اي قبل عيد الفطر.

وحتى الآن لم تؤد الاتصالات والمشاورات التي يقوم بها روس بشكل منفصل مع سفيري سوريا واسرائيل في واشنطن الى تفاهم على السبل الكفيلة بتحريك هذا المسار. ومع ان فكرة قيام وزير الخارجية وارن كريستوفر بجولة جديدة في المنطقة طرحت، الا ان المصادر الاميركية تستبعد ذلك في هذا الوقت.

وتضيف المصادر ان روس يأمل بأن تكون اتصالاته مع قادة سوريا واسرائيل مثمرة اكثر من لقاءاته مع سفيري البلدين في واشنطن. وتتساءل مصادر مطلعة على التفكير السوري عن جدوى مثل هذه الزيارة خاصة وانه لم تتوافر حتى الآن اي معطيات جديدة، ولم يتحقق اي تقدم في جوهر القضايا العالقة، مثل التدابير الامنية، تبرر جولة جديدة.

ووفقا للمصادر الاميركية سوف يسعى روس لإقناع القيادة السورية باستئناف الاتصالات بين السفيرين وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش برعايته في واشنطن، كمقدمة لاستئناف المحادثات الامنية بين سوريا واسرائيل.

وليس من الواضح حتى الآن ما الذي يمكن ان تقدمه واشنطن كراعية لهذه المحادثات لإقناع سوريا بأن استئنافها سيؤدي الى نتيجة مغايرة للفشل الذي منيت به جولة المحادثات الامنية التي جرت على مستويات عسكرية عالية بين البلدين في واشنطن.

ومن المستبعد ان توافق دمشق على استئناف هذه المفاوضات اذا لم تقم واشنطن بطرح مجموعة من المبادئ الامنية العامة القريبة من المبادئ التي تطالب بها سوريا.

ولكن المسؤولين الاميركيين يقولون ان على الاطراف المعنية ذاتها التوصل الى مثل هذه المبادئ في مفاوضات مباشرة. تسهلها واشنطن بصفتها شريكا كاملا في عملية السلام.

في دمشق - («السفير»)، قدم وزير الخارجية السورية فاروق الشرع عرضا لآخر المستجدات، وخاصة ما يتعلق بعملية السلام، خلال اجتماع لمجلس الوزراء عقد امس برئاسة محمود الزعبي.

وقالت مصادر رئاسة الوزراء ان الوزير الشرع عرض نتائج اجتماعات وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» في القاهرة، وكذلك نتائج زيارة وفد الترويكا الاوروبية الى دمشق.

واضافت المصادر ان المجلس بحث المشروع المتعلق بالمصادقة على اتفاقيتي الابلاغ المبكر عن وقوع حادث نووي، وتقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي او طارئ اشعاعي.

عمّان: المعارضة تعطّل إبرام قوانين تلغي المقاطعة

إسرائيل تسمح بعبور طائرات الركاب الأردنية



نواب مؤيدون لمعاهدة السلام مع إسرائيل يغادرون البرلمان الأردني امس بعد أن نجحت جبهة العمل الاسلامية في تعطيل جلسة لمناقشة سحب ثلاثة قوانين معادية لاسرائيل (رويتر)

نجحت المعارضة الأردنية في تعطيل خطط حكومية لالغاء ثلاثة قوانين معادية لإسرائيل، لتتماشى مع معاهدة السلام. إلا أن الحكومة الأردنية خطت خطوات إضافية، أمس، باتجاه التطبيع، بالتوصل الى اتفاق مع إسرائيل بشأن تحليق الطائرات الأردنية فوق فلسطين المحتلة، فيما بدأت شركة ملاحية إسرائيلية بتسيير خط ملاحي إلى ميناء العقبة الأردني.

وكان من المقرر أن يصوت مجلس النواب على مشروع قانون عام جديد لسنة ١٩٩٥ - أقره مجلس الوزراء أوائل الشهر - ويلغي ثلاثة قوانين تتعلق بالمقاطعة الاقتصادية والتعامل مع إسرائيل، إلا أن نواب المعارضة من حزب جبهة العمل الاسلامي والقوميين واليساريين والمستقلين - الذين يعارضون السلام مع إسرائيل - أفشلوا تحقيق النصاب القانوني اللازم لعقد آخر جلسة لمجلس النواب، أمس، قبل بدء العطلة، مستفيدين من غياب عدد كبير من النواب المؤيدين لاتفاق السلام خارج الأردن.

والغاء هذه القوانين التي تحظر التعامل التجاري والاتصال مع إسرائيل مهمّ لإزالة المشاكل اليومية والروتينية للتعامل مع إسرائيل، عن طريق إزالة الكلمات التي تتعارض مع المعاهدة التي أصبحت قانونا نافذا بعد أن أقرها مجلس النواب في تشرين الثاني الماضي.

وسيعاد التئام المجلس - الذي يعارض حوالي ثلث أعضائه السلام. اما في شهر أيار في دورة استثنائية أو في تشرين الأول عندما تبدأ الدورة العادية.

وقال حمزة منصور الناطق الرسمي باسم حزب

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

صالح يطرح مجدداً التحكيم الدولي مع السعودية

الجاوي: مفاوضات الرياض مؤامرة تشارك فيها صنعاء

صنعاء - «السفير»:

طرح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لدى استقباله في صنعاء، أمس، القائم بالأعمال الأميركي في الرياض ديفيد ولش، مجددا خيار التحكيم الدولي بين صنعاء والرياض، وسط مؤشرات على جمود المفاوضات بين الجانبين، التي اعتبرها زعيم حزب التجمع الوحدوي اليمني المعارض عمر الجاوي «مؤامرة».

وبعث زيارة الدبلوماسي الأميركي إلى صنعاء بمثابة محاولة محتملة من جانب واشنطن للتوسط بين الجانبين في نزاعهما الحدودي، الذي يهدد بالتحول الى صدام عسكري.

ونقلت إذاعة صنعاء عن صالح تأكيده «على حرص اليمن على حل مشكلة الحدود مع الأشقاء في السعودية بالحوار السلمي او الوساطة او التحكيم أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية بما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين ويعزز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة».

واعربت الحكومة اليمنية امس الأول عن أملها في التوصل الى «حل سلمي» في المفاوضات التي بدأت في ٢٣ كانون الثاني بين السعودية واليمن. وقالت الحكومة ان «الجمهورية اليمنية تؤكد مجددا حرصها ورغبتها الأكيدة لحل مشكلة الحدود بين البلدين على قاعدة لا ضرر ولا ضرار عبر الحوار السلمي والتفاهم الأخوي وبما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين».

وذكر مصدر مقرب من الوفدين اليمني والسعودي ان هذه المفاوضات كانت متواصلة مساء امس في جدة.

وكان الرئيس صالح وجّه الأسبوع الماضي رسالة الى نظيره الأميركي بيل كليتنون يؤكد فيها ان صنعاء مصممة على «تسوية النزاع مع الرياض بالحوار السلمي من دون اللجوء الى القوة».

وقالت الاذاعة ان صالح أكد في اللقاء مع الدبلوماسي الأميركي على «أهمية الدور والمسؤولية الانسانية التي ينبغي أن تضطلع بها الولايات المتحدة الأميركية والمجتمع الدولي للتخفيف من المعاناة القاسية التي يعيشها الشعب العراقي الشقيق نتيجة استمرار فرض الحصار الاقتصادي».

ويجري وفدان من البلدين مفاوضات في الرياض، منذ ٢٣ كانون الثاني الماضي، لحل خلاف حدودي يعود الى ما قبل ٦٠ عاما، كان قد تسبب بتوتر واشتباكات على الحدود في كانون الأول الماضي.

ورأى دبلوماسي أجنبي في صنعاء ان زيارة ولش قد تكون «مبادرة أميركية جديدة للتغلب على الصعوبات التي تواجه المفاوضات».

وقال الرئيس الأميركي بيل كلينتون في رسالة الى صالح، قبل ثلاثة أسابيع، ان واشنطن تساند المحادثات وانها حريصة على رؤية علاقات طيبة بين اليمن والسعودية.

ووصف زعيم حزب التجمع الوحدوي اليمني المعارض عمر الجاوي هذه المفاوضات بأنها مؤامرة.

وقال الجاوي في مؤتمر صحافي عقد ليل الاثنين - الثلاثاء في صنعاء: «ما يجري في السعودية ليس مفاوضات بل مؤامرة».

واوضح الجاوي ان السعودية تريد فصل مسألة ترسيم

(التتمة ص ١٣)

السعودية والمغرب وتونس تنفي المناورات

الرياض: لا ندري كيف زُجّ باسمنا

انضمت السعودية والمغرب وتونس الى الكويت وعمان ومصر والجزائر امس في نفي التقارير الاسرائيلية عن مشاركتها في مناورات بحرية مع إسرائيل في آذار المقبل.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية عوديد بن عمي قد اعلن الاحد ان مناورات ستجري في آذار قبالة السواحل التونسية تشارك فيها قطع بحرية إسرائيلية وكويتية وسعودية وتونسية ومغربية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وموريتانيا وقطر وعمان ستشارك في المناورات.

الا ان مسؤولا تونسيا قال امس ان هذا التقرير غير صحيح.

وقالت وكالة أنباء تونس الرسمية ان متحدثا باسم وزارة الخارجية نفى بشدة تنظيم تدريبات عسكرية مشتركة كهذه، لكن مصدرا مأذونا في الوزارة قال ان الامر هو مجرد اقتراحات ومشاريع قدمت في إطار المفاوضات المتعددة وهي تتعلق بعمليات إنقاذ ووقاية من الكوارث في البحر».

ونفى متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية الاعلان الاسرائيلي نفيا قاطعا.

وجاء النفي السعودي للانباء الاسرائيلية على لسان الملحق الاعلامي السعودي في السفارة السعودية في لندن محمد الصبيحي الذي نقلت عنه «رويتر» قوله «السعودية لا تشارك في هذه المناورات».

اضاف يقول انه لا يعرف كيف زجوا باسم السعودية بين المشاركين كما لا يعرف ما اذا كانت الدول العربية الاخرى المذكورة اسماؤها ستشارك أم لا.

ولم يصدر أي تعليق عن الأردن ومنظمة التحرير بخصوص المناورات التي قالت إسرائيل انها تتعلق بعمليات بحث وإنقاذ بحري، وانها ستجري بإشراف كندا في إطار المحادثات المتعددة الاطراف، التي ستستأنف في تونس في آذار المقبل.

(ا ف ب، رويتر)

فضائح اليمين تفيد المرشح الاشتراكي للرئاسة

«ووترغيت» فرنسية تظلّل المستقبل السياسي لباسكوا



باسكوا يحيي مؤيدي بالادور خلال تجمع انتخابي في مرسيليا ليل امس الأول، قبل مقاطعته للتجمع وتوجهه الى باريس بعد أن أعلن بالادور تعليق اجراءات التنصت على الهواتف التي أثارت فضيحة (أ ب)

باريس - سامي كليب:

تعرضت حكومة المرشح الرئاسي رئيس الوزراء ادوار بالادور مرة اخرى لهزة عنيفة، كادت ان تطيح بأبرز داعميه وزير الداخلية شارل باسكوا، وذلك بسبب فضيحة قضائية تتعلق بعمليات تنصت هاتفي تعرض لها حمو احد القضاة المكلفين التحقيق في قضية مالية تطال حزب «التجمع من اجل الجمهورية». لكن المخاطر المحدقة بباسكوا ما زالت قائمة بالرغم من تأكيد اوساط بالادور بأن الملف طوي.

وتفاصيل هذه الصفعة الجديدة لحلف بالادور - باسكوا بدأت حين طلبت الشرطة القضائية من رئاسة الحكومة السماح لها بوضع خط هاتفي تابع لجان - بيار مارشال تحت المراقبة، لأن الاخير هو عم (والد زوجة) القاضي اريك هالفن المكلف التحقيق في ملف المنازل المدعومة من الدولة في منطقة اعالي السين. ومارشال متهم بممارسة الابتزاز على ديديه شولير المستشار العام لحزب «التجمع من اجل الجمهورية» الذي يقوده جاك شيراك في المنطقة المذكورة.

ولأن القضية اندلعت في اوج حملة الانتخابات الرئاسية وبات كثيرون يشبهونها بـ«ووترغيت» التي اطاحت بالرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون، فإن بالادور الذي يعتبر في طليعة المرشحين للرئاسة، سارع الى محاولة الالتفاف على تداعيات هذا الملف، ونفى مساء الاحد الماضي كل ما قيل عن ان ضغوطا مورست على حمي القاضي للتخلي عن الملف، وقال انه يتحدى أياً كان اثبات ان التنصت الهاتفي كان غير شرعي.

لكن وبعد اقل من ٢٤ ساعة، تبين لبالادور ان التنصت كان لاشرعياً بالفعل، فاكد وجود خطأ، مشيرا الى ان الشرطة القضائية حين قدمت طلبها الى رئاسة الحكومة لم تعط المعلومات الكافية حول طبيعة

(التتمة ص ١٣)

هكذا من الأصل

الهراوي يلتقي عبيد وسماحة ومعلوف وسعادة

الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير عبيد (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، أمس، وزير الدولة جان عبيد وعرض معه التطورات.

ثم استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وعرض معه عدداً من المواضيع السياسية.

واستقبل الرئيس الهراوي أيضاً النائب يوسف المعلوف.

ثم وفداً من آل قدعوس برئاسة سركيس قدعوس. كما استقبل هاني سلام.

واستقبل الرئيس الهراوي مساء وزير الاعلام ميشال سماحة وعرض معه بعض الشؤون الاعلامية.

الحريري يبحث وضع الجنوب مع الحسن والسفير المصري



الرئيس الحريري وسفير مصر (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، مع سفير مصر في لبنان سيد أبو زيد عمر الذي زاره، قبل ظهر امس، في مكتبه في القصر الحكومي. وتناول البحث أيضاً العلاقات الثنائية والوضع في الجنوب.

وقال السفير عمر بعد اللقاء: «عرضنا مواضيع مهمة بعضها يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، والبعض الآخر استعراض سريع للوضع في المنطقة».

قيل له: هناك شبه إجماع على أن عملية السلام توقفت أو أرجئت الى سنتين على الأقل؟

فقال: انا اختلف على القول بأن هناك إجماعاً بأن عملية السلام قد توقفت. عملية السلم لم تتوقف، وهي مستمرة والاتصالات جارية بين الاطراف المحلية والدولية، ولا نستطيع إنكار ان هناك بعض الصعوبات، ولكن هذا لا يعني توقف عملية مهمة بهذا القدر. ويجب التأكيد أن السلام هو مسألة استراتيجية، وهو لمصلحة جميع الاطراف العربية وإسرائيل، ومهما كانت هناك من صعوبات يجب ان نستمر في جهودنا لدفع عجلة السلام، لذلك لنا اعتبر ان في هذه المرحلة هناك مسؤولية تاريخية على جميع الاطراف ليبذلوا جهوداً لتحريك العملية السلمية التي هي لمصلحة الجميع».

وعن تعليقه على الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، قال: «نحن ضد هذه الاعتداءات. ونحن قلوبنا مع أهل الجنوب، ونقول ان القصف لا يسوي أمراً. انما يجب على الجميع العمل بروح ايجابية للسير بعملية السلام. ونحن نؤيد لبنان وموقفه بضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من الجنوب».

لقاءات

وكان الرئيس الحريري قد اجتمع صباحاً بالأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، واطلع منه على التقارير الدبلوماسية الواردة من الخارج، والاتصالات الجارية في شأن وقف الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب.

واستقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري.

ثم استقبل رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران خليل أبي نادر ورئيس قدامى الحكمة القاضي جوزف فريحة اللذين وجها اليه دعوة الى عشاء في ١٨ آذار المقبل لمناسبة عيد مار يوسف.

واجتمع الرئيس الحريري بعد ذلك بوزير التربية الوطنية مخايل ضاهر، كما استقبل النائب محمد يوسف بيضون، وبحث معه أموراً عامة.

البعض قادر على تحريك الجمود ولكنه ممتنع.. والبعض راغب ولكنه عاجز
الرقابة السياسية تتعاظم وتهدّد ركائز النظام الديموقراطي

من يخرق الرتابة السياسية في لبنان؟

هذا هو السؤال المطروح في معظم الأوساط السياسية والنقابية والشعبية، وسط انطباعات تكاد تبلغ مرحلة اليأس لدى البعض من امكان إحداث ثغرة في الجدار المسدود.

واذ يتفق عدد واسع من القوى المعنية على تحديد اسباب هذا الركود الداخلي، وفي مقدمها الجمود الحاصل على مستوى مفاوضات التسوية، فإن ثمة تبايناً بين بعض هذه القوى حول كيفية التعاطي مع هذا الجمود في الداخل، بين تيارين: الأول قادر على تحريك الركود الداخلي، لكنه لا يرغب، او يؤيد مبدأ الحفاظ على حال «الستاتيكو» القائمة حالياً. والذي يبلغ في بعض الاحيان درجة عدم القبول بتعيين حاجب في الدولة ـ اذا جاز التعبير ـ وهو ما يمكن ملاحظته من خلال استمرار شغور المقعد الارثوذكسي في الحكومة، بعد استقالة الوزير بشارة مرهج، منذ اكثر من ستة شهور.

اما التيار الثاني، فهو غير قادر على تحريك «الستاتيكو» القائم، لكنه يريد، ويعبر عن ذلك في الاحتجاج المستمر على ما تشهده الساحة المحلية من خواء سياسي اصاب النخب السياسية والقوى الحية، تماماً كما اصاب القوى والمواقع التقليدية.

والاخطر من ذلك، كما يلاحظ المراقبون، ومن بينهم نواب ووزراء وحزبيون ونقابيون، هو ان بعض القوى ـ أكانت على مستوى افراد ام جماعات ـ التي كانت تحاول «خرق» الرقابة المسيطرة في فترات سابقة، ولو ضمن السقف المحدد، إما عن طريق الاحتجاج على الوضع الراهن، إما قولاً وإما فعلاً، فهي تكاد اليوم تغيب عن «شاشة» التعبير حتى، مع التسليم بأن «شاشة» الفعل غير موجودة اصلاً.

ففي مراجعة سريعة لمسار الوضع الراهن، يتوقف بعض النواب مثلاً امام ظاهرة «فتح الملفات» ومن ثم إقفالها قبل إنجاز ما يفترض إنجازه، وهو ما حصل مع ملف الفساد اولاً، وثانياً مع ملف النفايات السامة، وهما ملفان تتعثر الإجراءات في شأنهما على الرغم من المعطيات المتوافرة.

وفي الملف الاجتماعي ايضاً، يتوقف البعض امام التراجع الملحوظ في اداء بعض القوى النقابية، وتحديداً الاتحاد العمالي العام، الذي وان لم يذهب في تجاربه السابقة الى حدود قطع «شعرة معاوية» مع السلطة، إلا انه تمكن من تسجيل بعض «الخروقات» الملحوظة نسبياً في مسار الوضع السياسي، أما اليوم فإن اداء هذا الاتحاد يشهد هو الآخر تراجعاً، او جموداً على الاقل، يعزوه مسؤولون في «الاتحاد» الى اجواء الرتابة العامة في البلاد التي انعكست عليه بطبيعة الحال، وخصوصاً بعدما شن رئيس الجمهورية الياس الهراوي هجومه الشهير ضد المعارضة، وبعد استقالة رئيس الحكومة رفيق الحريري والوعكة الصحية التي تعرض لها، ولكن مع التوقف امام ملاحظة حرص مصادر «الاتحاد» على الإشارة اليها، وهي ان حال «الاتحاد» هذه لا يمكن وضعها او استثمارها في خانة أحد.

ويمكن التوقف هنا امام بعض التطورات على الساحة الاقتصادية، وأبرزها الحديث عن النقص في احتياط العملات الاجنبية في المصرف المركزي، واضطراره لبيع ما بين ٤ و٦ ملايين دولار يومياً (منذ استقالة الحريري) من اجل الحفاظ على سعر صرف الليرة، وصولاً الى تراجع حركة دخول الاموال الخارجية الى لبنان، او ضعف القوة الشرائية لدخل الفرد. وسط تقديرات بأن خطة النهوض الاقتصادي التي اقترحتها الحكومة لن تبصر النور في المدى المنظور بسبب اكثر من تحفظ محلي وغير محلي، في إشارة الى استمرار للركود الاقتصادي.

اما على المستوى السياسي، فتبدو الصورة اكثر خطورة، وهي تتمثل بداية في اجواء بعض الاوساط والكتل النيابية، التي تذهب الى حد توصيفها بـ«القرف»، في بعض الاحيان، بنتيجة اقتناع البعض بوجوب اتخاذ بعض المواقف او الخطوات احتجاجاً على الوضع الراهن، من بينها العمل على إسقاط الحكومة، إلا ان شعار «ممنوع إسقاط الحكومة» يبقى حائلاً دون ذلك، كما يقول نواب في كتلة «الإنقاذ والتغيير». ويتساءل هؤلاء: كيف يمكن انتاج حياة سياسية في البلاد في ظل هذه المعادلة؟ ويذهبون ابعد من ذلك الى طرح السؤال الآتي: كيف يمكن الزعم بوجود نظام ديمقراطي برلماني في لبنان طالما ان رئيس الحكومة يعلن صراحة امام كل الوزراء في آخر جلسة لمجلس الوزراء أن الحكومة باقية تسعة اشهر اضافية، اي حتى نهاية العهد، وكأن استمرار الحكومة مجرد قرار يتخذه رئيسها؟

ويرى هؤلاء النواب ان «الحبل على الجرّار»، في اشارة الى جلسات التشريع والمناقشة العامة المرتقبة في مجلس النواب، المرجح انعقادها بعد بضعة اسابيع من عيد الفطر، حيث لا يتوقع بروز اي جديد على السياق المشار اليه، اي الرتابة السياسية، التي بدأت مع الحكومة، وربما تنسحب على العهد المقبل، من خلال التمديد لرئيس الجمهورية، وربما للمجلس النيابي الحالي ايضاً، اذا صحت التوقعات في هذا الشأن.

جورج بكاسيني

عيون

● نجحت شخصية سياسية، حزبية سابقة، في التمهيد لمصالحة قريبة بين الرئيسين نبيه بري وحسين الحسيني، تقوم على زيارة الأول للثاني بعد ترتيبات لوجستية للوضع بين القصرين.

● تساءلت مصادر سياسية عن مصير التحقيقات في شأن الاتهامات التي ساقها النائب نجاح واكيم وزوّد النيابة العامة المالية بوثائق تثبت وقوع مخالفات مالية وضريبية.

● لوحظ ان عدداً من مسؤولي المنظمات الفلسطينية في الشمال، باع مكاتب عائدة لتلك المنظمات مع العقارات القائمة عليها، من دون الاعلان عن مكاتب بديلة.

بري: «الترويكا» باقية حتى إلغاء الطائفية السياسية
الكلام المباح عن التمديد والتجديد في نيسان

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري نقيب المحررين ملحم كرم وأعضاء مجلس النقابة ومستشاريها، في لقاء مطوّل استمر ساعة ونصف الساعة أجاب فيه على أسئلة حول المواضيع المطروحة آنياً. وكان صريحاً في موضوع إلغاء الطائفية السياسية و«حكم الترويكا» الى حد الاعتراف بممارسة أخطاء الحكم «طالما أن النظام السياسي الطائفي على حاله، ولم يتم إلغاء الطائفية السياسية». وبأن «كل واحد يعيّن جماعته والمقرّبين، لأنه لا يمكننا الآن أن نغيّر عقلية الرؤساء والمسؤولين، ومَن حضر السوق باع واشترى».

ولكن الرئيس بري خلص من هذا «الاعتراف» الى ان هذه الممارسات الخاطئة يجب أن تقودنا الى المطالبة بإلغاء الطائفية السياسية لأن في ذلك شفاء لبنان من أمراض التفتيت.

استهل اللقاء النقيب كرم منوّهاً بإنجازات المجلس النيابي وقال: هناك مآخذان على المجلس: الأول انه لا يمثل كل اللبنانيين لأن فريقاً قاطع الانتخابات النيابية، ويقيننا ان ألم لهذا يوازي ألم الشاكين. والثاني هو أنك أقمت نظاماً مجلسياً برلمانياً، فهذا يعني انه عصارة التنخل والتمحيص والديموقراطية. وأهم شيء ان المجلس لم يكن متسلطاً، بل كان برلماناً عصرياً لم يطمس طموحات الناس، بل كان ضمان حق الأمل.

فرد الرئيس بري متناولاً موضوع الانتخابات النيابية، فرد المقاطعة الى خطأ قانون الانتخابات الذي لم يكن متصفاً، فجعل الانتخابات في مناطق وفق المحافظة، وفي مناطق أخرى وفق القضاء. وهذا خطأ: فإما أن يكون لبنان كله وفق المحافظة واما وفق القضاء. اما الانتخابات بحد ذاتها فلم يشبها اي شائبة أو إشكالية.

وأضاف: لكن هذا لا يعني أن نُصاب بالإحباط وأن نخرج من الوطن. وإذا كان هناك خطأ فعلينا النضال لإصلاحه، وليس أن نلبس ثوب الحداد السياسي.

وأكد بري انه مع الدائرة الانتخابية الواحدة في لبنان. وقال: بعد حرب التفتيت التي حصلت، نحن أحوج ما نكون الى الوحدة والتوحد. وأنا أرى في الدائرة الانتخابية الواحدة الدواء الشافي للبنان، طبعاً مع نسبية التوزيع الطائفي.

وكشف ان موضوع تعديل قانون الانتخابات والتقسيمات الادارية، موضوع في برنامج عمل المجلس للعام المقبل.

الطائفية السياسية

ورداً على سؤال حول صلاحية المجلس الحالي لتشكيل الهيئة الوطنية العليا لإلغاء الطائفية السياسية، وكيف ستلغى؟ قال: لقد قلنا كلاماً واضحاً وهو ان إلغاء الطائفية السياسية يحتاج أجيالاً، وهي لا تحصل في النصوص قبل إلغائها من النفوس، وقد استمعت الى كل الاعتراضات التي صدرت، ووجدت نفسي متفقاً معها في المبدأ، لكن لسنا متفاهمين. وهذا أمر عجيب غريب. بعض الأصوات عارضت هذا الموضوع، وقد اكتشفت أن بعض المسلمين يرفض إلغاء الطائفية السياسية أكثر من المسيحيين، لأنه مستفيد من نظام المارونية السياسية. ولأن البعض يرى ان الشيعي أصبح في المعادلة السياسية ورئيس المجلس النيابي لم يعد مستخدماً وهوبات موجوداً في القرار، فلماذا تكون هناك حماسة شيعية مثلاً لإلغائها؟ وبعض المعترضين يعترض على سلق الموضوع ضمن هذا الجو الطائفي. والجواب على ذلك، هو أن هذا الجو الطائفي المريض أدخل المذهبية محل الطائفية. ولذلك يجب أن نخرج وطننا من الكانتونات.

وأوضح ان الهيئة الوطنية هي للدرس والتمحيص، وهي هيئة حوار فعلاً بين الشخصيات الوطنية المختارة، وسيتفرع عنها لجان لدراسة كل المواضيع، والرؤساء الثلاثة قد يذهبون وتبقى الهيئة لأنها ستأخذ وقتها، وهي تتجاوز للرئاسات والرؤساء.

وأكد ان اتفاق الطائف ينص على ان «المجلس النيابي المنتخب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين يشكل الهيئة...». وقال ليسمحوا لي بأن أعلّمهم اللغة العربية والنص الدستوري. فـ(ال) التعريف هنا (المجلس) هي الى العهدية، وهي للتخصيص، يعني ان هذا المجلس هو مسؤول عن تشكيل هيئة إلغاء الطائفية. إذا عاد الأمر لي أنا مع الدولة المدنية، لكن الأمر ليس بإرادتي. هناك نص دستوري يجب أن يطبق كما طبقنا غيره. ونحن لن نلغي الطائفية لنلغي طائفة أو لنغلب طائفة. والهيئة ستعمل في النفوس قبل النصوص.

«الترويكا» والتعيينات

وهنا قيل للرئيس بري: لكن حكم «الترويكا» يسهم في تعزيز الطائفية عبر التعيينات الادارية...؟ وقبل استكمال السؤال، قال بري: نعم في ظل هذا النظام الطائفي سأبقى أنا أعيّن الشيعي وغيري يعيّن المسيحي والثالث يعيّن السنّي، و«من حضر السوق باع واشترى». وأكثر من ذلك نحن نعيّن الشخص المقرّب منا. وأنا أقصد القيام بذلك ليشعر الناس بمدى خطورة الطائفية فيطالبوا بإلغائها.

وأشار بري الى انه سيطالب بالحصول على محاضر اجتماعات مدينة الطائف التي انبثق عنها اتفاق وثيقة الوفاق الوطني، وهي موجودة لدى السعودية لتبيان حقيقة الموضوع.

وقال: من يرفض إلغاء الطائفية له هدفان: الأول: عدم إلغاء الطائفية السياسية لتبقى الأمور على ما هي عليه. والثاني، ألا يلغيها هذا المجلس.

وسئل: لكن وجود مواقع للرؤساء الثلاثة في كل القطاعات غير الرسمية، ألا يقسم المجتمع عمودياً ويكرس الطائفية والمذهبية؟

فأجاب: أنا أوافق على هذا الكلام. لكن ما هو الحل؟ هل نغيّر عقلية الرؤساء والمسؤولين، أم نفعل شيئاً يتجاوز هذه الأمور عبر تشكيل هيئة إلغاء الطائفية السياسية.

وأضاف: لقد وصلنا الى ما وصلنا إليه بسبب غياب الأحزاب السياسية والحركة الحزبية. فالأحزاب في لبنان تطيّفت ولم تسيّس الطوائف. وهذا يفسر لماذا ألحقت دراسة هيئة تشكيل إلغاء الطائفية السياسية، بدراسة لاقتراح قانون لإعادة النظر بقانون الأحزاب. ومن هنا أنا متحمس للدائرة الانتخابية الواحدة لأنها تعزز النظام الحزبي.

وسئل عن موضوع التمديد والتجديد لرئيس الجمهورية؟ فقال: في نيسان يكون الكلام المباح. وحتى الآن ليس هناك أي معطيات تخولني الحديث عن الموضوع.

الجنوب

وسئل عن الاحتياطات التي ستتخذ لمعالجة التصعيد الاسرائيلي في الجنوب؟ فأجاب: صار من نوافل القول أن نجتر الكلام عن الهدف. فكلما بردت في المفاوضات تحمى في الجنوب وكلما حميت في المفاوضات تبرد هنا، وإسرائيل تستغل الوضع الجنوبي دائماً في موضوع المفاوضات. وهنا أسأل، هل من باب المصادفة أن تخفّف أميركا مساعداتها لقوات الطوارئ الدولية في الشرق الأوسط ويتزامن هذا الأمر مع التصعيد في الجنوب؟ إن خفض قيمة المساعدات معناه تقليص عدد وعديد الطوارئ في الجنوب وتخفيف خدماتها وترك الفلتان على غاربه. وهذا أمر يجب أن ننتبه إليه جيداً.



الرئيس بري متوسطاً كرم وأعضاء النقابة (أحمد عاصي)

وأضاف: وهنا أقول إنه علينا ضبط أنفسنا جيداً إلا في موضوع المقاومة. ويجب أن يكون التركيز في العمليات داخل الشريط الحدودي، ولا شيء يطرد الاسرائيلي من أرضنا إلا ضربه في الداخل، ويجب أن نعمل قدر إمكاناتنا على أن لا ننجر إلى أعمال القصف.

وأشار الى التحرك الداخلي والخارجي الذي سيحصل لمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار عام ١٩٧٨. وتمنى على الصحافة اللبنانية تخصيص يوم في هذه المناسبة.

وقال: «ان لبنان قال لا وسيبقى يقول لا حتى يستعيد آخر حبة تراب. وهو دفع ثمن حروب العرب. ومن استعادوا أرضاً أقل من الجنوب نقول لهم جرّبوا ان تحافظوا عليها، ولكنكم لن تستطيعوا المحافظة والإبقاء عليها إذا لم يستعد لبنان أرضه. فالمرحلة الآن هي كيفية المحافظة على الأرض بالنسبة الى هؤلاء». وقال: تكلمنا مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. واليوم التضامن العربي لا يجدي، لانه ليس هناك من تضامن. فالمجدي هو التنسيق العربي وعبر الجامعة العربية، ولنتواضع ما امكن في موضوع التنسيق لعلنا نتوصل الى نتيجة. وفي رأيي أن الاهم من التنسيق العربي وكل الدعم الدولي هو بقاء التوحد في الموقف اللبناني بالنسبة الى هذا الموضوع. وفي هذا الاطار اتوجه من خلال نقيبي الصحافة والمحررين وعبرهم الى الصحافة اللبنانية لمناسبة يوم ١٤ آذار ليكون يوم الصحافة اللبنانية بالنسبة الى هذا الموضوع. فالجامعة العربية ستصدر مذكرة ونداء بهذا الشأن، والمغتربون سيتظاهرون في بلدان وجودهم، والخارجية ستحرك كل السفراء لتوجيه رسائل احتجاج في هذا اليوم، وسيكون هناك اضراب عام في هذا اليوم، ومن جملة مظاهر التحرك ان تتوقف حركة السير لمدة خمس دقائق. الى ذلك، فالاتحادات العمالية الدولية قررت اجتماعاً لاتحادات العمال العرب في لبنان للمشاركة في هذا الامر. كذلك طلبنا من المدارس التدريس في هذا اليوم او قبله عن الجنوب لان جيلاً لبنانياً جنوبياً بكامله خصوصاً مواليد ١٩٧٨ هو من تربية اسرائيلية. لذلك اتمنى من الصحافة التي هي رايتنا بالحرية أن يكون هناك يوم صحافة في هذا النهار، وماذا يمنع كل الصحف بلا استثناء بافراد عنوان عريض ورئيسي عن الشريط الحدودي ونحن على استعداد للتزويد بدراسات عن الجنوب. وسنحاول ايضاً عبر شبكات التلفزة العالمية مهما كانت الكلفة المادية أن نعرض اخباراً عن الجنوب ليعرف العالم ماذا يجري عندنا وكيف يعيش الجنوبيون لان الحقيقة هي ان خلاص لبنان من الجنوب وكل كلام آخر هو صحيح جزئياً او قد يكون صحيحاً جزئياً، لكن الحقيقة ان الحل يبدأ من هناك. وليس كثيراً علينا أن يشاركنا العرب في هذا النهار. وهنا القول لهم أن الارض التي استعادها الاردن هي ٣٠٠ كلم؟ وغزة اريحا بالمساحة نفسها، اما الجنوب فوحده مساحته ١٢٠٧ كلم؟ ولرض الاردن وغزة واريحا غالبيتها ارض خراب اما ارضنا فيها الخيرات والانهار.

استقبالات

وكان الرئيس بري استقبل قبل ظهر امس، في مكتبه في المجلس، السفير السعودي في لبنان أحمد الكحيمي، الذي قال ان الزيارة تأتي في نطاق اللقاءات التي يجريها مع المسؤولين اللبنانيين بين وقت وآخر للتشاور.

ثم استقبل وزير الخارجية فارس بويز وعرض معه موضوع الجنوب والتحرك اللبناني لمواجهة التصعيد الاسرائيلي، كما استقبل الرئيس امين الحافظ، والنائبين اسطفان الدويهي ومهى الخوري أسعد، والمدير المالي لجامعة الكسليك الأب لويس سماحة.

الانحياز الأميركي يشمل الاتصالات الدبلوماسية
التصعيد الإسرائيلي في الجنوب جزء من فاتورة «تعويم رابين»

كتب جورج علم

تتوسع دائرة الاتصالات التي بدأتها الدبلوماسية اللبنانية قبل أيام، لتشمل عواصم دول القرار بهدف لجم الوضع المتدهور في الجنوب عن طريق ممارسة شتى أنواع الضغوط الفاعلة والمؤثرة على المنحى التصعيدي الذي انتهجته الحكومة الاسرائيلية إعلامياً وسياسياً وعسكرياً منذ أسابيع عدة ضد لبنان.

وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة ان هذه الاتصالات بدأت عملياً قبل قمة القاهرة التي ضمت إسحق رابين مع ثلاثة من الزعماء العرب، وشملت حكماً الوفود التي زارت لبنان في الآونة الاخيرة، فكان موضوع التصعيد الاسرائيلي في الجنوب حاضراً في المحادثات الرسمية التي جرت مع الوفد الرئاسي الروسي فيكتور بوسوفاليوك، ووفد الترويكا الاوروبية برئاسة وزير خارجية فرنسا آلان جوبيه، ثم الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

والشيء اللافت ـ برأي المصادر ـ ان أياً من المرجعيات التي تم الاتصال بها، او استشيرت، قد قدمت عرضاً يمكن للحكومة اللبنانية ان تستفيد منه للحد من الغطرسة الاسرائيلية. واقتصرت الاجوبة على تحديد الاسباب والدوافع التي تتحكم بخلفيات هذا التصعيد وأبرزها الآتي:

● أولاً: ان ما يجري مبرر من الادارة الاميركية، ويحظى بالضوء الأخضر منها: اذ لا يعقل ان تندفع اسرائيل باتجاه المسار التصعيدي ـ الهجومي ـ العدائي ضد لبنان بمعزل عن واشنطن ومن دون أي «موافقة مسبقة» منها. ولا همّ اذا كان هذا التواطؤ عن سابق تصور وتصميم، او نتيجة ضعف وتخاذل من قبل واشنطن، المهم انه موجود، ويترجم من خلال الممارسات الاسرائيلية المفتوحة على تصعيد غير محدد بضوابط واضحة وأطر معينة.

● ثانياً: تؤكد المصادر ان هذا التصعيد ما هو إلا ترجمة عملية لمقررات قمة القاهرة الرباعية التي رحبت بها واشنطن، خصوصاً ما يتعلق منها بمواجهة «الارهاب!».

● ثالثاً: ترى المصادر ان هذا التصعيد يأتي نتيجة الجمود الذي تعاني منه المسيرة السلمية، ليس فقط على المسارين السوري واللبناني، بل على المسار الفلسطيني تحديداً، وهو يهدف الى تحقيق جملة أغراض ابرزها صرف الأنظار عن التعثر الحاصل بشأن تطبيق اتفاق الحكم الذاتي، وتحويل الاهتمام باتجاه ما يجري في جنوب لبنان.

● رابعاً: ان الغرض الأبرز من هذا التصعيد ـ برأي المصادر ـ هو تعويم رصيد إسحق رابين الانتخابي، وامتصاص النقمة الداخلية ضد سياسة حكومته بعد متفجرة نتانيا.

وترى المصادر ان «تعويم رابين وحكومته» لم يعد شعاراً عند الادارة الاميركية، بل تحول الى نهج وممارسة ادياً الى انحراف خطير في دورها. فتحولت من موقع الراعي لعملية السلام الى موقع الفريق والطرف المنحاز كلياً الى إسرائيل.

وتقول المصادر انه باسم «دعم وتعويم رابين» نسفت الادارة الاميركية الثوابت التي قام عليها مؤتمر مدريد عندما وافقت على اتفاق أوسلو ثم باركت اتفاق الحكم الذاتي.

● وباسم «تعويم ودعم رابين» غضت الطرف عن سياسة بناء المستوطنات وتوسيعها خلافاً لاتفاق مدريد الذي ينص صراحة على وقف الاستيطان.

● وباسم «تعويم ودعم رابين» غضت الادارة الاميركية الطرف عن التعثر الحاصل من قبل اسرائيل في تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي وفق المهل التي نص عليها هذا الاتفاق.

● وأخيراً ـ لا آخراً ـ باسم «الدعم والتعويم» تحركت الإدارة الاميركية لنقل مقر سفارتها الى القدس، على رغم ما تنطوي عليه هذه الحركة من تحد واستفزاز لمشاعر العرب خصوصاً المعنيين مباشرة بعملية السلام.

وترى المصادر ان هذا التوجه المنحرف في السياسة الاميركية وضع الدبلوماسية اللبنانية امام خيارات صعبة، ومنافذ مسدودة لاحقتها نتيجة اتصالاتها الرامية الى مواجهة التصعيد الاسرائيلي في الجنوب، وهي ترى ان الوضع دقيق للغاية. والباب مفتوح أمام كل الاحتمالات... بما في ذلك احتمال قيام رئيس فريق العمل الاميركي المعني بشؤون المفاوضات دنيس روس بجولة سريعة له في المنطقة لتنفيس الاجواء الضاغطة. برغم ان المعلومات الواردة من واشنطن تؤكد انه غير متحمس لهذه الجولة اذا لم تنطو على ايجابيات معينة ومحسومة مسبقاً!.

الحكومة

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة أمس كلاً من النائب محمد كبارة وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي صلاح مطر وامين سر حركة «فتح» الانتفاضة «ابو فادي» حماد.

واستقبل وفداً من حزب «الرامغفار» الأرمني ضم امينه العام هوسب اميريان ونائبه كريكور كريكوريان ومسؤول الحزب في اوروبا والشرق الاوسط هاغوب قصارجيان.

□ عرض وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية في مكتبه في الوزارة الاوضاع العامة في البلاد مع النواب مانويل يونس، جان غانم وغسان الاشقر. واستقبل نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت رشيد بيضون ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين.

واستقبل فرنجية النائب سايد عقل الذي بحث معه في موضوع اجتماع «التكتل الوطني المستقل» الذي سيعقد يوم السبت المقبل، وقال عقل: «كانت مناسبة جرى البحث فيها ببعض احتياجات منطقة البترون. وشكرناه لتقديمه شاحنتين للنفايات لبلدية البترون، وشكرناه ايضاً على الدفعة الثانية من التقديمات لبعض البلديات في المنطقة».

□ التقى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل امس سفير البرازيل في لبنان رايان مايكل فرايزرنيل الذي اوضح انه تم التداول مع الحكومة في عدة افكار حول القطاعات التي نستطيع التنسيق من خلالها. وقال «ان البرازيل تضع الآن العديد من الدراسات والمشاريع في ما يخص الادارة العامة وتحسين آلية العمل فيها وتحاول تفصيل الاولويات اللبنانية لمشروع التعاون، ونتمنى ان نبدأ قريباً بتبادل الزيارات والخبرات».

واضاف: «البرازيل ولبنان مهتمان بتحسين الاداء في الإدارة. ونحن نملك خبرة كبيرة في هذا المجال ونحاول وضعها في تصرف لبنان عن طريق تبادل البعثات والخبرات والافكار».

□ استقبل وزير العمل عبد الله الامين أمس، سفير بلغاريا في لبنان كراستيو كراستيف، وجرى البحث في العلاقات الثنائية بين لبنان وبلغاريا، وتطرق الحديث الى الوضع المتدهور في الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية.

لجنة الخارجية تصدّق محضر اجتماع «المجلس الأعلى»

بويز: عملية السلام قد تدخل مرحلة المجهول
لا فائدة من الشكوى لأميركا ولمجلس الأمن ضد إسرائيل

استمعت لجنة الشؤون الخارجية النيابية، الى شرح من وزير الخارجية فارس بويز، حول ما آلت اليه العملية السلمية في المنطقة، وعن نتائج المحادثات والاتصالات التي جرت في هذا الصدد بين مسؤولين لبنانيين ومسؤولين عرب واجانب، اضافة الى مهمة الوفد الأمني اللبناني في واشنطن.

اكد الوزير بويز ان عملية السلام في حالة جمود، واعتبر ان ذلك ناجم عن تردد رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، الذي يبدو انه يرى ان اي تنازل قبل انتخاباته، سينعكس على نتائج هذه الانتخابات. وهو لا يضمن ان تأتي ادارة اميركية توافقه على ما يريد مثل الادارة الحالية.

واعتبر بويز «ان هذا التردد اذا ما استمر، فيتوقع ان تنحسر اهمية ما حصل في عملية السلام حتى الآن»، ورأى ان فترة الشهرين او الثلاثة المقبلة، حاسمة بالنسبة لعملية السلام، حيث اذا ما تجاوزها الجمود، فان التأجيل محتم لسنتين. مما يعني دخولا في المجهول».

واوضح بويز ان مهمة اللجنة الامنية في واشنطن لم تتعد التعليمات المعطاة لها، اذ لم يجر البحث لا بموضوع الجنوب او المقاومة، بل ان الوفد شرح جهوزية اجهزة الأمن خلال ثلاث سنوات، وقدم احصاءات تدل على ان الحالة الامنية في لبنان اصبحت طبيعية بنسبة ٨٠ الى ٩٠ في المائة... ونفى أن يكون هناك تباين في الرأي بين الرؤساء الثلاثة حول موضوع اللجنة الامنية.

ولم ير الوزير بويز فائدة في اللجوء الى مجلس الأمن لتقديم شكوى ضد اسرائيل «لان النتيجة لن تكون لمصلحة لبنان»، مشيراً الى استحالة تطبيق البند السابع من ميثاق الامم المتحدة. كما لم ير فائدة من اللجوء الى الولايات المتحدة الاميركية لوقف عدوان اسرائيل على الجنوب، ناصحا بـ«الاعتماد على النفس».

الى جانب ذلك، اقرت اللجنة جدول اعمالها، والابرز فيه تصديق ما ورد في محضر اجتماع المجلس الاعلى اللبناني السوري، والاتفاقات التي وقعت خلاله.

الجلسة

كانت اللجنة قد عقدت أمس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيسها الرئيس امين الحافظ، وحضور وزير الخارجية فارس بويز، والنواب: سعيد الاسعد، باسم السبع، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، جاك جوخادريان، زاهر الخطيب، سمير عازار، محمد قباني ومهى الخوري اسعد.

بعد الجلسة، قال الرئيس الحافظ: كان اجتماع لجنة الشؤون الخارجية اليوم، مركزا على عدد من المواضيع المهمة، التي مرت بالبلاد خلال الفترة الماضية. وبدأت خلاله بتلاوة ملخص لمحضر اجتماع المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري، الذي عقد الاسبوع الماضي في دمشق، وركزت في التلاوة على الناحية السياسية الخارجية. وبعدما تلوت هذا الملخص اقترحت ان تؤيد اللجنة ما ورد فيه، فتم ذلك بالاجماع من قبل اعضاء اللجنة.

اضاف: وانتقلنا الى مواضيع اخرى واردة في جدول الاعمال، اولها الحملة التي يقوم بها مجلس النواب لمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان، الذي نجم عنه قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ في ١٤ آذار ١٩٧٨. وقدمت لوزير الخارجية اقتراحات صادرة عنا، في مجلس النواب، وفي اللجنة الخارجية من تدابير يجب ان تتخذها بعثاتنا في الخارج في ذلك اليوم، اي ١٤ آذار المقبل، لتنوير المسؤولين في الخارج، وللاتصال بالصحافة وبوسائل الاعلام لوضعها بالصورة، حول عدم تطبيق القرار ٤٢٥، وحول نتائج وذيول الاجتياح الاسرائيلي وكذلك دعوة اعضاء الجاليات اللبنانية الموجودة في الخارج، من اجل شرح هذا الموضوع والابقاء عليه حيا في نفوسهم واذهانهم.

وتابع: وكذلك، اعطاء دروس للتلاميذ والاولاد والفتيان في الجاليات اللبنانية في الخارج من اجل اطلاع الجيل الجديد على الوضع المؤلم في وطنهم الام، وتهيئتهم لوضع هذا الموضوع في اذهانهم باعتباره موضوعا وطنيا من المفروض ان يكون في ذهنهم وبحوزتهم، العمل بصورة او باخرى من اجل مساعدة المقيمين على الصمود.

وقال الحافظ: ثم انتقل الحديث بعد ذلك لمناقشة موضوع اللجنة الأمنية ومهماتها في واشنطن، والنتائج القريبة والبعيدة المدى، ودار نقاش حول هذا الموضوع، وشرح وزير الخارجية نتائج الزيارات التي قام بها، والتي يزمع القيام بها، سواء الى المغرب او الى بروكسل وكوبنهاغن، ودار بحث ونقاش طويل حول عملية السلام، وحول فرص نجاحها، او فشلها، مما يكشف ان فرص الفشل ليست اقل من فرص النجاح، وان هناك فترة زمنية تعتبر شهرا او شهرين مما الفرصة التي ستكشف لنا في ما بعد، ما اذا كان الاتجاه هو النجاح او الفشل في عملية السلام.

المحضر

وتلا الرئيس الحافظ، محضر الجلسة، وجاء فيه انه افتتح الجلسة بتلاوة ملخص للمحضر، الشق المتعلق بالسياسة الخارجية في اجتماع المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري، واقترح تأييد ما ورد فيه، فوافق اعضاء اللجنة بالاجماع.

بعد ذلك، القى الحافظ كلمة، استهلها بالحديث عن الحملة الداخلية والخارجية التي ينظمها مجلس النواب في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار ١٩٧٨، ودعا الى وجوب ان تشارك وزارة الخارجية في هذه الحملة، على النحو الآتي:

أ ـ ان يكون كل رئيس بعثة لنا في الخارج قد اخذ لنفسه موعدا لمقابلة مسؤول في الدولة المعتمد لديها يكون ذا اعلى رتبة ممكنة ليعرض عليه ذيول تلك الذكرى ومساوئ عدم تطبيق القرار ٤٢٥ على لبنان وعلى مسيرة السلام العادل والشامل وعلى مصير المفاوضات.

ب ـ ان يعقد رئيس البعثة هذا مؤتمرا صحافيا في ذات اليوم، يشرح فيه وجهة النظر الرسمية اللبنانية بهذا الصدد.

ج ـ ان يدعو رئيس البعثة ذاته في الدول، التي تقيم فيها جالية لبنانية ومواطنون من اصل لبناني في نفس اليوم الى مقر البعثة للغرض ذاته، وان يطلب من المدارس الاهلية ذات الطابع اللبناني الكلي او الجزئي ان تخصص هذا اليوم لهذه الذكرى مع شروح للتلامذة عن الموضوع.

ثم طلب الحافظ الى بويز وضع اللجنة في اجواء المهمات التي قام وسيقوم بها الى الخارج، وتوضيح مسألة الوفد الامني الذي غادر الى واشنطن، وزيارة وفد الترويكا الاوروبية الى لبنان وزيارة الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

بويز

ورد الوزير بويز، وقال: قبل اجتماع لجنة القدس، كانت خلفية لا تخلو من السلبية، ولا سيما في اجتماع الدار البيضاء الاقتصادي، والذي تمت فيه تسمية المقاومة بالارهاب، فكان من الضروري ان نحدد معنى الارهاب، وكان هناك سعي في نفس لجنة القدس عن عدم فعاليتها، ولكن، قلنا ان وجودها رمز لواقع شرعي.. من هذا المنطلق، كنا ضد ازالة لجنة القدس، فكانت تسوية ان تبقى لجنة القدس، وفي الوقت ذاته، انشاء صندوق اضافي ساهم فيه الافراد والمؤسسات.

اضاف: اما بالنسبة الى الزيارات المقبلة، فاولها الى بروكسل، وهي من اهم اللقاءات المنتظرة، الاجتماع اللبناني ـ الاوروبي ممثلا بوزراء الخارجية، اهميته علاقات لبنان الاقتصادية والبيئية وغير ذلك، وهذا الاجتماع، ينقل العلاقات الى حالة دائمة من التعاون الثابت، فيكرس موقع لبنان، وعندما تقيم الدول الاوروبية مراكز لها في الشرق الاوسط، يكون لبنان مكان اقامة هذه المراكز.

واشار بويز الى ان هناك مساهمة في مشاركة ثمانين دولة على مستوى رؤساء الدول في كوبنهاغن في ١١ و١٢ آذار المقبل، وسيكون هناك مشاركون من مجلس النواب ومن رجال الاعمال، وعناوينه: الشمال والجنوب والبيئة وحماية الاقليات الاجتماعية والمعاقين، ثم ان هناك زيارة لي الى القاهرة حيث ستعقد الدورة العادية في السنة الخمسين للجامعة... وهنا لا بد من الاشادة بجدارة الامين العام عصمت عبد المجيد وبدوره.

الوفد الامني

ثم تحدث الوزير بويز عن الوفد الامني الى واشنطن، وقال: لقد ووجهنا بالمقاطعة الاميركية، ولم نشعر بتجاوب، عدا بعض الجوانب، مثل بقاء السفارة قد تكون للمقاطعة اسباب سياسية. انا طلبت من سفيرنا في واشنطن استعمال اسلوب بديل وهو الاتصال بالافراد والشركات والاميركيين من اصل لبناني لكي نشرح لهم فوائد التعامل الاقتصادي ومدى الفائدة التي تعود على الولايات المتحدة اقتصادياً بازالة المقاطعة واتت عشرون شركة اميركية الى لبنان فتم التحرك الاميركي بمواجهة الحكومة الاميركية ـ مجلس النواب الاميركي وجه استجوابا للحكومة ومجلس الشيوخ سأل وزارة الخارجية مطالبا بشرح اسباب هذه السياسة وصار هناك نوع من النزاع بين وزارة التجارة الخارجية ووزارة الخارجية نجحنا الى حد ما بخلق ضغط اميركي واقتصادي على الحكومة. كل هذا حرك الادارة الاميركية الى درجة ان الوزير كريستوفر قال لي، انه بصدد البحث في ازالة الحظر عن لبنان، فاجبته ان هذا الموضوع خارج عن جدول الاعمال، ونحن لسنا طالبين اي شيء وانكم لذا كنتم تريدون ضغطا من جانب آخر، فان قنصلياتنا في الولايات المتحدة اصدرت اربعين الف تأشيرة حتى الان وقد عقدنا مع ايطاليا مؤخراً اتفاقا بانشاء منشآت كهربائية بملايين الدولارات ومثل هذه التدابير يلغي وجودكم الاقتصادي في لبنان فكان الجواب ان لا مانع من اعادة النظر.

اضاف: وعندما حضر مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو، اقترح انشاء لجنة، فوضعنا شرطاً الا يكون البحث مرتبطاً بعملية السلام او المقاومة. وتعليماتنا كانت واضحة وصريحة.. قامت ضجة في الصحف، فتغير العنوان من لجنة امنية الى مجموعة مستشارين، اما الحقيقة، فان هذا الوفد قد شرح الوضع حول جهوزية اجهزة الامن خلال ثلاث سنوات، وقدم احصاءات تدل على ان الحالة في لبنان من الناحية الامنية قد اصبحت طبيعية وهي بين ٨٠ و٩٠ في المئة آمنة، وهي من اعلى النسب في الدول الخارجية الاخرى، لا جرائم سياسية وما الى ذلك.

وتابع: اللجنة كانت مجهزة بارقام ومعطيات ودافعت عن وجهة النظر اللبنانية، وكانت باعتراف الجانب الاميركي بمستوى عال، ولم يجر البحث لا بموضوع الجنوب ولا بالمقاومة. وكانت النتيجة ان شأننا شأن كل الدول، لا يمكننا ان نضمن عدم الاعتداء، ولكن اذا كان هناك اعتداء، فهناك تأكيد، بضبط المعتدين ومعاقبتهم، اما اذا كانوا يريدون ضمانة مائة في المائة، فهذه شروط تعجيزية تعجز عنها اية دولة متمدنة في العالم.

الترويكا

وعن زيارة «الترويكا»، قال بويز: لاول مرة تتجرأ اوروبا على التعاطي بعملية السلام. لقد ارادت ان تكون رئيسية لا ثانوية كما كان دورها في الماضي، ربما كان هناك شعور بالجمود في عملية السلام. قالوا: نحن نرى من حيث موقعنا الجغرافي والسياسي ومصالحنا الاقتصادية، ان نلعب دوراً اكبر، وانا اتينا ندرس ونطلع، واهم موقف في هذا الصدد كان الموقف الفرنسي ولا سيما اثناء رئاسة فرنسا للمجموعة الاوروبية خلال نصف السنة المقبلة.

عبد المجيد

اما بالنسبة الى زيارة عبد المجيد، فانها تصب في خانة عملية السلام والمفاوضات والمقاومة والمقاطعة والمفاوضات المتعددة الاطراف، ونستطيع ان نقول انه كان مؤيداً للاتجاه اللبناني حول المفاوضات وعلى اساس البند البند.

مسيرة السلام

وتطرق بويز الى مسار عملية السلام، وقال: هناك جمود، ورئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين متردد لان يقوم بعملية السلام قبل انتخاباته، فاذا كان هناك اي تنازل فان هذا سينعكس على نتائج الانتخابات عنده، فهل يقوم رابين في ظل الادارة الاميركية الحالية ام ينتظر ادارة جديدة يبيعها هذا الاتفاق، لكنه لا يضمن ان تأتي ادارة توافقه على ما يريد مثل الادارة الحالية. اما التردد الثالث فهو ما اذا كان يريد ان يربط عملية السلام بغزة ـ اريحا ام لا. يضاف الى ذلك مناخ اميركي، اذ ليس سراً ان الجمهوريين ضد ارسال جيوش اميركية للخارج وضد اتاحة مجال لكلينتون باي انتصار، والحد من المساعدات التي يزمع ان يقدمها الى المعنيين انعكس هذا التردد على ديناميكية الولايات المتحدة في عملية السلام، وادى الى تردد رابين وجمود الامر عند الادارة الاميركية، فاذا استمر هذا الوضع فمن المتوقع ان تنحسر اهمية ما حصل، والاشهر التي تفصلنا عن الانتخابات الاسرائيلية هي ١٥ شهراً، اذا تجاوزت هذا التجميد لمدة شهرين او لثلاثة فان التأجيل محتم سنتين، مما يعني دخولا في المجهول، وكيف ستتحول الانظمة العربية في المنطقة في الشهرين او الثلاثة المقبلة الحاسمة، الفلسطينيون والقيادة الفلسطينية تقول ان عملية غزة ـ اريحا على وشك انهيار وفي رأي فاروق القدومي انها سقطت الا اذا طرأ تقدم على المسارين السوري واللبناني او مساعدة اقتصادية كبيرة او اي اعجوبة اخرى.

الخطيب

ورداً على سؤال من النائب زاهر الخطيب، اوضح بويز، انه لم يكن هناك تباين في الرأي بين الرؤساء الثلاثة حول موضوع اللجنة الامنية.

وقال الخطيب تصريحات رئيس الحكومة بان السلام قادم قريباً ويجب المضي في بعض المشاريع دون اعطاء الاولوية لمنشآت الصمود مثل الملاجئ وغيرها امر مستنكر. فقال بويز امامنا فترة دقيقة خلال شهرين او ثلاثة كما ذكرت. نحن نعرف ان استراتيجيتنا في المفاوضات معروفة كيف ستتعاطى في الشؤون الداخلية والخارجية هناك حظوظ للنجاح وحظوظ للفشل، فالعملية السلمية متساوية وهناك قلق ان ينعكس الامر حول استراتيجية الدولة في حالة التوقف امنياً اقتصادياً واجتماعياً وعلى الجنوب. واقترح اجتماعاً للجنة الشؤون الخارجية حول هذا الموضوع يحضره اكثر من وزير مختص. ووافقت اللجنة على هذا الاقتراح.

الخليل

وتحدث النائب علي الخليل عن التصعيد الاسرائيلي وعن محاصرة صور، واعتبر أن ذلك يهدف الى التأثير على الوضع المحلي، مشيراً الى أن هناك تهديدات اسرائيلية واضحة لمحاولة الضغط على لبنان من اجل فسخ الترابط اللبناني السوري.

وتساءل عن امكانية تقديم شكوى الى مجلس الامن وتطبيق البند السابع، وشدد على وجوب دعم الصمود في الجنوب.

وقال بويز: لقد اقترحت في اللجنة الموسعة استراتيجية تأخذ في الحسبان تهجير قسم من السكان الجنوبيين الى الشمال. استراتيجيتنا لها جوانب عديدة، منها ديبلوماسية، ولكن وضع الامم المتحدة سيء بحيث اذا طلبنا اجتماعاً لمجلس الامن، لا يمكن أن تأتي النتائج لمصلحة لبنان. اما بالنسبة الى البند السابع، فهناك استحالة كاملة في الوقت الحاضر.

الأسعد

ثم طرح النائب سعيد الاسعد وجوب أن تلتقي اللجنة الوفود الاجنبية التي تأتي الى لبنان، واقترح ان تزور اللجنة الخارجية الجنوب، فوافق الحافظ على ذلك، مبدياً الاستعداد للزيارة في اقرب وقت.

واشار الاسعد الى أن هناك مساعدات خارجية يمكن أن نحصل عليها، اذ ان هناك عدداً من الدول المستعدة لتقديم المساعدات.

ورد بويز قائلاً: سأطرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء. وكذلك أن تكون هناك لجنة طوارئ، وأن تكون هناك مجموعة من الوزراء المختصين مهمتها مواكبة الاوضاع الاستثنائية.. لقد جرت العادة في الماضي انه عند كل اعتداء اسرائيلي، نطلب تدخل الجانب الاميركي لايقافه، ولكن اخشى الا تكون هذه الحالة واردة الان. ويجب الاعتماد على النفس.

عازار

وسأل النائب سمير عازار عن نشاط وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ـ «الاونروا»، ثم ابرز كتاباً مرسلاً من احد موظفي الاونروا الى رئيسه، يطلب فيه تأمين زيارة له الى جزين للاشراف على مواقع تنوي «الاونروا» العمل فيها.

ورد بويز: ان مهمة الاونروا محصورة بالفلسطينيين وتستطيع ان تلزم العمل لشركة خاصة لبنانية، وليست هناك مخططات للتوطين. كان موقفنا دائماً ان لا مانع من ترميم المنشآت الحاضرة، ولكننا نمنعهم من القيام باي عمل بناء جديد. اي عدم تغيير حالة الفلسطينيين، ووعد بويز بالتحقيق في فحوى الكتاب.

الحافظ

وقال الرئيس الحافظ: انه في ضوء قرار اللجنة بتأييد هذا المحضر، ناقشت اللجنة القوانين المنبثقة عن معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق اللبنانية السورية، واقرتها على الوجه الاتي:

١ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٨٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي بين حكومة الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق بتاريخ ١٩/٩/٩٤.

٢ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٧٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق المتعلق بتوزيع مياه نهر العاصي النابعة في الاراضي اللبنانية بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق بتاريخ ٢٠/٩/٩٤.

٣ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٢٤٢ الرامي الى الاجازة لابرام اتفاقية في مجال العمل بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية الموقعة بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٤.

مشاريع

كما وافقت اللجنة على مشاريع القوانين الاتية:

١ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٦٥ المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨.

٢ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٦٤ المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام بروتوكول سنة ١٩٧٢ المعدل للاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة ١٩٦١.

٣ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٠٥٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية قرض بين الحكومة اللبنانية والحكومة البلجيكية الموقعة بتاريخ ١٠/١١/١٩٩٤.

٤ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٨٨١ الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة عام ١٩٩٤ لشراء دار سكن لسفارة لبنان في الفاتيكان.

٥ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٢٠٣ يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق التجاري بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية التشيكية.

٦ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٩٥ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى بروتوكول عام ١٩٩٣ المتعلق بتعديل اتفاقية انشاء المنظمة البحرية الدولية.



الحافظ وبويز وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية (علي علوش)

حكومة «مكانك راوح» حتى نهاية العهد
التسريبات حول التعديل زادت خصوم الحريري

كتب خالد العلي

تسود أجواء في البلد بعد انتهاء أعمال المجلس الأعلى السوري ـ اللبناني مفادها ان الحكومة باتت في حكم الباقية والمستمرة حتى آخر «المهلة الدستورية» للعهد الحالي، وما من تطورات متوقعة ستحول دون هذه الاجواء التي لا تعجب احدا، بما في ذلك رئيس الحكومة رفيق الحريري وأعضاء الحكومة ورئيس المجلس النيابي وأعضاء المجلس وكذلك رئيس الجمهورية..

وترى مصادر سياسية مقربة من رئيس الحكومة انها من الحالات شبه النادرة في تاريخ الحكومات اللبنانية ان تصل الامور الى حد اعتبار رئيس الحكومة ـ أي رئيس ـ ان بقاءه في هذا الموقع غير موافق عليه من الرئيس نفسه لاعتبارات عديدة قد تدفع الحكومة نتيجة هذه الاجواء الى التحول الى حكومة تصريف اعمال او «حكومة الوقت الضائع».

وتقول المصادر السياسية ان حالة الإحباط هذه التي يعيشها مكرهاً رئيس الحكومة رفيق الحريري مردها الى رغبة في إجراء تغيير حكومي شامل او تعديل طفيف في أتعس الحالات يعطي الحكومة زخما في ما تبقى لها من فترة دستورية خاصة وانها تحاول الخروج من سلسلة مزائم انزلها بها المجلس النيابي.

ولا تقلل تلك المصادر من الانعكاسات التي تركتها وتتركها المعارضة من داخل الحكومة والتي في معظمها تصب في خانة رئيس المجلس النيابي الذي هو ايضا راغب في إجراء تعديل او تغيير حكومي لإعادة التوازن الذي كان مفقودا يوم تم تشكيل هذه الحكومة لجهة وزارة المالية ووزراء الشيعة وغيرها من القضايا المعروفة.

وترى المصادر السياسية المقربة من رئيس الحكومة ان رئيس الجمهورية ايضا راغب في التغيير او التعديل، أقلها من زاوية إعطاء زخم لما تبقى من الفترة الدستورية لعهده بمعزل عما يجري تداوله بشأن التمديد او التجديد ومن زاوية الحصول على حصة أكبر في الحكومة لا تتناقض ومصلحة الرئيس الحريري.

وتمضي المصادر في توصيف الحالة الحكومية وتتساءل عن الاسباب الكامنة وراء عدم حصول التعديل او التغيير. وتسارع الى القول ان هناك بالطبع «ظروفا إقليمية» معروفة وهناك مصالح بين الرؤساء لا يمكن جعلها منسجمة. وبالتالي فإن هذا التضارب يزيد من تأثير تلك الظروف الاقليمية ويجعل تغيير الحكومة او تعديلها أمرا مستبعدا.

وتشير المصادر القريبة من رئيس الحكومة الى ان المأزق الذي يعيشه وسيعيشه الرئيس الحريري في ما تبقى له من مهلة دستورية لا يحسد عليه. وسيتأثر به مباشرة وبشكل يومي، فيما التأثيرات على كل من رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي أقل بكثير باعتبارهما غير مسؤولين مباشرة عن عمل الحكومة لا بل يمكن لكل منهما استخدام هذه المسألة في أية لحظة ضد الحكومة.

وتستنتج المصادر ان الدائرة سوف تدور على رئيس الحكومة وهي بدأت بشكل ملفت للنظر غداة اجتماعات المجلس الأعلى السوري اللبناني حيث تم تسريب لوائح قيل ان الرئيس الحريري حملها الى دمشق لإجراء تغيير او تعديل كبير على الحكومة وعاد خالي الوفاض، الأمر الذي جعل رئيس الحكومة في موقع عدائي مع مزيد من الوزراء الذين وردت اسماؤهم في اللوائح التي يقال ان وزراء مقربين من الرئيس بري عملوا على تسريبها.

وتستفيض المصادر في شرح نتائج التسريبات عن التعديل وتصفها بانها غير بريئة. وتقول ان الوزراء الذين وردت اسماؤهم في اللوائح المسربة لا سيما ممن كانوا خارج «مجموعة الوزراء المشاكسين» اصبحوا يتعاطون مع رئيس الحكومة كراغب في إقالتهم او تطييرهم من الحكومة وبذلك يلتقون مع «مجموعة المعارضين» داخل الحكومة وخارجها ولو لمرحلة مؤقتة. إلا انها سترهق الرئيس الحريري كثيرا وتجعل الحكومة في ما تبقى لها من «فترة دستورية» تراوح مكانها.

وتقول المصادر ان بعض الوزراء الذين وردت اسماؤهم في لوائح التغيير المسربة التقوا مؤخرا بعض المسؤولين السوريين وفاتحوهم بمسألة التغيير وكان الجواب او الموقف السوري هو هو: «اننا على مسافة واحدة من الجميع» الأمر الذي فهم لدى هؤلاء الوزراء انهم في مواقع الند للند مع رئيس مجلس الوزراء وهم راحوا يتعاطون مع كل ما هو مطروح على هذا الاساس.

وتخلص المصادر الى القول ان رئيس الحكومة يراقب هذه الاجواء المحيطة به كشخص وكمؤسسة مجلس الوزراء، ويبدي من وقت الى آخر استياء، حتى انه يقترب احيانا من دائرة الاحباط.. لكنه سيصر على تمضية ما تبقى من عمر الحكومة باندفاع وعمل وإنتاج ضمن حدود الممكن المتاح ووسط خسائر سياسية في حدها الأدنى.

الشيوعي يلتقي سعد والكتلة الوطنية

استقبل امين عام الحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج النائب مصطفى سعد يرافقه عضو قيادة التنظيم الشعبي الناصري ناصيف عيسى.

وجرى البحث في الاعتداءات الإسرائيلية المتمادية على لبنان وموجبات التصدي لها وفي التطورات على مستوى المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية.

وكان وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني، ضم كريم مروة، موريس نهرا زار مقر حزب الكتلة الوطنية، حيث استقبله امينها العام جان حواط، والأعضاء نصري فضول، انطوان كليبس وفيكتور الهاشم.

وأفاد بيان للحزب الشيوعي انه جرى خلال اللقاء تبادل للأفكار والآراء حول الظروف السياسية والمخاطر التي يمر بها لبنان، والتحديات الناجمة عنها، وحول القضايا والمهمات الأساسية والوطنية التي يواجهها شعبنا.



جنبلاط يلتقي الفرطاس وبوانتي:

لا مشكلة مع بكركي وأستطيع إيصال الرسائل إليها


جنبلاط بين بوانتي والعريضي (دالاتي ونهرا)

نفى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وجود مشكلة في العلاقة مع بكركي. وقال بعد لقائه السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي انه عند وجود أي رسالة فإنني قادر على أن أوصلها الى بكركي والعكس هو الصحيح. وأيد إلغاء الطائفية السياسية «بشكل مدروس وموضوعي». وقال: «إذا كان البعض يعتبر الموضوع للملهاة فقط فنحن غير مستعدين للدخول في ملهاة جديدة».

وكان جنبلاط قد التقى، بعد ظهر أمس، السفير البابوي بابلو بوانتي في منزل المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي.

وأوضح بوانتي بعد اللقاء: «لقد عقدنا لقاء ودياً وفقاً لروح المحادثات التي اعتمدناها منذ سنوات في معالجة مسألة عودة المهجرين. أن هذه الروح كانت قد طبعت الزيارة التي قام بها الوزير جنبلاط الى البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان. فهناك مسائل أساسية يجب حلها في لبنان بطريقة جذرية. وأولها المصالحات. وثانيها المساهمة في التعاون والتآخي بين جميع الفئات اللبنانية وبهذه الروح يمكن أن تحل مسألة عودة المهجرين التي نعتبرها أساسية. لكني لا أستطيع التحدث كثيرا وفي شكل ملموس، لأن هذا ليس من اختصاصي، فرسالتي هي تشجيع سلوك هذا الطريق قدر الإمكان».

وأضاف: «لقد تحدثنا عن إمكانات ومخططات إعادة المهجرين، وأعتقد ان لهذا أهمية كبرى، خصوصا في ظل التعقيدات التي نعيشها في المنطقة. ولذا يجب علينا العمل بشكل أكثر إفادة من أجل توحيد الجميع، ونحن مقتنعون انه باتحادنا، نتمكن من حل مشكلاتنا».

جنبلاط

أما جنبلاط فقد وصف لقاءه ببوانتي بأنه كان «ممتازاً». وقال: «نحن دائما نتشاور معه حول القضايا العامة والخاصة التي من أهمها ما يتعلق بموضوع مهجري الجبل وغير الجبل. وأعتقد ان الأمور تسير في شكل إيجابي. ونحن نلقى كل الدعم المعنوي والدعم المادي من الرئيس رفيق الحريري. في ما يتعلق بتوسيع ورشة العمل، لجهة الترميم وإعادة الإعمار. وسأستمر في لقاءاتي التي أقوم بها منذ فترة بخصوص المصالحات، كي نختم الجرح الكبير الذي أصاب جبل لبنان، قلب لبنان».

ونفى جنبلاط ردا على سؤال ما قيل عن عقبات واجهت عودة أهالي بلدة المعاصر، وقال: «ان المعالجة هي معالجة موضوعية مع أهالي المعاصر. وبعد زيارتي للاخوان في كنيسة العناية في الأشرفية، تشكلت لجنتان لتزيل أية تساؤلات تحدث في أية مصالحة كانت».

وأبدى اعتقاده بأن المهمة التي يقوم بها في الجبل هي من ركائز المصالحة الوطنية.

وعما إذا كان لقاء بوانتي مقدمة للقاء أركان بكركي مستقبلا، قال: «لم نتطرق الى هذا الموضوع. ولا وجود للمشكلات مع بكركي. فلما اللف والدوران حول هذا الموضوع».

أضاف: «عند وجود أي رسالة لديّ فإنني أوصلها الى بكركي والعكس هو الصحيح».

وحول زيارة البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير الى الجبل، قال جنبلاط «ان هذا الموضوع ليس مطروحا الآن. كما ان موضوع زيارتي الى بكركي غير مطروح الآن».

الوضع في الجنوب

وعن رأيه بالتصعيد المستجد في الجنوب، قال جنبلاط: «الوضع في الجنوب قديم ـ جديد، ولا أعتقد ان جديدا طرأ. توجد اعتداءات متواصلة من قبل إسرائيل على الجنوب، وهناك نوع من معاقبة لبنان كونه لم يقبل إلا بتنفيذ شروط تحرير الجنوب من دون قيد أو شرط. أي بالتالي تطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥. فإسرائيل ترفض تنفيذ هذا الأمر في الجنوب، وترفض الانسحاب أيضا من الجولان، وهي أيضا ترفض مشروع ما يسمى بالحكم الذاتي. وما يحصل في الجنوب حاليا هو أمر غير مستغرب».

وحول المطالبة الاسرائيلية باستيعاب جيش لحد في صفوف الجيش اللبناني قال: «لا أعتقد اننا وصلنا الى هذه المرحلة من مناقشة الأمر. وعندما نصل الى هذه المرحلة فلكل حادث حديث. وإذا كان لي من نصيحة في النهاية أقدمها لغالبية الجنود الموجودين لدى جيش لحد، لأن هنالك عملاء أيضا، فليتركوا هذه المهمة الوسخة لأنهم في النهاية يموتون «ببلاش»».

وسئل عن رأيه برفض بعض الأطراف اللبنانية إلغاء الطائفية السياسية، أجاب: «أعتقد ان الحزب التقدمي الاشتراكي وكمال جنبلاط بالتحديد، كان أول من نادى بإلغاء الطائفية السياسية في لبنان. والآن الكلام عن أن الظروف تغيرت و«الطائف» حكم الطائفية في لبنان. نحن مع إلغاء الطائفية السياسية بشكل مدروس وموضوعي. وغازي العريضي كان قد وضع مقالا علميا حول هذا الموضوع. ونحن جاهزون للمناقشة. لكن إذا كان البعض يعتبر الموضوع فقط للملهاة. فنحن لسنا مستعدين للدخول في ملهاة جديدة في البلد».

لقاءات

وكان جنبلاط قد التقى، أمس، في مكتبه في مبنى الوزارة في الدامور أمين مكتب الأخوة العربي الليبي السفير عاشور الفرطاس وتداول معه في الأوضاع.

ثم التقى وفدا من أهالي بلدة بعاصير في اقليم الخروب، وآخر من بلدية الدامور بحضور النائب سمير عون، ثم وفدا من قرى وبلدات الوديا في الشوف بحضور النائب جورج ديب نعمة.

واستقبل أيضا رئيس مؤسسة «الرؤيا العالمية» جان أبو شبل ومسؤول البرامج في المؤسسة منصور الرعيدي. وقد عرض الوفد موضوع المساعدة التي تنوي المؤسسة تقديمها لترميم نحو ٤٠٠ منزل.

لقاء «التقدمي» و«القومي»

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد بحضور نائبه محمود عبد الخالق وعميد الخارجية في الحزب توفيق مهنا، وفداً من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم أمين السر العام المقدم شريف فياض، ونائب الرئيس للشؤون الخارجية دريد ياغي، وأعضاء قيادة الحزب: داوود حامد، الدكتور صلاح ابو الحسن، والدكتور عصام الجوهري.

واعتبر المجتمعون في بيان اصدروه اثر اللقاء ان السلم الاسرائيلي والنظام الشرق أوسطي المطروح يشكل خطراً على الوجود القومي وعلى مصير لبنان مما يقتضي اقصى درجات التوعية والتعبئة الشعبية لمواجهة مخاطر السلم الاسرائيلي.

ودعا البيان «القوى الوطنية الى تحمل مسؤوليتها الرئيسية في رص الصفوف بمواجهة المخططات المعادية، وفي سبيل تحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي للنظام».

«الإنقاذ»: لماذا تمتنع الداخلية عن تطبيق مرسوم التجنيس؟!

سألت «كتلة الانقاذ والتغيير» الحكومة، امس، عن اسباب امتناع وزارة الداخلية عن تحديد البرنامج التطبيقي لتنفيذ المرسوم الرقم ٥٢٤٧ تاريخ ٣٠/٦/١٩٩٤ من اجل اعطاء مستحقي الجنسية اللبنانية بيانات القيد المطلوبة، وكيف يمكن اعطاء المجنسين المضطرين الى السفر بيانات القيد المطلوبة من دون الوقوع في شرك الذين حولوا امر الحصول على هذه البيانات فرصة لابتزاز طالبيها.

جاء ذلك في سؤال وجهته الكتلة الى الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب. تضمن الآتي:

«دولة رئيس مجلس النواب المحترم.

نرجو احالة السؤال الآتي الى الحكومة:

قضى المرسوم رقم ٥٢٤٧ الصادر بتاريخ ٣٠/٦/١٩٩٤، بتجنيس عدد كبير من الاشخاص الذين توفرت فيهم الشروط المطلوبة لاستحقاق الجنسية اللبنانية. وفي اعقاب صدور المرسوم اطلقت الحكومة على لسان المسؤولين وعوداً شتى بتنفيذه وفقاً لبرنامج تطبيقي من اجل اعطاء المستحقين بيانات القيد المطلوبة.

بعد طول تردد ومماطلة صدر عن وزير الداخلية القرار الرقم ٦٨ تاريخ ١٥/٢/١٩٩٥، حدد بموجبه مركزين لتنفيذ مرسوم القبول في الجنسية اللبنانية من دون أن يحدد البرنامج التطبيقي الموعود.

لذلك نسأل الحكومة:

١ ـ ما هي أسباب امتناع وزارة الداخلية لغاية الآن عن تحديد البرنامج التطبيقي لتنفيذ المرسوم الرقم ٥٢٤٧ الصادر بتاريخ ٣٠/٦/١٩٩٤، من اجل اعطاء مستحقي الجنسية اللبنانية بيانات القيد المطلوبة.

٢ ـ متى تنوي وزارة الداخلية اصدار البرنامج التطبيقي الموعود؟

٣ ـ كيف يمكن اعطاء المجنسين المضطرين الى السفر او للوفاء بموجبات مستحقة او طارئة بيانات القيد المطلوبة من دون الوقوع في شرك الذين حولوا امر الحصول على هذه البيانات فرصة لابتزاز طالبيها وللاثراء غير المشروع»؟.

وفد من «الكتائب» عند الحسيني

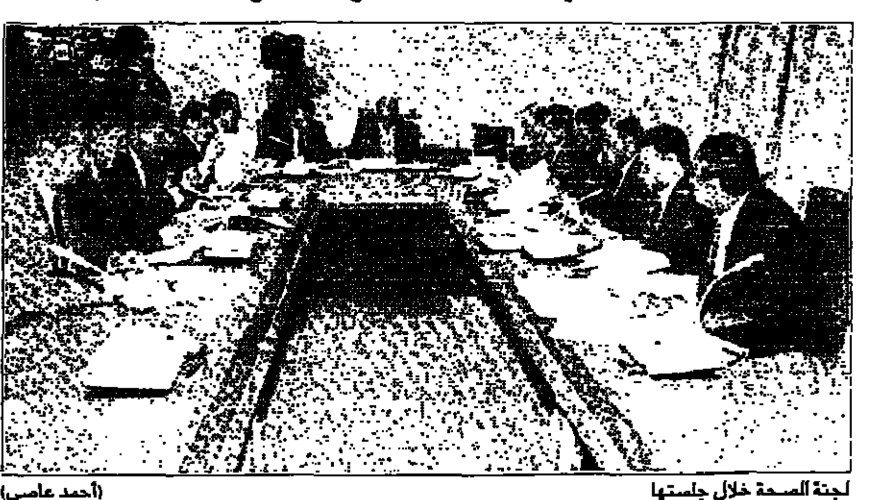

الحسيني مع وفد الكتائب (مصطفى جمال الدين)

استقبل الرئيس حسين الحسيني في منزله في عين التينة ظهر امس وفداً من «حزب الكتائب»، ضم نائب الرئيس المحامي منير الحاج وأعضاء المكتب السياسي جوزف ابو خليل والدكتور ليلى داغر والدكتور حكمت الحداد.

وجرى البحث في ما تعده الكتائب للخلوة الوطنية حول مواجهة تحديات المرحلة المقبلة، وتصور الحزب لدور لبنان المستقبلي.

لجنة الصحة تقر مشروع تخصيص ٥٣٠ مليون دولار للمشاريع الصحية

٢٨٩ مليوناً للمستشفيات و٦٤ للمراكز الصحية


لجنة الصحة خلال جلستها (أحمد عاصي)

أقرت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية مشروع القانون القاضي بتخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع القطاع الصحي والمقدرة بـ ٥٣٠ مليون دولار وفقا لبرامج «خطة النهوض». وأبدت اللجنة تحفظا حول عدم ذكر طريقة السداد.

عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، جلسة في الحادية عشرة قبل ظهر امس في المجلس النيابي، برئاسة النائب الدكتور رياض الصراف، وحضور وزير الصحة العامة مروان حمادة، والنواب: الدكتور أسامة فاخوري الدكتور أسمر أسمر، منير الحجيري، ميشال موسى، سليمان كنعان، كريم الراسي، سعيد الاسعد.

وحضر الجلسة مستشار الوزير حمادة الدكتور بهيج عربيد ومدير العناية الطبية منيف حلواني ورئيس دائرة المحاسبة فؤاد علامة.

إثر الجلسة قال رئيس اللجنة النائب الصراف: «درست لجنة الصحة في جلستها اليوم المشاريع المدرجة في جدول الاعمال، فأقرت مشروع القانون الرامي الى تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع القطاع الصحي، لأنه من الاولويات فاقرته كما ورد. وتحفظت اللجنة عن عدم ذكر طريقة السداد وعلى التمويل بواسطة سندات الخزينة بالعملة الاجنبية. ثم انتقلت اللجنة لبحث مشروع القانون الرامي الى فتح اعتماد إضافي في موازنة العام ١٩٩٥ بقيمة ستة مليارات ومائة مليون ليرة لبنانية، كتسديد مستحقات بعض المستشفيات الخاصة للعام ١٩٩٣، فاقرته».

بعد ذلك درست اللجنة الشؤون الصحية العامة، وطلبت من وزير الصحة إنشاء غرفة طوارئ في جزين والنبطية لمواجهة الحالات اليومية الطارئة.

وقد وعد الوزير بإنجاز ذلك في أقرب وقت ممكن. وأعطى تعليماته الى المسؤولين المختصين في الوزارة.

كما تطرقت اللجنة الى موضوع عمليات التمييل وتوسيع شرايين القلب، وطلبت من معالي الوزير ان يصار الى تغطية ذلك على نفقة الوزارة، أسوة بعملية القلب المفتوح. فوعد الوزير خيرا في أقرب وقت ممكن.

تصريح النائب الأسعد

وعلى هامش لجنة الصحة قال النائب الدكتور سعيد الاسعد: «درست لجنة الصحة عدة مشاريع قوانين اهمها مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦١٠٥ الرامي الى تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع القطاع الصحي. وهذا المشروع يتعلق بالأوضاع الصحية العامة في لبنان في السنوات المقبلة وتبلغ قيمته ٥٣٠ مليون دولار أميركي ويشمل المستوصفات والمراكز الصحية وجميع المستشفيات في كل المناطق اللبنانية».

نص مشروع القانون

ونص مشروع القانون على توزيع اعتمادات مشاريع الصحة والمقدرة بـ ٥٣٠ مليون دولار على مرافق مختلفة أبرزها إنشاء مستشفيات جديدة بقيمة ٢٨٩ مليون دولار وإنشاء مراكز صحية بما قيمته ٦٤ مليون دولار وإعادة تأهيل المستشفيات بحوالى ٤٤ مليون دولار.

ولحظ المشروع ان مصادر التمويل تستند الى الهبات والقروض والاجازة للحكومة بإصدار سندات خزينة بما قيمته ١٥ في المائة من المبالغ المخصصة.

وفي ما يأتي نص مشروع القانون مع أسبابه الموجبة:

مشروع قانون تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع القطاع الصحي

المادة الاولى:

تخصص لمشاريع وزارة الصحة العامة ولأعمال التجهيز اللازمة لها اعتمادات مجموعها ما يعادل ٥٣٠ مليون دولار أميركي بالليرات اللبنانية توزع كما يأتي:

١ ـ إنشاء مستشفيات جديدة ٢٨٩ مليون دولار.

٢ ـ اعادة تأهيل مستشفيات القطاع العام ٤٤ مليون دولار.

٣ ـ إنشاء مراكز صحية جديدة ٦٤ مليون دولار.

٤ ـ تعزيز وتطوير الجهاز الاداري للوزارة ٣١ مليون دولار.

٥ ـ دراسة وتنفيذ مشاريع نموذجية في مجال الصحة العامة ٩ ملايين دولار.

٦ ـ إعادة تأهيل المراكز الطبية العامة ووحدات الرعاية الصحية ٨ ملايين دولار.

٧ ـ برنامج الرعاية الصحية الاولية ٣٠ مليون دولار.

٨ ـ برنامج خدمات الطوارئ ٢٠ مليون دولار.

٩ ـ برنامج الابحاث ـ البرامج الطبية ٨ ملايين دولار.

١٠ ـ البرامج المالية ٣ ملايين دولار.

١١ ـ مشروع تكامل ودمج الخدمات الصحية والعامة ودراسات مختلفة ٢٤ مليون دولار.

المجموع ٥٣٠ مليون دولار (خمسماية وثلاثون مليون دولار أميركي).

المادة الثانية:

تغطى الاعتمادات المشار اليها أعلاه عن طريق:

١ ـ الهبات والمساعدات.

٢ ـ اعتمادات في موازنات السنوات القادمة ترصد لهذه الغاية.

٣ ـ قروض من مختلف مصادر التمويل، على ان تعرض مشاريع قوانين هذه القروض على المجلس النيابي لإقرارها.

٤ ـ سوى ذلك من الواردات الاستثنائية الاخرى التي يصار الى تحديدها في القوانين.

٥ ـ الاجازة للحكومة إصدار سندات خزينة بالعملات الاجنبية وذلك وفقا لما يأتي:

أ ـ يحدد سقف هذه السندات بما يعادل ١٥٪ من قيمة الاعتمادات المبينة في المادة الاولى أعلاه.

ب ـ يجب ان لا تقل مدة استحقاق نصف قيمة هذه السندات المصدرة عن ثلاث سنوات من تاريخ إصدارها وان لا تقل مدة استحقاق النصف الآخر عن خمس سنوات من تاريخ إصدارها.

ج ـ يجب ان تسدد قيمة كامل هذه السندات المصدرة نهائيا في موعد لا يتعدى خمس عشرة سنة من تاريخ بدء إصدارها.

د ـ تحدد نسب الفوائد على هذه السندات وفقا للمعدلات الرائجة في السوق العالمية على مبا يماثلها في الخارج، ويتم ذلك بقرار مشترك يصدر عن وزير المالية وحاكمية مصرف لبنان.

هـ ـ تخصص المبالغ الناتجة عن إصدار السندات المشار اليها أعلاه لتمويل تنفيذ المشاريع المبينة في المادة الاولى.

المادة الثالثة:

١ ـ اجيز للحكومة بقرار يتخذ في مجلس الوزراء ان تعقد صفقات المشاريع المبينة في المادة الاولى اعلاه ضمن حدود كل من الاعتمادات الاجمالية المبين تخصيصها في المادة الاولى من هذا القانون قبل رصد الاعتمادات اللازمة لها في الموازنة.

٢ ـ يحدد برنامج اعتمادات العقد والدفع التي تلحظ في الموازنات العامة، وكذلك تنسيب هذه الاعتمادات وكيفية تغطيتها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية والوزير المختص.

المادة الرابعة:

تحدد عند الاقتضاء التفاصيل والاصول الفنية والادارية والمالية والمحاسبية ودقائق تطبيق هذا القانون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية والوزير المختص.

المادة الخامسة:

يمكن استعمال اي وفر يحصل في اعتماد مخصص لوجهة محددة الى وجهة اخرى محددة ايضا في هذا القانون على ان يتم النقل بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء وذلك بناء على اقتراح وزير المالية والوزير المختص.

المادة السادسة:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع:

كانت مؤسسات الرعاية الصحية التابعة للقطاع العام تحتل مركزا فاعلا ومتطورا يلبي احتياجات المواطنين ولا سيما من هم في الطبقات الفقيرة وذات الدخل المحدود.

إن الاحداث وما خلفته من رواسب أثرت سلبا على المؤسسات ولا سيما القدرات الانسانية، الادارية والتقنية. جعلت اهتمام المسؤولين ينصب بشكل جدي ومكثف على اعادة تأهيل هذا القطاع الصحي الذي يشكل العمود الفقري في بيئة المجتمع.

اقتصر عمل وزارة الصحة طيلة سنوات المحنة على ادارة تمويل خدمات استشفائية تطلبها من مؤسسات القطاع الخاص بنسبة بلغت حوالى ٨٥٪ من موازنة الصحة السنوية وغالبا ما كانت هذه الخدمات دون المستوى المطلوب كما وانه تعذر على وزارة الصحة لعب دور الرقيب والفاعل في تحديد اسس سياسة صحية مبرمجة تحسن المعايير والمقاييس وتقدم الطب الوقائي على حساب الطب العلاجي.

أما الآن وقد بدأ الاقتصاد اللبناني يستعيد عافيته، تعمل الحكومة على وضع اسس لسياسة صحية متوازنة ومتكاملة تراعي قواعد النوعية وتلبي حاجات العدد الاكبر من المواطنين لتأمين الضمانة التقنية والمالية في تقديم الخدمات الصحية.

للصحة العامة اهمية خاصة وقصوى ضمن اطار الانماء الاجتماعي ـ الاقتصادي الشامل المتوازن. فتطوير هذا القطاع ينعكس ايجابا على صحة المواطنين واستقرارهم الاجتماعي وبالتالي على انتاجهم الاقتصادي والفكري والاجتماعي. كما يؤدي الى الحد من الهدر الاقتصادي والاجتماعي الناتج عن المرض والاعاقة والموت المبكر.

١ ـ وضعية القطاع الراهنة:

يعاني قطاع الصحة من ضعف ونقص في الخدمات الصحية العلاجية والوقائية المقدمة ضمن اطار مؤسسات القطاع العام للصحة. وكذلك من نقص في التنسيق بين المركز والمناطق. هذا اضافة الى سيطرة شبه تامة من القطاع الخاص في حقل الخدمات العلاجية والتدريبية مع ضعف شديد وشبه انعدام اجهزة وانظمة المراقبة والترخيص والتقييم والحد من الانفاق في وزارة الصحة حيث كان حوالى ٨٥٪ من موازنة وزارة الصحة. يذهب سنويا للقطاع الخاص مقابل خدمات استشفائية في المستشفيات الخاصة.

وعلى رغم الالتزام المتكرر لوزارة الصحة على اعلان مبادئ الرعاية الصحية الاولية واطلاقها البرامج الآيلة الى تحقيقها، لا يزال القطاع يعاني من نقص في برامج وخدمات الرعاية الصحية الاولية مما ينعكس سلبا على واقع المواطنين الصحي ويؤدي الى تدني مؤشرات الصحة المتوافق عليها علميا وعالميا.

كما يعاني قطاع الصحة من ضعف وانعدام للطاقات البشرية المؤهلة العاملة في حقول الادارة والتخطيط الصحي مما يؤدي الى عدم استقرار في عمل الادارات، اضافة الى ضعف في مقدرات الجهاز الاداري المركزي والاجهزة الادارية المناطقية للوزارة. وتعاني الوزارة من شغور معظم الوظائف، من اسبابه تدني رواتب الموظفين اداريين وتقنيين. فمن اصل ١٤٠٠ وظيفة في ملاك وزارة الصحة العامة هناك ما يزيد على الـ ١١٠٠ وظيفة شاغرة.

إن بعض المشاريع المخططة للقطاع قد اخذت طريقها للتنفيذ خلال عامي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ نوردها كما يلي:

ـ اعادة تأهيل مستشفيات القطاع العام: جرى تأهيل مستشفى الشحار الغربي وتجهيزه بالاضافة الى مستشفيات طرابلس، ضهر الباشق، زحلة، خربة قنفار، صيدا، صور وتبنين بالتجهيزات والاسرّة المقدمة كهبة من الحكومة الاميركية. كما تمت اضافة طابق جديد على مستشفى بعلبك وجرى تجهيزه كاملا وتقوم مديرية المباني ببعض الترميمات في ضهر الباشق والنبطية.

ـ اعادة تأهيل المراكز الطبية العامة ووحدات الرعاية الصحية: جرى ترميم مراكز عاليه والمنية وحلبا من قبل مديرية المباني ومجلس الانماء والاعمار. يجري الاعداد لتحويل مستوصف راشيا الى مستشفى يحتوي على ٤٠ سريرا ولبناء مركز جديد في حمانا. وهناك وعود بتمويل مراكز عكار وطرابلس والشويفات وزغرتا وبيت الدين والنبطية ومستوصف الطمليس في بيروت. ويجري الاعداد لدراسة اضرار باقي المراكز.

ـ انشاء مراكز طبية جديدة: هناك تمويل جاهز لمراكز باب التبانة وغزير ونبع الصفا وجباع والمكسكية وزحلة ورأس النبع. وتم اعداد الدراسة النهائية لمراكز قرطبا وعكار العتيقة وعرسال ودير الاحمر والنبي شيت وشمسطار وبر الياس وحمانا.

ـ انشاء مستشفيات جديدة: لُزم بناء مباني مستشفى بيروت الحكومي (٣٦٠ سريرا و١٤٠ سريرا تعليميا) ويجري اعداد دراسة مستشفى النبطية بسعة ٧٠ سريرا في مرحلة اولى ليصل في ما بعد الى ١٢٠ سريرا ومستشفى سير الضنية (٤٠ سريرا) ومستشفى تنورين (٤٠ سريرا). كما انتهى وضع دراسات التلزيم لمستشفيات حلبا (٧٠ سريرا)، الهرمل (٧٠ سريرا) وسبلين (٧٠ سريرا) وتم التأهيل المسبق للمتعهدين التي تأمن لها التمويل من منظمة الاوبيك او الصندوق السعودي.

كما انه يوشر بتحديد مكونات المشاريع الآتية:

ـ دراسة وتنفيذ مشاريع نموذجية في مجال الصحة العامة.

ـ تقوية وتطوير الجهاز الاداري للوزارة.

ـ برنامج الرعاية الصحية الاولية.

ـ برنامج خدمات الطوارئ.

ـ برامج الابحاث:

ـ البرامج الصحية.

ـ البرامج المالية.

ـ مشروع تكامل ودمج الخدمات الصحية العامة.

٢ ـ المشاريع المقترحة في القطاع الصحي:

أ ـ استراتيجية التطوير:

يهدف تطوير هذا القطاع الى وضع الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية بمتناول جميع المواطنين وبكلفة ونوعية تتلاءم والتطور العلمي والواقع الاقتصادي والاجتماعي.

وسيتم التركيز في المدى القصير على:

ـ ترميم واعادة بناء مؤسسات وزارة الصحة التي تؤمن الخدمات الصحية.

ـ انشاء مراكز جديدة للخدمات في مناطق تنعدم فيها هذه الخدمات.

ـ تطوير العملية الادارية وتأمين ما يلزم من موارد ودراسات وابحاث لدعم وتفصيل عمليات التخطيط والتقييم.

ـ ضبط وترشيد ما يتم انفاقه من قبل القطاع العام لقاء خدمات صحية، في المستشفيات الخاصة.

ـ اعتماد مبادئ ونظم الرعاية الصحية الاولية كاساس لعملية تطوير قطاع الصحة العامة.

اما على المدى المتوسط والبعيد فسيتم التركيز على:

ـ تطوير وتفعيل العملية الادارية في وزارة الصحة مركزياً ومناطقياً وتحديث وتثبيت المقاييس وانظمة الرقابة وتأمين النوعية.

ـ تطوير وتفعيل قدرة وامكانية ومدى انشاء طاقات ومراكز وزارة الصحة القادرة على تأمين الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية للمواطنين بنوعية تنافس نوعية القطاع الخاص مع التأكيد على خدمات الرعاية الصحية الاولية وخدمات وبرامج اعادة التأهيل.

ـ تطوير الطاقات البشرية وبرامج التدريب والتحصيل العلمي المستمر وتطوير وتفعيل العلاقة بين كافة القطاعات العامة والخاصة والاكاديمية والاهلية.

الالتزام بالترابط العضوي بين متطلبات الانماء الصحي والانماء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الشامل.

ـ توفير مصدر القرار المتعلق بالصحة وتوضيح اسس هذا القرار وتوحيد مصادر تمويل الخدمات الصحية ضمن القطاع العام.

ب ـ المشاريع المخططة للقطاع

ـ اعادة تأهيل وتجهيز المختبر المركزي.

ـ اعادة تأهيل مستشفيات القطاع العام.

ـ دراسة وتنفيذ مشاريع نموذجية في مجال الصحة العامة.

ـ تقوية وتطوير الجهاز الاداري للوزارة.

ـ اعادة تأهيل المراكز الطبية العامة ووحدات الرعاية الصحية.

ـ انشاء مراكز طبية جديدة.

ـ انشاء مستشفيات جديدة.

ـ برنامج الرعاية الصحية الاولية.

ـ برنامج خدمات الطوارئ.

ـ برامج الابحاث:

ـ البرامج الصحية.

ـ البرامج المالية.

ـ مشروع تكامل ودمج الخدمات الصحية العامة.

ـ برامج للتوعية الصحية.

ج ـ مؤشرات الانجاز

مؤشرات الانجاز التفصيلية عديدة يمكن حصرها ضمن اطار العناوين التالية:

ـ مؤشرات تطور خدمات ومؤسسات القطاع العام الوقائية والعلاجية والتأهيلية ومن ضمنها خدمات المختبر المركزي.

ـ مؤشرات تطور العملية الادارية وتحديث المقاييس وخلق الحوافز المتطورة للمنافسة والحفاظ على النوعية بين القطاعين العام والخاص.

ـ تطوير النظم الصحية الوقائية واعتماد التخطيط العلمي كأساس للتطور.

ـ مؤشرات التدرج نحو الحد من اعتماد وزارة الصحة على خدمات القطاع الخاص وخاصة في حقل الاستشفاء عبر الانتقال بوزارة الصحة من وزارة معنية بتقديم الخدمات الصحية العلاجية الى وزارة معنية مباشرة بوضع المقاييس والتخطيط وبرامج الرعاية الصحية الاولية.

ـ توحيد القرار الصحي وزيادة التنسيق والتوافق بين انظمة تمويل الخدمات الصحية المختلفة من خلال تحقيق مشروع تكامل ودمج الخدمات الصحية العامة.

٣ ـ التمويل

ان التمويل الخارجي المتاح في القطاع هو:

الهبات:

ـ ايطاليا: ٩.٥ مليون دولار لتجهيز مستشفيات القطاع العام وتطوير مختبرات وزارة الصحة والدعم التقني للوزارة.

ـ الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية: ٢٥ مليون دولار لانشاء مستشفيات النبطية، سير الضنية، تنورين، راشيا وانشاء مراكز صحية في كل من دير الاحمر، عرسال، قرطبا، النبي شيت، شمسطار، بر الياس، حمانا، عكار العتيقة بالاضافة الى مشروع خدمات الطوارئ الذي سيشمل جميع انحاء البلاد.

ـ الحكومة السعودية: ٥.٠ مليون دولار اميركي لانشاء المباني الملحقة بمستشفى بيروت الجامعي.

ـ الحكومة السعودية: ٦ ملايين دولار لتأهيل مستشفيات صيدا، زحلة وتبنين.

ـ الأمير وليد بن طلال: ٣ ملايين دولار اميركي لانشاء مراكز صحية في كل من: باب التبانة، عكار العتيقة، غزير، نبع الصفا، رأس النبع، جباع، المكسكية، زحلة.

ـ المجموعة الاوروبية: ما يوازي ٤٠٠٠٠٠ دولار اميركي لتمويل دراسة مسح اضرار قطاع الصحة في لبنان.

ـ الحكومة الاميركية: مساعدة عينية (٧٥٠ وحدة سريرية) بقيمة ١٢.٥ دولار اميركي تم توزيعها على مستشفيات طرابلس، ضهر الباشق، الشحار الغربي، زحلة، خربة قنفار، صيدا، صور وتبنين.

ـ صندوق منظمة الاوبيك: ١٩٠ الف دولار اميركي كمساعدة تقنية للوزارة.

القروض:

ـ الصندوق السعودي للتنمية: ٣٥.١ مليون دولار لبناء مستشفى بيروت الحكومي.

ـ بنك التنمية الإسلامي: ١١.٧ مليون دولار لبناء مستشفى بيروت الحكومي.

ـ الصندوق السعودي للتنمية: ٨ مليون دولار لانشاء مستشفيات في كل من الهرمل وسبلين.

ـ صندوق منظمة الاوبيك: ١٠ ملايين دولار لبناء مستشفيات حلبا والهرمل ويجري التفاوض الان مع البنك الاسلامي للتنمية، لتمويل وتجهيز مستشفى بيروت الجامعي.

اما التمويل المتوقع فينتظر أن يتم عن طريق:

ـ الهبات والمساعدات.

ـ قروض من مختلف المصادر (٣٥.٧ مليون دولار اميركي من البنك الدولي).

ـ واردات استثنائية.

ـ اصدار سندات خزينة بالعملات الاجنبية.

وتبين الجداول المرفقة التفاصيل المتعلقة بالمشاريع التالية:

١ ـ اعادة تأهيل مستشفيات القطاع العام.

٢ ـ اعادة تأهيل المراكز الطبية العامة ووحدات الرعاية الصحية.

٣ ـ انشاء مراكز صحية جديدة.

٤ ـ انشاء مستشفيات جديدة.

لذلك، اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق، وهي اذ تتقدم به من المجلس النيابي الكريم، ترجو اقراره.

نقطة في بحر

مكاتب لبيع الأحلام!

يقع كثير من اللبنانيين ضحايا مكاتب وهمية (هي موجودة فعلا ولكن مهمتها زائفة) تدعي العمل على استصدار تأشيرات دخول الى بلاد أجنبية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما.. فيدفع المواطن المبلغ المرقوم ليكتشف في النهاية انه كان ضحية عملية اختلاس وسرقة...

هذه المكاتب ذات الصفة المزورة لا تعمل في الخفاء، بل في وضح النهار، وغالبا ما تنشر إعلانات في الصحف مشيرة الى عناوينها. وبعضها يصدر إعلانه بعبارة مثيرة: «فتح باب الهجرة الى أميركا»... فيظن المرء الساذج ان هذا المكتب معتمد رسمي من قبل الحكومة الاميركية. ومن دائرة الهجرة فيها لتقديم طلبات الهجرة.

واللوم لا يقع على الانسان البسيط. يقع اللوم على السفارات الاجنبية التي لا تحذر من مغبة هذا العمل غير المشروع. كما يقع على عاتق السلطات اللبنانية المعنية التي تترك الحبل على غاربه أمام هؤلاء المبتزين يجنون مكاسب طائلة من هذا العمل.

فلو أقدم المسؤولون المعنيون على الامن الاجتماعي والاقتصادي، على مراقبة هذه المكاتب ومطالعة ملفاتها لأدركوا كيف تستباح أموال الناس وتسفه أحلامهم!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٢/٢٣	٩٥/٥/٢٥	١٣٢١	١٤.٧٤	١٥.٣٠	٩٦٣٣٠٠٠
٦	٩٥/٢/٢٣	٩٥/٨/٢٤	١٣٢١	١٥.٥٣	١٦.٨٣	٩٢٢٦٠٠٠
١٢	٩٥/٢/٢٣	٩٦/٢/٢٢	١٣٢١	١٦.١٠	١٩.١٨	٨٣٩٥٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٢/٢٣	٩٧/٢/٢٠	١٣٢١	١٧.٧٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/٢٤	٨٨٩
١٩٩٦/٢/٢٢	٨٨٩
١٩٩٦/٨/٢٢	٨٨٩
١٩٩٧/٢/٢٠	٨٨٩

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٥٠	٩٥٦٤٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٠	٩٤٤٥٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٠٥	٩١٠٠٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٨	٨٨١٢٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.١٦	٨١٨٩٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٥٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة \ الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٥.٣٣	٥٦٧٥.٤٢	٥٧٢٥.٠٧	٥٧٨٨.٩١
٢٣.٦٠	٥٣٠٣.٩٧	٥٦٣٢.٦٣	٥٦٧٢.٩٦	٥٧١١.٢٦
٢٢.٧٠	٥٢٨٢.٦٢	٥٥٨٩.٨٥	٥٦١٢.٨٥	٥٦٣٢.٦٢
٢١.٨٠	١٠٥٢٢.٥٧	١١٠٩٤.١٣	١١١٠٣.٥٠	١١١١١.٩٥
٢٠.٩٠	١٠٤٧٩.٨٧	١١٠٠٨.٥٦	١٠٩٨١.٢٨	١٠٩٥٦.٦٦
٢٠.٤٠	١٠٤٥٦.١٥	١٠٩٦١.٠٢	١٠٩١٣.٣٨	١٠٨٧٠.٣٨
١٩.٩٠	١٠٤٣٢.٤٣	١٠٩١٣.٤٨	١٠٨٤٥.٤٨	١٠٧٨٤.١١
١٩.٤٠	١٠٤٠٧	١٠٨٦٥	١٠٧٧٦	١٠٦٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٦	١٠٨٤١	١٠٧٤٣	١٠٦٥٤
١٨.٢٤	١٠٣٥٢	١٠٧٥٤	١٠٦١٩	١٠٤٩٦
١٧.٧٤	١٠٣٢٩	١٠٧٠٧	١٠٥٥٢	١٠٤١١
١٦.٥٠	١٠٢٧٠	١٠٥٨٩	١٠٣٨٣	١٠١٩٦
١٦.٠٠	١٠٢٤٦	١٠٥٤٢	١٠٣١٥	١٠١١٠
١٥.٧٠	١٠٢٣٢	١٠٥١٣	١٠٢٧٤	١٠٠٥٨

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٠٦٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٦٨٧٥٠
لسنتين	٧.٨١٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير، وثبت في نهاية السوق الثانوية أمس، على ١٢٨ ٧/٨ دولارا أميركيا (فئة أ) و١٣١ ٧/٨ دولارا (فئة ب) مقابل ١٣٠ و١٣٢ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

تراجع حجم الطلب على سهم (فئة أ) بنسبة بارزة عن العرض، وكذلك الحال في سهم (فئة ب) انما بفجوة أضيق لمصلحة العرض. وبلغ عدد الأسهم المتداولة فعليا ١٦٩٤ سهما من بينها ١٠٠٥ أسهم من (فئة ب).

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٩٥٩	٦٧٣٥	٦٨٩	١٢٨.٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٩٥٩	٦٧٣٥	٦٨٩	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥١٢٩	٦٠١٢	١٠٠٥	١٣١.٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٥١٢٩	٦٠١٢	١٠٠٥	١٣١.٧/٨
المجموع العام	٦٠٨٨	١٢٧٤٧	١٦٩٤	

(*) المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢٢٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٢٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٢٣٥
عين الحلوة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٠٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦٢١٠
جونيه:	٩٢١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٠ ليرة متوسط الاقفال نفسه ليوم الاثنين الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٣٩ - ١٦٤١ ليرة، وتدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٤٠ ليرة وشاريا، فانشغلت المبادلات ضمن هامش الافتتاح واقفلت عليه.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٥.٠٠	الريال السعودي	٤٣٧.٣١
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٥.١٤	الدينار الكويتي	٥٥٠٧.٠٥
الفرنك الفرنسي	٣١٩.٥٠	درهم الامارات	٤٤٦.٥٣
الفرنك السويسري	١٣١٥.٩٠	الريال القطري	٤٥٠.٥٩
المارك الالماني	١١١٢.٢٤	الدينار الاردني	٢٣٣٢.٩٤
الجيلدر الهولندي	٩٩٢.١٤	الدينار البحريني	٤٣٥٠.١٣
الين الياباني	١٦٨٦.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٤.٧٥	الجنيه المصري	٤٨١.٧٢
الدولار الكندي	١١٧٢.١٨	الليرة السورية	٣٨.٥٩
الفرنك البلجيكي	٥٤.٠١	اونصة الذهب	٣٧٩.٢٥ د.أ.
الليرة الايطالية	١٠٠٢.٠٠	اونصة الفضة	٤.٧٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٧١.٤٣		

الأسواق الخارجية

تقلب سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس مع بوادر قوة امده بها قرب الوصول الى اتفاق بين الولايات المتحدة والمكسيك لتحرير قرض دعم اميركي بقيمة ٢٠ مليار دولار من اصل حوالى ٥٠ مليار دولار ستقدمها الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي والمجموعة الصناعية.

وبقي المارك الالماني العملة الاقوى من دون منازع لا سيما على الليرة الايطالي والفرنك الفرنسي، حيث تراجع الاول الى ١٠٩٧ ليرا مقابل المارك الواحد، السعر الادنى القياسي، بينما تراجع الثاني الى المستوى الادنى له منذ ١٥ شهرا وانشغل على ٣.٤٨٤٧ فرنكات.

وقد تأثر الليرة الايطالي بتقدير ارتفاع مؤشر اسعار الاستهلاك في ايطاليا في شباط ١٩٩٥ الى معدل يتراوح بين ٠.٨ و٠.٩ في المائة بدلا من حوالى ٠.٥ و٠.٦ في المئة. كما ساهمت مقترحات حكومية ايطالية بزيادة الضرائب لخفض عجز الموازنة بتعزيز المخاوف من التضخم. ولليوم الثاني خلال الاسبوع يتدخل مصرف ايطاليا بائعا المارك مقابل الليرة لوقف تراجع الاخير.

وما زالت الاسواق تتوقع المزيد من التراجع في سعر صرف الدولار الاميركي والتحسن في صرف المارك الالماني. وقد اعلن البوندسبنك الالماني امس ان معدل الفائدة الالمانية طويل الاجل المستقر بالرغم من ارتفاع الفوائد الاميركية والبريطانية دليل ثقة بالاقتصاد الالماني. ولم يلمح تقرير البوندسبنك الشهري الذي اذيع امس الى اي زيادة مرتقبة في اسعار الفوائد التي تواجه تحديا تجاهله المارك حتى الآن يتمثل في اضراب متوقع الجمعة المقبل لعمال اتحاد الصناعات الهندسية. وهو الاتحاد الاقوى في المانيا. فإذا ما استجيب مطلب زيادة الاجور فيعتقد على نطاق واسع بأن اسعار الفائدة الالمانية قد ترتفع لكبح الضغوط التضخمية.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس عن نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي ألن بليندر بأن المجلس نجح في الحد من التضخم عبر زيادة الفائدة. ويفهم من التصريح قبيل ٢٤ ساعة على شهادة سيدلي بها اليوم في الكونغرس رئيس المجلس آلن غرينسبان ان زيادة اخرى في الفائدة الاميركية ليست واردة قريباً.

في طوكيو تحسن الدولار الاميركي وحصلت تغطية مراكز مكشوفة قصيرة الاجل فيه، واقفل على ٩٧.٧٣ ينا يابانيا بارتفاع ٠.٨١ ين بالمقارنة مع الاثنين الماضي.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤٧٥٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٢٣، الفرنك السويسري ١.٢٤٦٦، الين الياباني ٩٧.١٨، الفرنك الفرنسي ٥.١٤٥٠، الجيلدر الهولندي ١.٦٥٤٨، الليرة الايطالي ١٦١٦.٧٥، الفرنك البلجيكي ٣٠.٣٨ والدولار الكندي ١.٣٩٩٦.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٨.٦٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٨.٦٥ دولارا، واقفلت أونصة الفضة على ٤.٧٥ دولارات.

سوق نيويورك السابعة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤٧٤٨، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٣٧، الفرنك السويسري ١.٢٤٦٥، الين الياباني ٩٧.١٧، الفرنك الفرنسي ٥.١٤٦٠، اونصة الذهب ٣٧٨.٧٥ د.أ. واونصة الفضة ٤.٧٦ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٨١ - ٦.٠٠، شهر ٥.٩٢ - ٦.٠٥، ثلاثة اشهر ٦.١١ - ٦.٢٤، ستة اشهر ٦.٣٦ - ٦.٤١، تسعة اشهر ٦.٦٢ - ٦.٧٥ و١٢ شهرا ٦.٨٨ - ٧.٠٣.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٩ باخرة عاملة منها ٦ بواخر جديدة حملت ٢٦٣٧ طناً فيما غادرت ١٣ باخرة وينتظر وصول ١٤ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
الحاجي مريم	٤	٣٧ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
تورنو سيفيرين	١٠	١٢٠٠ (مختلفا)	يوتيشيب
ليمان-م	١١	(للشحن)	ج. بطرس
احسان-٢	١٣	٢٠٠ (ماشية)	داري لاين
فيل ديجيه	١٢	٥٠٠ (مختلفا)	غولف
فيدر-١	٧	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس

● البواخر التي غادرت: ف.م. سبيريدون، كوزيت، نيقين-أ، برجيه-ب، حمامة السلام، ي-ب. بروميه، سلافوتيش-ه، كارولينا-ف، اسبيرنزا، ليبا، سيلين-م، اتلانتيك.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
ماري	بور سعيد	٤٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
حسن	الاسكندرية	٦٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
انترنال ايس	الاسكندرية	٣٦٠ (سيارة)	ميتف
باليكسيو	الولايات المتحدة	١٢٥٠ (مختلفا)	ع. القيل
بل ريدر	اللاذقية	١٢٢٥ (مختلفا)	سيمن
ماشكين	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجلوي
عبدالله-ر	بوزني	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
تكسيما	بوزني	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
عاصم	الاسكندرية	٣٥٠ (خضارا)	نضال البعيني

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
سهام	سوريا	(اسمدة)	اوتراكو
اورانتوس	اندونيسيا	(خشبا)	الشدياق
جاد	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
زينة (٤)	رومانيا	(اسمدة)	الفا
مومل (٢)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونفرس
توفيق امن	بلغاريا	للشحن (خشبا)	المتوسط
آرزو	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
كلوك	سلعاتا	للشحن (خردة)	الفا
سيبريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
نورا (١)	رومانيا	(حبوب)	المتوسط
ماخمود راجيموف	روسيا	(حديدا)	بطش
خيرالله	روسيا	(اسمدة)	اوتراكو

● البواخر المغادرة: مركب نور السلام - فرج سي - ليكا.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ٢٣/٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول-اضنه	التركية	١١.٠٠	كويت	MEA
٩.٣٥	عمان	MEA	١١.٤٥	تونس	MEA
١١.٤٥	عدن-جده	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA	١١.٣٠	لندن	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	٨.٤٥	زوريخ/كوبنهاغن	MEA
١٢.٣٠	ابو ظبي-دوحة	طيران الخليج	١٤.٢٥	فيينا	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	دوحة-بحرين	القبرصية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٤٥	بروكسل	MEA	١٧.٣٠	ابو ظبي/دبي	الفرنسية
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٨.٠٠	جده-الخرطوم	MEA
١٠.٢٥	دبي-البحرين	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٧.٤٥	برلين	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف			
١٠.٥٥	ابو ظبي/الدوحة	MEA			
٩.٠٥	الرياض	MEA			
١٧.٢٥	الكويت	MEA			
١٠.٥٥	الدوحة	MEA			
٠٦.٠٥	ابيدجان	MEA			
١٠.٤٥	جده	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٤.٤٥	الكويت	MEA	٨.٠٠	الكويت	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تعديلات متوقعة على مشروع الخليل في ضوء الملاحظات
الحكومة تناقش اليوم سلسلة الرتب و الرواتب

يناقش مجلس الوزراء في جلسته اليوم عدداً من المواضيع المدرجة على جدول اعماله وأبرزها تقرير وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والإصلاح الاداري انور الخليل حول اعمال اللجان المكلفة درس شؤون الرواتب والهيكلية والتوصيف وتقويم الاداء للقطاع العام.

والتقرير المقدم، والذي سبق ان ناقشه رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع الخليل والوزير فؤاد السنيورة أمس الاول في بعبدا بحضور رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزير بهيج طبارة، سيكون مثار جدل ونقاش في الاوساط المعنية بالموضوع خلال الاسابيع القليلة المقبلة، وهو بالتالي سيكون عرضة للتعديل في اكثر من جانب.

وتؤكد مصادر مقربة من بعبدا ان التقرير سيكون منفتحاً على الملاحظات والتعديلات، حتى ولو ادى ذلك الى تأخر التعديلات لفترة، مفضلة التأخير الحاصل، على قيام موجة من الاعتراضات بين القطاعات والاطراف المعنية بالموضوع.

وتضيف هذه المصادر ان رئيس الجمهورية ابدى عدداً من الملاحظات حول التقرير الاساسي الذي يتضمن تعديلات نوعية لرواتب القضاة بعيدة عن سلسلة الرتب والرواتب والتوصيف للقطاع العام والمدراء العامين.

وتشير المصادر الى ان ابرز ملاحظات الهراوي كانت حول كلفة السلسلة الجديدة المقترحة، وآلية التعويضات المقترحة في التقرير.

وتتحفظ المصادر على تفاصيل البحث والملاحظات، خصوصاً وان لجنة سلسلة الرتب والرواتب ما زالت تعتبر نفسها في فترة العمل، وهي تحاول في هذه الفترة اجراء قراءة شاملة للمواقف وردود الفعل على السلسلة، بهدف اخراج السلسلة الجديدة وسط موافقة او شبه موافقة عامة عليها.

كما ان اللجنة تحتاط من اثارة الموضوع نظراً للمخاطر التي قد تترتب على عمل بعض القطاعات العامة في حال تسرب صورة غير دقيقة الى هذه القطاعات المعنية بالسلسلة الجديدة.

وتقول المصادر ان الخليل سيعرض اليوم تقريره، وملاحظات رئيس الجمهورية وما تجمع لديه من ردود فعل على التقرير امام مجلس الوزراء بهدف اطلاعه على الموضوع كاملاً.

وتتابع ان اللجنة ستعيد صياغة التقرير وخاصة كلفة السلسلة الجديدة وآلية التعويضات في ضوء النقاش الذي سيجري في مجلس الوزراء اليوم وفي ضوء ملاحظات رئيس الجمهورية.

وتعتقد ان التعديل سيستغرق اسبوعين الى ثلاثة اسابيع قبل التمكن من وضع سلسلة جديدة من شأنها البدء في تحسين وضع القطاع العام، ودون ان تثير بالمقابل مشكلات على غير صعيد.

الحريري يرأس اجتماعاً لتسوية مخالفات البناء
إنجاز المرسوم التنظيمي بصيغته النهائية

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد ظهر أمس اجتماعاً وزارياً في منزله في قريطم خصص للبحث في موضوع تسوية مخالفات البناء.

حضر الاجتماع: نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر ووزير العدل بهيج طبارة ووزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى ووزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة، والمدير العام للتنظيم المدني المهندس سعد خالد والمستشار القانوني في رئاسة الحكومة الدكتور سهيل بوجي. وتمت خلال الاجتماع مناقشة موضوع قانون تسوية مخالفات البناء والمرسوم التطبيقي العائد له.

اثر اللقاء تحدث الوزير المر فقال:

«كان موضوع الاجتماع وضع اللمسات الاخيرة على المرسوم التنظيمي العائد لقانون تسوية مخالفات البناء، وبالفعل تم في هذه الجلسة وضع الصيغة النهائية لجميع المواد التي كانت موضوع نقاش وانجاز هذا المشروع.

وبالنسبة للمواطنين الذين يعتبرون ان المهل المعطاة لهم قد انقضت فالمهل التي نص عليها القانون تبدأ من تاريخ صدور المرسوم التنظيمي أي ان المرسوم التنظيمي لقانون تسوية مخالفات البناء قد أنجز بصيغته النهائية».

من اجتماع اللجنة الوزارية برئاسة الحريري

اجتماع بين وزير النقل والاتحاد العمالي والهيئات الجمعة
للبحث في مشروع تفعيل النقل العام

يعقد في العاشرة من قبل ظهر الجمعة اجتماع في غرفة التجارة والصناعة بين الاتحاد العمالي العام وأركان غرفة بيروت والهيئات الاقتصادية يخصص للبحث في موضوع النقل العام وسبل تفعيله بما يخدم مصلحة العمال ويخفف عن أصحاب العمل.

وسيحضر الاجتماع وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس مجلس إدارة مصلحة النقل المشترك وسكك الحديد المهندس ربيع عماش لعرض موضوع النقل العام توصلا الى الصيغة الأمثل لتحريك النقل المشترك.

وسيتركز البحث في خلال اللقاء حول المشروع الأمثل لتفعيل النقل المشترك ومساهمة القطاع الخاص في الموضوع.

وتقول مصادر في النقل المشترك لـ«السفير» ان بعض الهيئات الاقتصادية عرضت لموضوع أكلاف النقل وانعكاسها على العمال والموظفين في القطاعين العام والخاص وبالتالي انعكاس هذه الكلفة على أصحاب العمل أنفسهم.

وقد عرض البعض أفكارا لمشروع النقل سواء بالاشتراك مع القطاع العام او بواسطة القطاع العام وحده فأبدت الوزارة تجاوبا لدراسة أي مشروع يؤدي الخدمة، باعتبار ان نجاح النقل يحتاج الى مساهمة القطاع الخاص ومساندة العمال.

لقاءات دورية

من جهة ثانية تم الاتفاق بين العمال وأصحاب العمل على تأليف لجنة متابعة تجتمع دوريا تضم ٤ ممثلين عن الاتحاد العمالي العام و٤ ممثلين عن الهيئات الاقتصادية لمتابعة الحوار العمالي مع أصحاب العمل حول المطالب الاجتماعية والقضايا المطروحة.

وعلم في هذا الاطار ان اللجنة ستجتمع مرة كل ١٥ يوما لمتابعة الشؤون الاقتصادية والمعيشية.

وعلم في هذا الاطار ان الاتحاد العمالي بدأ يحضر للبنود الواجب عرضها في طليعة المطالب ليصار الى معالجتها بالسرعة اللازمة.

- ويقوم الاتحاد العمالي العام بتفعيل القضايا المتعلقة بالدولة والقضايا الخاصة بأصحاب العمل.

برنامج تحويل التيار إلى ٢٢٠ خلال آذار
ومواعيد قطع التيار لأعمال التأهيل

اذاعت مؤسسة كهرباء لبنان برنامج تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت في محطات بيروت خلال شهر آذار وفقاً للمواعيد الآتية:

- بتاريخ الاربعاء ١/٣/١٩٩٥ - محطة قبيات - طلعة الجعيتاوي.
- بتاريخ الاثنين ٦/٣/١٩٩٥ - محطة بطريركية الجعيتاوي - شارع المرصد.
- بتاريخ الاثنين ٦/٣/١٩٩٥ - محطة ابو شاكر ٢ - كورنيش المزرعة - شارع ابو شاكر.
- بتاريخ الاثنين ٦/٣/١٩٩٥ - محطة غرانادا - شارع بلس - تجاه الجامعة الاميركية.
- بتاريخ الثلاثاء ٧/٣/١٩٩٥ - محطة قتابي - منطقة الملعب البلدي - شارع قليقل.
- بتاريخ الاربعاء ٨/٣/١٩٩٥ - محطة قتابي ٢ - منطقة الملعب البلدي - شارع ابن الأثير.
- بتاريخ الاربعاء ٨/٣/١٩٩٥ - محطة سقيم - شارع الخازن.
- بتاريخ الاربعاء ٨/٣/١٩٩٥ - محطة عبد العزيز - منطقة الحمراء - شارع عبد العزيز.
- بتاريخ الخميس ٩/٣/١٩٩٥ - محطة مصري ٢ - منطقة الكولا - شارع سليمان البستاني.
- بتاريخ الخميس ٩/٣/١٩٩٥ - محطة بدور - شارع القبيات.
- بتاريخ الجمعة ١٠/٣/١٩٩٥ - محطة الكولا - منطقة الكولا - شارع محمد فاخوري.
- بتاريخ الاثنين ١٣/٣/١٩٩٥ - محطة مسرة - شارع المطران عطاالله.
- بتاريخ الاثنين ١٣/٣/١٩٩٥ - محطة ساجيس ٣ - شارع منصور الدحداح.
- بتاريخ الاثنين ١٣/٣/١٩٩٥ - محطة طالب - منطقة الشياح - شارع عبد الكريم الخليل.
- بتاريخ الاربعاء ١٥/٣/١٩٩٥ - محطة مسعد - جادة شارل مالك.
- بتاريخ الاربعاء ١٥/٣/١٩٩٥ - محطة جوستيتيان ٢ - الصنائع - قرب كلية الحقوق.
- بتاريخ الخميس ١٦/٣/١٩٩٥ - محطة ٩ تـ الاشرفية - شارع مار لويس.
- بتاريخ الاثنين ٢٠/٣/١٩٩٥ - محطة نعوم - يوسف سرسق.
- بتاريخ الاربعاء ٢٢/٣/١٩٩٥ - محطة شختورة - الحكمة.
- بتاريخ الخميس ٢٣/٣/١٩٩٥ - محطة (٩ مكرر) شارع مريم جهشان.
- بتاريخ الاثنين ٢٧/٣/١٩٩٥ - محطة مار متر - شارع مار متر.
- بتاريخ الاربعاء ٢٩/٣/١٩٩٥ - محطة مار متر ٢ - شارع مار متر.
- بتاريخ الخميس ٣٠/٣/١٩٩٥ - محطة مدرسة السلام - شارع مدرسة السلام.

فعليه، تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق والذين يتغذون من هذه المحطات للتنبه الى ذلك، لئلا تتعرض معداتهم الكهربائية للضرر من جراء هذا التحويل.

مع الاشارة الى ان المؤسسة سوف تقوم بتبليغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او الصناديق او القواطع العائدة لاشتراكاتهم، والتبليغ يشمل فقط المشتركين الذين يتغذون بالتيار الكهربائي بطريقة نظامية من المحطة المعنية.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمؤسسة كهرباء لبنان - مصلحة المستهلكين - شارع النهر - تلفون: ٤٤٢٧٢٠-٩.

مسقاوي يلتقي القائم بالأعمال البولوني
ويتسلّم كتاباً بمطالب أصحاب الشاحنات

بحث وزير النقل عمر مسقاوي مع القائم بالاعمال البولوني بيوتير كوفلسكي إمكان زيادة عدد الرحلات الجوية بين بيروت وبين فرصوفيا وتسلم من وفد من اصحاب الشاحنات العمومية للنقل الداخلي كتابا يطالب بتعديل قانون اللوحات العمومية.

كان الوزير مسقاوي استقبل امس كوفلسكي الذي أطلعه على قرار الخطوط الجوية البولونية بإعادة تسيير رحلاتها الى بيروت بمعدل رحلة واحدة في الاسبوع.

وقد طالب كوفلسكي بزيادة عدد الرحلات بين فرصوفيا وبيروت باعتبار ان العلاقات الاقتصادية الثنائية يجب ان تتوطد وتتطور لمصلحة البلدين وقد اتفق على معالجة هذا الموضوع مع مدير عام الطيران المدني رياض عبد الله الذي سيزوره كوفلسكي يوم الخميس المقبل».

يذكر ان الطائرة الاولى لشركة الخطوط الجوية البولونية ستصل مساء ٢٦ آذار المقبل.

اما على صعيد كتاب وفد أصحاب الشاحنات فقد طالب بإعادة النظر في قانون اللوحات العمومية لجهة عدد اللوحات الجديدة وأسعارها واقترح بأن يصار الى بيع ٣٠٠٠ لوحة جديدة بعد سنة عوضا عن ٧ آلاف لوحة مراعاة لأصحاب اللوحات الحاليين.

جاء في الكتاب:

قبل الحوادث اللبنانية كان في لبنان ٣٥٠٠ لوحة شحن عمومية للنقل الداخلي بعض منها كان يشارك في النقل الخارجي المزدهر في حينه.

أما اليوم فالترانزيت والحالة الاقتصادية معدومان، وإحصاءاتكم عن حركة مرفأ بيروت هي أكبر دليل عن الوضع الحقيقي الذي نعيش، هذا عدا عن انعكاسات الوضع الاقتصادي الذي لم يلاق بعد النمو الذي تعملون لأجله.

وإذا بنا، في هذا الجو المضطرب حيث ما زلنا ننزف من نتائج حربنا الطويلة، وما زلنا نعاني من اضطراب وضعنا الاقتصادي المجحف، نواجه مشروعكم الجديد المتعلق بترقيم لوحات جديدة. فمن ٣٥٠٠ لوحة موجودة نجد عدد اللوحات يرتفع الى ١٤٠٠٠ لوحة.

اضاف الكتاب: على نظامنا الاقتصادي الحر ان يحافظ على الملكية الخاصة. وامتياز ملكنا للوحات حسب القوانين الماضية أصبح ملغيا مع صدور القانون الجديد. واذا كانت المشاركة ضرورية وفقا لخطتكم، فلتكن حسب أصول مراعاة الحقوق وباحترام لكلفتنا وتضحياتنا عبر سنوات الحرب الطويلة.

اننا اذا أردنا، عبر رسالتنا هذه ان نلفت انتباهكم لهذا الواقع الذي يفرضه علينا القانون الجديد. فنحن واعون لحاجة بلدنا لقانون جديد ولكننا نقترح، اذا كان لا بد من تشريع جديد بالموضوع، ان يصار اولا الى اعطاء أفضلية للوحاتنا بمنحنا حق الحصول على لوحات جديدة مطابقة للوحاتنا من حيث عدد الاطنان، او شراء لوحاتنا قبل اي توزيع للوحات جديدة او تأجيل وضع اللوحات الجديدة في السوق سنة واحدة لكي تسنح لنا فرصة استهلاك اللوحات التي حصلنا عليها تعويضا عما مضى.

اما بالنسبة للعدد المقترح للتسويق فنحن نرجو، في كل حال، اعادة النظر بالكمية لكي يصار الى بيع ٣٠٠٠ لوحة جديدة بعد سنة عوضا عن ٧ الاف وذلك احتراما الى ما ورد سابقا.

واذا كانت ميزانية وزارتكم بحاجة لمبالغ اضافية فنرجو ان يصار الى تسعير الاطنان الاضافية حسب الاصول التصاعدية المتبعة سابقا.

وتابع الكتاب: ان قانونكم الجديد مجحف بحق قسم من الشعب اللبناني، واننا برسالتنا هذه توخينا لفت انتباهكم لاجحاف نحن أكيدون انكم لا تقبلوا به بحق من ضحوا الكثير في سبيل الاقتصاد اللبناني خلال سنوات طويلة من حرب ضارية.

وبالنسبة لازدحام السير على الطرقات وبعد صدور قانون اللوحات العمومية نرجو الايعاز لمن يلزم لوقف عمل شاحنات النقل الخارجي والتي تعمل بصورة غير شرعية ضمن الاراضي اللبنانية وخصوصا في النهار مما يسبب في ازدحام السير على الطرقات كافة وخصوصا في شوارع العاصمة عدا عن الحوادث التي تسببها وهي بحجم كوارث كبيرة وحصر عملها بالنقل الخارجي والترانزيت حسب القوانين التي تسمح لها بالعمل.

مدير عام السياحة الى ميلانو

غادر بيروت امس المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ورئيس مصلحة الانماء السياحي جورج كرم، لحضور معرض البورصة العالمية للسياحة الذي يقام في مدينة ميلانو الايطالية بين ٢١ و٢٧ شباط الحالي.

ويشارك لبنان في هذا المعرض بجناح خاص، بالتعاون مع شركة طيران الشرق الاوسط ووكالات السفر وبعض المؤسسات السياحية في لبنان.

أبو رزق يبحث والحريري مطالب موظفي التلفزيون وأوضاع الضمان الاجتماعي

زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وأثار معه مطالب موظفي تلفزيون لبنان وأوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وموضوعي مقر الاتحاد والمساعدة المالية المخصصة له.

إثر الزيارة قال ابو رزق: عرضت معه موضوع موظفي تلفزيون لبنان، الذين لم تدفع لهم حتى اليوم فروقات غلاء المعيشة عن النصف الثاني من العام ١٩٩٤، والشهر الاول من سنة ١٩٩٥ خصوصا وانه مرت أعياد الميلاد ورأس السنة ونحن على أبواب عيد الفطر، وقد طلبت الى الرئيس الحريري التدخل لدى المعنيين من أجل توفير المبالغ لدفع فروقات غلاء المعيشة قبل عيد الفطر.

اضاف بالقول: كما عرضت مع الرئيس الحريري لموضوع الضمان الاجتماعي وموضوع العقار الذي أقرت الحكومة إعطاءه للاتحاد العمالي العام، وكذلك المساعدة المالية المخصصة للاتحاد والتي لم يتمكن الاتحاد من قبضها حتى اليوم. ووعد الرئيس بمعالجة هذه المواضيع بالسرعة الممكنة.

سئل: ما هي قضية الضمان الاجتماعي؟

أجاب: المضمونون يعانون في الضمان لجهة التقديمات التي لم تعد تفي بالحاجة المطلوبة. ولم يعد الضمان يؤدي الدور المطلوب منه، لذلك يجب اعادة النظر في موضوع الضمان الاجتماعي حتى يستطيع تأدية واجباته تجاه المضمونين وبالتالي إعادة النظر في مجلس ادارة الضمان حتى يضع هذا المجلس كل الإطر والتعديلات الجديدة لاعادة بناء الضمان على أسس تتلاءم مع متطلبات المرحلة.

٣ شركات تنضم لغرفة الملاحة

وافقت الهيئة الادارية لغرفة الملاحة الدولية في بيروت، على انتساب اعضاء جدد الى الغرفة بعد استيفاء طلباتهم للشروط المطلوبة، وهم شركة قدموس للتوكيلات البحرية، الشركة الوطنية للخدمات الملاحية، شركة يونايتد مارين اجنسيز (ليبانون).

وكانت الهيئة عقدت اجتماعا برئاسة فوزي غندور، بحثت خلاله أمور النقل البحري وأمور إدارية داخلية وقد قررت الهيئة الابقاء على تعرفة «الفيوه» التي يستوفيها الوكيل البحري على البضائع المفرغة في مرفأ بيروت، كما هي.

«التحرر العمالي» تنبه الى مخاطر تسييس قضية «الميدل إيست»

نبهت الامانة العامة لـ«جبهة التحرر العمالي» في بيان أذاعته امس الى «مخاطر تسييس مؤسسة اقتصادية وطنية كبرى كشركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية». ودعت المسؤولين الى «رفع أيديهم عن هذه المؤسسة والعمل على تحييدها والحؤول دون إدخالها أتون المصالح السياسية مما يوفر لها امكانيات النهوض على أسس علمية اقتصادية تكفل الانطلاق مجددا من دون عثرات».

وحذر البيان من «مخاطر الطروحات التي يروج لها بعض المسؤولين والتي تتعرض لديمومة عمل الموظفين في شركة طيران الشرق الأوسط». واعتبر «ان ديمومة عمل هؤلاء خط أحمر لا يسمح لأحد بتجاوزه».

واكد البيان «الرفض القاطع لأي محاولة تستهدف الانتقاص من الحقوق المكتسبة للموظفين تحت أي مبرر كان»، ودعا المسؤولين الى «صيانة هذه الحقوق التي تحققت بفعل الجهد والعرق المتواصل لعمال ومستخدمي هذه الشركة على مدار تاريخها». واعتبر «ان اي معالجة لأوضاع الشركة تستهدف المساس بحقوق عمالها ومستخدميها مرفوض ومدان وسوف يواجه بقوة وصلابة».

نقابة خبراء المحاسبة تلتقي دمرجيان

إطلع وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان من وفد اللجنة التأسيسية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة الدكتور حبيب أبو صقر، على سير أعمال النقابة كما هو محدد في القانون والخطوات التي قامت بها حتى الآن والتي تعتزم القيام بها.

وأوضح ابو صقر «ان النقابة تعمل ضمن إطار علاقة قانونية تربط في ما بينها وبين وزارتي المال والاقتصاد».

«حركة التغيير» تدعو لتأجيل طرح الهيكلية النقابية

دعت مفوضية الشؤون النقابية لـ«حركة التغيير» في بيان أذاعته إثر اجتماع عقدته امس برئاسة كلود داغر وحضور الامين العام للحركة مارون الخولي، الى «عدم طرح الهيكلية النقابية اليوم لعدم تشويهها».

جاء في البيان: ان الإمعان في تنفيذ هيكلية نقابية تكريس استبعاد فريق واسع من العمال الوطنيين عن المشاركة فيها، بعكس، ويا للأسف، التطورات السياسية التي ارتكزت على استبعادنا من المجالات كافة حتى وصلت اليوم الى داخل الحركة النقابية فان رصدنا لتوقيت طرح الهيكلية النقابية الآن يأتي نتيجة لما تشهده الساحة النقابية والعمالية من ضغوط معيشية واجتماعية والى ما هو حاصل من تشرذم وفوضى داخل الجسم النقابي وفي ظل تراخيص مستمرة لاتحادات ونقابات جديدة بالعشرات ووسط سلسلة طويلة من الاجراءات التنظيمية والوصاية التي تتحكم بالحركة العمالية من خلال تشريعات قانونية تحجب حق الممارسة النقابية الحرة.

أضاف البيان: وعليه فان هذه الارضية لصنع الهيكلية النقابية ستكون خاضعة للتجاذبات والحسابات المناطقية السياسية وبالتالي ستفقد الهيكلية النقابية المرجوة الغاية الأساس من استحداثها والتي من المفترض ان تسهم في الوحدة والانصهار على المستوى الاجتماعي والوطني.

وتابع البيان: واننا في المقابل لن نستنفد رصيدنا بالثقة بالاتحاد العمالي ولن تنخرط مباشرة في نزاعات سياسية معه بل سنظل عند حدود الاعتدال والحوار وندعوه الى التعقل وعدم طرح الهيكلية النقابية اليوم وعدم تشويهها واعتبارها مجرد نص، بل يجب ان تكون ثمرة جهد طويل من الحوار مع الاطراف كافة من أجل ايجاد صيغ جديدة تكون فعلا محل إجماع وإقتناع بعيدة عن أي مؤثرات واي مصالح سياسية ضيقة على مقاس أحزاب او جماعات سياسية وبرامجها وأفكارها.

الأولوية للمؤونات من أرباح المصارف ١٩٩٤
وزيادة رأس المال في حال الخسارة

أخطرت لجنة الرقابة على المصارف، المصارف العاملة في لبنان بوجوب تكوين مؤونات على خسائر وديون مشكوك في تحصيلها وموجودات اخرى مماثلة، بعد تبلغها اللتو من لجنة الرقابة بقيم الخسائر المقدرة، شريطة ان تبلغ المصارف لجنة الرقابة بذلك، وكذلك ابلاغ اللجنة في حال وجود خسائر في نتائج الدورة المالية حيث يستوجب هذه المرة اعادة تكوين رأس المال.

يتزامن التعميم الذي صدر عن لجنة الرقابة على المصارف وحمل الرقم ١٧٦، مع فترة ظهور نتائج اداء المصارف المالي في العام ١٩٩٤، بما في ذلك الارباح والخسائر. ويستهدف من بين ما يستهدف استبقاء جزء من الارباح في العام المذكور، وهي كبيرة كما يفهم من الاوساط المصرفية. اما لتعزيز رأس المال والاموال الخاصة قبيل ٣١ آذار ١٩٩٥ موعد استحقاق الالتزام بنسبة الملاءة (٨٪) استجابة لمعايير لجنة بازل واما لتعويض خسائر رأس المال في حال وجودها.

تعميم لجنة الرقابة على المصارف:

«عملاً بالقواعد المحاسبية الدولية وتطبيقاً لمبدأ شفافية الميزانية، يطلب من المصارف التي يتبين وجود خسائر لديها في التسليفات والقروض وسائر الموجودات، ومع مراعاة سائر تعليمات اللجنة المتعلقة بالديون المشكوك بتحصيلها ولا سيما تعاميمها ذات الارقام ١٤٩ و١٥٧ و١٦٧، ان تتقيد بما يلي:

أولاً: ان تعمد فور تبلغها من لجنة الرقابة على المصارف قيم الخسائر المقدرة على التسليفات والقروض وسائر الموجودات التي تحددها لها، الى تقديم طلب تكوين مؤونات لها حسب الاصول والى تسجيلها على حساب الأرباح والخسائر. أيا كانت النتيجة التي يظهرها هذا الحساب بتاريخ طلب تكوين هذه المؤونات. وعليها فور تكوين المؤونات المحددة بالطريقة المذكورة، ان تبلغ اللجنة خطياً عن ذلك.

ثانياً: في حال دعت الحاجة الى تكوين مؤونات لديون مشكوك بتحصيلها غير محددة من قبل اللجنة، يبقى لزاماً على المصارف ان تتقدم بطلب تكوين هذه المؤونات وفقاً للنموذجين الرقم ٧ و٧ - أ المطلوبين في تعميم اللجنة الرقم ١٣٦ على أن يصار الى تكوين المؤونة وفق الطريقة المبينة في البند أولاً أعلاه فور موافقة اللجنة على الطلب.

ثالثاً: في حال تبين وجود خسائر في نتائج الدورة المالية، على المصارف ان تعمد الى اعادة تكوين رأسمالها وفق الاصول المحددة في المادة ١٣٤ من قانون النقد والتسليف.

رابعاً: يلغى تعميما اللجنة الرقم ١١٤ الصادر في ٩ تموز ١٩٨٦ والرقم ١٢٠ الصادر في ١١ شباط ١٩٨٧ ويعمل بهذا التعميم فور صدوره».

١٠١،٨ مليارأ إصدار سندات الخزينة
٣٥،٨ مليارأ العجز الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي عجزا اسميا بلغ ٢٦ مليارا و٦٢٥ مليونا و٢٠٠ ألف ليرة وعجزا شرائيا بلغ ٣٥ مليارا و٨٣١ مليونا و١٢٣ ألفا و١٤٨ ليرة.

واستمر ارتفاع الفوائد على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة أشهر: ارتفعت فائدة الحسم من ١٣.٥٢ الى ١٣.٩٥ في المائة.
* فئة الستة أشهر: ارتفعت الفائدة من ١٤.٩١ الى ١٥.٤٠ في المائة.
* فئة السنة: ارتفعت الفائدة من ١٤.٩٥ الى ١٥.٣٦ في المائة.
* فئة السنتين: ارتفعت الفائدة من ١٦.٧٠ الى ١٧.١٢ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٠١ مليار و٨٣٦ مليونا و٢٧٠ ألف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ٩٢ مليارا و٦٢٠ مليونا و٣٤٦ الفا و٨٥٢ ليرة في مقابل استحقاق بقيمة ١٢٨ مليارا و٤٥١ مليونا و٤٧٠ ألف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة أشهر: ٣٣ مليارا و٨٩ مليونا و١٨٠ ألف ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٣ مليارات و٦٥٤ مليونا و٢٥٠ ألف ليرة.
* فئة السنة: ٥٠ مليارا و٧٩٩ مليونا و٩٧٠ ألف ليرة.
* فئة السنتين: ١٤ مليارا و٢٨٢ مليونا و٨٧٠ ألف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة أشهر: ٣١ مليارا و٩٣٩ مليونا و٩٤١ الفا و٣٢٤ ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٣ مليارات و٣٧٣ مليونا و٩٥٩ الفا و٢٥ ليرة.
* فئة السنة: ٤٣ مليارا و٢٢ مليونا و٥٥٨ ألفا و٥٩٣ ليرة.
* فئة السنتين: ١٤ مليارا و٢٨٣ مليونا و٨٨٨ ألف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

* فئة الثلاثة أشهر: ٣٢ مليارا و٥٩٩ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٢٥ مليارا و٧٧٣ مليونا و٨٣٠ ألف ليرة.
* فئة السنة: ٦٢ مليارا و٥٢٩ مليونا و٦٩٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٧ مليارات و٥٤٨ مليونا و٥٨٠ ألف ليرة.

● فوائد القسائم: ٢٦ مليارا و٦٧٤ مليونا و٣٨٢ الفا و١٦ ليرة.

انتخابات تميّزت بتنافس ومشاركة ملحوظين
نسناس رئيساً لتجمع رجال الأعمال

اسفرت، امس، انتخابات مجلس إدارة تجمع رجال الأعمال اللبنانيين عن فوز ٩ أعضاء من لائحة روجيه نسناس من اصل أعضاء اللائحة العشرة، وفوز ٣ أعضاء من لائحة رينيه خلاط منهم ماركو أيوب الذي تعادل في الأصوات مع العضو العاشر في لائحة نسناس وفاز لاعتبار الأقدمية.

وكان شارك في عملية الانتخاب التي بدأت في الخامسة مساء أمس ١٨١ عضوا من أصل ٢٠١ عضوا علما أن النصاب القانوني كان قد حدد وفقا لنظام التجمع بـ١٣٤ عضوا سددوا اشتراكاتهم.

وقد أشرف على الانتخابات الرئيس السابق للتجمع توفيق غرغور وأكبر الأعضاء سنا فؤاد ثابت.

وفور عملية الانتخاب أعلن كل من بول شربل ونهاد شقير انسحابه من الترشيح بحيث أصبح عدد المرشحين ٢٠ مرشحا يتوزعون على النحو الآتي: ١٠ مرشحين أعضاء في لائحة نسناس و٩ مرشحين أعضاء في لائحة خلاط ومرشح منفرد هو روي بدارو.

وقد أسفرت الانتخابات عن النتائج الآتية:

المرشحون الفائزون: روجيه نسناس ١٣٩ صوتا، أرمان فارس ١٣١ صوتا، فادي عماطوري ١٢٥ صوتا، ماريو مهنا ١١٨ صوتا، الدكتور سمير نصر ١١٧ صوتا، غابي شحادة ١١٦ صوتا، كميل منسى ١٠٩ أصوات، نجيب أميوني ١١٠ أصوات، طوني عماطوري ١٠٥ أصوات، (وهؤلاء من لائحة نسناس)، أنطوان واكيم ١٠١ صوت، سليم غريب ٩٩ صوتا، ماركو أيوب ٩٧ صوتا (وهؤلاء من لائحة خلاط).

وحصل المرشحون غير الفائزين على الأصوات الآتية: جان رياشي ٩٧ صوتا، رينيه خلاط ٨٤ صوتا، عوني خوروس ٧٩ صوتا، جان أبو جودة ٧٤ صوتا، كارول قارح ٦٦ صوتا، ميشال سكاف ٥٧ صوتا، روي بدارو ٥٣ صوتا، جورج مغني ٣٢ صوتا.

وإثر عملية الانتخاب عقد مجلس الإدارة الجديد اجتماعا وانتخب هيئة مكتبه على النحو الآتي:

روجيه نسناس رئيسا، ماريو مهنا نائبا للرئيس، طوني عماطوري أمينا عاما، وغابي شحادة أمينا للصندوق.

وإثر الانتخابات أدلى نسناس بتصريح شكر فيه جميع الذين شاركوا في الانتخابات ونوّه بحجم المشاركة في الانتخابات مشيرا الى «الدور الهام الذي ينتظر التجمع خصوصا في الظروف الاقتصادية الراهنة».

صراف وسفير البرازيل يبحثان المشاريع المشتركة

استقبل أمس رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف سفير البرازيل في لبنان بريان مايكل نيل يرافقه الدكتور زهير احد أركان الجالية العربية في البرازيل الذي يزور لبنان للاطلاع على أوضاع الصناعة اللبنانية والبحث في امكانية انشاء شركات مختلطة برأسمال لبناني - برازيلي من أصل لبناني.

كما تطرق البحث الى الدور الذي يمكن ان يلعبه مرفأ بيروت في المرحلة المقبلة وخصوصا على صعيد إنشاء المناطق الحرة فيه بحيث يمكن ان يتحول هذا المرفأ الى نقطة إنطلاق للمستوردات البرازيلية الى أسواق الشرق الاوسط كافة.

كما تطرق البحث الى إمكانية قيام وفد اقتصادي بزيارة البرازيل خلال شهر أيار المقبل وإقامة أسبوع لبناني في البرازيل للتعريف بالانتاج اللبناني.

وقد أكد صراف على اهمية الاسواق البرازيلية كونها تضم أكثر من ٣٠٠ مليون نسمة منهم ٥ ملايين او أكثر من أصل لبناني، ومن المفروض ان يتم التعريف بالانتاج اللبناني في هذه الاسواق.

واعتبر إنشاء شركات مختلطة لبنانية برازيلية يأتي ضمن إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية بين لبنان والبرازيل.

تعزيزات وقصف والمقاومة تهاجم ٧ مواقع معادية
إسرائيل تشدّد حصارها على صيادي صور

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي، وقصفت مناطق في إقليم التفاح والقطاع الشرقي، وحلق طيرانها بشكل مكثف فوق المناطق المذكورة، وردت المقاومة بسلسلة عمليات ضد مواقع قوات الاحتلال على تخوم الشريط الحدودي المحتل، الذي يشهد تعزيزاً للتواجد الاسرائيلي فيه.

وحلّق الطيران الحربي الاسرائيلي في طلعات عديدة، على ارتفاع منخفض جداً، في سماء منطقتي النبطية واقليم التفاح قبل ظهر امس وبعده، وقام بشن غارات وهمية أطلق خلالها بالونات حرارية بكثافة تفادياً للمضادات الأرضية التي أطلقت باتجاهه بغزارة من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة.

وكانت تلة الجبل الرفيع والوادي الأخضر ومجرى نبع الطاسة في منطقة إقليم التفاح قد تعرضت لقصف مدفعي متقطع بين التاسعة والعاشرة صباح أمس، مصدره مواقع الاحتلال في الزفاتة.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت بشكل عنيف ومركّز بمدفعية الدبابات والهاون عند العاشرة والربع مساء امس الاول، محيط ثكنة الجيش المهجورة وأطراف حي السلام في مدينة النبطية والتلال الشرقية للنبطية الفوقا. ورافق القصف تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة مصدره موقعا الاحتلال في تلتي علي الطاهر والدبشة.

وفي القطاع الشرقي، قصفت قوات الاحتلال عند الحادية عشرة إلا ثلثاً قبل ظهر أمس، تلال الجبور وأبو راشد ومجرى الليطاني ومحور برغز ـ الدلافة بالمدفعية من عيار ١٥٥ ملم. وقد أحصي سقوط ٢٣ قذيفة على هذه المناطق حتى الثانية عشرة ظهراً. كما أفيد عن تحليق للمروحيات المعادية فوق خطوط التماس في البقاع الغربي.

كما طال القصف على المنطقة المذكورة بلدتي عين التينة ومشغرة.

وكان القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له أطراف بلدة جرجوع، بعد ظهر امس الأول قد تسبب بإصابة المواطن رضا درويش برضوض مختلفة في جسمه من جراء سقوطه عن دراجته النارية خلال هروبه من القصف.

من جهة ثانية، أفادت غرفة عمليات «أمل» انها رصدت «تحركات آلية مكثفة، قرابة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس، على طريق العيشية ـ الجرمق ـ جسر الخردلي».

كذلك أفادت مصادر أمنية في الجنوب، عن استقدام تعزيزات الى الشريط الحدودي المحتل. واضافت انه «في إطار رفع معنويات الميليشيا المنهارة، وضمن خطة لتقوية هذه الميليشيا زودتها قوات الاحتلال ظهر امس، بثلاث ملالات مصنوعة حديثاً من طراز «ت ـ ٥٥»، تم تحويلها الى ناقلات جند تحمل كل منها ثلاثة رشاشات من الأعيرة المتوسطة».

المقاومة

من جهتها، أعلنت المقاومة الإسلامية ان إحدى مجموعاتها قامت عند العاشرة وعشر دقائق من صباح امس، بشن هجوم مباغت على معبر كفرحونة مما أدى الى تدمير سيارة أمنية تابعة للمسؤول الأمني للمعبر وإصابة عدد من عناصر المعبر بين قتيل وجريح.

أضاف بيان المقاومة: «وفي نفس الوقت، نفذت مجموعة ثانية في «المقاومة الاسلامية» هجوما على موقع كفرحونة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما أدى الى تدمر تحصينات ودشم الموقع واحتراق عدد من الآليات ووقوع خسائر في صفوف عناصره بين قتيل وجريح. كما نفذت وحدة الإسناد الناري في «المقاومة الإسلامية» هجوما صاروخيا على مواقع الاحتلال وعملائه في بئر كلاب وتومات نيحا وثكنة عرمتى».

كذلك أعلنت غرفة عمليات حركة «أمل» في بيان لها، انه «رداً على الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت بلدة كفر رمان، وثأراً لدماء الشهداء، قامت مجموعة تابعة للحركة، بالهجوم على موقعي الدبشة والطهرة التابعين للقوات الاسرائيلية، عند العاشرة والثلث من مساء امس الأول. ودارت اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة وحاميتي الموقعين، استمرت حوالى ربع ساعة. وعلى الأثر استقدمت قوات الاحتلال تعزيزات الى الموقعين المذكورين، وقامت مروحية بالتحليق فوق المنطقة».

الحصار البحري

وتواصل الحصار الاسرائيلي على مرفأ صور، امس لليوم الثالث عشر على التوالي، وعمدت زوارق بحرية العدو الى إطلاق النار التحذيري على زوارق صيادي السمك للحؤول دون تحركها، خصوصا بعد التأكيد الاسرائيلي الأخير بانها ستشدد حصارها على مرفأ صور حتى يخفف الجيش اللبناني من تفتيشه للداخلين والخارجين من والى الشريط المحتل.

وكرر نقيب الصيادين محمد بواب مناشدته للجهات الرسمية التحرك لحل هذه المشكلة التي تسبّب المزيد من الخسائر للصيادين الذين فقدوا شباكهم وطالب بتعويض الصيادين عن خسائرهم.

وأفيد عن اتصالات اجرتها النقابة مع البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير من أجل ممارسة الضغوط على إسرائيل من خلال الفاتيكان.

مواقف

وكان النائب أحمد عجمي استقبل، امس، وفداً من لجنة المتابعة لصيادي الأسماك في صور برئاسة البواب الذي طلب ترتيب لقاءات مع المسؤولين اللبنانيين لوضعهم في أجواء الحصار الاسرائيلي.

واكد النائب عجمي للوفد «أهمية فك الحصار الاسرائيلي عن المياه الاقليمية في الجنوب من صيدا حتى الناقورة». ودعا الى «معالجة قضية الشاب المعتقل في سجن الخيام راشد حجازي الذي يعالج في مستشفى مرجعيون وقد شارف على الموت في السجن، بعدما تدهورت حالته الصحية مطالبا الحكم بالتحرك لنقله الى مستشفيات بيروت».

ودان النائب أسطفان الدويهي الاعتداءات الاسرائيلية معتبرا انها محاولة لإيجاد شرخ بين المسارين اللبناني والسوري.

واستنكرت النائبة مهى الخوري أسعد الاعتداءات وأكدت انها تؤكد النوايا الاسرائيلية الخبيثة.

هوفداي

اعرب القائد العام لقوات الطوارئ الدولية الجنرال تروند فور هوفداي عن تفاؤله بحلول السلام قريبا. وقال «السلام في متناول الأيدي، ولكن الوصول اليه يتطلب تضحيات من الجميع».

واشاد هوفداي بدور الجيش اللبناني.

يذكر ان هوفداي سيغادر لبنان غدا الخميس عن طريق مطار بيروت.

من جهة ثانية، أفاد مصدر في قوات الطوارئ ان سيارة مدنية من دون لوحات، حاولت ان تجتاز حاجزا للوحدة النيبالية في بلدة حاريص، دون أن يمتثل سائقها لعنصر الحاجز الذي طلب منه التوقف بسبب وجود رشاش من نوع «كلاشينكوف» داخل السيارة.

وأضاف المصدر ان السيارة، وهي حمراء وفيها خمسة أشخاص عادت الى حاريص، وأطلق من في داخلها النار في الهواء، ردت عناصر الحاجز الدولي بإطلاق أعيرة نارية تحذيرية من دون أن يؤدي ذلك إلى إصابات.

صفير يتلقى معلومات من إده عن بيع المسيحيين لأراضيهم

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امس وديع الخازن الذي قال بعد اللقاء انه بتكليف من العميد ريمون إده، التقى صفير «للتداول في الموضوع الذي استأثر بخطبته يوم الاحد الماضي، وهو موضوع على جانب كبير من الاهمية نظرا للمعلومات التي يملكها البطريرك حول بيع المسيحيين لأراضيهم وخاصة في الجبل».

وذكر الخازن انه زود البطريرك صفير بمعلومات أبلغه إياها إده حول هذا الموضوع.

واستقبل صفير وفدا فرنسيا ضم رئيس لتحاد المعاهد الزراعية العليا آلان دولونوا، رئيس غرفة الزراعة في فرنسا كريستيان باتريا، والباحثة في علم الارز كريستين دو فيلار.

واطلع الوفد صفير على آخر ما توصل اليه علم النبات.

ثم التقى البطريرك صفير وفدا هندسيا إيطاليا ضم رئيس جامعات المتوسط فرانكو ريتزي، وعميد كلية الهندسة في جامعة روما ماريو دونتشي يرافقهما أساتذة في كلية الهندسة في جامعة الروح القدس ـ الكسليك اطلع منهم صفير على خطط التعاون الهندسي لإنقاذ التراث اللبناني المعماري ودفع التخصص في مجالات تخطيط المدن والحفاظ على البيئة والعمارة.

واستقبل صفير الوزير السابق بطرس حرب، وعميد جامعة الروح القدس السابق الدكتور لويس الحاج، والأب العام للمريميين اللبنانيين فيليب يزبك.

«جبهة الشعب» تنقل عن خدام:
الحل في بناء حياة سياسية سليمة

خدام مع وفد «جبهة الشعب»

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق أمس، اعضاء قيادة «جبهة الشعب اللبناني» برئاسة جوزف حداد، في زيارة هي الأولى بعد الاعلان عن مجلس قيادة الجبهة في كانون الثاني الفائت.

وأفاد بيان للجبهة ان الزيارة تأتي «تعزيزاً للترابط والتنسيق» مع القيادة السورية. وقال حداد اثر اللقاء انه تم تقديم التعازي للرئيس حافظ الاسد بالرائد الركن باسل الاسد.

وتحدث خدام فأكد ان جبهة الشعب سيكون لها دور جدي في الحياة السياسية في لبنان. وقال «ان لبنان يواجه من وقت لآخر هزات من اجل مصالح هذا الفريق او ذاك، والحل هو في بناء حياة سياسية سليمة منطلقة من أحزاب لها برامجها، حتى يبقى التنافس في إطار هذه البرامج بدل ان تكون بين الطوائف بما يهدد بتقسيم البلد».

وقال حداد: لا بد من تقدير جهود الرئيس حافظ الاسد على دعمه للبنان وسيادته، خاصة واننا نسير اليوم في حقل ألغام دولي وإقليمي ونقف على أبواب سلام سيقودنا حتماً الى صراع من نوع آخر مع إسرائيل.

وعقدت في نهاية اللقاء خلوة بين خدام وحداد.

أجواء استجواب الخوري في قصر العدل
علامات استفهام كثيرة حول شخصية الخوري
زوار عويدات ينقلون عنه ارتياحه للجلسة

كتب فارس خشان:

عاش قصر العدل في بيروت، أمس، على ترجيع صدى جلسة المحاكمة الأخيرة التي عقدها المجلس العدلي، أمس الأول، برئاسة القاضي فيليب خير الله في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق وخصصها لمواصلة استجواب المتهم جرجس توفيق الخوري.

وبدا الجميع ـ من قضاة حكم وتحقيق ونيابة عامة ومحامين جزائيين ومدنيين ـ في حيرة من أمرهم حول حقيقة جرجس الخوري، وكبرت الأسئلة عنه... إلا ان إجماعا برز حول الصفة التي أطلقها المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات يوم الاثنين الأخير على الخوري: «متوهين ميداء. ردها الجميع وفي عيونهم غير علامة استفهام حول شخصية هذا الشاب (٢٧ سنة) التي تحمل الشيء ونقيضه في آن... تماما كما إفاداته المتعددة...

كل شيء في جرجس الخوري كان محور تساؤلات وتعليقات:

● هدوؤه: «البحر الهادئ خاف منوه»، «قناع يخفي الحقيقة»، «قناعة داخلية ظاهرة»، «تبرير نفسي للأخطاء»...

● قوة شخصيته: «صراع من أجل الحياة»، «ردة فعل ذاتية على توريط نفسه بنفسه»، «حصيلة تدريب مخابراتي عالي المستوى»، «إدراك للحقائق»، «مجابهة لرد واقع محتوم»...

● معلوماته: «نتاج خبرة عالية»، «حصيلة عمليات كثيرة»، «خميرة مستوى ثقافي مميز»...

● مسيحيته: «تأرجح بين الخطيئة والفضيلة»، «هروب من الفحص القاسي لحياته»، «مساحة لتعزيز حياته الاجتماعية»، «خوف دائم من الغد المليء بصور العمليات الأمنية»...

● تبريراته: «هروب الى الأمام»، «اختباء وراء التعنيف»، «استغلال لعواطف اضطهاد الظلم»، «اللعب على الكلام»، «التلاعب بالوقائع»...

هذا هو جرجس الخوري الآتي من كتائبية علنية و«قواتية» أمنية وإسرائيلية مخابراتية أحاطته برعاية عالية اضطرته لتعلم اللغة العبرية.

وهذا هو «شاغل» النائب العام التمييزي القاضي منيف عويدات و«مالئ» أروقة قصر العدل، الذي برع لدرجة انه طغى على «أهم» سجين في الجمهورية الثانية: سمير جعجع.

وكان مكتب القاضي عويدات قد غص، أمس، بالقضاة الذين جاؤوا يستفسرون عن «جلسة المواجهة» مع الخوري ويهنئونه على استجوابه الذي اعتبره بعضهم «أمثولة للنواب العامين في الدفاع عن الحق العام».

وقد نقل زوار عويدات الذي رفض الإدلاء بتصاريح للصحافة عن مجرى المحاكمة «لئلا يستغلها محامو الدفاع ضدي ويحوروها لمصلحتهم ويفسروها على الإيقاع الذي يرتأونه»، نقلوا عنه انه أمضى ثلاثة أيام من دون نوم في تحضير استجوابه لجرجس الخوري «لأنه تراجع عن إفادته ويجب أن نهدم الرجوع حتى نتهمه من كلامه ونظهر عدم صدقيته، فلا يمكن إدانته إلا إذا ظهر كاذبا ولا أخلاقيا».

وأكد عويدات ـ حسب زواره ـ انه نجح في إظهاره كاذبا «وهذا ما دفعني الى إعلان رأيي صراحة في الجلسة، كما نجحت في تبيان مسيحيته المزعومة من خلال الاشارة الى عدد النساء اللواتي يمنعه من الالتقاء لساعة بريه، وهذا كاف لزعزعة ثقة المجلس العدلي به».

وأشار ـ ودائما حسب الزوار ـ الى انه في المرافعة والاستماع الى إفادات الشهود سنستهدم أقوال الخوري كافة لأن الاستجواب ليس سوى مرحلة تمهيدية في مسار المحاكمات.

وإذ اعترف بأنه كان متوترا ومتأثرا في جلسة أمس الأول، عزا ذلك الى «الاستفزاز الذي مارسه محامو الدفاع والى تدني مستوى بعض المحامين. فلنا استغرب كيف أن محاميا يدافع في قضية بهذا المستوى يطلب من المدعي العام أن يتنحى عن القضية. إلا يعرف هذا ان طلب التنحي يكون لقضاة الأساس وليس للمدعين العامين الذين هم في الواقع طرف خصم في المحاكمة وليسوا حكاماً».

واعتبر ان وكلاء الدفاع عن جعجع قد وقعوا في أخطاء كثيرة اثناء جلسة الاثنين وهبوا للدفاع عن جرجس الخوري «وكأنهم بذلك أرادوا أن يظهروا امامه بمظهر الداعمين لئلا يغرق موكلهم بأي جواب». وأبدى استغرابه كيف أن أحد هؤلاء المحامين (النقيب عصام كرم) وقف لمصلحة جرجس الخوري ضد طرح سؤال عن معنى أقوال طوني عبيد الذي شكك بولاء الخوري «للقوات» لصالح «الموساد» الاسرائيلي وقال: «أعتقد انه فعل كذلك لأن ما قاله جرجس سابقا كان صحيحا ولم يشاؤوا أن يجابهوه باتهامات «قواتية» لئلا يثور عليهم ويفقدهم صبرهم ويبقي الحقيقة كاملة كما كان قد سبق له ان أدلى بها... على كل حال فهم يريدون أن يسايروه لأنه (الخوري) صاحبهم».

ونقل عنه زواره القول ان «حجر الزاوية» في قضية تفجير الكنيسة «متوهين» واعتبر انه «واضع القضية في الكومبيوتر فإذا رأى بالنتيجة انه عالق لوحده فلن يتوانى أمام المجلس عن العودة عن أقواله الأخيرة».

وأكد عويدات لزواره انه لن يتوانى عن طلب البراءة لأي متهم يظهر في التحقيق الذي يجريه المجلس العدلي انه بريء «وذلك عهدي أمام وطني وضميري وربي».

حادثة عكار بين المر والبعريني
لحود يدّعي على متهم ومجهولين

زار النائب وجيه البعريني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وبحث معه الوضع الامني العام في لبنان. وتطرق الحديث الى مشكلة وادي خالد، وقد طالب النائب البعريني الوزير المر بفتح تحقيق عن كيفية المداهمة وحصول اطلاق نار ذهب ضحيته قتيلان، عنصر من قوى الامن الداخلي وآخر مدني مما ترك اثراً سيئاً بين المواطنين بسبب هذه المداهمة غير المدروسة. ولفت النائب البعريني نظر وزير الداخلية لإيلاء هذا الموضوع اهتماماً لناحية كشف ملابسات الحادث وحتى نتلافى اشكالات مماثلة يذهب ضحيتها الابرياء.

من جهة ثانية ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على احمد تركي ياسين وكل من يظهره التحقيق لإقدامه في وادي خالد بتاريخ ١٦/٢/٩٥ على قتل الرقيب الدركي طوني جريج وعلى محاولة قتل رجال الدرك في اثناء قيامهم بوظيفتهم باطلاق النار عليهم من اسلحة حربية غير مرخصة وعلى معاملة دركي بالعنف اثناء الوظيفة وعلى سرقة أسلحة اميرية.

وكانت قوة من سرية درك زغرتا دهمت المدعى عليه احمد وشقيقه محمود في وادي خالد، المطلوبين بموجب مذكرات توقيف والقاء قبض صادرة عن الهيئة الإتهامية والنيابة العامة في الشمال بجرائم قتل ومخدرات. واطلق المدعى عليه وشقيقه النار على الدورية، فقتل الرقيب الدركي طوني جريج وردت الدورية على النار بالمثل فقتل محمود في حينه.

وقد احال الملف الى قاضي التحقيق العسكري طالباً الاسراع في التحقيقات الاستنطاقية بالنظر الى خطورة الجريمة المرتكبة ولاكتمال التحقيقات الاولية في هذه القضية.

من جهة اخرى، ادعى القاضي لحود على المدعى عليه بلال علي سلوم وهيثم السعدي وعماد ياسين، وكل ما يظهره التحقيق بجرم القيام بأعمال ارهابية سنداً الى المادتين ٥ و٦ من قانون ١١/١/٥٨ لاقدامهم على تفجير محلات لبيع المشروبات الروحية في صيدا خلال ١٩٩٥ واحال الملف الى قاضي التحقيق العسكري.

إمتحانات الأدلاء السياحيين

حددت وزارة السياحة الساعة العاشرة قبل ظهر السابع من آذار المقبل في مبنى وزارة السياحة، موعداً لإجراء الإمتحانات الشفهية للادلاء السياحيين الفائزين في الإمتحانات الخطية.

الولاء لـ«الأم الحنون» ليس على حساب الوطن
زغرتاويون ينتخبون رئيساً لجمهورية فرنسا
الأغلبية مع اليمين وأسف لخلاف بالادور ـ شيراك

زغرتا ـ حسناء جعيتاني

يتابع الزغرتاويون الذين يحملون الجنسية الفرنسية اخبار معركة الانتخابات الرئاسية الفرنسية بترقب واهتمام، بعضهم الى جانب اليسار الممثل بليونيل جوسبان والبعض الآخر، وهو الاكثرية يشده الحنين الى سياسة الجنرال ديغول فيحتار بين جاك شيراك وادوار بالادور.

اكثر من مائة ناخب زغرتاوي من اصل حوالى ستمائة ناخب شمالي، يقرأون الصحف الفرنسية ويتابعون الأخبار عبر الاقمار الصناعية او التلفزيونات المحلية او بواسطة الاتصالات الهاتفية.

هل ستنتخب؟ سؤال تطرحه، تظن ان هناك من سيقاطع كما عندنا، او سيفلسف الامور ويشير الى ان لا علاقة له، او ربما سيخبرك عن ضيق وقته وانشغالاته، ولكن جوابهم واحد واكيد «نعم سنمارس حقنا الانتخابي، قد يكون البعض منا قاطع الانتخابات في لبنان او شارك فيها، لكننا سنقترع خلال الانتخابات الفرنسية».

البعض يستعد للسفر الى فرنسا للمشاركة، البعض الآخر سيصوت في السفارة الفرنسية والبعض الباقي في القنصلية الفرنسية في طرابلس.

يؤكدون ان ولاءهم الاول والاخير هو للبنان. فلبنانيتهم فوق كل اعتبار. لكن الانتخابات قد تكون بالنسبة لهم متنفسا او وسيلة لاثبات عرفانهم بالجميل لوطن ثان حضنهم، او ربما لاعتقادهم ان من سيصل الى كرسي الرئاسة قد يلعب دورا لمصلحة لبنان، لا سيما في ظروف التسوية الجارية حاليا في المنطقة.

هل ستنتخب؟ لن ستصوت؟ ولماذا؟ اسئلة طرحتها «السفير» على عدد من الزغرتاويين حاملي الجنسية الفرنسية، فتنوعت الاجوبة وتعددت الآراء كما لو ان العملية ستجري هنا في لبنان.

■ الدكتور انطوان الرهبان الذي يتابع اخبار سير المعركة الانتخابية عبر الاقمار الصناعية او بواسطة صحيفة «لوموند» او من خلال الكتب السياسية الصادرة حديثا يقول: «في الاساس انا ديغولي والصراع بين بالادور وشيراك جعلني اتردد فاخترت فيليب دو فيليه وهو من اليمين ـ الوسط ويقود حزب «الحركة من اجل فرنسا» ولديه نظرة فريدة للوحدة الاوروبية وقد وقف ضد اتفاقية «ماستريخت» مع وزير الداخلية شارل باسكوا وفيليب سيغان، ولكن في حال لم يصل دوفيليه الى الدورة الثانية سأنتخب اليميني الذي يصل، لكن اتمنى الا يصل شيراك لانه في نظري ليس اهلا للرئاسة برغم انني في المرة السابقة كنت قد انتخبته».

يضيف الدكتور الرهبان: «اليوم هناك انقسامات داخل العائلة الديغولية، فابن الجنرال ديغول الاميرال فيليب سيناتور في باريس يؤيد جاك شيراك بينما ابنه جان نائب باريس يؤيد بالادور، كذلك فان ابن البارون الديغولي ميشال دوبريه رئيس الوزراء السابق جان لوي وهو نائب يؤيد شيراك، فيما اخيه استاذ الطب ووزير المستعمرات يؤيد بالادور. لكن هذه الانقسامات تزول تلقائيا عند اعلان نتائج الدورة الاولى ليتم دعم المرشح اليميني الذي ينال اغلبية الاصوات».

ويشير الى ان الصراع في الماضي كان بين ما يسمى باليسار وما يسمى باليمين، اما اليوم فالامور تغيرت والصراع هو حول من يستطيع تخفيف البطالة تحسين الاحوال المعيشية، توفير فرص العمل، ايجاد حل لمشكلة المتشردين، لان الامور الداخلية تهم فرنسا كثيراً كذلك العلاقات الاوروبية ودور فرنسا فيها، اما ماضيا فكانت مشكلة التسلح والعلاقة بين البلدان الاخرى هي الاساس.

ويعتبر ان موقف فرنسا على الصعيد الخارجي لا يتغير ولا يتبدل وموقفها بالنسبة للبنان ثابت ودائم ولكن اسلوب العمل قد يتغير، فهناك استمرارية في السياسة الخارجية الفرنسية التي رسمها مؤسس الجمهورية الخامسة شارل ديغول وهذه الاستمرارية كرسها الرئيس ميتران اذ انه عندما وصل الى سدة الرئاسة تبنى السياسة الخارجية الديغولية كذلك سياسة الدفاع رغم انه كان قد قاد حملته الانتخابية ضد المبادئ الديغولية.

نسأل الدكتور رهبان عما اذا كان متحمسا للانتخابات الفرنسية بقدر حماسه للانتخابات النيابية اللبنانية فيقول: «لقد قاطعت الانتخابات برغم ان لدي احتراماً كبيراً لنواب منطقتي الذين يمثلوني خير تمثيل ولكن موقفي ثابت اذ ان الانتخابات لم تكن على مستوى قناعاتي الفكرية والوطنية، اما بالنسبة للولاء فان ولائي الاساسي هو للبنان، لكنني اعتبر ان فرنسا وطن ثان لي على الصعيدين الثقافي والحضاري، ومشاركتي في الانتخابات هي للتعبير عن رأيي بكل حرية وديموقراطية».

■ الدكتور البير معوض يؤكد انه سيقترع لصالح جاك شيراك لانه يعرفه، وقد عمل فترة طويلة مع الديغوليين فاصبحت قصة اختياره لشيراك قصة عاطفية في الدرجة الاولى، اما في الدرجة الثانية فهو يراه حازما ونشيطا ومسؤولا بالاضافة الى كونه يحب لبنان ويهتم بمشاكله.

يضيف معوض ان شيراك لديه اسلوب عسكري ولا يخاف من احد، لذلك فبامكانه ان يضبط الامور بصورة تامة، واشار الى انه يؤيد ايضا باسكوا وبالادور.

اما بالنسبة لامكانية ان يلعب اي مرشح دوراً ما على الصعيد اللبناني في حال فوزه، فيعتبر: «ان فرنسا لم يعد لها اي دور في الشرق الاوسط، لكننا كلبنانيين لا نزال نعتقد ان فرنسا هي أمنا الحنون وهي أم العالم، لكن الاحوال تغيرت ولم يعد بمقدورها ان تؤثر على مسار العالم عملياً، كذلك فان لديها مشاكلها الداخلية ولكنني سانتخب لاني اعتبر ذلك واجباً فلدي منزل واولاد في فرنسا».

■ السيدة حسناء يوهارون طيون اوضحت انها المرة الثانية التي تشارك فيها في انتخابات رئاسة الجمهورية الفرنسية، حيث صوتت في المرة الاولى للرئيس الحالي فرانسوا ميتران لانه يمثل الخط الاشتراكي، الذي يحاول المحافظة على المساواة بين مختلف طبقات المجتمع.

تضيف «ان هذا الامر في فرنسا له اهمية بالغة وهذا ليس معناه أن اليمين يهمل هذه النواحي، لكن اليسار يضعها في سلم اولوياته وهذه هي تطلعاتي ايضاً».

ورداً على سؤال حول لمن ستقترع؟ تقول: «انا في الاساس كنت ساصوت لجاك ديلور لكن عندما قرر عدم ترشيح نفسه تضاءل اندفاعي. والآن في الساحة اليمين واليسار، جوسبان، بالادور وشيراك، في الدورة الاولى. ساقترع لجوسبان اما اذا كانت الدورة الثانية بين اليمين واليمين فقد لا اشارك او قد انتخب بالادور اما اذا كانت بين اليمين واليسار فمن المؤكد اني سانتخب جوسبان لانه يمثل الطموحات التي يتطلع اليها المواطن».

عن كيفية تتبعها للاخبار توضح ان زوجها يحضر معه من فرنسا بعض الصحف وكذلك تتابع الاخبار عبر التلفزيون او بواسطة الاتصالات الهاتفية حيث تناقش مع اصحابها موضوع الانتخابات دون أن تحاول اقناع احد بوجهة نظرها او دفعه لتأييد من تختاره.

■ جوني فيليبير يقول: انا فرنسي اصلاً، جدي كان في عداد الجيش الفرنسي في لبنان وكان مركزه في زغرتا فتزوج من زغرتاوية وبقي في لبنان واسس بنك سوريا ولبنان، ونحن نتمتع بجميع الحقوق التي يتمتع بها المواطن الفرنسي لذلك ساشارك في الانتخابات.

في المرة الاولى ادليت بصوتي لمصلحة شيراك اما اليوم فانا مع بالادور لان وزير الداخلية شارل باسكوا معه وثقتي كبيرة بباسكوا وطالما هو يدعم بالادور فبالتأكيد ان هذا الاخير اهل للمسؤولية، لكن في حال لم يصل بالادور الى الدورة الثانية فسأنتخب المرشح اليميني الذي يصل واتمنى على شيراك اذا حالفه الحظ ووصل ان يحافظ على سياسة الحزب الديغولي خصوصاً السياسة الداخلية في فرنسا وان لا ينتقم من أنصار بالادور وان يبقي باسكوا في الداخلية. وانا احب باسكوا كثيراً وثقتي به كبيرة فهو كورسيكي وعقليته مثلنا هنا في زغرتا «قبضاي، فج وموضع ثقة».

وتمنى فيليبير ان تتغير السياسة الفرنسية التي استمرت زهاء اربعة عشر عاماً خاضعة لليسار برغم ان ميتران برهن عن ذكاء وشجاعة واقدام. وقال: انا كلبناني افضل لو تقوم فرنسا بدور فعال لنصرة لبنان ليس داخلياً فحسب بل على صعيد مفاوضات السلام لكي يستفيد لبنان وسوريا من دعم فرنسا ومن دورها ونفوذها.

■ سليمان شهيد معوض (الذي نال الجنسية اثر زواجه من فرنسية) شرح بإسهاب حقوق الفرنسيين ما وراء البحار وواجباتهم وهي حقوق كما قال اهم من التي يتمتع بها المواطن الفرنسي المقيم في فرنسا.

وقال: «نحن يحق لنا المشاركة في الانتخابات الرئاسية وانتخابات البرلمان الاوروبي وانتخاب ممثلينا في المناطق، ونحن لنا ممثلون في المنطقة التي تحمل الرمز ٩٩ وتضم لبنان وسوريا والاردن والعراق وفلسطين المحتلة وهناك نشرة تصل الى كل لبناني يحمل الجنسية الفرنسية وهي تحمل التعاميم والقوانين والمراسيم».

ورداً على سؤال حول لمن سيقترع؟ قال: «انا مع اليمين أي مع شيراك ولكن عندما ترشح بالادور اختلطت الاوراق. الاثنان من الحزب الديغولي ونحن نؤيدهما ولكن نتمنى ان يلعب باسكوا دوراً لاعادة جمع اليمين حول مرشح واحد».

يضيف ان جوسبان شكّل ضغطاً على اليمين المنقسم ولكن ليس لليسار أي حظ هذه المرة ولو كان له أي حظ لكان ديلور رشح نفسه، لكن هذا الاخير قام بحسابات الربح والخسارة واعلن عدم ترشيح نفسه.

واوضح معوض أن سياسة اليسار في الرئاسة الفرنسية لم تفد فرنسا كثيراً.

■ جوزف مينيل يشده الحنين الى ديغول لان جده ووالده حاربا الى جانبه وخدما في الجيش الفرنسي تحت امرته سواء في لبنان او في الجزائر او في فرنسا ويقول: «انا في الانتخابات مع شيراك وبالمطلق مع اليمين لانني اعتبر أن فرنسا خلال حكم اليسار الذي استمر اربعة عشر عاماً خسرت كثيراً سياسياً ومعنوياً خصوصاً على صعيد السياسة الخارجية كما ان فرنسا ايام ميتران تقاعست جداً عن واجباتها تجاه لبنان عكس ايام ديغول الذي قطع علاقات بلاده مع اسرائيل بعد حادثة المطار الشهيرة».

ويضيف: «في الدورة الاولى ساصوت لشيراك اما في الدورة الثانية واذا لم يصل شيراك فسانتظر قرار الحزب الديغولي الذي شاهد وادرك مدى تراجع فرنسا في السنوات الاخيرة. اذاً لا بد من أن يوحد صفوفه ويخوض المعركة الرئاسية بمرشح واحد لاعادة الدور الفرنسي الى ما كان عليه ايام ديغول».

في الختام يبقى أن نشير الى أن الزغرتاويين حاملي الجنسية الفرنسية ينتظرون بفارغ الصبر الثالث والعشرين من نيسان المقبل للادلاء باصواتهم، ويتخذون من الفترة الفاصلة مجالاً للتحليل وتقييم الاوضاع وربما لتنظيم الصفوف اذ تجد ضمن العائلة الواحدة انقسامات في التأييد وكأننا في الانتخابات النيابية في لبنان.

فضل الله: لماذا نستعجل السقوط؟
ذهنية الإسترخاء ليست في مصلحتنا

لاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اميركا ومنذ سقوط الاتحاد السوفياتي لم تستطع ان تحل اية مشكلة عالمية ولم تستطع اقناع العالم بأنها تقود وتحل مشكلات عالمية.

وقال في احتفال تأبيني امس أن اميركا سعت الى انجاح التسوية، ولكن هذه التسوية اصبحت اكثر تعقيداً وتكاد ان تسقط.

اضاف: المشكلة اننا صرخنا قبل ان ندخل المعركة، ودخلنا المعركة في ظل صراخ لا نعرف معناه. لقد حاولنا ان نحيد الدين عن المعركة، ففقدنا المعنى الروحي، أن نحيد ديننا، كاسلام ومسيحية يعني ان نحيده عن الارض وعن الساحة. فماذا بقي لنا. لا تزال فينا دماء تستطيع ان تصلب مواقفنا بالقوة. فلماذا نستعجل السقوط. ليس ضرورياً ان نخشى من فقدان القطار الاميركي. فلنا قطاراتنا الصغيرة التي نستطيع ان نسير فيها على طريق مخالفة للدرب الاميركي.

وشدد على ان الذهنية الثقافية التي نتربى عليها، ذهنية الاسترخاء والبعد عن مواجهة المستقبل، هذه الذهنية ليست في مصلحة مستقبلنا، لا يجب ان نكون على هامش مستقبل الآخرين، لان النار التي تهرب منها سوف تلاحقك الى بيتك، وحتى لو اغلقت كل الابواب، فسوف تحرق الابواب كلها.

اضاف: لنكن انفسنا وليس الظل للآخرين، لذلك، حتى ونحن نعيش تحت الاحتلال، لنكن لدينا ارادة الانسان الذي يحدق في عينه امام المحتل، من لا يستطيع ان ينطق فعليه ان يتحرك بالايماء للاشارة حتى يفهم المحتل انه وجوده ثقيل على الارض وعلى الانسان.

مجلس كنائس الشرق الأوسط:
الإستيطان في القدس يعرقل السلام

عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط اجتماعها الاول ـ بعد انتهاء أعمال الهيئة العامة السادسة، في مدينة نيقوسيا في قبرص ما بين ١٦ و٢٠ شباط الجاري، في حضور جميع الاعضاء الممثلين للعائلات الكنسية الاربع. وتناوب على إدارة وترؤس الجلسات كل من البابا شنودة الثالث، البطريرك برتينيوس الثالث، البطريرك ميشال الصباح والقس الدكتور سليم صهيوني.

تناولت اللجنة التنفيذية تقرير الامين العام القس الدكتور رياض جرجور، كورقة عمل وخطة مستقبلية لعمل المجلس. وتطرق التقرير الى الوضع العام في الشرق الاوسط ومسيرة السلام والعثرات والتحديات التي تعترضها وكذلك الى آمال شعوب المنطقة الكبيرة في تحقيق سلام شامل وعادل.

واعتبر التقرير ان خلق واقع جديد في الاراضي المحتلة وبخاصة مدينة القدس نتيجة توسيع الاستيطان وبناء مستوطنات جديدة سيحول دون الوصول الى السلام، بل سيزيد من ظاهرة العنف والتعصب الديني وغيره، وكذلك من هجرة العديدين ولا سيما المسيحيين منهم.

وناشد جرجور في تقريره اللجنة التنفيذية ومن تمثل من كنائس المنطقة، العمل بكل ما هو متوفر لديها من قدرات ومواهب للاسهام في تثبيت قواعد الاخوة والتعاون بين الناس من خلال الحوار الهادف الى ايجاد نماذج من الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المشتركة التي تعتمد أسس الاحترام المتبادل والمساواة والعدالة في المواطنية والحريات العامة والحقوق والواجبات الوطنية أكان ذلك على المستوى الاقليمي او المحلي على حد سواء.

وأثار جرجور قضايا كنسية ودور المجلس كوسيلة للحوار بين الكنائس الاعضاء، ومسألة انضمام الكنيسة الاشورية الى عضوية المجلس. كما جرى بحث في شؤون إدارية.

تجمع العلماء يدين الحملة الأميركية على الإسلام

صدر عن تجمع العلماء المسلمين بيان دان فيه الحملة الأميركية ضد الاسلام بشكل عام والجمهورية الايرانية بشكل خاص بحجة ان ايران تسعى لامتلاك السلاح النووي.

وشدد التجمع على انه لا يحق لاميركا ان تتصرف وكأنها الحاكم المطلق للعالم تفرض عليه ما ينسجم مع مصالحها ومصالح إسرائيل. كما لا يحق لها فرض منع امتلاك السلاح النووي على دولة دون اخرى.

واعلن التجمع عن دعمه لموقف إيران وسوريا ومصر في عدم الموافقة على التوقيع على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي حتى توقع إسرائيل على هذا الاتفاق وتقوم لجنة دولية موثوقة بتفتيش منشآتها النووية.

يوم القدس العالمي

دعت جمعية الصادق لحضور ندوة يشارك فيها النائبان زاهر الخطيب ومحمد رعد، لمناسبة «يوم القدس العالمي»، وذلك عند الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء في مركز الجمعية في النبطية.

وللمناسبة ينظم حزب الله «مراسم يوم القدس العالمي» في التاسعة صباح الجمعة في شارع لجنة إمداد الإمام الخميني ـ حارة حريك.

بوانتي يلتقي وفداً من «الديموقراطية» و«الشعبية»

زار وفد من القيادة الموحدة للجبهتين الديموقراطية والشعبية امس مقر السفارة البابوية في حريصا والتقى السفير بابلو بوانتي وعرض له اوضاع الفلسطينيين في لبنان وآخر تطورات القضية الفلسطينية.

مطالب العرقوب

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس النواب أنور الخليل امس وفداً من هيئة ابناء العرقوب، عرض عليه مشكلة جر مياه نبع شبعا ومسألة التوازن بين حاجة البلدة وحقوق أهالي المنطقة في مياه الشرب.

وأفاد بيان للهيئة ان البحث تضمن ايضا قضية التعويض على المهجرين والمبعدين من أهالي العرقوب.

إدانات من مخيمات صيدا لتقليص خدمات «الأونروا»

صيدا ـ «السفير»:

أصدرت الاتحادات والمنظمات واللجان الشعبية والنسائية والطالبية الفلسطينية في مخيمات صيدا بيانات تدين سياسة تقليص خدمات «الأونروا» وخاصة في مجالات الطبابة والتربية والشؤون الاجتماعية.

وطالبت البيانات بإنشاء ثانوية مجانية وتحسين مستوى مدارس الأونروا، وباعتماد عمليات القلب المفتوح وزرع وغسيل الكلي، وزيادة العيادات والاطباء الاخصائيين في داخل مخيم عين الحلوة، الاهتمام بالصحة البيئية، حل مشكلة المهجرين الفلسطينيين في مخيم المية ومية ومخيم السكة.

من البعلبكي إلى غالي

أبرق الدكتور روحي البعلبكي، بوصفه عضو مجلس إدارة المجلس العلمي الاستشاري الدولي للامم المتحدة، الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة، يحثه على لفت نظر الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى حقوق لبنان التي تهدرها إسرائيل احتلالا واعتداءات وجرائم، لمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار التي أعلنها لبنان يوما لبنانيا عالميا.

وقال البعلبكي في برقيته انه آن الاوان لتعرية انتهاكات إسرائيل وفضح ادعاءاتها وآخرها رفضها التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة النووية ورفض اعادة الجولان المحتل الى سوريا وضربها عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية.

«التمييز الجزائية» تصدق قراراً لطليع

صدقت محكمة التمييز الجزائية على قرار قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع ترك العسكري محمد علي معتوق الذي كان قد ادعى عليه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود بإطلاق النار في محاولة قتل في قضية الخلاف الذي وقع في عين التينة بين حراس الرئيسين حسين الحسيني ونبيه بري.

وجاء هذا التصديق بعدما ميّز مفوض الحكومة قرار القاضي عتيق وطلب سجنه.

المحكمة العسكرية تصدر ٢٨ حكماً

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خريطي وحضور ممثل النيابة العامة القاضي خالد حمود ٢٨ حكماً في جرائم: قتل، إطلاق نار، ضرب، تهديد محاولة قتل رجال الامن اثناء الوظيفة، محاولة سلب سلاحهم، صدم، إيذاء، قوة، حيازة ونقل أسلحة غير مرخصة، إطلاق نار، سرقة وتعاطي مخدرات قضت بسجن المدعى عليهم مدة بين خمسة أيام وعشر سنوات مع الأشغال الشاقة وتغريمهم مبلغاً بين ٢٥ ألفاً و٢٥٠ ألف ليرة.

غير حزبي

جاءنا: يعلن عبد محمد غنوم ان لا علاقة له ولا ينتمي لأي حزب او منظمة وخاصة حزب البعث العراقي.

ميرزا يستدعي مدّعى عليهم في قضية النفايات

ردّ دفوع شكلية لمتهمين ووقف برنامج تلفزيوني

دخلت التحقيقات القضائية في قضية النفايات السامة التي يجريها المحقق العدلي سعيد ميرزا مرحلة جديدة.. وبدأ يستدعي الاشخاص بصفة المدعى عليهم، وهو طلب حتى الساعة ستة اشخاص من بينهم: روجيه حداد، انطوان العم، انطوان كميد، ضومط كميد وارمان نصار الذين كانت اسماؤهم قد وردت في قضية صفقة النفايات السامة التي تعود للعام ١٩٨٧.

واقترنت هذه المرحلة بقرار معبّر اصدره امس القاضي ميرزا اكد فيه ان جرم ادخال النفايات السامة منذ ثماني سنوات غير مشمول بقانون العفو.

ويأتي القرار ليرد الدفوع الشكلية التي تقدم بها المدعى عليهم روجيه حداد وانطوان العم اللذان حضرا جلسة امس وذلك بواسطة وكيليهما المحاميين رولان الجميل ونعيم القلعاني.

وجاء في القرار:

«نحن سعيد ميرزا المحقق العدلي، بعد الاطلاع على مذكرتي الدفوع الشكلية المقدمتين من الاستاذين رولان الجميل ونعيم القلعاني بوكالتهما عن المدعى عليهما روجيه حداد وانطوان العم وبعد الاطلاع على مطالعة جانب النائب العام التمييزي النائب العام لدى المجلس العدلي بشأن الدفوع المذكورة بتاريخ ٢١/٢/٩٥ وعبر الاوراق كافة،

بناء عليه حيث ان المدعى عليهما روجيه حداد وانطوان العم ادليا بواسطة وكيليهما الاستاذين رولان الجميل ونعيم القلعاني بدفوع شكلية ترمي الى عدم سماع الدعوى العامة لتمتع القرار الظني الصادر عن حضرة قاضي التحقيق الاول في بيروت بتاريخ ٣٠/٣/١٩٩٢ بقوة القضية المقضية ولأن هناك سبق ادعاء بالجرم ولا يزال الموضوع عالقا امام قضاء الحكم ولأن المدعى عليهما سيستفيدان من القانون الارحم السابق لتاريخ نفاذ قانون رقم ٦٤/٨٨ ولأن قانون العفو رقم ٨٤/٩١ كان سابقا لتاريخ صدور مرسوم احالة هذه القضية الى المجلس العدلي ولأن الجنحة المنسوبة الى المدعى عليهما لم يستمرا في ارتكابها ولأنه لا يوجد في الملف اداة جرمية ولا يوجد متضررون،

وحيث يتبين من الرجوع الى نص المرسوم الرقم ٦٣٣٢/٩٥ تاريخ ٢/٢/٩٥ انه احال قضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي الحاصلة بتواريخ مختلفة والناجمة عن ادخال ونشر نفايات سامة ومضرة في مختلف المناطق اللبنانية والاتجار بها واستعمالها مع العلم بالامر مما احدث ذعرا واضطرابا بين الناس وقد تضاعفت نتائجها ملحقة الضرر بالبيئة والانسان وبالمحاصيل الزراعية والمواشي وما يتفرع عنها مع جميع الاشخاص الذين اشتركوا او حرضوا او تدخلوا بها بأية صفة كانت على المجلس العدلي، وحيث يتبين من ورقة الادعاء العام رقم ١/٩٥ تاريخ ٣/٢/٩٥ تضمن الادعاء على كل من يظهره التحقيق بمقتضى جرائم المواد ٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ عقوبات جرائم القتل قصدا وعمدا وجرائم المواد ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦ عقوبات جرائم الاعمال الارهابية التي ترمي الى ايجاد حالة ذعر ترتكب بالمنتجات السامة او العوامل الوبائية او الميكروبية التي من شأنها ان تحدث ضررا عاما وجرائم المواد ٢٠١ و٢١٣ و٢١٧ و٢١٨ و٢١٩ عقوبات المتعلقة بمحاولة ارتكاب تلك الجرائم او التدخل بها او الاشتراك او التحريض على ارتكابها كما نصت ورقة الادعاء العام بمقتضى احكام قانون رقم ٦٤/٨٨ تاريخ ١٢/٨/١٩٨٨ المتعلق بالمحافظة على البيئة ضد التلوث من النفايات الصادرة والمواد الخطرة، وان هذا القانون تضمن عقوبات جنحية وجنائية بحق من يخالف احكامه.

وحيث يتبين مما تقدم ان المرسوم رقم ٦٣٣٢/٩٥ احال على المجلس العدلي جرائم ادخال ونشر نفايات سامة حصلت بتواريخ مختلفة في مختلف المناطق اللبنانية ولم يقتصر على جريمة ادخال النفايات السامة التي حصلت في العام ١٩٨٧ وانزلت في الحوض الخامس في مرفأ بيروت. واعتبر المرسوم ان الاضرار الناتجة عن جميع جرائم ادخال النفايات وتفاقم تلك الاضرار يشمل كل الاضرار السابقة لتاريخ صدور المرسوم في ٢/٢/٩٥.

وحيث يقتضي بالتالي اعتبار الجرائم المحالة بالمرسوم المذكور على المجلس العدلي هي الواقعة بعد صدور قانون البيئة عام ١٩٨٨ وبعد صدور قانون العفو العام ١٩٩١ وان الملاحقات السابقة وما تضمنته تعتبر عناصر مادية تدخل في توافر عناصر الجرائم التي نص عليها قانون ٦٤/٨٨.

وحيث يقتضي بالاستناد الى جميع ما تقدم رد جميع الدفوع الشكلية المثارة من المدعى عليهما روجيه حداد وانطوان العم لعدم قانونيتها،

لذلك تقرر وفقا لمطالعة جانب مدعي عام التمييز النائب العام لدى المجلس العدلي:

اولا ـ رد الدفوع الشكلية المثارة من المدعى عليهما روجيه حداد وانطوان العم.

ثانيا ـ متابعة التحقيق من النقطة التي وصل اليها وجلب المدعى عليهما للاستجواب صباح الخميس ٢٣/٢/٩٥ وابلاغ ذلك الى من يلزم.

الدفوع الشكلية

وكان وكيلا المدعى عليهما المحاميان نعيم القلعاني ورولان الجميل ادليا بدفوع شكلية اوردا فيها:

اولا ـ عدم تبليغ المدعى عليهما الاوراق عن المواد الجرمية المنسوبة اليهما.

ـ بتاريخ الاثنين الواقع في ٢٠/٢/٩٥ وقبل الساعة الثامنة صباحا حضر رجلا امن الى منزل كل من المدعى عليهما وطلبا منهما مرافقتهما فورا للحضور امام قاضي التحقيق العدلي دون ان يبلغا اية وثيقة ودون ان يعلما السبب. واقتيد المدعى عليهما الى دائرة التحري في بيروت فورا وقبل حضورهما امام المحقق حيث اخضعا لتحقيق اولي من دون ان يبلغا بأية صفة يحقق معهما ومن دون ان يبلغا ادعاء حضرة مدعي عام التمييز او اية مذكرة صادرة عن قاضي التحقيق العدلي ودون ان يبلغا نوع الجرم المنسوب اليهما.

وبعد تحقيق اولي سريع اقتيد المدعى عليهما امام المحقق العدلي حيث اعلمهما انهما احضرا بصفة مدعى عليهما، ولكن لغاية تاريخه لم يبلغا نوع الجرم المسند اليهما. وعليه طلب المدعى عليهما كما ورد في الدفوع من المحقق العدلي الاخذ بعين الاعتبار الدفع الشكلي لهذه الجهة ويرجوان عدم السير في التحقيقات قبل ان يبلغا نوع الجرم المنسوب اليهما..

ثانيا ـ في تاريخ ٣٠/٣/٩٢ صدر قرار عن قاضي التحقيق الاول بمنع المحاكمة عن المدعى عليهما لسقوط الجرم بالعفو العام وبالتالي يتمتع هذا القرار بقوة القضية المقضية بصورة دائمة.

إن قرار قاضي التحقيق الاول بتاريخ ٣٠/٣/٩٢ يتعلق بموضوع النفايات التي ادخلت خلال الشهر التاسع من سنة ١٩٨٧ والقضية المحالة امام المحقق العدلي بموجب المرسوم ٦٣٣٢ تاريخ ٢ شباط ٩٥ تتعلق بالموضوع ذاته اي النفايات. ان الدفع بقوة القضية المقضية هو دفع اولي يجب ان ينظر به قبل اي دفع آخر لأنه يقضي على رد الدعوى العمومية. وان شروط القضية المقضية جزائيا هي ان يكون القرار صادرا عن مرجع قضائي جزائي ضمن اختصاصه ووحدة السبب اي ان تكون استندت الدعويان العامتان الى الواقعات الجرمية ذاتها ووحدة الخصومة التي تتجلى بين دعويين كلما كان الشخص ذاته محققا في دعويين من اجل الجريمة ذاتها. وان شروط القضية المقضية متوافرة في الموضوع الحاضر.

ثالثا: في سقوط الجرم بسبق الادعاء لأن الملف عالق امام قضاء الحكم.

إن الملف الحاضر هو موضوع ملاحقة في الجرم ذاته والشركاء بموجب ورقة طلب تاريخ ٢٦/٦/٨٨. وان هذا الملف قد احيل الى الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت لوجود مدعى عليهم آخرين في الملف لم تمنع المحاكمة عنهم بوصفه قاضي حكم. وقد عين القاضي الجزائي موعدا للنظر في هذه القضية في تاريخ ٢/١/٩٥ وارجاها الى ٢٣/٣/٩٥.

رابعا: في وجوب رد الشكوى الحاضرة لأن المدعى عليهما يستفيدان من القانون الارحم ولأن الفعل قد ارتكب بظل قانون ارحم يقيد من نوع الجنحة.

كل قانون جديد يقضي بعقوبة اشد لا يطبق على الجرائم المقترفة قبل نفاذه والمتهم يستفيد دائما من القانون الارحم. وبتاريخ ١٢/٨/٨٨ صدر القانون رقم ٦٤/٨٨ المتعلق بالنفايات، بينما احيل المدعى عليهما امام قاضي التحقيق الاول بتاريخ ٢٦/٦/٨٨ بتهمة ادخال النفايات بالاستناد الى المادة ٦٠٤ عقوبات وهي من نوع الجنحة، وعليه فإن افعال الجرم تكون تمت قبل صدور القانون ٦٤/٨٨، وبالتالي فإن النص القانوني لا يطبق بحق المدعى عليهما.

خامسا: في سقوط الجرم بالعفو العام لأن مرسوم احالة هذا الملف على المجلس العدلي قد صدر بعد تاريخ نفاذ القانون ٨٤/٩١ المتعلق بالعفو العام.

سادسا: في ان منحة العفو العام لم تسقط عن المدعى عليهما لأنهما لم يستمرا في ارتكاب مثل هذه الجرائم او عاودا ارتكابها. وبالتالي فإنهما غير معنيين بالمرسوم ٦٣٣٢/٩٥. وان الفعل المنسوب الى المدعى عليهما هو جنحة غير مستثناة من قانون العفو.

ومن ناحية ثانية، وفي حال الافتراض جدلا ان الفقرة الاخيرة من المادة الثانية من قانون العفو ٨٤/٩١ تطبق على الجنح، فإن هذه الفقرة لم تطبق على المدعى عليهما لأنهما لم يستمرا بارتكاب هذه الافعال ولم يعاودا ارتكابها.

سابعا: عدم سماع الدعوى لعدم وجود اداة جرمية ومتضرر.

انه منذ العام ١٩٨٨ ولغاية تاريخه لم يعثر على اداة جرمية.

وبما ان كلا من رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة قد اعلنا في تصاريح علنية ومتتالية ويومية بعدم حصول اصابات ناتجة عن النفايات سواء اصابة انسان او نفق حيوان او موت نبات، وبما انه لم تبرز تقارير علمية اكاديمية تثبت حصول اية حادثة، طلب المحاميان الجميل والقلعاني في دفوعهما عدم سماع الدعوى وردها بالشكل».

وقد استدعى القاضي ميرزا كلا من المدعى عليهم: روجيه حداد، انطوان العم، انطوان كميد وضومط كميد الى جلسة تعقد يوم غد الخميس.

وهو كان عقد امس جلسة تحقيق «ماراتونية» استمرت حتى الساعة التاسعة مساء مع احد السائقين الذين تعرضوا للاصابة في اثناء نقل نفايات عام ١٩٨٧ واثنين من الخبراء واحدى الصحافيات.

وعلمت «السفير» ان ميرزا استدعى معد برنامج ٣٠/٣١ في «تلفزيون لبنان» الزميل زافين قيومجيان واستمع الى معلومات كان قد اوردها في حلقة تبث هذا الشهر. وقد منعه ميرزا من عرض الحلقة لأن بعض المعلومات التي وردت فيها غير صحيحة والبعض الآخر يضر بمجرى التحقيقات.

براميل برج البراجنة

في هذه الاثناء، ذكرت معلومات من التحقيق ان البراميل السبعين التي وجدت في برج البراجنة والتي تعود لغسان عبد الله هي نفايات غير سامة، وقالت:

إن ما نشرته منظمة «غرين بيس» حول موضوع النفايات السامة غير صحيح لأن سبعين برميلا سعة ٥٠ ليترا لا تستلزم ٤٠ مستوعبا وان حجمها لا يغطي اكثر من ٥٠ في المئة من مستوعب في حجم ٤٠ قدما بطول ١٢ مترا وعرض مترين و٣٠ سنتيمترا وارتفاع مترين وعشرين سنتيمترا. وذلك بعدما جلب القاضي ميرزا الوثائق من الشركة الشاحنة ومديرية الجمارك وادارة المرفأ.

واظهرت التحاليل التي اجريت على السبعين برميلا التي وجدت في انطلياس انها ليست من البراميل التي ادخلت الى لبنان في العام ١٩٨٨ وهي غير سامة. كذلك اظهر تقرير اعده الخبير الكيميائي الذي عاين البراميل الموجودة في حوزة غسان عبد الله انها تحتوي معجونة زيتية وزيت كتان وقد تجمدت واصبحت غير صالحة للاستعمال وبالتالي تعتبر نفايات عادية صناعية.

وفي معلومات خاصة بـ «السفير»، فإن اي براميل تعود الى صفقة عام ١٩٨٧ لم تظهر حتى الآن في لبنان... ولكن هذه المعلومات اكدت ان «مفاجآت» ستكون في انتظار اللبنانيين في غضون الايام القليلة المقبلة.

في هذا الوقت، اجتمع صباح امس فريق العمل المكلف من الهيئة العليا للإغاثة معالجة موضوع النفايات السامة في مكتب منسق عمل الفريق اللواء يحيى رعد في القصر الحكومي، في حضور مساعد قائد الدرك العميد غسان نجيم، رئيس شعبة المعلومات في مديرية امن الدولة العميد علي مكي، رئيس شعبة المعلومات في الامن العام العقيد جان شمعون، رئيس فرع الامن القومي في مديرية مخابرات الجيش العقيد ذيبان.

واوضحت مصادر المجتمعين انه تم عرض الخطة التي سينفذها كل جهاز من هذه الاجهزة الامنية بهدف تفعيل الاستقصاء والتدقيق في بعض المعلومات المتوافرة وصولا الى تحديد اماكن وجود براميل النفايات السامة.

مطالب منطقة بعلبك

التقى محافظ البقاع فريد القرم في مكتبه في سراي زحلة امس، وفداً من منطقة بعلبك يتقدمهم النائب ابراهيم بيان حيث بحث المجتمعون في مواضيع تخص منطقة بعلبك واهمها: المجارير، النفايات وحصة مدينة بعلبك من السيارات والمستوعبات المقدمة من مجلس الانماء والاعمار لمنطقة البقاع.

وقد علم ان توزيع هذه السيارات والمستوعبات على البلديات في المنطقة قد اوقف مؤقتاً بناء لطلب من وزارة الشؤون البلدية والقروية لتوجب صدور هذه التوزيعات عن الوزارة.

مطالب شوفية عند مرتضى

زار وفد من لجان المبادرة الشعبية في منطقة الشوف وقرى اقليم الخروب والحرف والمناصف، وزير الاشغال العامة والنقل القاضي محمد بسام مرتضى وعرض معه مطالب منطقة الشوف المتعلقة بالاشغال العامة ومخصصات منطقة الشوف في الموازنة العامة.

وكان بحث في الاولويات، وتم التأكيد على ضرورة توسيع واستكمال تنفيذ طريق السعديات ـ حصروت الشوف ومتفرعاتها.

حجل يزور الاقليم والشوف

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مسعد حجل امس مديرية اقليم الخروب المستقلة، على رأس وفد ضم عميد الداخلية جبرايل عون وعميد العمل انطوان غريب وعدد من مسؤولي الحزب.

وعقد حجل اجتماعاً في داريا لعناصر الحزب وناقش معهم «مسائل تتعلق بالتحديات التي تواجه الامة والوطن في الظروف الراهنة».

وانتقل حجل والوفد الحزبي الى بلدة الكحلونية في الشوف.

من جهة ثانية، قام عميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس امس بزيارة سفارتي رومانيا والصين حيث التقى السفيرين وادلى بتصريح قال فيه انه تداول مع السفير الروماني بالاوضاع السياسية الراهنة وبخاصة اثر الاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة على جنوب لبنان وبنتائج زيارة وزير خارجية رومانيا الاخيرة الى لبنان. كما بحث مع السفير الصيني في العلاقة بين الحزب القومي والحزب الشيوعي الصيني وفي الاوضاع العالمية والعربية والمحلية.

بيان رد من أهالي سبلين

جاءنا بيان حمل توقيع «اهالي بلدة سبلين»، تعقيباً على ما نشرته «السفير» امس الاول بعنوان «رد من سبلين» على بيان اهالي الاقليم.

وتضمن البيان الايضاحات الآتية:

١ ـ ان بلدة سبلين من اكثر بلدات الاقليم تضرراً من التلوث البيئي الناجم عن معمل ترابة سبلين.

٢ ـ نشكك ان يكون الذين كتبوا «الرد» من اهالي البلدة، حتى وان كانوا من ابنائها، فلا شك انهم قد حصلوا على بدلات وكمامات واقية تقيهم اخطار التلوث والغازات السامة المنبعثة من معمل ترابة سبلين. وغاب عن اذهانهم ان التلوث يؤدي الى تدمير الحياة العضوية وافناء العنصر البشري.

٣ ـ ان الحرص على «العلاقة التاريخية بالبيت الجنبلاطي» لا يبرر الضرر بصحة الناس وتدمير عناصر البيئة الطبيعية.

سفير إيطاليا يغري اللبنانيين بالعلاقات الجيدة

شحنّا كل البراميل التي ظهرت في ١٩٨٨ نشحن براميل أخرى إذا صدر قرار قضائي بذلك

السفير الايطالي أثناء مؤتمره الصحافي

أكد سفير إيطاليا الجديد في لبنان كارلو كاليا على «ان لا أحد يعلم العدد الحقيقي للبراميل التي وصلت الى لبنان.. لكننا نعلم تماما ان عدد البراميل المستردة ـ وقد تم إحصاؤها وإتلافها بشكل علمي ـ قد بلغ ٩٥٦٧ برميلا، بالاضافة الى ثلاثة «كونتينرات»، مشيرا الى ان «إمكانية رمي البراميل في البحر أمر مستحيل، لأنه، ولأسباب تقنية، لا يمكن تفريغ هذا النوع من السفن المحملة بهذا النوع من البراميل الا في مكان إتلافها في معامل متخصصة. وقد تم إتلافها فعلا في إيطاليا».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده أمس السفير كاليا في منزله في النقاش، في حضور السكرتير الاول في السفارة الايطالية دوت فوفيو روستيكو، وعدد من أركان السفارة.

استهل السفير كاليا حديثه بتناول الشق السياسي اللبناني، فاكد على ان «ايطاليا تشاطر بصورة كبيرة موقف الحكومة اللبنانية في ما خص السياسة الخارجية وخصوصا لجهة الجنوب ودعم تطبيق القرار ٤٢٥»، موضحا «ان لبنان متجذر ايضا في هذا العالم وهو مجتمع إسلامي ـ مسيحي ولديه الرسالة والدعوة لكي يكون جسر تواصل واستمرارية بين العالم العربي والاوروبي وهذا الامر يجعل من المنطق ان يكون لبلدينا مصالح مشتركة ليس فقط في مجالات التفاهم وحسب».

ورأى انه «من المفيد ان يحضر لبنان القمة الاوروبية حول البحر الابيض المتوسط التي ستعقد في تشرين الثاني المقبل في برشلونة».

وقال: «من المهم جدا للايطاليين ان يكون لبنان قويا مستقلا وغنيا، ومدركا تماما لكيفية تطوره من دون ان يخسر خصائصه المميزة وتقاليده»، متمنيا «ان تتمكن كل القوى السياسية اللبنانية من التصرف بحذر وتوازن في هذه المرحلة الانتقالية التي هي مرحلة انتظار وترقب، من أجل مستقبل نرجوه أفضل، ونحن نتكل على قدرات اللبنانيين للقيام بما تبقى».

ثم تطرق الى الشق الاقتصادي، فقال: «ان ايطاليا تبقى من الشركاء الاوائل في المجال التجاري مع لبنان فهناك تكامل بين اقتصادينا، لكن يجب التشديد على ان ايطاليا تؤمن وتثق بلبنان وبدوره الحيوي في المنطقة، وقد كانت من بين اولى الدول التي آمنت بعودة الاقتصاد اللبناني الى حيويته».

ورأى السفير كاليا انه من «الضروري العبور من مرحلة التبادل التجاري الى مرحلة إنشاء مؤسسات تجارية وصناعية مشتركة تقدم خدماتها بصورة متناسقة للايطاليين واللبنانيين، وهذا الامر يتطلب دعما ماديا وخبرات تقنية»، معلنا عن «وصول مدير معهد التجارة الخارجية في الحكومة الايطالية في نهاية الشهر الحالي الى بيروت لمتابعة هذا الامر».

وشدد على «ضرورة ان يقوم اللبنانيون بجهود لتطوير هذا القطاع الحيوي بالنسبة اليهم. كذلك يجب إصدار قوانين تشجع وتحمي الاستثمارات الاجنبية بالاضافة الى قوانين ضرائبية مهمة. كما يجب ايجاد حل لمسألة الازدواج الضرائبي المطبق حاليا على السفن»، مشيرا الى انه «حان الاوان لاعادة بحث وتطوير اتفاق التعاون السياحي بين البلدين الذي أبرم منذ أكثر من ١٥ عاما وجمد نتيجة الاحداث».

كما اعلن في المجال الثقافي «ان هنالك تبادل نوايا بين الحكومتين من أجل إتمام اتفاق ثقافي بين لبنان وايطاليا اذ ان هنالك علاقات وطيدة بين الجامعات اللبنانية والايطالية من خلال تبادل الأشخاص والخبرات».

ثم انتقل الى موضوع براميل النفايات السامة، وما تثيره من جدل في الوقت الراهن. فأوضح ان «الموضوع بالنسبة الى الحكومة الايطالية له شقان: الشق الخاص والشق العام»، مشيرا في الشق الاول «الى انه كان لدى بعض المؤسسات الايطالية نفايات كيميائية سامة لكنها غير مشعة. وقد أجرت هذه المؤسسات عقودا منتظمة وشرعية حددت فيها طرق الدفع بشروط محددة تتلخص بأنه يجب إتلاف هذه المواد بطريقة منتظمة ومثبتة بوثائق، وهذا الامر لا يقتصر فقط على الكلام، اذ كلفت هذه المؤسسات القنصلية اللبنانية في ميلانو بالتحقق».

وأوضح ان «هذه المؤسسات قدمت الى السلطات اللبنانية الوثائق الكاملة لمعرفة ما اذا كان الامر صحيحا»، لافتا النظر الى ان «السلطات اللبنانية، وبناء على طلب هذه المؤسسات عمدت أخيرا الى التحرك، وقد تم تحريف وتزوير هذه الوثائق، فكانت الفضيحة».

أما على صعيد الشق العام، فقال السفير كاليا: لم يأت تدخل ايطاليا لجهة مساعدة لبنان في العام ٨٨ على التخلص من هذه النفايات بدوافع قانونية وقضائية، بل لأن الحكومة الايطالية شعرت بحس المسؤولية تجاه لبنان وتدخلت للتعاون مع السلطات التي كانت موجودة آنذاك. وقد خصصت مبلغ عشرة ملايين دولار العام ١٩٨٨ وتم استرجاع كل ما وجد على الارض اللبنانية من نفايات آنذاك، وتم تنظيف أماكن تواجدها ايضا».

ونبه الى انه «من خلال الاتفاقيات المعقودة مع المؤسسات الايطالية، تبين ان هذه الاتفاقيات هي فقط لتصدير هذا النوع من النفايات، ولم تشر الى عددها، ولا تظهر إطلاقا انها وصلت الى لبنان. ففي الواقع لم يتمكن احد من إحصائها حتى الآن. لكن الايطاليين أتوا بنية طيبة ليسترجعوا كل ما وجدوه العام ١٩٨٨ على الارض، والارقام التي تقدم بها البعض حول عدد البراميل هي اذاً «وهمية»».

وأفاد انه «بناء على طلب من حكومة لبنان، فان مؤسسة «باستيره» والمركز البيئي في نيروبي قد اكدا للحكومة اللبنانية ان خطر التلوث قد تم حذفه نهائيا من لبنان». مؤكدا على «اننا نعلم ان البراميل التي تم ايجادها حاليا ليست كلها من مصدر إيطالي. فلا مجال هنا لايجاد كبش محرقة».

وردا على سؤال حول «استعداد الحكومة الايطالية لاستعادة البراميل الجديدة التي تم ايجادها مؤخرا، في حال عرف ان مصدرها إيطالي»، اكد السفير كاليا على انه «يجب ان يصدر الامر أولا من القضاء وان تحصل إدانة المسؤولين لبنانيين أو أجانب أو إيطاليين، عندها تتحمل الحكومة الايطالية مسؤوليتها، فهنالك طبعا واجب المسؤولية المعنوية والسياسية»، مشيرا الى انه «اذا قمنا بهذا العمل في السابق يمكن ان نقوم به مرة ثانية اذا ثبت اننا مسؤولون فعلا عن الامر من خلال حكم قضائي واضح، وليس من خلال تكهنات أو أقوال عادية».

تقديم طلبات الحج للبنانيين والفلسطينيين

اعلنت المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء ان آخر مهلة لتقديم طلبات الراغبين باداء فريضة الحج لهذا العام تنتهي في الحادي عشر من شهر آذار المقبل ضمناً.

وحددت المديرية مهلة جديدة للراغبين من الفلسطينيين وحاملي جنسية قيد الدرس باداء الفريضة لتقديم طلباتهم بين ١٣ و١٨ آذار ١٩٩٥.

وشددت المديرية على وجوب ارتباط حجاج الجو بشركات نقل تتحمل هي مسؤولياتهم وحذرت الحجاج بعدم ارتباطهم مع شركات نقل غير مرخصة قانوناً.

وقالت ان وزارة السياحة ستعلن قوائم بالشركات المستوفاة الشروط والتي باستطاعتها نقل الحجيج الى الديار المقدسة براً وجواً.

لجنة تفتيش مقيمة في الاحوال الشخصية

اصدر رئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش امس قراراً بتشكيل لجنة تفتيش مقيمة في وزارة الداخلية قوامها: المفتش العام فؤاد هيدموس رئيساً، المفتش المالي جان حداد عضواً والمفتش الاداري يوسف الحاج علي خضرة عضواً.

وحدد مهمة هذه اللجنة بالتحقيق في جميع وحدات وزارة الداخلية ولا سيما المديرية العامة للاحوال الشخصية ومصلحة تسجيل السيارات والآليات في مديرية الداخلية العامة في بيروت وسائر المناطق اللبنانية.

وقد اعطيت اللجنة المذكورة مهلة ثلاثة اشهر لانجاز مهمتها.

زيارات الوفد البلغاري الاشتراكي

قام وفد من الحزب الاشتراكي البلغاري برئاسة كبريل جيلين عضو المكتب السياسي وعضوية شبيكوف عضو اللجنة المركزية واتناس سمساريف وفياتشيسلاف كانيف مستشاري رئيس الحكومة بزيارة لبنان بين يومي الخميس والاحد الماضيين.

واجرى الوفد خلال زيارته لقاءات مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة الامين العام فاروق دحروج، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بحضور عدد من قيادة الحزب. وحضر حفلة عشاء اقامتها على شرفه قيادة الحزب الشيوعي شارك فيها عدد من قادة الاحزاب والنواب والشخصيات اللبنانية.

وكانت الزيارة مناسبة لتهنئة الوفد بالانتصار الذي حققه الحزب الاشتراكي في الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخراً وحصوله على اكثرية المقاعد في البرلمان.

«هومنتمان يريفان» يفوز على «شباب الساحل» (٢ - ١) ويلتقي «هومنتمان بيروت» غداً و«الإخاء الأهلي» السبت

كتب ربيع ابو شقرا

خاض فريق هومنتمان يريفان الارميني مباراته الودية الثالثة في بيروت وفاز بها على شباب الساحل المتأهل الى الدرجة الاولى باصابتين مقابل اصابة واحدة وذلك في المباراة التي اقيمت امس على ملعب بلدية برج حمود.

وبرغم ان النتيجة تدل على فوز صعب الا ان فارق المستوى ظهر بوضوح، حيث عرف الفريق الضيف دائماً كيف يجد الثغرات في الخطوط الساحلية ويعمل على النفاذ منها عبر كرات قصيرة وسريعة ولعب جماعي جيد جعله يتحكم بمسار اللقاء الى حد كبير ويجير النتيجة لصالحه.

بالمقابل تلقى شباب الساحل الخسارة الثانية في غضون اسبوع واحد بعد خسارته «الدراماتيكية» امام الرياضة والادب في نهائي بطولة لبنان للدرجة الثانية، وارتكب لاعبو الساحل وخاصة المدافعين منهم اخطاء متجددة ادت الى خروجهم خاسرين، كيف لا والهجوم الساحلي عجز مراراً عن تهديد مرمى هومنتمان يريفان، وما شفع له اصابة نجمه فؤاد سعد في الشوط الثاني.

وقد كانت الخسارة للساحل درساً مفيداً ومهماً لانها سترشده اكثر على ثغراته ليعمل على سدها، وعلى اخطائه ليعمل على تلافيها قبل أن يخوض معترك الدرجة الاولى.

تفوق الضيوف منذ البداية بلياقتهم البدنية وحسن انتشارهم وتوزيعهم للمهام والكرات فيما بدا الساحل فريقاً منهكاً وبحاجة الى الكثير كي يتمكن من مجاراة منافسه؟ وهذا التفوق للفريق الضيف جعل الساحل محاصراً لا يعرف كيف يبني الهجمات او كيف يربط الخطوط وادى ذلك الى اصابة شباكه في الدقيقة العاشرة عندما «انحشر» عمر سويد قرب منطقة الجزاء لجهة اليمين وحاول تمرير الكرة عرضية الى احد زملائه لتصل عن طريق الخطأ الى هايك ماركريان الذي يلعبها مباشرة على يسار حسن موسى (١ - ٠).

وكاد وارطان ميناسيان ان يضيف اصابة اخرى في الدقيقة ١٣ لولا تدخل حسن موسى.

وفي الدقيقة ١٨ لاحت فرصة خطرة للفريق الضيف اثر تمريرة من سيران بوغوصيان الى كيفهام اوهانيسيان الذي سدد كرة قوية صدها حسن موسى قبل ان يشتتها عمر غندور عن خط المرمى.

وتابع الضيوف تفوقهم حتى انتهى الشوط الاول.

وهبط ايقاع المباراة بشكل ملحوظ وبدأ هومنتمان يريفان يميل الى الاستعراض بعيداً عن الجدية وقابل ذلك نشاط ساحلي بغية تعديل النتيجة واثمر هذا النشاط عن اصابة التعادل في الدقيقة ٦١ بعد كرة مرفوعة من هاني ياسين عن اليمين قابلها فؤاد سعد الخالي من الرقابة برأسه لكن العارضة لم تخذله كما خذلته في مباراة الرياضة والادب فتحولت كرته من القائم الايسر الى الايمن قبل ان تسكن الشباك معلنة التعادل (١ - ١).

ومرة اخرى فشل الساحل في الحفاظ على النتيجة كما حصل في مباراته مع الرياضة والادب وتسلم الضيوف المبادرة من جديد ونجا مرمى الساحل من عدة اصابات قبل ان تثمر احدى الهجمات عن اصابة التفوق لهومنتمان يريفان في الدقيقة ٨٧ اثر كرة في العمق تحولت من شوقي حيدر ليتسلمها ارسين افيديسيان ويراوغ خير الدين ومراد ويسددها قوية في المقص الايسر (٢ - ١) وهذه الاصابة الثالثة التي يحرزها افيديسيان في غضون ٣ مباريات بعد ان سجل اصابتي فريقه في مرمى حركة الشباب.

* مثل هومنتمان يريفان: ارتور افاكيان مارمين كلوستيان وارتور مكرشيان وسركيس هوسبيان وارتور اسويان وسيران بوغوصيان ووارطان ميناسيان وارسين افيديسيان وكيفهام اوهانيسيان (هايك كيفوركيان) وانترانيك زنزنيان (فارزتاد افيديسيان) وهايك ماركريان.

* مثل شباب الساحل: حسن موسى ومحمود علامة وحسين مراد ومحمد خير الدين وعمر غندور ووليد طاشين (علي بيطار) وعمر سويد (هاني ياسين) وفؤاد سعد وشوقي حيدر ومحمد شعيب (احمد الرفاعي) وحازم ياسر (علي البعلبكي).

* قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه مصباح رميتي وحسين صالح.

ويلتقي الفريق الضيف مع مضيفه الهومنتمان البيروتي في الثانية والنصف من بعد ظهر غد على ملعب برج حمود أيضاً.


مهاجم يريفان آرسين يتخطى لاعبين من الساحل (حسن عبد الله)


رئيس بعثة يريفان ورئيس نادي الساحل يقدمان باقة ورد الى طاقم الحكام

الأنصار يعاود نشاطه استعداداً للبطولة ويفوز على رابطة شكا (٤ - ١)

مدافع الانصار فادي حلاق بمواجهة احد لاعبي شكا (عاصم شعيب)

كتب طارق يونس:

فاز فريق الأنصار على فريق رابطة اصدقاء الرياضة - شكا (٤ - ١) الشوط الاول (٢ - صفر) في المباراة الودية الاستعدادية الأول التي اقيمت امس على ارض ملعب بيروت البلدي.

اشرك مدرب فريق الأنصار في مباراة امس ٢٠ لاعباً للوقوف على مستواهم فنجح في اختباره هذا، وقدم اكثر من لاعب معظمهم من لاعبي الاحتياط، عرضاً لافتاً يستحق من خلاله المشاركة في بعض مباريات المرحلة المقبلة من البطولة.

ففي خط الدفاع نجح السوري هيثم فرنجية بقيادة هذا الخط خير قيادة، لكنه اخطأ في تقدير احدى الكرات وسجل في مرمى فريقه، كذلك برز الظهير الأيسر فادي حلاق الذي ظهر بمستوى جيد، اما حازم الغور ومنير حسين وعصام قبيسي وبلال زغلول فظهروا بمستواهم ولم يقدموا أي شيء جديد..

وفي الوسط برز احمد عبود كموزع وعلي قبيسي كقائد، وظل سليم حمزة اللاعب المشاكس الذي لا يهدأ، اما جمال طه فحرك «الماكينة» الأنصارية في الشوط الثاني ولم يجعلها تهدأ حتى نهاية المباراة، واكبر دليل على ذلك الاصابتان اللتان سجلتا قبل ٣ دقائق من النهاية.

واشرك المدرب الشرقي في خط الهجوم لاعبين ناشئين بالاضافة الى فادي علوش وعبد الفتاح شهاب ومحمد مسلماني، فكان الاول شعلة ونشاطاً وموزعاً من الطراز الجيد، اما المسلماني فحاول عبر اختراقاته ان يفعل شيئاً ولم ينجح، بينما تعرض شهاب لرقابة لصيقة قضت على خطورته.

اما الناشئان حسين كيبا ووليد العلي فلا يمكن الحكم على مستواهما من خلال اول مشاركة لكن المستقبل مفتوح امامهما لاكتساب الخبرة قبل مشاركتهما الرسمية، علماً بأن كيبا قدم مجهوداً مقبولاً وسجل اصابة رائعة..

غاب عن الأنصار دايفيد ناكيد وفادي عياد.

من جهته لم يكن فريق الرابطة خصماً سهلاً اذ كان الطرف البادئ بالهجوم وتشكيل الخطورة على مرمى الخصم إلا ان هذه الخطورة لم تثمر عن اصابات بسبب التسرع وسوء التسديد، ولو ان الدفاع كان واعياً في الدقائق الاخيرة من المباراة لخرج الفريق بنتيجة مرضية.

ويرز من الفريق الشمالي اكثر من لاعب وخصوصاً الروسي اوليغ بالوك وزميله ديميتري وجورج بولس وأمين ديب. وقام هؤلاء بلمحات رائعة خولت فريقهم أن يكون نداً قوياً بوجه الأنصاريين اصحاب الباع الطويل في هذا المجال.

غاب عن الرابطة بلال الصوفي وخلدون المصري.

الاصابات

- د ٢٦: خطأ دفاعي ارتكبه نافذ صالح استغله عبد الفتاح شهاب الذي راوغ وسدد داخل الشباك (١ - صفر).

- د ٤٤: كرة عرضية من حازم الغور الى داخل المربع وصلت الى فادي علوش فحولها برأسه داخل الشباك (٢ - صفر).

- د ٨٥: ضربة حرة للرابطة حركها احد المهاجمين الى داخل المربع حاول المدافع هيثم فرنجية تشتيتها برأسه فزرعها عن طريق الخطأ بالمقص الايسر لمرمى فريقه (٢ - ١).

- د ٨٨: تسديدة قوية من محمد الملا ارتدت من يدي الحارس وعانقت الشباك (٣ - ١).

- د ٩٠: دربكة أنصارية داخل المربع انهاها حسين كيبا بتسديدة قوية بسقف الشباك (٤ - ١).

■ مثل الأنصار: وسام كنج (لحراسة المرمى) حازم الغور (خضر برجاوي) هيثم فرنجية، بلال زغلول (حسين كيبا) فادي حلاق (عصام قبيسي) احمد عبود (جمال طه) علي قبيسي (محمد الدقة) سليم حمزة (منير حسين) عبد الفتاح شهاب (عصام موسى) فادي علوش (محمد الملا) ومحمد مسلماني (وليد العلي).

■ مثل الرابطة: بطرس حنا (لحراسة المرمى) (انطوان بولس) نافذ صالح، داني عبيد، فرانسوا ديب، طوني بوحيدر، جورج بولس، أمين ديب، ابراهيما سيس، اوليغ بالوك وديميتري.

قاد المباراة الحكم الاتحادي نبيه نادر وعاونه الدوليان زهير المصري وزكريا العبد.

«الاتحاد» يثبّت تأهل «الرياضة والأدب» و«شباب الساحل» إلى الأولى وسقوط «السلام صور» و«الإرشاد» و«الروضة» إلى الثالثة

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين ٢٠ شباط ١٩٩٥ في مركز الاتحاد، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه درست اللجنة العليا المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذت القرارات الآتية:

١ - تثبيت نتيجة المباراة الاخيرة من بطولة الدرجة الثانية (المجموعة الاولى) بفوز الرابطة شكا على العمال (٦ - صفر).

٢ - تثبيت فوز نادي السبيل على نادي السلام صور (٣ - ٢) في (الوقت الاضافي بعد تعادلهما ٢ - ٢ في الوقت الاصلي) في المباراة الفاصلة بينهما لتحديد ثالث الاندية الهابطة الى الدرجة الثالثة.

٣ - اعتماد جدول الترتيب العام لمجموعتي بطولة الدوري العام لأندية الدرجة الثانية.

٤ - تثبيت فوز الرياضة والأدب على شباب الساحل (٣ - ٢) وإحرازه لقب بطولة لبنان للدرجة الثانية للموسم ٩٤ - ١٩٩٥ وتهنئته.

٥ - اعتماد ترقية نادي الرياضة والأدب ونادي شباب الساحل الى الدرجة الاولى سنداً لأحكام النظام الداخلي اعتبارا من مطلع الموسم المقبل ٩٥ - ١٩٩٦ وتهنئتهما.

٦ - اعتماد هبوط اندية الارشاد برج البراجنة، السلام صور، الروضة الدكوانة، الى فئة الدرجة الثالثة اعتبارا من مطلع الموسم الرياضي ٩٥ - ١٩٩٦.

٧ - إيقاف لاعب الارز بيروت محمد بدر الدين مباراة فريقه المقبلة مع شباب الخيام في ٢٢/٢/١٩٩٥ لخشونته سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٨ - إيقاف لاعب الكفاح بيروت فضل مزهر مباراة فريقه المقبلة مع نادي البرق في ٢٢/٢/١٩٩٥ لخشونته سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

٩ - إيقاف الاداري في نادي الارز بيروت ابراهيم حطيط عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب مدة سنة من تاريخ ١٩/٢/١٩٩٥ لشتمه الحكم، سندا للمادة ٣٧ من نظام عقوبات الاداريين.

١٠ - الموافقة على طلب نادي حركة الشباب زيارة سوريا واللعب مباراة واحدة مع نادي الكرامة في حمص بتاريخ الاحد ٢٦/٢/١٩٩٥.

١١ - تثبيت نتائج الأسبوع الأول لبطولة دوري الدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) كالآتي: فوز شباب الخيام على النصر الغبيري (٤ - ٢)، ونجمة الصحراء على الاندفاع (٣ - ٢). وتعادل الارز والكفاح (صفر - صفر). والبرق وأنصار حوارة (صفر - صفر).

١٢ - عدم الموافقة على طلب نادي الهومنتمان بيروت لن تجمع احدى مباريات هومنتمان يريفان فريقا لبنانيا مختلطا من هومنتمان بيروت والراسينغ بيروت بتاريخ الأحد ٢٦/٢/١٩٩٥ لما يشكل مثل هذا التمثيل من إساءة الى كرة القدم اللبنانية، وهو يجب ان لا يتحول الى ما هو أبعد من وحدانية مشاركة النادي الواحد الا في مناسبات وطنية معينة يقررها الاتحاد في مواجهة فرق أجنبية تتمتع بمستويات فنية مرموقة في الخارج.

اتحاد السلة

تعقد اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة اجتماعاً عند الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في مقر اللجنة الاولمبية، لوضع الروزنامة النهائية، مع تحديد تواريخ البطولات الآتية:

- بطولة السيدات: (٨ فرق مشاركة).

- بطولة الدرجة الثانية: (٣٥ فريقاً مشاركاً).

- بطولة الدرجة الاولى.

- انهاء مدخول الاعلان والتسويق التلفزيوني لعام ١٩٩٤.

- درس الاعلان والتسويق لبطولات العام ١٩٩٥ وتحديد موعد لشركات التلفزة للتفاوض بهذا الشأن.

الترتيب النهائي للمجموعة الأولى بالدرجة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
شباب الساحل	١٨	١٢	٤	٢	٣٢	٦	٤٠
الرابطة شكا	١٨	٩	٣	٦	٣١	١٧	٣٠
الاجتماعي	١٨	٨	٦	٤	٢١	٢٠	٣٠
الشباب الغازية	١٨	٦	٦	٦	٣٦	٢٨	٢٤
المجد	١٨	٦	٥	٧	٢٧	٢٦	٢٣
الفجر زفتا	١٨	٦	٥	٧	٢٠	٢١	٢٣
العمال	١٨	٥	٦	٧	١٥	٢٧	٢١
التضامن طرابلس	١٨	٤	٦	٨	١٦	٢٥	١٨
السلام صور	١٨	٤	٦	٨	٢٥	٣٥	١٨
الارشاد	١٨	٥	٣	١٠	١٥	٣٣	١٨

... والمجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الرياضة والادب	١٨	١١	٦	١	٥٣	١٤	٣٩
التضامن بيروت	١٨	٩	٨	١	٤٤	٢٠	٣٥
الشبيبة المزرعة	١٨	٩	٨	١	٣٣	١٢	٣٥
الاهلي النبطية	١٨	٧	٥	٦	٣٠	٢٩	٢٦
العهد	١٨	٧	٣	٨	٢٧	٢٩	٢٤
الشباب طرابلس	١٨	٥	٧	٦	٢٤	٢٣	٢٢
الإصلاح البرج الشمالي	١٨	٦	٤	٨	٢٠	٢٥	٢٢
الشعلة صور	١٨	٦	٣	٩	٢٩	٤٤	٢١
السبيل	١٨	٣	٧	٨	١٧	٣٦	١٦
الروضة الدكوانة	١٨	٠	٣	١٥	٩	٤٤	٣

دورة «غسان بكري» الـ ١٤ بالسلة عدد الفرق المشاركة يرتفع إلى ١٥٠

من المقرر ان تذيع اللجنة المنظمة مطلع الاسبوع المقبل اسماء جميع الفرق المدرسية المقبولة للمشاركة في دورة غسان بكري في كرة السلة وهو قد يتجاوز الـ ١٥٠ فريقا، بعد مراعاة الاشتراك بفرق ذات المستوى الجيد حفاظا على سمعة المدارس المشاركة والدورة على حد سواء.

والجدير ذكره هو ان هذه الدورة انطلقت في الموسم الدراسي (٧٩ - ٨٠)، وحملت اسم فقيد الرياضة «غسان حسن بكري» الذي قضى اثر محاولة تسجيل نقطة لفريقه «المقاصد» ضد الآي سي على ملعب الاخير وهو في عمر الورود (١٧ عاما)، وهو شقيق اللاعب الدولي السابق محمد بكري.

وشهدت الدورة نجاحاً لافتا منذ انطلاقتها التي بدأت بستة عشر فريقا الى ان وصل العدد الى اكثر من مئة في السنوات الاخيرة الى درجة ان اصبحت الدورة مهرجانا رياضيا اكثر مما هي دورة مدرسية عادية.

وتقام هذه الدورة باشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة وبرعاية المديرية العامة للرياضة والشباب.

وهنا اسماء الفرق الفائزة في الدورات السابقة:

- الدورة الاولى (موسم ٧٩ - ٨٠): فاز المقاصد على الآي سي.

- الثانية (٨٠ - ٨١): فاز المقاصد على الروضة.

- الثالثة (٨١ - ٨٢): لم تكتمل الدورة رغم وصولها الى الادوار النهائية.

- الرابعة (٨٢ - ٨٣): فاز الروضة على مار الياس.

- الخامسة (٨٣ - ٨٤): فاز الآي سي على مار الياس.

غسان بكري

- السادسة (٨٤ - ٨٥): توقفت بسبب احداث ٦ شباط بعد وصولها الى الاسبوع الثاني.

- السابعة (٨٥ - ٨٦): فاز الروضة على الآي سي.

- الثامنة (٨٦ - ٨٧): فاز الروضة على الآي سي.

- التاسعة (٨٧ - ٨٨): فازت الليسيه عبد القادر على الايليت.

- العاشرة (٨٨ - ٨٩): فازت الليسيه عبد القادر على المعمدانية.

- الحادية عشرة (٩٠ - ٩١): فازت الليسيه طرابلس على الآي سي.

- الثانية عشرة (٩١ - ٩٢): فازت المعمدانية على الروضة.

- الثالثة عشرة (٩٢ - ٩٣): فازت المركزية جونية على المعمدانية.

وفي فئة الاناث، فازت مدرسة الكوليدج بروتستانت في معظم كؤوس هذه الدورة منذ انشائها.

على صعيد آخر، ستتصل اللجنة المنظمة بالاتحاد اللبناني لكرة السلة بشأن امكانية اقامة دورة للخريجين ايضا اذا لم تتعارض مع البطولة.

مقررات للإخاء الأهلي - عاليه

عقدت الهيئة الادارية لنادي الاخاء الاهلي - عاليه جلسة لها واتخذت على اثرها سلسلة من القرارات اهمها:

* التنويه بجهود الجهاز الفني ولاعبي الفريق الاول على النتائج المميزة التي تم تحقيقها منذ بداية مرحلة اياب دوري كرة القدم، والطلب منها العطاء بالزخم نفسه في المرحلة المقبلة.

* إقامة حفل افطار تكريمي لفرق النادي الاول والشباب والناشئين لمناسبة شهر رمضان المبارك غروب الجمعة المقبل في مطعم الاستراحة - عاليه.

* التأكيد على اقامة المباراة الودية مع نادي هومنتمان - يريفان يوم السبت المقبل ٢٥ الحالي على ملعب برج حمود البلدي ودعوة جمهور النادي لمواكبة فريقه في هذا الاستحقاق الهام.

* يعرب النادي عن شديد اسفه لما نشرته بعض وسائل الاعلام اخيرا عن معلومات تتعلق بالفريق الاول وصلت الى حد اذاعة قرارات مزعومة نسبت زورا الى ادارة النادي وهي عارية تماما عن الصحة.

* يستغرب النادي ما نشر في عدد من المطبوعات الاعلامية حول مباراة جمعت فريقنا مع نادي الشباب الغازية كون ما جرى ليس سوى حصة تدريبية افتقدت الى الشروط القانونية لتسميتها بالمباراة ان لناحية الملعب الذي اقيمت عليه او عدد اللاعبين الذين خاضوها علما ان زيارة الفريق الى بلدة الغازية لم تكن سوى تأكيد على متانة العلاقة التي تربطنا بنادي الشباب وتكريما للاعبنا علي حسون.

* يهم نادي الاخاء اخيرا تأكيد تقديره الكامل لدور وسائل الاعلام البناء، راجيا من بعضها توخي الدقة في نشر المعلومات الخاصة بالنادي.

بطولة الجبل المدرسية بكرة الطاولة

يقيم مكتب الدورات المدرسية التابع للمديرية العامة للشباب والرياضة، بطولة جبل لبنان المدرسية في كرة الطاولة في الساعة التاسعة في صباح السبت المقبل في قاعة المون لاسال - عين سعادة.

حقيبة السفير

خطوبة جمعة - جمعة


تمت خطوبة الشاب ماهر ابراهيم جمعة والآنسة شاهيناز مالك جمعة، واقيم للمناسبة حفل جمع الاهل والاصدقاء.

مستوصف كترمايا

تفتتح دار الفتوى وجمعية الوعي والمؤاساة الخيرية مستوصف كترمايا الخيري في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في خلية مسجد كترمايا في اقليم الخروب.

نور سليم المغربي

رزق سليم المغربي وزوجته ندى مولودة أنثى أسمياها نور هي الرابعة بعد اخوتها مرسال، بلال وهيثم.

تمت الولادة في مستشفى غريب. الوالدة والمولودة بخير.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء غائما مع احتمال سقوط أمطار وحدوث عواصف رعدية وجاء في النشرة الآتي:

الحال العامة: منطقة من الضغط المنخفض تسيطر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء غائم مع احتمال سقوط أمطار واحتمال حدوث عواصف رعدية محلية ويتحسن الطقس نهار الخميس.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة ناشطة أحيانا.

الحرارة على السواحل من ١٠ الى ١٧ درجة.

على ارتفاع ألف متر من ٢ الى ١٢ درجة.

في البقاع من ٢ الى ١٣ درجة.

الرطوبة على السواحل من ٥٠ الى ٨٠ بالمائة.

حال البحر: منخفض الموج الى مائج.



البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الألومنيوم ودمياط إلى الأضواء

ضمن فريقا الالومنيوم ودمياط الصعود الى بطولة مصر في كرة القدم للدرجة الممتازة بعدما تاكد تصدرهما لمجموعتي الصعيد والقناة في بطولة الدرجة الاولى وذلك قبل ان تختتم بثلاث مراحل.

وتبقى المنافسة قائمة بين فريقي الكروم ودمنهور على بطولة مجموعة وجه بحري.

ويؤهل النظام الجديد للمسابقة الفرق الثلاثة ابطال المجموعات الى الدرجة الممتازة مباشرة من دون حاجة الى اقامة دوري ترقي بين اربعة فرق لتختار منها ثلاثة تحل محل الفرق صاحبة المراكز الثلاثة الاخيرة في بطولة الدرجة الممتازة.

الى ذلك تقام اليوم ست مباريات في اطار المرحلة العشرين من بطولة الدوري المصري لكرة القدم: السويس مع الاهلي، والقناة مع اسوان، والمقاولون العرب مع الاسماعيلي، والاتحاد السكندري مع الاولمبي، والجمهورية شبين مع اتحاد عثمان، وغزل المحلة مع المصري وتختتم المرحلة الخميس بلقاء الزمالك وبلدية المحلة.

واذا كان فوز الاهلي باللقب مسالة وقت لا اكثر فان المنافسة على تفادي الهبوط الى دوري المظاليم محتدمة بين ستة فرق.

في مدينة السويس يلعب السويس ضد الاهلي، ويعلم الاول ان فوزه يضاعف امله في البقاء في الدرجة الممتازة ويضمن لكل لاعب مكافأة بقيمة ١٥٠٠ جنيه وعد بها محافظ السويس اللواء مصطفى صادق، ولذا يعتبر مدربه احمد رفعت المباراة وكأنها «نهائي الكاس». وينتظر ان يمثل السويس: غريب حافظ، عصام نصر وياسر عياد وياسر السيد ورفعت حسن، رضا العيسوي ومحمد سعد وحسان ابو الوفا واسامة غزال، عبد الفتاح عبد الرازق وهشام ابراهيم.

في المقابل فان فوزا جديدا للاهلي يبكر اكثر واكثر في اعلان تتويجه موسما جديدا وهو سيسافر الى السويس صباح اليوم وينتظر ان يمثل الفريق: شوبير، ابراهيم حسن وعمرو الحديدي وهادي خشبة ومحمد يوسف، محمود ابو الدهب ووليد صلاح الدين وهشام حنفي وياسر ريان، حسام حسن واحمد فيليكس.

اما المباراة التي تحظى بالاهتمام الكبير في الاسكندرية فستكون بين قطبيها الاتحاد والاولمبي صاحبي المركزين الرابع والخامس، وهو صراع ايضا بين مدربي الفريقين الالماني ثيو بوكير والبوري.

من جانبه يهم الزمالك ان يبقى على امله في اللحاق بالاهلي وسيخوض اللقاء امام بلدية المحلة في غياب اسماعيل يوسف وعبد الرحمن اوسكار الموقوفين وتامر عبد الحميد المصاب، وفي الجهاز الفني للزمالك ثلاثة من لاعبيه القدامى احمد مصطفى وطه بصري وحسن شحاته، ويضم جهاز البلدية لاعبي الزمالك السابقين فاروق جعفر ومحمد صلاح الدين.

السعودية

فاز الشباب خارج ارضه على الروضة (٣-١) في مدينة الاحساء في مباراة مبكرة من المرحلة السادسة عشرة لبطولة السعودية في كرة القدم.

وتم التبكير باقامة المباراة لمشاركة الشباب في البطولة العربية الخامسة لاندية ابطال الكؤوس التي ستقام من ١٠ الى ١٩ آذار المقبل في القاهرة.

وخاض الشباب اللقاء امام الروضة في غياب لاعبيه الدوليين فؤاد انور وسعيد العويران وفهد المهلل وسالم سرور وسجل له اهدافه المغربي رشيد الداودي (٣) وخالد عار (٢٤) وخالد الشنيف (٤٨ من ركلة جزاء) في حين سجل ناصر القحطاني (١٨) هدف الروضة الوحيد.

ورفع الشباب رصيده في المركز الخامس الى ٢٥ نقطة في حين بقي الروضة في المركز الاخير برصيد ثلاث نقاط.

وتوقفت بطولة الدوري حتى التاسع من الشهر المقبل.

منتخب مصر يكثّف استعداداته

صالح يجري إتصالات متعددة للعب مع دول عربية بينها لبنان

رفض المدير الفني لمنتخب كرة القدم المصري محسن صالح الاشتراك في دورة دولية تنظمها الكاميرون من ١١ الى ١٦ نيسان المقبل لارتباط مصر بمباراة ودية امام تونس في الخامس عشر من الشهر ذاته في تونس استعدادا للقاء تنزانيا في ٢٢ منه في دار السلام ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة الرابعة).

على صعيد آخر، كشف صالح ان هناك اتصالات مع الامارات والكويت ولبنان لإقامة مباراة ودية في القاهرة او احدى مدن الدول المذكورة خلال التجمع القادم للمنتخب من ٢٤ الى ٢٨ شباط الحالي. وستعلن اسماء اللاعبين الذين سيخوضون التجمع بعد مباراة الزمالك وبلدية المحلة الخميس المقبل في القاهرة في المرحلة العشرين من بطولة الدوري.

تجدر الاشارة الى ان المسابقة ستتوقف اعتبارا من ٢٤ شباط الحالي حيث يتوجه المنتخب الياباني لاداء مباراتين في ١ و٥ آذار على ان يعود الى القاهرة في ٨ منه.

من جهته، اختار الهولندي رودي كرول لاعبي المنتخب الاولمبي المصري الذي سيخوض المباراتين في اليابان، وقد استبعد نجم وسط الزمالك محمد صبري لعدم التزامه بالموعد الذي حدد لدخول معسكر الاعداد قبل يومين.

واللاعبون هم: عصام الخضري ومصطفى كمال ومعتمد جمال وعبد الظاهر السقا ومدحت عبد الهادي وكرم جابر واحمد رجب ومحمد عمارة وهشام حنفي واحمد فكري الصغير واحمد حسن وتامر مصطفى وعبد الستار صبري وزكريا حسين وحازم امام وعلي ماهر واحمد فاروق واسامة نبيه ومحمود صادق.



المنتخب البرازيلي لحظة فوزه بكأس العالم (رويتر)

التصنيف العالمي لاتحاد الكرة الدولي

البرازيل تحتفظ بالمركز الأول وإسبانيا صارت ثانية وإيطاليا ثالثة

تونس تتصدّر الترتيب العربي ومصر تسقط إلى المركز الثالث

احتفظت البرازيل بموقعها في المركز الأول في التصنيف الشهري الذي اصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس، فيما تغيرت مواقع بعض الدول الأخرى حيث صعدت إيطاليا من المركز الرابع الى المركز الثالث بعد البرازيل وإسبانيا، وسقطت السويد من المركز الثالث الى المركز الرابع، كما صعدت النروج من المركز الثامن الى السادس والأرجنتين من المركز العاشر الى المركز السابع.

واللافت ايضا تلك القفزة التي سجلها المنتخب المكسيكي باحتلاله للمركز التاسع بعدما كان في المركز الخامس عشر، بينما احتلت فرنسا المركز الـ١٨ والبرتغال المركز الـ١٩ وانكلترا المركز الـ٢٠.

وعلى صعيد الترتيب العربي، قفزت تونس الى المركز الأول، كما جاءت في المركز الـ٢٤ عالميا برصيد ٤٧.٠٤ نقطة بعدما كانت في المركز الـ٢٩ في تصنيف الشهر الماضي وباتت أيضا الثانية افريقياً. فيما تراجعت مصر من المركز الـ٢٢ الى المركز الـ٢٨. وبقيت السعودية أولى آسيويا واحتلت المركز الـ٢٧ عالميا. وهنا الترتيب العالمي لهذا الشهر:

١ - البرازيل: ٦٦.٥٤ نقطة.
٢ - إسبانيا: ٦١.٧٠.
٣ - إيطاليا: ٦١.٥٧.
٤ - السويد: ٦١.١٢.
٥ - المانيا: ٦٠.٩٦.
٦ - النروج: ٥٩.٩٩.
٧ - الأرجنتين: ٥٩.٤٥.
٨ - هولندا: ٥٩.٢٩.
٩ - المكسيك: ٥٨.٩٤.
١٠ - جمهورية ايرلندا: ٥٧.٢٠.
١١ - سويسرا: ٥٧.١٨.
١٢ - رومانيا: ٥٦.١٣.
١٣ - نيجيريا: ٥٥.٠٨.
١٤ - بلغاريا: ٥٤.٠٩.
١٥ - الدنمارك: ٥٣.٤٩.
١٦ - كولومبيا: ٥٢.٨٤.
١٧ - روسيا: ٥٢.٤٨.
١٨ - فرنسا: ٥٢.٤١.
١٩ - البرتغال: ٥٢.٠٤.
٢٠ - انكلترا: ٥١.٩٢.

● الترتيب العربي:
٢٤ - تونس: ٤٧.٠٤ نقطة.
٢٧ - السعودية: ٤٥.٧٧ (٢٧).
٢٨ - مصر: ٤٥.٦١ (٢٢).
٣٥ - المغرب: ٤٠.٢١ (٣٣).
٤٣ - الإمارات: ٣٧.١٩ (٤٦).
٥٤ - الجزائر: ٣٤.٠٦ (٥٧).
٥٧ - الكويت: ٣٢.٩٨ (٥٤).
٦٢ - قطر: ٣٠.٩٦ (٦٠).
٧٥ - البحرين: ٢٥.٧٦ (٧٣).
٧٨ - عمان: ٢٥.٢٣ (٧١).
٩٦ - العراق: ١٨.٨٩ (٨٨).
١٠٢ - السودان: ١٦.٧٧ (١١٦).
١٠٣ - سوريا: ١٣.٤٧ (١٠٥).
١١٨ - الأردن: ١١.٩٠ (١١٣).
١٣٢ - لبنان: ٩.٣٧ (١٢٩).
١٦٩ - ليبيا: ٠.٧٤ (١٦٧).

البرازيل × سلوفاكيا

● تستضيف مدينة فورتاليزا البرازيلية اليوم (الأربعاء) لقاء كرة القدم الودي بين البرازيل حاملة كأس العالم وسلوفاكيا، والذي يأتي ضمن استعدادات المنتخب البرازيلي بقيادة مدربه المخضرم ماريو زاغالو لمسابقة كاس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» التي تستضيفها الأوروغواي خلال شهر تموز المقبل.

وستخوض البرازيل اللعبة بدون نجمها روماريو الذي تم استبعاده عن التشكيلة بسبب عدم رغبته المشاركة في هذه المباراة، فيما يتوقع مشاركة بيبيتو (توأم روماريو) في هذا اللقاء في حال موافقة نادي ديبورتيفو كورونا على السماح له بالسفر الى البرازيل.

اما سلوفاكيا فتستعد لتصفيات كاس الأمم الأوروبية بقيادة المدرب جوزف فنغلوس الذي سبق ان قاد منتخب تشيكوسلوفاكيا في كأس العالم ٨٢ و٩٠ وقاده ايضا في مباراتين وديتين ضد البرازيل عامي ٨٢ و٨٩ في سان باولو وريو دي جانيرو فأسفرت الأولى عن التعادل والثانية عن فوز البرازيل.

وهنا تشكيلة المنتخب البرازيلي:

تافاريل - كافو والداير ومارسيو سانتوس وبرانكو - دونغا ودوريفا وسوزا وماركيش - بيبيتو وتوليو.

والملاحظ ان التشكيلة تضم خليطا من المخضرمين والشباب (تحت ٢٣ عاما) ممن سيمثلون البرازيل في تصفيات دورة اتلانتا الأولمبية.

استعداداً لكأس الأمم الأوروبية

إسبانيا وألمانيا وديـاً اليـوم

تحلّ المانيا ضيفة على اسبانيا في مدينة «خيريز» في المباراة الودية المرتقبة بينهما التي تأتي ضمن استعداداتهما لتصفيات كأس الامم الاوروبية التي ستعود الى الانطلاق في نهاية شهر آذار المقبل.

ووصف مدرب اسبانيا خافيير كليمنتي المباراة بأنها «صعبة» برغم كونها ودية و«تجربة مهمة» قبل لقاء بلجيكا في تصفيات كأس الامم الاوروبية الشهر المقبل. ويذكر ان فوز اسبانيا على بلجيكا سيضمن لها الحصول على احدى بطاقتي مجموعتها في النهائيات التي تنظمها انكلترا صيف ١٩٩٦ حيث سبق لها الفوز على منافستيها الرئيسيتين الدنمارك وبلجيكا. وهي تحتل الآن صدارة المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة.

ورأى مدرب المانيا بيرتي فوغتس أن منتخب اسبانيا «خصم صعب» و«من الافضل في اوروبا والعالم». وفي غياب لوثر ماتيوس وديتر ايلتس وستيفان رويتر وماتياس زامر ويورغن يملك فوغتس فرصة لتجربة لاعبين آخرين.

وكان المنتخبان تعادلا (١ - ١) في كأس العالم الصيف الماضي في شيكاغو.

- وفي مدينة لشبونة، تلتقي البرتغال وديا مع هولندا استعدادا لكأس الامم الاوروبية ايضاً، حيث تحتل هولندا المركز الثاني في المجموعة الخامسة بعد النروج، فيما تتصدر البرتغال المجموعة السادسة متقدمة بذلك على جمهورية ايرلندا بفارق نقطتين، وبرصيد ١٢ نقطة، مقابل ٩ نقاط لايرلندا.

وسيخوض الفريق الهولندي اللعبة في غياب سبعة من ابرز لاعبيه الذين اعلنوا احتجاجهم على طريقة اداء المدير الفني للمنتخب.

- وفي مالطة: تلعب مالطا ضد لوكسمبورغ اليوم (الاربعاء) في لافاليتا ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم (المجموعة الخامسة).

وتتصدر النروج المجموعة برصيد ١٠ نقاط من ٤ مباريات وتليها هولندا (٨ من ٤) وتشيكيا (٥ من ٣) وبيلاروسيا (٣ من ٣) ومالطا (١ من ٣) ولوكسمبورغ (صفر من ٣).

من الملاعب العالمية

● موعظة للرئيس كلينتون!؟

- قال الرئيس بيل كلينتون خلال استقباله في البيت الابيض فريق هيوستون في مناسبة فوزه ببطولة الدوري للموسم ١٩٩٤: «الرياضة كالسياسة. نتأخر ونتقدم ولا يعرف احد هوية الفائز حتى النهاية. والاهم من كل شيء هو أن نستمر في اللعب وان نحتفظ بروح الفريق».

من جانبه، قال نجم هيوستن النيجيري الاصل حكيم العجوان: «التأخر في حفلة الاستقبال افضل من الانتقام»، في اشارة الى الثمانية اشهر التي فصلت بين فوز فريقه باللقب وحفلة الاستقبال.

● بريمن يبحث عن مدرب..

- يسعى نادي فيردر بريمن الالماني لكرة القدم الى التعاقد مع المدرب الفرنسي ارسين فينغر الذي يقود حاليا فريق ناغويا غرامبوس الياباني.

واجتمع رئيس فيردر بريمن بفينغر الاسبوع الماضي في اليابان سعياً للتعاقد معه في الموسم المقبل.

وفي حال الاتفاق بين الطرفين سيحل فينغر وهو مدرب موناكو الفرنسي السابق مكان اوتو ريهاغل الذي سيبدأ في تدريب ميونيخ اعتبارا من الموسم ٩٥ - ٩٦ بعدما قاد بريمن ١٤ موسما ومكّنه من احراز القاب عدة بين العامين ١٩٨٠ و١٩٩٠.

وكان فينغر رفض عام ١٩٩٤ عرضا من بايرن ميونيخ مفضلا البقاء مع موناكو قبل ان يتخلى عنه الاخير بعد فترة بسيطة.

يذكر ان بريمن الذي خاض كأس الاندية الاوروبية البطلة العام الماضي ولا يزال من المنافسين على بطولة المانيا لهذا الموسم.

● روسيا تبيع أسرارها الأولمبية!؟

- وافق روسيا التي تعد القوة الدافعة وراء سيطرة الاتحاد السوفياتي السابق على الالعاب الاولمبية بعد الحرب العالمية الثانية على بيع «اسرارها الرياضية» لأستراليا مقابل مليون دولار اميركي!؟

وستشتري استراليا التي تستضيف دورة الالعاب الاولمبية العام ٢٠٠٠ الخبرة الروسية على أمل تحسين رصيدها من الميداليات في دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في سيدني.

وقال كريغ مكلاتشي مدير اللجنة الاولمبية الاسترالية: «اننا نشتري ٧٠ عاما من النجاح».

وقال ان روسيا ستحصل على المال مقابل تزويد استراليا بمساعدة في الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والجودو والعاب المضمار والميدان والرماية.

وستحصل روسيا على المال على مدى خمس سنوات.

وكانت استراليا قد فازت بسبع وعشرين ميدالية في دورة الالعاب الاولمبية ببرشلونة منذ ثلاث سنوات وحددت لنفسها هدفا بالفوز بستين ميدالية بينها ٢٠ ذهبية بصفتها الدولة المضيفة لدورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠.

● «فساد كروي»...

- تأجل نظر قضية فساد في كرة القدم متورط فيها لاعب سابق بالمنتخب السنغافوري ومسؤول بفريق محلي للمرة الثانية في غضون شهر بعدما كان من المقرر ان تبدأ المحاكمة امس الثلاثاء.

وحدد القاضي ف. ج. ريميديوس امس بصفة مبدئية الفترة من السابع الى ٢٣ آذار ومن ٢٧ الى ٣١ آذار كمواعيد جديدة للمحاكمة حيث ان محامي اللاعب مشغول بقضية اخرى.

والقضية واحدة من عدة حوادث فساد تهز دوري كرة القدم في ماليزيا تتضمن فرقا من ماليزيا وسنغافورة وبروناي؟!

وكانت الدعوى المقامة ضد اونغ خينغ المسؤول بنادي تشانجي يونايتد واللاعب كانان كونجيرامان المتهمان بالتلاعب في نتائج المباريات قد تأجلت لاول مرة الاسبوع الماضي بناء على طلب محامي الدفاع بيتر فيرناندو.





غرانت هيل لاعب ديترويت يسقط الكرة (دنك) في سلة سكرامنتو (أ ف ب)

الدوري الأميركي بكرة السلة

أونيل يقود أورلاندو إلى الفوز

هيوستون وسان أنطونيو في «لقاء ثأري»

حقق فريق اورلاندو انتصاراً قوياً خارج ارضه بفوزه على مضيفه ميلووكي بفارق شاسع بلغ ٤٨ نقطة (١٥٢-١٠٤) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، رافعاً بذلك رصيده الى ٤٠ انتصاراً مقابل ١٢ هزيمة ومعززاً موقعه في صدارة مجموعة الاطلسي، فيما حل الخاسر في المركز قبل الاخير في المجموعة الوسطى برصيد ٢٢ انتصاراً مقابل ٣٢ هزيمة.

وقاد شاكيل اونيل فريقه اورلاندو الى الفوز بإحرازه ٣٠ نقطة، واضاف زميله انفرني هارداواي ٢٥ نقطة، وسجل تود داي للخاسر ٢٢ نقطة.

- وفي شارلوت: فاز شارلوت هورنيتس على شيكاغو بولز (١١٥-١٠٤) بفضل الثلاثي سكوت باريل وهيرسي هاوكينز، ولاري جونسون حيث سجل كل منهم ٢٣ نقطة.

وكان شيكاغو قد تقدم في الشوط الثاني على مضيفه (٦٠-٤٣)، الا ان شارلوت نجح في الشوط الثالث في تقليص الفارق، ثم انقض على خصمه في الشوط الرابع وتقدم (٧٨-٦٩).

- وفي كليفلاند: سقط كليفلاند على ارضه امام ميامي هيت (٩٦-١٠٣) وسجل غلين رايس للفائز ٣٦ نقطة، وبذلك قفز ميامي الى المركز الخامس في مجموعة الاطلسي.

- وفي اوبورن هيل: فاز ديترويت على سكرامنتو (٩٩-٩٣) وسجل غرانت هيل للفائز ٢٠ نقطة.

- وفي لوس انجيليس: فاز لوس انجيليس لايكرز على سياتل سوبر سونيكس (١٠٨-١٠٥) وسجل نيك فان اكسيل للفائز ٤٠ نقطة، وسجل ديتليف شرامبف للخاسر ٢٦ نقطة.

- وفي اوكلاند: فاز غولدن ستايت على فيلادلفيا (٩٨-٨٥)، سجل تيم هارداواي للفائز ٢١ نقطة، وسجل دانا باروز للخاسر ٢٦ نقطة.

هذا، وستجري صباح اليوم (الاربعاء) ٧ مباريات ابرزها بين هيوستون روكيتس وجاره سان انطونيو، وهو اللقاء الاهم بالنسبة للفريقين لإحراز المركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط التي يتصدرها يوتاجاز.

وفي المباريات الاخرى، يلعب نيويورك مع كليفلاند، وواشنطن مع دالاس، واتلانتا مع شيكاغو، ودنفر مع لوس انجيليس كليبرز، وفينيكس صنز مع بوسطن سلتيك، وبورتلاند مع مينيسوتا.

وعلى صعيد الهدافين، قفز النيجيري حكيم العجوان لاعب هيوستن روكيتس الى المركز الثاني في لائحة الهدافين بعد شاكيل اونيل الذي احتفظ بالصدارة برصيد ١٤٧٤ نقطة، اي بمعدل ٢٩.٥ نقطة في المباراة الواحدة، مقابل ١٣٨٣ نقطة للعجوان اي بمعدل ٢٨.٢ نقطة في المباراة الواحدة فيما سقط روبنسون لاعب سان انطونيو الى المركز الثالث برصيد ١٢٩٥ نقطة اي بمعدل ٢٧.٦ نقطة في المباراة الواحدة.

لبنان يستضيف البطولة العربية لسباق الضاحية

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر رئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى عبدالله شهاب والامين العام جوزف حيدان، وجرى البحث في الامور الادارية التي تتعلق بالبطولة العربية في الضاحية للرجال والسيدات والناشئين والناشئات، والتي سينظمها الاتحاد اللبناني للعبة بعد تكليفه رسمياً من الاتحاد العربي خلال آذار من عام ١٩٩٦ في بيروت.

وطلب الوزير ضاهر من رئيس الاتحاد، تقديم كتاب خطي بالاقتراحات، معلناً استعداد الوزارة للمساعدة.

وأصدر الاتحاد اللبناني تصحيحاً بترتيب النوادي لبطولة لبنان للفئات:

- فئة الرجال: جاء الترتيب الرسمي بمعدل وصول ٤ لاعبين وليس ثلاثة لكل فريق فأصبح كالآتي:

١ - الجيش اللبناني (٢٢ نقطة)، ٢ - الريميون - ديك المحدي (٣٥)، ٣ - الانطونية - بعبدا (٧١)، ٤ الأنصار والأرز والحكمة واتلتيكو وكل مواطن عداء دون نقاط لعدم وصول اربعة لاعبين لكل فريق.

اتحاد الجيدو يؤجل بطولة لبنان للفتيان والإناث

ما ان عادت بعثة لبنان للجيدو المؤلفة من اللاعبين: عساف المر، هادي قاعي، فادي السيقلي واندريه عاقوري بعد مشاركتها في معسكر اعدادي مع ابطال عالميين في معهد الـ «اينسيب» حتى عقد الاتحاد اللبناني للعبة اجتماعاً له برئاسة فرنسوا سعادة وحضور أمين السر انطوان عصبو وأمين السر المساعد انطوان عتيق وأمين الصندوق سعيد فرح والمحاسب علي زغيب والمستشار الفني حنا اروادي وتغيب عن الاجتماع غازي مولوي، وتقرر خلاله تأجيل بطولة لبنان للفتيان والاناث التي كانت ستقام في ٢٦ - ٢ - ٩٥ اسبوعاً واحداً، أي حتى ٥ - ٣ - ٩٥ وذلك بسبب عطلة عيد الفطر السعيد.

الاتحاد اللبناني للرماية يستعد لكأس العالم

اذاع الاتحاد اللبناني للرماية والصيد، بنتيجة المسابقة الاعدادية في الحفرة الاولمبية التي شارك فيها ١٧ رامياً في حقل نادي «ايشتار»، والتي جرت على ٦٠٠ طبق، اعتمدت اللجنة الفنية افضل النتائج من ٥٠٠، حيث جاء الترتيب كالآتي:

١ - جان عرب وناجي هاشم ٩٠ / ٣٠١٠٠ - جو سالم وايلي هيكل ٨٩، ٥ - ميشال حجار ٨٦، ٦ باسل قليلات ٨٥.

علماً أن الاتحاد قرر ايفاد كل رام يحقق معدل ٩٣ على نفقته.

ويشرف فنياً على اعداد الفريق المدرب خليل قليلات، تحضيراً لبطولة كاس العلم التي ستقام في قبرص خلال نيسان المقبل

مهرجان غزير العربي بالكرة الطائرة

أعلنت اللجنة الادارية للنادي الرياضي - غزير عن تلقيها موافقة اتحادات مصر والبحرين والكويت وسوريا على مشاركة منتخباتها للشباب في المهرجان العربي الذي ينظمه النادي من ٢ الى ٩ نيسان المقبل في قصر الرياضة في معهد الرسل - جونيه.

وسيشارك في مهرجان الكرة الطائرة منتخب لبنان للشباب الى جانب الشبيبة - البوشرية والرسل جونيه والنادي المنظم.

ولا تزال الاتصالات قائمة مع فريق «أ. س. ب. ب» الفرنسي للمشاركة في المهرجان.

وأفاد رئيس النادي جان همام ان الاتحاد العربي للكرة الطائرة سيعقد اجتماعاً لهيئة مكتبه في لبنان على هامش الدورة، لاقرار مهرجان غزير العربي رسمياً في روزنامته السنوية.

وحددت عملية سحب القرعة يوم الجمعة ٣١ آذار المقبل في الساعة ١٢.٣٠ ظهراً في اوتيل دالاس - المعاملتين.

دورة «تريفن نهرا» بكرة اليد

افتتح نادي شباب مار الياس دورة الارشمندريت تريفن نهرا السنوية الثانية بكرة اليد على ملاعبه في محلة السبينس برعاية رئيس النادي جاك تامر وباشراف مدير الالعاب علي المقداد ومشاركة اندية: الرياضي بيروت، المون لاسال، هوليداي بيتش الى جانب النادي المنظم.

وسجلت النتائج الفنية الآتية في الاسبوع الافتتاحي:

- السبت ١٨ - ٢ - ٩٥: فاز شباب مار الياس على المون لاسال (٢٤ - ٢٣) والهوليداي بيتش على الرياضي (٢١ - ١٩).

- الاحد ١٩ - ٢ - ٩٥: فاز شباب مار الياس على الرياضي (٢٨ - ٢٠) والمون لاسال على الهوليداي بيتش (٢٣ - ٢١).

قاد المباريات الحكام: زياد منصور وبلال هياجني وايلي دره ومحمد الاسعد.

وتقام المباريات النهائية للدورة يوم السبت المقبل.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - ممثل لبناني.
٢ - يحس، نهر عربي.
٣ - ارض، ثلثا نوع.
٤ - من اطراف الجسم، عكس احل.
٥ - الاعم، استفهامية.
٦ - ماركة سيارات.
٧ - واحد بالاجنبية، اكذب (معكوسة).
٨ - متشابهان، جدها في يوري، تفسيرية.
٩ - متشابهة، مجيئي.

عموديا:

١ - متشابهان، ماركة سيارات.
٢ - نم، اغنية لعبد الحليم حافظ.
٣ - بلدة لبنانية.
٤ - ممثل مصري.
٥ - وجنة، الجنين بعد ولادته.
٧ - اياب، مستقبل (معكوسة).
٨ - يتبعها، احد الوالدين.
٩ - ارشد، متشابهة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
إنقطاعك عن من حولك لن يغير في مشكلاتك. حاول تنشيط هذه العلاقات تعاطف مع الجدي، يوم الحظ الإثنين.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
قمت باعمال ناجحة على صعيد العمل، وهذا النجاح مستمر معك طيلة الاسبوع. تعاطف مع الأسد، يوم السعد السبت.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
حاول ان تعيد النظر بعمل قررت إلغاءه. علاقة قديمة تعيد إليك السعادة. تعاطف مع الحمل. يوم السعد الخميس.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
يزعجك خبر تسمعه فلا تعره اهتماما. حاول ان تحافظ على ما حصلت عليه. تعاطف مع الأسد يوم السعد الخميس.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تحاول ان تخلو مع نفسك. علاقة جديدة محتار بها فلا تتركها. تعاطف مع السرطان يوم السعد الاربعاء.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
إتق شر من أحسنت اليه، ولا تأمن بدون شروط مسبقة. تعاطف مع الجدي، يوم السعد السبت.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
علاقة جديدة تغير مجرى حياتك. لا تفكر بالماضي فلن يجديك نفعا. تعاطف مع الحمل، يوم السعد الأحد.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
زيارة غير متوقعة، ويأتيك منها نفع. تحاول استعادة مركزك وتنجح. تعاطف مع السرطان، يوم السعد الخميس.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
الامور تتغير من حولك من دون ان تعلم. مفاجأة سارة يقدمها لك احد المعجبين. تعاطف مع الجدي يوم السعد الثلاثاء.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
مشروع جديد تقوم بتنفيذه ويدر عليك ربحا. حاول ان تضع الامور في نصابها. تعاطف مع الثور، يوم الحظ الأحد.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لا تيأس فالحبيب لن يتخلى عنك وكل ما تراه ليس سوى مناورات قديمة. تعاطف مع السرطان. يوم السعد الجمعة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تحاول تغيير الروتين الذي وقعت فيه، وتنجح. علاقة جديدة في حياتك. تعاطف مع الجدي، يوم السعد الإثنين.

الشطرنج

a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ف	ل	س	ط	ي	ن	ح	ح	ح	ح
ف	ي	ل	س	و	ف	م	ق	ر	ب
ف	ي	ط	ر	و	ن	ص	د	ب	ر
ف	ن	د	ق	د	ف	ي	ر	و	ز
ق	ب	ع	خ	ا	ب	ا	ا	ب	ا
ا	ر	م	ن	ر	ي	س	ذ	د	ب
م	د	ا	ش	خ	ن	م	ن	ل	ن
ش	و	ط	ا	ب	ا	ع	م	ا	ل
ل	ن	و	ر	ي	ا	ن	و	ا	ر
ي	ي	ر	هـ	ل	ا	خ	د	و	د

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف:

فلسطين، بردوي، اعمال، فيروز، ارخبيل، اذن، حقد، انوار، ابن، حبر، فيطرون، خنشارة، قامشلي، اخدود، فيلسوف، عماطور، اسم، حمص، فندق، بدل، حرب.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - صالحية، او. ٢ - وعيد، بلال. ٣ - رد، يعلمون. ٤ - الثرية. ٥ - اتي. ٦ - صوفر، عوكر. ٧ - رحاب. ٨ - د د، راية. ٩ - المهتمات.

الكلمات العمودية

١ - صوره، صيدا. ٢ - يدعاء، دل. ٣ - لي، روفر. ٤ - حديث، رحبة. ٥ - علا. ٦ - البه، مربع. ٧ - لم، او، اا. ٨ - واو، تكريت. ٩ - النقلين.

■ حل كلمة السر: عوكر.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... . Rb5+: 2. Ka4, Bc2 مات

المنتدى القومي يكرّم خرطبيل وحرب وصايغ وجابر
روّاد مؤسسون لهم كلمات التقدير والعرفان ودروع تذكارية


المحتفى بهم من اليمين: عزت حرب، السيدة خرطبيل، انيس صايغ وعلي جابر

مرهج يقدم الدرع للسيدة خرطبيل

كرّم المنتدى القومي العربي في الذكرى السابعة والثلاثين لقيام الوحدة المصرية ـ السورية كلا من الرواد والمؤسسين: وديعة قدورة خرطبيل (تحدث عنها النائب بشارة مرهج)، الحاج عزت حرب (تحدث عنه النائب عصام نعمان)، الدكتور علي جابر (تحدث عنه د. حسني المجذوب) ود. أنيس صايغ (تحدث عنه رفعت النمر)، وذلك في احتفال اقيم بعد ظهر امس في «دار الندوة» وحضره كل من: منح الصلح، معن بشور، خير الدين حسيب، الدكتور محمد مجذوب، رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، نقيب الصحافة الاسبق زهير عسيران، امين عام الاتحاد العمالي العام ياسر نعمة، شفيق الحوت، ابو ماهر اليماني، صلاح صلاح، صلاح دباغ والعديد من الشخصيات الوطنية اللبنانية والفلسطينية والتربوية والثقافية والدبلوماسية. وقدمت للمحتفى بهم دروع تذكارية للمناسبة.

مرهج: وديعة خرطبيل

استهل الاحتفال عضو المجلس المركزي للمنتدى د. هاني سليمان بكلمة وصف فيها تكريم الرواد المؤسسين بانه يهدف الى اعطاء الذكرى بعدها الاخلاقي. فالامة التي لا تكرم ابطالها وروادها وعلماءها والمبدعين فيها امة لن يكتب لها النجاح.

واشار مرهج الى معرفته بالسيدة خرطبيل على المستويين العائلي والقومي. وهي المعرفة التي تعززت لدى سقوط الطائرة في البحر عام ١٩٦٣ حيث سقط فيها ثلاثة اقطاب يمكن تسميتهم بالمثلث الذهبي: النجم اللبناني الساطع النائب اميل البستاني، الطبيب المرموق الشاعر نمر طوقان والمهندس اللامع المناضل مروان خرطبيل. وتناول مرهج ما عرفه عن مروان وحجم الخسارة التي لحقت بالعمل القومي الذي غاب عنه فتاه الأغرّ الذي كان على صغر سنه محوراً فيه ورمزاً متالقاً من رموزه.

وتطرق مرهج الى نشأة السيدة خرطبيل والمناخ العلمي والنقابي الذي تلقته وتأثرها بنضال عمتها الرائدة النسائية العربية ابتهاج قدورة وزواجها من الدكتور اديب خرطبيل وانتقالها معه الى طبريا وتنقلها بين المدن الفلسطينية ومشاركتها في ثورة العام ١٩٣٦ ومساهمتها في تأسيس الحركة النسائية في طبريا ثم انتقالها الى بيروت وتأسيس الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني، وحضورها عشرات المؤتمرات الدولية واجتماع الامم المتحدة لدراسة القضية الفلسطينية عام ١٩٦٣، ونضالها الدؤوب في سبيل القضيتين الفلسطينية وقضية المرأة.

وختم مرهج واصفاً السيدة خرطبيل بأنها تجسد قدرة المرأة العربية على البناء والنضال.

نعمان: عزت حرب

تحدث النائب نعمان عن لقائه المرة الاولى حرب في السنة الاولى حقوق في الاكاديمية اللبنانية والانطباعات التي تكونت لديه تأكيدا لتجسيد المخيلة قبل ذلك اللقاء. وتطرق الى النصف الثاني من الخمسينيات حيث تألق حرب وجيلنا كله في ممارسة وحدة النضال العربي على طريق نضال الوحدة.

وتوقف نعمان امام انشاء عصبة العشرة التي اطلت على الساحة اللبنانية بمواقفها النابضة بحيوية المرحلة، وعندما تطورت الاحداث لاحقا ووجد القائد الراحل كمال جنبلاط ورفاقه ان الحاجة باتت ملحة لتطوير لقاء الاحزاب الى حركة وطنية ذات طابع جبهوي متقدم اصر على اشراك ستة او سبعة منها في عضوية المجلس المركزي. وبعد ان تناول دوره الوطني مع انفجار الحرب الاهلية، وانكفائه بعد غياب كمال جنبلاط وسيادة منطق الاحتكام الى السلاح وطغيان العنف على لغة التخاطب وعسكرة الاحزاب. وصف نعمان حرب بانه احد مفاخر جيلنا، منتهيا الى القول: ما زال لبيروت ولبنان في زمن النفاق مستودع اخلاق، وما زال في وسع عزت حرب ان يعود الى تموينينا بجواهر القيم اذا ما اردنا يوماً ان نرتقي شوامخ القمم.

المجذوب: علي جابر

أرّخ رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسين المجذوب لحركتي النضال القومي والتحرر الوطني بحياة الدكتور علي جابر، ووصف تلك الحياة بأنها ملحمة نضال ومناقبية وترفع عن الانانيات ولا احد منا يستطيع ان ينصفه وهو لم يسع الى ذلك. فقد ارتقى حالة راحة الضمير التي يحس بها في اعماق نفسه الانسان الذي اعطى لوطنه الكبير كل ما يملك ولم يطلب بالمقابل شيئا ولم يُعطَ شيئاً.

وقدّم المجذوب لمحة عن حياة جابر ودراسته في دمشق التي كانت من اهم مصادر الفكر القومي في اطار حركة سياسية كانت تمثل في ذهنه احد آمال الامة العربية في مواجهة التجزئة والتخلف وقوى الاستعمار بكل وجوهه. وعرض لالتزامه القومي وممارسته مهنة الطب رسالة انسانية ومجالا للخدمة العامة والاجتماعية، فكانت عيادته لعلاج المرضى والتبشير بالفكر القومي والنضال الشعبي وكان الكسب المادي آخر اهتماماته.

واكد ان جابر آمن بالفكر القومي والسياسي وبحركة النضال القومي، وعلى هذا الهدي عمل ولم يساوم او يهادن ولم يتنازل، ولم يسع الى جاه او سلطة او منفعة.. وعندما شعر ان المسار يتجه عكس قناعاته تراجع بهدوء محتفظا بمبادئه.

وختم بالقول: آمل ان تنتقل شعلة النضال التي أوقدها الى جيل الشباب فيحمل بدوره هذا الايمان وينطلق مكملا الرسالة التي ما زالت امتنا بحاجة الى من يؤديها.

النمر: أنيس صايغ

بعد مقدمة سياسية حول الفوضى الدولية وانعكاساتها على اللحظة العربية، وصف النمر الدكتور انيس صايغ بانه احد هؤلاء الرواد وواحد من النخب الفكرية في الوطن العربي. وتطرق الى دراسة صايغ، معتبرا ذلك المدخل لحياة مليئة بالنشاط العلمي والفكري والثقافي، وشرح المواقع العلمية والفكرية التي شغلها، وقال: في مراكز العلم ومعاهد البحوث والدراسات هو باحث، ناقد، اديب، ورئيسا لمركز الابحاث الفلسطيني في بيروت عشر سنوات. وفي جامعة الدول العربية سياسي ومستشار للامين العام، وفي الموسوعة الفلسطينية انشأ المشروع وأداره خمسة عشر عاما، مقررا ورئيس تحرير ورئيس مجلس ادارة... كُتب وابحاث ومقالات يملك فيها بالفعل ما يريد ان يقوله العلم مع الجرأة في المواقف والالتزام بالقيم المبدئية وبالنظرة الى طبيعة الصراع العربي ـ الصهيوني وحق شعب فلسطين الكامل في فلسطين بحدودها الكاملة وحقه المطلق في ان يقاوم ويستعيد ارضه ويحاول البقاء عليها.

وعرض للأوسمة وشهادات التقدير التي نالها الدكتور صايغ، والأبرز ذلك الذي يحمله في وجهه وعلى يديه رسالة غدر ملغومة شاءها العدو قاتلة مميتة...

وتلا سليمان برقية وجهها كلوفيس وهالة مقصود للمناسبة جاء فيها «هذا تكريم لأهل التكريم، اذ هم اولئك الذين عملوا وما زالوا يعملون وساهموا ولا زالوا يساهمون في تعميق الاستشعار بوحدة المصير بين اقطار وابناء الامة العربية وتثبيت معالمها».

حضور الاحتفال في دار الندوة (علي علوش)

هؤلاء الذين كبرنا بهم..

تهيّبت لحظة الدخول: كنت كمن يقتحم «الحلم» وقد استكان ليستوطن الذاكرة، مفتقدا زخم التحدي وعنفوان أدعاء القدرة على إسقاط المستحيل.

هل باتت احلامنا خلفنا، متلبدة تحت الشعر الابيض، او في ثنايا الملامح التي ذهبت بنضرتها التجعدات والغضون والهموم واخطرها تهاوي الابطال وشحوب التعبير عن القضية المتوهجة بالامس؟!

هل شاخت احلامنا كما شاخ هؤلاء الذين كبرنا بهم وأمدتنا مُثُلهم باليقين؟!. أم اننا ضعفنا فرمينا الاحلام «القديمة» وهربنا من اعبائها واتهمناهم بأنهم السبب في انه لم يتبق لدينا احلام لكثرة ما استهلكوا في زمانهم الجميل؟!

ما أغنى هؤلاء الكهول بالتجربة ومراراتها التي طمست تلك النهارات البلا ليل، والليالي الممتدة عبر النهارات، لإنجاز المهمات التي لم تكن قداستها مطروحة للنقاش؟!

أقوى من الحدود، كانوا، ومن حرس الحدود.

أقوى من الطائفية والمذهبية، ومعها الكيانيات، كانوا، يمشون فوق مأساتها من دون ان يخافوا شبهة «التطرف» او تهمة «الارهاب»؟!

اقوى من الانظمة، ملكية وعسكرية و«ديموقراطية» مشوّهة، كانوا. تسعى اليهم نفاقاً فلا يمدون اليها اليد حتى لا يتهموا بالتعب او بالقصور!

آثار اقدامهم، بعد، فوق الطريق الطويل بين المحيط والخليج: حملوا اليها راياتهم ليسلموها للاخوة الذين كانوا في انتظارهم هناك.

أمامك هنا من كان مسؤول تنظيمه القومي في اليمن، او عن منظمة الحزب في المغرب، لا هو كان يتجلبب بما يموّه طبيعة رسالته، ولا هناك كانوا يجبنون فينكرون صلتهم بأفكاره، ومن ثم بحقهم الطبيعي في تغيير يومهم وغدهم من اجل استنقاذ حياتهم ومستقبل اولادهم!

وأمامك هنا طابور من «الفدائيين» الذين اسقطوا اسطورة القوة الاسرائيلية التي لا تقهر، منذ نصف قرن، ومنذ اربعين سنة، ومنذ ثلاثين، ومنذ عشرين، ولذلك فهم يقاتلون القائلين بأسطورة ان لا حل إلا بالوقوع في فخ التوقيع، والتنازل عن الارض مقابل وهم «السلام».

أمامك بعض تاريخك...

هل تلك صفحة في كتاب قديم، صار مكانه الرف او الذكريات؟!

هل الانقطاع صارم ووحشي الى هذا الحد بين الكهول المحتشدين في هذه القاعة الصغيرة، لدار الندوة، وبين الحياة التي تكمل انطلاقتها خارجهم وخارج القاعة، وخارج منتدى الفكر القومي؟!

أليسوا آباءنا واخوتنا الكبار ورفاق السلاح؟!

أليسوا نحن؟!

أليس العجز فينا اذا كنا قصرنا عن ان نكونهم؟!

وهل القطيعة حادة الى هذا الحد بيننا وبين ابنائنا؟!

ألا امتداد، ألا استلهام، ألا اتصال.. ولا استكمال للمهمات؟!

هل لكل جيل «تاريخه» بالتعارض مع «ذويه» و«أهله»؟!

***

متعبة هي الاسئلة، مضنية هي الذكريات..

لكننا نحن من عاش على اطراف ذلك الحلم الجميل. لم يحدثنا عنه احد، ولم نقرأ عنه في روايات جرجي زيدان.

لقد كنا هناك على هدب الحلم، وكان انجازنا عملاقاً بهياً مشرقاً عفياً يزلزل الارض تحت اقدام «الاعداء» الخائفين...

الوحدة، أجل... لقد اكد الاستثناء القاعدة، ففي ٢٢ شباط من العام ١٩٥٨ كانت الأمة في الشارع تصنعها وتفرضها.

أين نحن اليوم من احلامنا؟!

أين نحن من الطريق الى احلامنا؟!

مؤلاء الشيوخ امامنا يقولون بصمتهم انهم قدروا فأنجزوا.

فماذا ترانا تقول نحن، وماذا يقول ابناؤنا؟!

ذلك هو التحدي الاخير الذي يطرحه علينا هؤلاء الذين نذروا انفسهم للفكرة، والحزب والحركة والراية القومية والنضال الوطني، فاستحقوا التكريم مرتين: حياتهم الاولى، ثم عجزنا عن إنجاز مثل ما انجزوا، برغم اخطائهم وبرغم انهم قد تسببوا بتهديم الكثير مما انجزوه، وانهم في لحظة ضياع او صحوة قد أكلوا العديد من «اصنام آلهتهم».

طلال سلمان

شباب لبنان بين الحاضر والمستقبل
ندوة لرابطة الجامعيين في البترون

نظمت رابطة الجامعيين في أبرشية البترون ندوة بعنوان: «شباب لبنان بين الحاضر والمستقبل» في قاعة ثانوية البترون الرسمية.

تحدثت لور سليمان التي اعتبرت «ان شباب لبنان اليوم في حيرة من امره، خصوصا انه لم يعش طفولته كما يجب».

ثم القى النائب البطريركي العام الماروني على بلاد البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعادة كلمة اكد فيها «ان للشباب دورا أساسيا في بناء المجتمع والوطن ولهم معنى خاص في حياة الكنيسة، وان شباب لبنان هو كنز من الغنى والقوى التي إذا ما احسنت تنشئته ووضعه في خدمة المجتمع المدني والكنسي، يقلب موازين عدة ويبدل الكثير من المفاهيم ويغير الكثير من المعطيات. وهذا ما يدفعنا الى القول ان لبنان لن يموت ولن يستطيع أحد ابتلاعه او تغيير وجه الحضاري لانه قيمة حضارية ثمينة».

بعد ذلك، تكلم المنسق المحلي لأعمال «السينودوس» المطران بشارة الراعي عن دور الشباب في الكنيسة. فاعتبر ان الشباب اللبناني عفوي، مؤمن بالقيم، مغامر ومجازف، وصاحب قرار حاسم، وقال: «شبيبتنا هي شبيبة حوار، وهي مدعوة اليوم لعيش الحوار لأن رسالة الكنيسة هي الحوار مع الآخر، وعندما تفقد الكنيسة الحوار تفقد مبرر وجودها». وقسم الحوار الى اربعة أقسام أساسية، حوار القلب الذي يقوم على الصداقة ويرمي الى معرفة الآخر، وحوار الحياة التي هي التزام العمل لخير الانسان. وحوار الفكر والمعرفة والثقافة التي تميز المجتمع اللبناني عموما والمسيحي خصوصا، وحوار الصمت في عالم الضجيج اي حوار الصلاة حيث يصغي الانسان الى صوت الله.

وختم الراعي حديثه بالتأكيد ان الشبيبة هي عمر البطولة، مذكرا بقول البابا عن الشبيبة «ليست عمرا بين الطفولة والكهولة بل زمن مميز يمنحه الله لكل كائن بشري ليجد دعوته الشخصية». وقال «أن الانسان يبحث عن أمرين: تأكيد شخصيته وملاقاة الحب. وإذا مرت هذه الفترة ولم يجد الانسان دوره، يفقد الزمن الاساسي الحاسم الذي يجعله يعرف ان يستغل برهة الزمن في حياته اليومية».

وألقى المدير العام لـ«النهار» الزميل جبران تويني كلمة عن «دور الشباب في الوطن» اعتبر فيها ان في الحاضر حيرة وإحباطا ونوعا من استقالة ذاتية عند الجيل الجديد. وهذا يشكل خطرا، لان بقاء الشباب في حالة كهذه يعني ان لبنان يتجه نحو الخراب والضياع. ودعا الشباب الى «التحرك وفرض وجوده ورفع صوته، وتعلم الجنون والجنون ليس عيبا لان الأوطان التي تبنى هي نتيجة حلم وجنون كبيرين. وقال نحن في لبنان في حاجة الى ثورة».

وأكد ان الوطن لا يقوم الا بالمساواة بين المسلم والمسيحي، لانه اذا انعدمت هذه المساواة لا مبرر لوجود لبنان مشيرا الى ان المساواة اليوم غائبة. ورأى اننا في حاجة الى مصارحة قبل المصالحة لمواجهة الواقع، للتوصل الى حل حقيقي.

الهيئة الوطنية للطفل

تعقد «الهيئة الوطنية للطفل اللبناني» مؤتمراً صحافياً، لتقديم روزنامة نشاطاتها للعام ١٩٩٥، في الواحدة بعد ظهر الجمعة المقبل، في مقر جمعية رعاية الطفل اللبناني (مركز تميمة سلام للخدمات الاجتماعية)، كركول الدروز، شارع تدمر.



تحضيرات لعودة «الأونيسكو» إلى بيروت
تعاون ثقافي وتربوي مع الأردن

بحث وزير التربية مخايل ضاهر مع مدير مكتب الأونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية عبد القادر الاطرش ومدير مكتب المنظمة في بيروت قاسم بن صالح في موضوع انتقال المكتب الإقليمي الى بيروت نهائياً والعمل على إخلاء المبنى التابع للأونيسكو في بئر حسن، اضافة الى خطة التنمية وما يتعلق منها بالنهوض التربوي.

واوضح الاطرش بعد اللقاء «ان الاجتماع كان مثمراً جداً وقد تناقشنا حول خطة التنمية في لبنان وخصوصاً ما يتعلق بالنهوض التربوي، وفي دعم التعاون ما بين الأونيسكو والجمهورية اللبنانية، كما تناقشنا في موضوع مكاتب بيروت، ووعد الوزير بأن يبذل كل جهده لتوفير المبنى التابع للمنظمة خالياً من كل العوائق لنقل الموظفين الموجودين حالياً في الأردن، ما دام القرار اتخذ بالعودة الى بيروت».

والتقى ضاهر بعد ذلك المستشار الثقافي في السفارة الأردنية لدى لبنان عيسى القصير بحضور الملحق الثقافي في السفارة محمود القيسي. وتم البحث في تعزيز التعاون التربوي والثقافي. واوضح القصير بعد اللقاء ان الاجتماع يندرج في اطار سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في الجمهورية اللبنانية لتوطيد وتعزيز اواصر التعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين، لمناسبة إعادة فتح وتشغيل الدائرة الثقافية في سفارة الاردن في لبنان. وتحدثنا في قضايا كثيرة تتعلق بالتربية والرياضة والشباب، وبالتنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين، وامامنا خطة طموحة لتوقيع برنامج تنفيذي.

ثم كانت للوزير ضاهر لقاءات مع عدد من النواب، اولها مع النائب محمد فنيش الذي اوضح انه شكر وزير التربية على المذكرة التي عممها لإحياء يوم المقاومة وشرح معانيها للطلاب، معتبراً أن هذه الخطوة مهمة ومتقدمة لتوعية طلابنا على مخاطر الاحتلال.

والتقى ضاهر النائب جورج ديب نعمة وعرض معه موضوع توزيع اساتذة دور المعلمين لملء الشواغر، وتم بحث في تعزيز المكانة التربوية لدير القمر وإمكان الاستفادة من المباني المدرسية في شكل افضل لتؤدي الخدمة الى ابناء المنطقة على الصعد المدرسية والجامعية والمهنية.

وبحث وزير التربية مع النائب سليمان كنعان في توزيع خريجي دور المعلمين لملء الشواغر في القرى النائية لمنطقة جزين.

واجتمع الوزير ضاهر بعد ذلك مع النائب اكرم شهيب بحضور رئيس منطقة النبطية التربوية انور ضو، ورئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون.

ثم عرض ضاهر مع النائب ايمن شقير احتياجات المدارس في منطقة بعبدا وقضائها.

واستقبل ضاهر رئيسة جمعية الأرز اللبنانية ميزيريه عزيز التي قدمت له كتاباً عن ارز لبنان، وأطلعته على مسابقة يشارك فيها عشرة آلاف طالب لبناني وفي العالم لإحياء لبنان الاخضر وطن الارز. على أن تصدر نتائج المسابقة في اواخر شهر آذار المقبل.

مباريات مدرسية في شهر الطفولة
فنون متنوعة وعلوم ورياضيات

تنظم لجنة المباريات في الهيئة الوطنية للاطفال مباريات لتلامذة المدارس الرسمية والخاصة في الموسيقى والرسم والمهارات اليدوية والخطابة والانشاء والعلوم والرياضيات، تحت شعار «ابن الطفولة من ورشة البناء» وذلك لمناسبة شهر الطفولة ومن ضمنه يوم الطفل في ٢٢ آذار.

وتنقسم المباريات الى مرحلتين:

المرحلة الاولى: يشترك فيها التلامذة في وقت واحد في مدينة بيروت وجميع المحافظات لاختيار الفائزين الثلاثة الاوائل في كل محافظة، في كل مادة من المواد التالية: (الموسيقى ـ الرسم ـ المهارت اليدوية ـ الخطابة باللغة العربية ـ الانشاء باللغة العربية ـ الرياضيات ـ العلوم).

المرحلة الثانية: يشترك فيها التلامذة الفائزون الثلاثة الاوائل في كل مادة من مواد المباريات المشار اليها عن كل محافظة، لاختيار الفائزين الثلاثة الاوائل على مستوى الجمهورية اللبنانية، وتجري في مدينة بيروت.

وفي ما يلي تفاصيل البرنامج المعد:

اولا: المباراة في الموسيقى (بالتعاون مع المعهد الموسيقي الوطني):

المرحلة الاولى: الساعة التاسعة من صباح السبت ٢٥ شباط ١٩٩٥ في المعهد الموسيقي الوطني ـ سن الفيل ـ حرج تابت ـ مستديرة الحايك.

المرحلة الثانية: الساعة التاسعة من صباح السبت ١١ آذار ١٩٩٥ في المكان ذاته.

الآلات: كمان ـ فلوت ـ بيانو ـ اورغ ـ عود ـ طبلة ـ قانون.

ثانياً: المباراة في الرسم بالتعاون مع معهد بيروت للفنون الجميلة والديكور:

المرحلة الاولى: الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ٩ آذار ١٩٩٥، معهد بيروت للفنون الجميلة لتلامذة بيروت، وفي المحافظات في المراكز التي تقررها اللجنة الفرعية في المحافظة.

المرحلة الثانية: الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ١٦ آذار ١٩٩٥.

المكان: معهد بيروت للفنون الجميلة والديكور ـ الحمراء ـ شارع عبد العزيز بناية بلود مقابل البنك البريطاني ـ الطابق الثاني.

ثالثاً: المباراة في المهارة اليدوية (بالتعاون مع مؤسسة انماء):

الموضوع: صنع مجسم لاحد المعالم الاثرية او السياحية المحددة في لبنان.

عرض المجسمات: تعرض المجسمات جميعها في المكان الذي تحدده مؤسسة انماء لاحقاً نهار السبت في ٢٥ آذار ١٩٩٥.

رابعاً: المباراة في الخطابة باللغة العربية (بالتعاون مع الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية: الخميس ١٦ آذار في العاملية للمرحلة الاولى و٢٣ للمرحلة الثانية والموضوع الوطن، العائلة، المحبة والتسامح.

خامساً: المباراة في الانشاء في اللغة العربية (بالتعاون مع جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت: الجمعة ١٠ آذار للمرحلتين الاولى والثانية في المقاصد الحرج في ١٧ آذار.

سادساً: المباراة في العلوم في اللغات الثلاث «العربية ـ الفرنسية ـ الانكليزية» (بالتعاون مع مدرسة الليسيه ناسيونال): في ٢٥ شباط للمرحلة الاولى والثانية في ١٨ آذار.

سابعاً: المباراة بالرياضيات باللغات الثلاث «العربية ـ الفرنسية ـ الانكليزية» (بالتعاون مع ثانوية الحريري الثانية): في ٢٤ شباط للمرحلة الاولى وللثانية في ١٠ آذار والمكان ثانوية الحريري الثانية.

مهرجان الكتاب لحركة الثقافية ـ انطلياس

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، حفل افتتاح المهرجان اللبناني للكتاب ـ السنة الرابعة عشرة، الذي تنظمه الحركة الثقافية ـ انطلياس، في الرابعة بعد ظهر الجمعة ٣ آذار المقبل، في دير مار الياس ـ انطلياس ـ القاعة الكبرى.

ويتم في اطار المهرجان، تكريم اعلام الثقافة في لبنان ـ الرعيل العاشر ـ ١٩٩٥، وهم: لور مغيزل، في ٤ آذار، جاك نصر في ٥ منه، ريمون جبارة في ٦ منه، وجيه نحلة في ٧ منه، حليم ابو عز الدين في ٨، ومنح الصلح في ١٠ منه، وذلك في السادسة مساء.

كذلك تكرم الحركة الثقافية ودار المسار، في اطار المهرجان الأديب رواد طربيه.

لقاء إعلامي ومسابقة لـ«الأمم المتحدة»

نظم برنامج الأمم المتحدة للانماء، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للاعلام لقاءً إعلامياً يتناول موضوع «آلية عمل الاعلام في الميدان الاجتماعي وسبل تعزيز دوره» في التاسعة صباح الثلاثاء المقبل. ويتضمن البرنامج نقاشاً عاماً حول الجوانب الميدانية والسبل العملانية لتحويل المواضيع الاجتماعية الى مواد إعلامية ذات صدى.

كما ينظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مسابقة تصوير فوتوغرافية، برعاية امير ويلز تشارلز، لمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لولادة الأمم المتحدة (١٩٤٥ ـ ١٩٩٥). بالتعاون مع شركة "Canon" ودعم دائرة شؤون الاعلام في الأمم المتحدة ولجنة الأمم المتحدة المشتركة للاعلام والمجلس الدولي للتصوير الفوتوغرافي والخطوط الجوية اليابانية و"National Geographic society" و"Time".

وتتطلب المسابقة من المشتركين المحترفين والهواة والاطفال، إبراز صورة العالم كما يرونه. وان تعكس اعمالهم كوكب الارض وسكانه والبيئة بكل تنوعها، وان تعبر عن التحديات التي يواجهونها، وعن آمالهم ومخاوفهم في عالم سريع التغير.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المسابقة من مصورين صحافيين ومحترفين وهواة التقدم الى مركز الأمم المتحدة للاعلام في بيروت ـ طلعة الحمام العسكري، للاطلاع على كل التفاصيل في اسرع وقت.

تلامذة يحاورون منى الهراوي

استقبلت السيدة منى الهراوي طلاب الصف السادس في ثانوية الثلاثة الاقدسين في زحلة ـ الراسية وقد طرحوا اسئلة عن دور المرأة الأم في بناء الاجيال وصناعة السلام وتطلعات الاطفال للمستقبل والدور الذي يمكن ان يساهموا به.

كشف صحي على مدارس الهرمل

بدأت «وحدة الارشاد الصحي» و«الجمعية الخيرية الاجتماعية» في الهرمل في اطار نشاطاتها الصحية، حملة كشف صحي على المدارس الرسمية في قضاء الهرمل بإشراف الدكتور قيس حمادة، وتم توزيع الادوية مجاناً.

جمعية المشاريع

احتفلت مراكز المشاريع للمهارات النسائية التابعة «لجمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» في الشمال، بتخريج دفعة من طالبات دوراتها الاخيرة في الخياطة والتطريز والسيراميك والرسم، برعاية سونيا فرنجية الراسي في قاعة المشاريع الكبرى، بحضور عدد من رئيسات الجمعيات النسائية وفاعليات شمالية.

وتحدث في المناسبة كل من رئيس الجمعية في الشمال طه ناجي، سميرة الحمصي باسم مراكز المشاريع للمهارات النسائية وسونيا الراسي، وقد خصص قسم من القاعة لعرض بعض منتوجات الطالبات، وشارك في الاحتفال فريق المشاريع للإنشاد الديني.

رمضان كريم

الخطيب ومرهج وبيوت في إفطار جمعية آل بيوت (بلال قبلان)

■ أقامت «دار الإفتاء الجعفري» في صيدا والزهراني حفل إفطار في النادي الحسيني في صيدا، بحضور رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، النائب أحمد عجمي ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد من الوزراء والنواب، وفاعليات.

وتحدث الشيخ شمس الدين فقال إن الاسرائيليين جربوا اتفاق ١٧ أيار، ويريدون تجربته الآن تحت مظلة لبنانية، محاولين الاستفراد بالحكومة، ودفعها لاتخاذ موقف ضد المقاومة ودفع الجنوب ليأخذ موقفا مناهضا للمقاومة.. إنها محاولة لضرب سلام لبنان الداخلي ورسالة لفك لبنان عن سوريا.

وأكد التمسك «بموقفنا من المقاومة ومن سوريا، وبالقرار ٤٢٥ وانسحاب إسرائيل بدون قيد أو شرط»، وشدد على انه في حال عدم تنفيذ القرار «فإننا سنستمر في المقاومة العسكرية والسياسية».

■ أقامت جمعية آل بيوت حفل إفطار في «الكورال بيتش»، حضرها مدير المراسم في رئاسة مجلس الوزراء زهير قزاز ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وعدد من الوزراء والنواب ورؤساء جمعيات ومصارف.

القى رئيس الجمعية الدكتور باسم بيوت كلمة الهيئة الإدارية، منوها بإنجازات الجمعية خلال العام المنصرم، ومشيرا الى ان من أهدافها الانصهار الاجتماعي مع بقية العائلات البيروتية على اختلاف انتماءاتها الطائفية، ودعم إقامة اتحاد للجمعيات العائلية في بيروت، ومساندة مسيرة الاعمار في لبنان، والتنبيه الى الأخطار الخارجية التي تحيط بالوطن.

■ أقامت «هيئة الإسعاف الشعبي» حفل إفطارها السنوي في مطعم نصر، شارك فيه الرئيس رشيد الصلح، وزير النقل عمر مسقاوي، النواب بشارة مرهج، جوزف مغيزل، عصام نعمان، محمد قباني وكريم الراسي، رئيس الهيئة عماد عكاوي وعدد من الشخصيات الروحية والاجتماعية والسياسية، وممثلون عن جمعيات ونقابات وهيئات اجتماعية وصحية وثقافية.

تحدث عضو قيادة «المؤتمر الشعبي اللبناني» سمير الطرابلسي فانتقد النهج الرسمي، وأكد ان شرعية اية سلطة تنبع من انسجام ممارساتها مع طموحات وآمال شعبها، مطالبا القوى الديموقراطية الحية بحشد الطاقات لمواجهة النهج الرسمي.

وأكد عكاوي في كلمته «ان الدولة حتى الآن مقصرة غاية التقصير في القيام بواجباتها الصحية والإسعافية تجاه المواطنين. فحتى الآن لم نرَ ورشة إعمار مستشفى بيروت الحكومي برغم وضع الحجر الأساس له منذ ثلاثة شهور».

وتحدث رئيس دائرة الأوقاف في عكار الشيخ خلدون عريمط حسين حول معاني شهر رمضان، ودور الهيئة. فيما عرض الدكتور مروان بتداق باسم أطباء الهيئة الظروف الصعبة التي عمل فيها الأطباء خلال الحرب.

■ شاركت السيدة نازك الحريري في الإفطار الذي أقامته مؤسسات الرعاية الاجتماعية ـ دار الأيتام الاسلامية في مجمع نازك الحريري لإنماء القدرات الانسانية، تكريما لـ٤٠٠ متفوق من الأيتام والمعوقين في المستويات الابتدائية والتكميلية والمهنية.

بعد الإفطار، أقيم احتفال رعته الحريري، بحضور رئيس العمدة فاروق جبر وصديقات دار الأيتام، تحدث فيه كل من المدير العام محمد بركات ومديرة الدار ناهدة الذهبي، وقدم أبناء المؤسسات عروضا فنية، ثم قدمت الحريري الهدايا للمتفوقين.

■ أقامت «هيئة دعم المقاومة الاسلامية» حفل إفطار في مركز إمداد الخميني في الهرمل، تحدث خلاله النائب إبراهيم أمين السيد حول أهداف الصيام، متطرقا الى دور المقاومة الاسلامية والانتفاضة في فلسطين.

■ أقامت التعبئة التربوية حفل إفطار في كلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية برعاية النائب محمد برجاوي وبحضور عدد من الأساتذة وحشد كبير من الطلاب والطالبات وألقى الطالب عبد الناصر عبد الله كلمة باسم مجلس فرع الطلاب.

كما أقامت التعبئة حفل إفطار في ثانوية حارة حريك الرسمية وآخر في المعهد الفني التربوي حضرهما عدد من الأساتذة وحشد كبير من الطلاب.

■ أقام منادي ليونز بيروت، سيدوسنت، حفل إفطار، في فندق «البوريفاج»، حضره عدد من الشخصيات، تخلله دعاء المناسبة من الحاكم الأسبق لليون نبيه صعب، وكلمة لرئيس النادي المؤسس رياض التل، الذي نوّه بإنجازات النادي.

■ دعت «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» فرع البقاع، الى حضور حفل الافطار الرمضاني السنوي، الذي تقيمه غروب السبت المقبل، في مطعم «الأوبرج» ـ شتورة.

إفطار السمرلند بين مشيخة العقل والحزب التقدمي

صدر عن مشيخة عقل الطائفة الدرزية بيان اعلنت فيه انها لم تكن معنية بتحديد موعد الإفطار الذي كان مزمعاً اقامته غروب يوم أمس الثلاثاء في فندق السمرلند، كما لم تكن معنية بالالغاء الذي اعقب ذلك، وانما تم ذلك من قبل اللجنة التنفيذية في مجلس الامناء، المسؤولة عن جميع شؤون المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين.

وتعليقاً على هذه المسألة، ادلى مصدر مسؤول في مكتب الخدمات الاجتماعية في الحزب التقدمي الاشتراكي بتصريح قال فيه:

توضيحاً للبيان الصادر عن مكتب مشيخة العقل للطائفة الدرزية رداً على الدعوة الموجهة لافطار غروب يوم ٢١ رمضان المبارك تم الغاؤه في نفس اليوم يهمنا ان نوضح:

أولاً: انه لم يتفق حتى الساعة حسب علمنا على شيخ عقل للطائفة الدرزية انما المتفق عليه هو قائم بمقام شيخ عقل، محصور دوره بتصريف الاعمال دون سواها الى أن يبت بين قيادات ومشايخ الطائفة على شيخ عقل اصيل حينما يتم التوافق على انتخاب مجلس مذهبي للطائفة. فالاستفراد بلقب شيخ عقل غير مقبول وغير مرحب به بهذه الطريقة حرصاً على المقام وعلى المصلحة العامة للطائفة.

ثانياً: ان التفرد بالدعوة الى الافطار ثم التنصل منها أمر محير ومستهجن.

ثالثاً: ان تحميل الاخرين المسؤولية في الغاء الافطار يدعو للسخرية بعد ان وصلت الامور المؤسساتية الى هذا الدرك من الفوضى نتيجة سياسة التفرد والتسلط.

دار الفتوى تحتفل بـ«فتح مكة»


النابلسي يلقي كلمته (بلال قبلان)

■ أقامت دار الفتوى احتفالا في مسجد خالد بن الوليد إحياءً لذكرى فتح مكة حضره الداعية محمد النابلسي ممثلا وزارة الاوقاف السورية، رئيس بعثة الأزهر الشيخ محمد الجيزاوي، رئيس المحاكم الشرعية الاسلامية الشيخ ناصر الصالح ممثلا القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ مروان قباني، امين سر لجنة التعاون والتنسيق بين دار الفتوى ووزارة الاوقاف السورية يحيى الكعكي وعدد من المواطنين.

ألقى النابلسي كلمة اعتبر فيها ان الكون بمكوناته وسمائه وارضه هو أحد مقومات التكليف، وشدد على ان العقل لماذا لمعرفة الله والآيات التي تتحدث عنه في القرآن الكريم وتوابعه تقارب الـ١٠٠٠ آية، ولفت النظر الى ان الانسان فطر على الايمان، وما يسميه علماء النفس وخزاً لضمير وكآبة ما هو الا مشعرات نفسية للفطرة التي فطر عليها الانسان. ورأى ان الشهوات هي قوى محركة اذا سلكنا بها المنهج الإلهي وغضضنا النظر عن محارم الله، وهي قوى مدمرة اذا خرجنا بها عن هذا المنهج.

والقى الشيخ خليل الميس كلمة اشار فيها الى ان فتح مكة كان اخطر معركة، داعياً الى الوقوف امام هذه الذكرى لنوظفها ونحركها ونستثمرها، متسائلا: كم من مكة تحتاج الى فتح؟ وشدد على ضرورة ان يبقى التاريخ متحركاً من خلالنا وممتداً عبر المستقبل، وقال: في كل معركة خاسر ورابح الا في معركة رسول الله فقد انتصر فيها الفريقان لأن قريشاً هداها الإسلام. وختم بالقول: أليس فينا قائد ينصرنا وينصر امتنا.

اسبوع إكرام اليتيم

عقدت «جمعية المبرات الخيرية»، مؤتمراً صحافياً، امس، اعلنت خلاله، عن اطلاق اسبوع إكرام اليتيم، ما بين ٢١ رمضان و٢٨ منه.

واشار مسؤول العلاقات العامة في الجمعية الى ان الاسبوع يتضمن:

ـ زيارة المؤسسات التربوية والتعليمية في مختلف المناطق، والطلب من اداراتها اقامة برنامج خاص بإكرام اليتيم ودعوة الاساتذة والطلاب للمساهمة في هذا الاسبوع.

ـ الطلب من ائمة المساجد وخطباء الجمعة الاشارة الى هذا الاسبوع.

ـ التمني على جميع وسائل الاعلام الاهتمام بهذا الاسبوع.

ـ اقامة انشطة واحتفالات ومسابقات قرآنية في المساجد والمناطق.

ـ تلقي هدايا العيد للايتام في مكتب الادارة العامة للجمعية وفي مؤسساتها في بيروت والمناطق.

ـ توزيع صناديق باسم صندوق البر للصدقات تجمع فيها التبرعات.

ملتقى الهيئات الإنسانية غير الحكومية

عقدت الهيئة العامة لملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان اجتماعاً في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى صدّق خلاله المجتمعون بالاجماع على التقريرين الاداري والمالي، كما اجريت خلاله الانتخابات لاختيار هيئة ادارية جديدة للعامين المقبلين ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ ففاز بالتزكية كل من رفعت شرارة (رئيسا)، مجيد جنبلاط (نائبا للرئيس)، غسان صباح (أميناً للسر)، علي العلايلي (أميناً مالياً)، الأب جورج عكي (عضواً) والقس جورج مراد (عضواً).

القاهرة: الاحتجاج على قانون النقابات لم يهدأ
دعوة لاستمرار الاعتصامات ووفد لمقابلة مبارك

القاهرة - «السفير»:

لم تهدأ حركة الاحتجاج في القاهرة في اوساط المهنيين على التعديلات التي اجريت على قانون النقابات المهنية، وذلك على الرغم من نجاح سلطات الامن في منع تظاهرة احتجاج كانت مقررة امس الاول.

وتستعد لجنة التنسيق بين النقابات المهنية لاتخاذ اجراءات احتجاجية جديدة ضد القانون بعد احباط المسيرة التي كان يفترض ان تخرج من مقر نقابة الاطباء الى القصر الجمهوري في عابدين.

ومن بين الاجراءات التي تبحثها اللجنة برئاسة الامين العام المساعد لنقابة المهندسين ابو العلا ماضي، اقتراح قدمه نقيب الاطباء الدكتور حمدي السيد، احد المقربين من الحزب الوطني الحاكم، والامين العام لنقابة المهندسين محمد علي بشر، لتشكيل وفد من رؤساء وامناء النقابات المهنية لمقابلة الرئيس حسني مبارك، لعرض وجهة نظرهم المطالبة بوقف العمل بقانون النقابات الذي اثار موجة استياء واسعة في صفوفهم.

كما تبحث اللجنة استمرار الاعتصامات التي بدأها الاطباء والمهندسون اوائل الاسبوع الماضي، اذ ما زال اكثر من ثلاثمائة طبيب يواصلون اعتصامهم في مقر نقابة الاطباء احتجاجا على القانون فيما يواصل نحو ١٥٠ مهندسا اعتصامهم في مقر نقابتهم.

واصدرت اللجنة بيانا امس الاول ادانت فيه قيام وزارة الداخلية بمنع مسيرة المهنيين على الرغم من تاكيد نقيب الاطباء لمدير امن القاهرة قبل موعد المسيرة بيومين، بعدم اثارة الذعر في الشارع والحفاظ على استقرار الامن. واكد البيان استمرار المهنيين في اتخاذ كل الاجراءات ضد التعديلات ودعت جميع المهنيين الى مواصلة الاعتصامات وعقد المؤتمرات للتعبير عن رفضهم للقانون.

على صعيد آخر، وافقت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب على اقتراح مشروع قانون يقضي بتجريم حفر انفاق عبر الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة، وتشديد العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وكانت الحكومة المصرية قد اعدت مشروع القانون بعد زيادة ملحوظة مؤخرا في عمليات حفر هذه الانفاق واستخدامها في تهريب الاسلحة والمخدرات.

واكد وزير الداخلية حسن الالفي ان هدف مشروع القانون امني في الاساس، لحماية امن واستقرار البلاد، خاصة من عمليات تهريب السلاح الى «الارهابيين».

وقال مساعد وزير الداخلية للشؤون القانونية احمد سعيد صوان ان القانون يفرق بين جرائم المتسللين عبر الحدود والمتسللين عبر الانفاق، كما يفرق بين المتسللين عبر الحدود مع ليبيا والسودان والذين يعاقبون وفقا للقوانين المطبقة حاليا، بينما سيطبق القانون الجديد على المتسللين عبر الانفاق فقط.

الى ذلك (رويتر)، قالت مصادر امنية ان مسلحين يعتقد انهم من الاسلاميين قتلوا بالرصاص شرطيا سريا في مباحث امن الدولة يدعى سويفي عبد الحميد، بالقرب من منزله في قرية سفاي الواقعة في محافظة المنيا التي تحولت الى مركز رئيسي للصراع بين الحكومة والجماعة الاسلامية.

وفي سياق آخر، قال مستشار هيئة سوق المال المصرية محمد فخري مكي ان مركز المعلومات في الهيئة اتم استعداده لإعلان مؤشر جديد لأسعار الاسهم في البورصة المصرية خلال آذار المقبل.

ويتضمن المؤشر الجديد ثلاثة جوانب اساسية هي سعر السهم من خلال ارباحه الرأسمالية ومضاعفة ربحية السهم من خلال كوبونه الموزع، وقيمته الدفترية.

مئات الصائمين يستعدون لتناول الإفطار في مأدبة عامة اقيمت في إحدى ساحات القاهرة أمس (رويتر)

إنتخابات المجالس المحلية السورية تستأنف اليوم
الأحمر: دليل الاستقرار السياسي والاقتصادي

دمشق - علي جمالو

انتهت في الساعة العاشرة من مساء امس عمليات الاقتراع لانتخابات المجالس المحلية في الدوائر التي لم يكتمل فيها النصاب القانوني والمتمثل بـ ٥١ في المئة من عدد الناخبين المسجلين في الجداول الانتخابية الدائرة.

وعمدت لجان الاقتراع بحضور ممثلين عن المرشحين الى ختم الصناديق ونظمت محاضر اصولية بها وتولى رجال الأمن حراستها.

وتستأنف عند الساعة السابعة من صباح اليوم عمليات الاقتراع في المراكز الانتخابية، بعد فتح الصناديق بحضور اللجنة والمرشحين او من ينوب عنهم، وتستمر هذه العمليات حتى الساعة الثانية بعد الظهر، حيث تباشر لجان الاقتراع فرز الاصوات، وتنظيم المحاضرات الاصولية بذلك، تمهيداً لاعلان النتائج من قبل اللجان المركزية المختصة.

وقد طلبت وزارة الادارة المحلية من جميع المحافظات موافاتها برقيا باسماء الفائزين لعضوية مجالس المحافظات والمدن والبلدات فور انتهاء عمليات فرز الاصوات.

وكان المواطنون السوريون اصحاب حق الاقتراع قد توجهوا صباح امس الى المراكز الانتخابية التي اقيمت في جميع المحافظات والبالغ عددها ٨٠٢٢ مركزا للادلاء بأصواتهم لانتخاب أعضاء المجالس المحلية.

وقد عرض التلفزيون السوري شريطا مصورا للانتخابات ولمشاركة المسؤولين السوريين فيها. حيث شارك أعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وأعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والمسؤولون في الحزب والدولة ورؤساء وأعضاء قيادات المنظمات الشعبية والنقابات المهنية وأمناء فروع الحزب والمحافظون ورجال الدين الاسلامي والمسيحي في انتخابات الادارة المحلية.

وقد أدلى بعض هؤلاء اثناء ادلائهم بأصواتهم بتصريحات صحافية حول تجربة الادارة المحلية، فرأى الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الأحمر ان «المظهر الشعبي ونشاطات الانتخابات تؤكد ان شعبنا يتحمل مسؤوليته ويؤدي دوره، بل واجبه لتعزيز وترسيخ النظام والديموقراطية الشعبية». وأضاف الأحمر «اننا في سوريا نعيش مرحلة الاستقرار السياسي والاقتصادي، واننا متمسكون بأن نصل في النهاية الى تحقيق للسلام العادل والشامل الذي يعيد الأرض والحقوق العربية الى أصحابها والذي يمنع الأعداء من تنفيذ مشاريعهم التوسعية والعدوانية على حساب امتنا العربية».

وبعد ان أدلى بصوته قال عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد قبلان «ان ما شاهدته اليوم في مدينة التل من إقبال على هذه الانتخابات يدل دلالة واضحة على اهمية الادارة المحلية».

وقال نائب الرئيس السوري ونائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية محمد زهير مشارقة الذي أدلى بصوته «ان تجربة الادارة المحلية في سوريا هي تجربة رائدة وغنية حققت سوريا من خلالها سبقاً حيث تميزت هذه التجربة بأن جعلت جماهير الشعب وبوساطة ممثليها في المجالس المحلية صاحبة القول الفصل في كل ما يهمها من قضايا وشؤون محلية في نطاق المصلحة الوطنية العليا».

وادلى رئيس الوزراء محمود الزعبي بتصريح قال فيه ان «سوريا بقيادة الرئيس حافظ الأسد تشهد اليوم تقدما في جميع الميادين بنفس الوتيرة، وتخوض معركة السلام العادل والشرف لاسترجاع أرضنا المحتلة غير منقوصة معتمدة بذلك على حكمة قائدها وعزيمة شعبها والتفافه حول قائده واعتماده على الذات في بناء وطنه». وأضاف الزعبي «لقد لمست خلال جولتي التفقدية هذه بمرافقة الوزراء توفير كل اجواء الحرية والديموقراطية من اجل اختيار الاخوة المواطنين لممثليهم لمجالس الادارة المحلية.

واكد الامين العام لحزب الوحدويين الاشتراكيين فايز اسماعيل «ان تجربة الادارة المحلية هي تجربة من نوع فريد لأنها تشرك الشعب في تحمل مسؤولياته ومسؤوليات البلاد».

وقال «في الماضي لم يكن ثمة تجربة تدعى الإدارة المحلية اما اليوم فإن هذه التجربة قد شملت سوريا من اقصاها الى اقصاها في مدنها وقراها ومراكزها».

وقال الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي صفوان قدسي «ان هذه الانتخابات انما تأتي في سياق العملية الديموقراطية التي تستمد جذورها من خصوصيتنا القومية. ليست ديموقراطية مستعارة او مستوردة وانما هي ديموقراطية تنبع من تاريخنا وثقافتنا وتراثنا وقيمنا وخبراتنا المتراكمة عبر مئات السنين».

واعتبر ممثل القيادة المركزية في الجبهة التقدمية دانيال نعمة «الانتخابات واحدة من المؤسسات ذات الاهمية الكبيرة، ليس فقط السياسية وانما الاجتماعية ايضا».

وقال الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي سليمان قداح ان نظام الادارة المحلية هو انجاز شامخ وهو يهدف الى استكمال بناء نظام الديموقراطية الشعبية والى توسيع قاعدة المشاركة الجماهيرية في قيادة الدولة والمجتمع في التخطيط والتنفيذ والرقابة، وذلك من اجل ان تتولى الجماهير وبشكل مباشر ادارة امورها المحلية في تنمية مجتمعاتها من جميع النواحي في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية».

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان مفتي الجمهورية الشيخ احمد كفتارو ادلى بصوته الانتخابي واكد على اهمية الادارة المحلية في حياة الوطن والمواطنين ووصفها بانها «خطوة رائدة ومأثرة من مآثر نظام الشورى في الاسلام». وقال كفتارو ان إقبال المواطنين على الانتخابات وتفاعلهم مع هذه الظاهرة الوطنية هو تعبير عن اعتزازهم بالخطوات الواسعة التي خطاها نظام الادارة المحلية.

واعتبر النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك الانتخابات «خطوة جديدة في الطريق الذي افتتحه الرئيس حافظ الاسد أمامنا» وتمنى ان تصل الى مجلس المحافظة وجوه جديدة تعمل على خدمة البلد والمواطنين.

الى ذلك وصف وزير الادارة المحلية يحيى ابو عسلي عملية الانتخابات بانها «تسير بشكل جيد وهادئ تطبيقاً لقانون الادارة المحلية». وقال ابو عسلي انه لم يلاحظ «ما يعكر سلامة سير عمليات الاقتراع، ولم تتلق الوزارة اي اعتراض حول هذا الموضوع». واضاف ان الاجراءات التي اتخذتها وزارته كفلت لجميع المواطنين المرشحين والناخبين ممارسة حقوقهم بشكل ديموقراطي.

منع مسيرة للطلاب البربر في العاصمة
الشرطة الجزائرية تقتل ٨ إسلاميين

أغلقت قوات الأمن الجزائرية اكبر جامعة في البلاد، في وسط العاصمة، امس، لمنع الطلاب البربر من تنظيم مسيرة للمطالبة بالإعتراف بـ«الأمازيغية» (لغة البربر) لغة رسمية بجانب العربية.

ورفضت السلطات الجزائرية الترخيص لمسيرة دعت إليها أربعة اتحادات طالبية على صلة بالحركة الثقافية البربرية، كان مقررا أن تمر في وسط العاصمة.

وعزت السلطات رفضها الترخيص للمسيرة الى «أسباب أمنية». لكن شهودا عيان قالوا ان الطلاب حاولوا بالرغم من ذلك تنظيم مسيرة في داخل الحرم الجامعي.

وعمدت قوات الأمن إلى منع الحافلات التي تقل طلابا من جامعات أخرى، للمشاركة في المسيرة، من التوجه الى الحرم الجامعي.

وقال متحدث باسم الحركة البربرية ان تسعة متظاهرين اعتقلوا لفترة قصيرة خلال التظاهرة التي تفرقت في هدوء بعد وقت قصير.

من جهة أخرى، أعلنت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في عددها الصادر، امس، ان مقدما في الأمن العسكري الجزائري قتل الأحد الماضي.

وكان المقدم المعروف باسم «صلاح» مكلفا شؤون المكتب الصحافي التابع لوزارة الدفاع الجزائرية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الضابط جلالي مراوي الملقب بـ«سي صلاح» (٥٦ عاما) قتل في أحد معاقل الاسلاميين في حي القبة بالقرب من وسط الجزائر.

ونصب مجهولون كمينا للمقدم ولمرافقيه وتعرضت سيارتا الموكب لنيران من أسلحة رشاشة. وقتل أيضا اثنان من المرافقين.

وأعلنت السلطات الجزائرية، امس، ان قوات الأمن قتلت ثمانية إسلاميين في يومي الأحد والاثنين الماضيين، في وسط الجزائر وشرقيها.

الى ذلك دعت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية، أمس، الحكومة الى توضيح موقفها من مقترحات سلام اتفقت عليها المعارضة الجزائرية في روما، في الشهر الماضي.

وكان وزير الخارجية الجزائرية محمد صالح دمبري قد أعلن في مقابلة اجريت معه في مطلع الشهر الحالي، عن تأييده بعض جوانب «العقد الوطني» الذي أبرمته المعارضة، مشيرا الى ان المحادثات يجب ان تجرى في الجزائر لا خارجها.

وجاء موقف دمبري أشبه بالتغيير في موقف الحكومة التي دأبت على رفض «العقد الوطني» تماما، منددة بالتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية.

وقالت «ليبرتيه» وهي تتهم السلطات بالتشوش «ان أحدا لا يعرف المزيد عن تفسير القنبلة التي أعلنها السيد دمبري».

أضافت الصحيفة في افتتاحيتها «ما الذي ستتكلفه الرئاسة لتعلن بوضوح في بيان رسمي موقفها بصورة محددة».

وتدعو الخطة التي وقعتها أحزاب علمانية وإسلامية منها الجبهة الاسلامية للانقاذ، الى وضع حد للصراع في الجزائر والى تشكيل حكومة انتقالية تؤدي الى انتخابات ديموقراطية.

(أ ف ب، رويتر)

موسى يقبل دعوة لزيارة السودان
الخرطوم: أوغندا تتحالف مع أريتريا ضدنا

قالت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية امس ان قائد الجيش الاوغندي الجنرال موجيشا موفتو زار العاصمة الاريترية اسمرة اخيرا لمناقشة الموقف على الحدود المضطربة بين السودان واوغندا في اطار سياسة عامة لتنسيق سياسات البلدين ضد السودان.

ويشوب التوتر العلاقات بين السودان وجيرانه الاثنين.

وقطعت اريتريا علاقاتها مع السودان العام الماضي بعد ان اتهمت الحكومة السودانية بتدريب اسلاميين وتهريبهم عبر الحدود لزعزعة الاستقرار في اريتريا.

وفي وقت سابق من العام الحالي اتهمت اوغندا السودان بقصف قرى في شماليها.

ونفى السودان كلا الاتهامين.

وقالت الصحيفة ان اجتماع اسمره بين قائد الجيش الاوغندي والجانب الاريتري درس الخطوات التي ينبغي اتخاذها في حال تصعيد التوتر في المنطقة.

وقالت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان اوغندا اغلقت حدودها مع السودان لوقف فرار رجال قبائل الدينكا من الحرب الاهلية في جنوبي السودان.

اضافت ان سبعة اشخاص من قبائل الدينكا تركوا ساحة الحرب والجيش الشعبي لتحرير السودان»، اعتقلوا في ثكنات للجيش في جولو البلدة الرئيسية في شمالي اوغندا.

وفي نيروبي نفى المتحدث باسم متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ستيفن دوندو امس اجراء اي محادثات سرية مع حكومة الخرطوم في السودان.

ونقل عن مسؤول سوداني كبير قوله امس الاول ان حكومته عقدت جولات من المفاوضات السرية في الخرطوم العام الماضي مع فصائل متمردة بينها «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

وقال ووندو «ننفي مزاعم الخرطوم بأنه كانت هناك اتصالات بينها وبيننا داخل السودان».

وقال ان آخر اتصال بين المتمردين بقيادة جون غارانغ مع الحكومة السودانية كان في نيروبي في ايلول الماضي قبل انهيار محادثات السلام التي توسطت فيها كينيا ودول اخرى.

● في القاهرة قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى انه قبل امس دعوة رسمية لزيارة السودان لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

وقد نقل سفير السودان في القاهرة الطيب الكردفاني الذي التقى موسى صباح امس هذه الدعوة الموجهة من وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه.

وقال موسى اثر اللقاء «قبلت الدعوة وسوف يتم تحديد موعدها خلال الاتصالات التي ستتم» مع السلطات السودانية واضاف انه وجه الى وزير الخارجية السوداني «رداً على رسالته ودعوة لزيارة القاهرة».

وقال موسى انه سيلتقي الوزير السوداني على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية المقرر عقده في ٢٢ آذار المقبل في العاصمة المصرية.

(رويتر، أ ف ب، «السفير»)

وفد من رجال الأعمال الفرنسيين يجري محادثات في بغداد
الوفد البريطاني يدعو حكومته لتخفيف العقوبات

يستقطب العراق حاليا اعدادا متزايدة من وفود رجال الاعمال الاوروبيين، الذين يسعون الى تحسين علاقاتهم ببغداد، في مرحلة ما بعد رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ حرب الخليج العام ١٩٩٠.

فبعد المحادثات التي اجراها وفد رجال الاعمال البريطانيين الذي وصل الى بغداد منذ يوم الجمعة الماضي، مع المسؤولين العراقيين، بدأ وفد فرنسي من رجال الاعمال محادثات مماثلة في العراق منذ يوم الاحد الماضي.

وقد ضم الوفد الفرنسي ٤٠ رجلا، واعلن المتحدث باسمه ان الوفد تبرع بطنين من الامدادات الطبية للعراق، كما يعتزم ارسال شحنات اخرى في المستقبل القريب.

واضاف ان رجال الصناعة الفرنسيين يزورون بغداد لتقصي احتياجات العراق الإنسانية وآفاق العمل هناك مستقبلاً. وقال ان الوفد يضم ممثلين لشركات ادوية فرنسية واخرى للادوات والاجهزة الطبية.

واشار المتحدث الى ان المجموعة التقت امس مع وزير الصحة العراقية وحيد مدحت مبارك، وانها تعتزم مغادرة العراق اليوم الاربعاء.

واكد ان رجال الاعمال الفرنسيين يتطلعون الى التبادل التجاري مستقبلا «عندما تتحسن العلاقات بين العراق وبقية العالم».

وفي موازاة الاتصالات التي يقوم بها رجال الاعمال، فإن شركتي النفط الفرنسيتين «توتال» و«الف» تتفاوضان مع بغداد حول عقود استثمار على ان تطبق بعد رفع العقوبات.

في غضون ذلك، يواصل وفد رجال الاعمال البريطانيين زيارتهم لبغداد وقال رئيس الوفد ادموند سايكس، ان الوفد سيحث حكومته على التحرك لتخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

واضاف «هناك اعمال كثيرة تجري في هذا البلد، ولا يمكن لبريطانيا ان تخسر هذه الفرص». متابعا «نحن جميعا نعتقد ان الوقت قد حان لكي نبحث بشكل ايجابي تخفيف العقوبات في المجال الانساني، وسنبذل كل ما في وسعنا لإقناع الحكومة بوجهة نظرنا».

وقال ان كل رجال الاعمال في الوفد المكون من ٢٦ عضوا مقتنعون بأن الموقف المتشدد للحكومة البريطانية من العقوبات العراقية، يعني ان بريطانيا ستخسر سوقاً محتملة قيمتها اكثر من مليار جنيه استرليني (١.٦ مليار دولار) عندما ترفع العقوبات.

وأضاف سايكس انه قابل نحو ستة وزراء عراقيين اوضحوا جميعا ان العراق لن يعطي معاملة تفضيلية لرجال الاعمال البريطانيين اذا لم تتحرك حكومتهم الآن.

وأضاف انه يخشى ان بريطانيا تخسر بالفعل لصالح فرنسا، مشيرا الى الوفد الفرنسي.

وقال «من المحبط للغاية ان نرى رجال الاعمال البريطانيين مقيدين حتى في ما يمكن ان يتحدثوا عنه، في حين انه على الجانب الآخر من القنال الانكليزي تتم صفقات عمل واضحة».

وذكر ان لدى وفده تعليمات صارمة من حكومته بعدم التحدث عن اي صفقات مستقبلية، في حين ان الفرنسيين ومنافسين غربيين آخرين مستعدون لإبرام صفقات مع بغداد.

على صعيد آخر، اجرى رئيس اللجنة الدولية الخاصة بإزالة السلاح العراقي رالف ايكوس امس محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، وذلك في ثالث يوم من زيارته الى بغداد.

وقال ايكوس الذي بدا تعباً بعد تسع ساعات من المحادثات «من المبكر جدا الاعلان عن رأي في هذه المرحلة من المحادثات»، مضيفا ان «هناك حاجة الى اجتماعات اخرى».

واشار الى ان محادثاته ركزت على المسائل الفنية والسياسية المتعلقة بامتثال العراق لشروط وقف اطلاق النار التي وضعتها الامم المتحدة.

واضاف «كانت محادثات مسهبة ومثيرة للاهتمام للغاية»، رافضا الاسترسال في اعطاء المزيد من التفاصيل. وقال انه يخطط لإجراء محادثات اخرى مع عزيز اليوم الاربعاء قبل ان يغادر غدا الخميس.

على صعيد آخر، وجه اللواء الركن وفيق السامرائي الذي التحق بالمعارضة العراقية، من صلاح الدين في شمالي العراق، رسالة مفتوحة الى رئيس اللجنة الدولية الخاصة بإزالة السلاح العراقي رالف ايكوس، اكد فيها ان الرئيس العراقي صدام حسين ما زال يخفي صواريخ طويلة المدى، واسلحة كيميائية وجرثومية عن مفتشي الامم المتحدة. (أ ف ب، رويتر)

أشرطة أغاني «حماس» تتصدر المبيعات في رمضان

القدس المحتلة - أ ف ب - تتصدر أغاني حركة المقاومة الاسلامية «حماس» حول العمليات العسكرية التي تتبناها، المرتبة الأولى في مبيعات اشرطة التسجيل الكاسيت في اسواق القدس القديمة، في كل يوم جمعة وخصوصاً في شهر رمضان.

وقال بائع يدعى أبو صهيب «ليس كل الذين يشترون هذه الأشرطة من المتدينين»، مشيراً الى أن معدل بيعها يزداد كثيراً بعد كل عملية عسكرية.

ولا يخفي بعض أصحاب المحلات عدم تعاطفهم مع هذا النوع من الأغنيات، وهم يقولون بصراحة «لا نحب سماع أو بيع مثل هذه الأشرطة» التي قد تقوم سلطات الاحتلال بمنعها.

وصدرت حتى الآن اكثر من عشرة أشرطة لفرق تغني لحركة «حماس» منها «شمس الوداع» و«المذبحة» و«زخ الرصاص». ومعظم هذه الأغاني تتحدث عن العمليات الانتحارية ضد الاحتلال والشهادة والقتال. ومنها من وضعت كلماتها على الحان أغان عربية مشهورة، وعلى الحان اغان شعبية فلسطينية.

ويعلو صوت الرصاص من احد هذه الأشرطة فيما تخاطب الكلمات في شريط آخر يحيى عياش، المطلوب لسلطات الاحتلال والمعروف بانه «مهندس» العمليات الانتحارية، وتقول له «يا مهندس الأجيال فجر اكثر واكثر... واحصد ما تخلي حداء».

وقال الشاب فتحي النبالي الذي دخل مكتبة في القدس القديمة لشراء احد تلك الأشرطة «كل واحد منا يحب أغاني حماس... فهي تعبر عن ضمير الشعب ومأساتنا الفلسطينية».

الاقتصاد السعودي نحو التحسن
بعد إجراءات الإصلاح المالي

اعتبر خبير اقتصادي سعودي، ان الاقتصاد السعودي في طريقه الى التحسن، وان اجراءات الاصلاح المالي التي لم يسبق لها مثيل هي رسالة واضحة الى اسواق المال بأن السعودية حريصة على ان تضع اقتصادها على الطريق الصحيح.

وقال هنري عزام كبير الاقتصاديين في المصرف الاهلي التجاري السعودي، ومقره جدة، ان الرياض «بعثت برسالة واضحة للاسواق المالية بأن المملكة مصرة على مواجهة العجز في الميزانية، والمحافظة على وضعها المالي في المسار الصحيح».

وكانت السعودية التي تعاني من نقص السيولة النقدية بسبب ضعف اسعار النفط، اعلنت في كانون الثاني ميزانيتها البالغة ٤٠ مليار دولار، مع خفض الانفاق ستة في المئة، وتضمنت عجزاً قدره اربعة مليارات دولار.

وفرضت ايضاً زيادة في اسعار عدد من الخدمات الاساسية، وخفضت الدعم في سلسلة اجراءات لزيادة الايرادات تهدف الى تقليل الاعتماد على الايرادات النفطية.

وكان استمرار العجز الكبير في الميزانية طوال ١٣ عاماً قد اثار المخاوف بين بعض المصرفيين بشأن قوة الاقتصاد السعودي وبخاصة في العامين الماضيين مع ضعف اسعار النفط.

وقال عزام ان النمو الاقتصادي اعتمد في الماضي على الانفاق الحكومي ولكن «هناك مؤشرات على ان هذا الارتباط قد ضعف مؤخراً».

واضاف انه في حين ان النمو في القطاع الحكومي هبط بما يقدر بنحو اثنين في المئة في العام ١٩٩٤ من ١٩.٥ في المئة في ١٩٩٠ - ١٩٩١، فإن النمو الاسمي للقطاع الخاص كان ايجابياً رغم هبوطه الى اربعة في المئة العام الماضي من ٥.١ في المئة في ١٩٩٣، وستة في المئة في العام ١٩٩٢.

وتكهن عزام بأن الضغوط التضخمية ستبقى على الارجح دون ثلاثة في المئة في العام ١٩٩٥، على الرغم من ان اسعار المستهلكين المرتفعة ادت الى رفع اسعار بعض الخدمات مثل الهواتف والمياه والكهرباء والبنزين وتذاكر السفر الداخلي.

وقال عزام انه برغم ان القطاع المصرفي ربما لا يحقق نمواً بنفس مستوى ١٩٩٣ - ١٩٩٤، فإنه سيظل من القطاعات المبشرة بالنمو، مثله مثل الصناعات التي توجه انتاجها للتصدير كالبتروكيميائيات والصناعات البلاستيكية والكابلات.

واضاف ان السعودية التي تتردد عادة في قبول قروض سيادية ستتمكن من تمويل عجز الميزانية في العام ١٩٩٥ من موارد محلية. وقال انه من غير المتوقع حصول المملكة على قروض اجنبية هذا العام.

وكان العجز في ميزانية العام ١٩٩٤ يبلغ ١٠.٧ مليارات دولار.

وقال عزام ان معظم القروض المحلية التي حصلت عليها لتمويل العجز في الميزانية عام ١٩٩٤ لم تؤد الى الضغط على المصارف التجارية.

واضاف أن الاقراض للقطاع العام كنسبة من اجمالي اصول المصارف لم يتجاوز ٢٥ في المئة حتى نهاية الربع الثالث من العام الماضي. (رويتر)

السعودية تمنع صحافياً مصرياً من دخول أراضيها

القاهرة - ي ب - قال مسؤولون مصريون أمس أن السلطات السعودية منعت نائب رئيس تحرير صحيفة «الشعب» أحمد السويفي الذي انتقد السياسة الخارجية للسعودية مراراً، من دخول اراضيها لزيارة مكة.

واوضح مصدر في الشرطة المصرية أن السويفي وزوجته عادا الى القاهرة على الطائرة التي اقلتهما الى جدة بعد ان منعتهما السلطات السعودية من دخول اراضيها، وذلك على الرغم من انهما يحملان تاشيرتي دخول حصلا عليها من القنصلية السعودية في القاهرة.

وأعرب السويفي (٣٧ عاماً) عن اعتقاده أن الخطوة السعودية تأتي نتيجة مقالات نشرها في الصحيفة المعارضة والتي انتقد فيها الدور السعودي في حرب الانفصال اليمنية التي قادها الحزب الاشتراكي العام الماضي.

رئيس موريتانيا يجري تعديلاً وزارياً

نواكشوط - رويتر - اجرى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع امس تعديلاً وزارياً على حكومته ضم ادخال خمسة وجوه جديدة بينها وزير جديد للمالية.

وصدر مرسوم رئاسي بالتعديل الذي شمل ايضاً تغيير الحقائب الوزارية لخمسة وزراء آخرين بينهم وزير الدفاع. ولم يذكر المرسوم سبباً للتعديل.

وتولى سيدي محمد ولد بيا منصب وزير المالية خلفاً للمرابط ولد سيدي محمد ولد الشيخ احمد.

وتولى عبدالله ولد عبدي وزارة الدفاع بدلاً من الخدمة المدنية والعمل والشباب والرياضة. واصبح وزير الدفاع السابق العقيد أحمد ولد منه اميناً عاماً للرئاسة بدرجة وزير.

أول مركز فقهي - أكاديمي في الأردن:
جامعة آل البيت تسعى لمرجعية إسلامية

تطمح جامعة آل البيت التي دشنها الملك الاردني حسين في السادس من شباط الحالي لان تصبح «مركز اشعاع اسلامي» ولكن بعيداً عن منافسة الازهر او جامعة القرويين المغربية.

وقال رئيس الجامعة عدنان البخيت ان «آل البيت» «ستخرج افواجاً يفهمون الدين بمعاييره السليمة مع التركيز على الحوار بين الاديان».

والجامعة، التي امر الملك حسين باقامتها سنة ١٩٩٢، اتخذت من المفرق (٧٠ كيلومتراً شمالي شرقي عمان) مقراً لها. وقد انتسب اليها للعام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ نحو ١٠٠٠ طالب من ١٤ جنسية، يتلقون علومهم على ايدي اساتذة استقدموا من ٢٢ بلداً.

وهي تخطط لإستقطاب نحو ٣٠٠٠ طالب وطالبة في العام الدراسي المقبل.

اما اعضاء الهيئة التدريسية فهم علماء فقه واكاديميون من ٢٢ جنسية.

وفي حفل التدشين قال الملك الاردني «اردناها للتجديد والاجتهاد ومكاناً للعلم والايمان». وكعضو من «آل البيت»، يتحدر من سبط الرسول محمد، لم يترك الملك حسين مناسبة الا ودعا كافة المسلمين الى «الابتعاد عن اولئك الذين يشوهون صورة الإسلام» في اشارة الى الجماعات الإسلامية المسلحة التي تنتهج العنف اسلوباً لها في بقاع مختلفة من العالم.

وطبقاً للدستور فان الاسلام هو دين المملكة الهاشمية التي تضم اقلية مسيحية في حدود ٧ في المئة، من عدد سكان يفوق الاربعة ملايين نسمة.

والجامعة مختلطة ومفتوحة على الطلاب غير المسلمين، وقد اختارت الا تغفل ايا من المدارس الفقهية الاسلامية. كما التزمت بالحوار مع الاديان الاخرى.

واكد البخيت ان مناهج «آل البيت» تزاوج بين معطيات العلم والايمان وتركز على الحوار بين المذاهب الاسلامية وبين الاديان السماوية».

يشار الى أن فروع الاسلام الرئيسية (السنة والشيعة والخوارج) التي نشأت عقب الصراع السياسي بعد موت الرسول، تضم على الاقل سبعة مذاهب، منها اربعة سنية.

وكشاهد على الانفتاح، نظمت الجامعة اخيراً سلسلة من المحاضرات لمفتي سلطنة عمان الشيخ احمد بن حمد الخليلي، وهو من اتباع الفقه الاباضي (احد فروع الخوارج). وهي تقيم ايضاً علاقات ارتباط وتعاون مع مؤسسات مسيحية خاصة جامعة «الروح القدس» في لبنان.

وبحسب البخيت، الحاصل على دكتوراه في التاريخ الاسلامي من جامعة لندن، ستخدم الجامعة «كمرجعية جديدة في العالم الاسلامي لانها تنظر لكل المسلمين نظرة متساوية غير مسيسة».

وتكتسب «آل البيت» أهمية مزدوجة «سياسية وشرعية»، من منطلق أن «الاردن يتمتع بالاستقرار السياسي وان الاسرة الحاكمة من آل البيت».

الى ذلك اعتبر أن «آل البيت» جاءت «مكملة ومساندة لمراكز الاشعاع الاسلامي الاخرى في العالم». واشار الى انها «تعترف بفضل زميلاتها التي سبقتها في المهمة واداء الرسالة وعلى رأسها الازهر والقرويين».

كذلك فان الجامعة، التي تعنى بشؤون البحث العلمي والدراسات الفقهية بما يتواءم مع روح العصر «لا تضع فيتو على انتساب النساء او اتباع الديانات الاخرى».

وهذا الامر «يستوجب من الطالب المسلم وغير المسلم الذي يلتحق بها ان يلم باركان هذه الديانات باسلوب موضوعي وعلمي بعيداً عن اي شيء مما يتناقض مع اخلاق الاسلام وهي التسامح والوسطية والاعتدال».

و«آل البيت» هي اول جامعة في الاردن تضع كافة مناهجها «بالعربية» لغة القرآن وهي تضم ثلاث كليات وثلاثة معاهد ومركزين الاول للحاسوب والثاني للغات. ويجب على كل منتسب دراسة «العربية كمادة رئيسية واحدى لغات الشعوب الاسلامية واحدى اللغات الاوروبية». اما الحاسوب فمادة اجبارية.

وتنقسم الكليات الى «الدراسات الفقهية والقانونية» و«الادب والعلوم» و«الاقتصاد والعلوم الادارية» و«معهد بيت الحكمة» المعني بدراسة وتحليل المذاهب والاتجاهات الفقهية في العالم الاسلامي.

يشار الى أن الاردن يضم خمس جامعات حكومية ونحو عشر جامعات خاصة وتتم اجراءات التسجيل وقبول الطلبة بالتنسيق مع الحكومات او عبر «المشايخ الاسلامية» في تلك الدول، علماً أن القسط السنوي مع الفصل الصيفي والاقامة في حرم الجامعة يصل الى ٣٧٥٠ دولاراً.

وحتى الآن لم يسجل في الجامعة اي طالب من اسرائيل التي ابرمت معاهدة سلام مع الاردن في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

(أ ف ب)

ازدياد ملحوظ في معدلات النمو لطيران الخليج خلال عام ١٩٩٤

نقلت طيران الخليج ما يقرب من ٤.٨ ملايين مسافر خلال عام ١٩٩٤، وذلك مقابل ٤.٥ ملايين مسافر في عام ١٩٩٣ على جميع الخطوط، بزيادة مقدارها ٦٪. وتعزى الزيادة في اعداد المسافرين الى التوسع الملحوظ في شبكة الخطوط للشركة من ٥١ محطة عام ١٩٩٣ الى ٥٤ محطة عام ١٩٩٤، وزيادة عدد المقاعد المتاحة. كما تشير الاحصائيات الى ان المعدل الاسبوعي لاعداد المسافرين خلال العام الماضي قد بلغ ما يربو على ٩٣ الف مسافر في الاسبوع، بينما بلغ المعدل اليومي ما يقرب من ١٣ الف مسافر في اليوم، بواقع ٥٥٠ مسافر في الساعة.

وعلى صعيد آخر، فقد نظمت طيران الخليج ما يربو على ٩٣ الف رحلة ذهاباً واياباً خلال عام ١٩٩٤، وذلك مقابل ٨٣ الف رحلة في عام ١٩٩٣، بزيادة مقدارها ١٢٪. وبلغ المعدل الاسبوعي للرحلات خلال العام الماضي ١٧٩٢ رحلة في الاسبوع، بينما بلغ المعدل اليومي للرحلات ٢٥٦ رحلة يومية ضمن شبكة الخطوط التي تغطي ٥٤ محطة في خمس قارات عالمية مختلفة.

وجدير بالذكر أن اسطول طيران الخليج الجوي قد شهد ابان العام الماضي تطورات ملموسة من حيث التحديث والتنويع، ولا سيما بعد انضمام طائرات الايرباص ٣٤٠ العملاقة والعابرة للقارات، والتي تمثل احدث تقنيات الطيران في العصر الحديث. وبات اسطول الشركة يضم في قوامه ٣٩ طائرة منها: ١٩ من طراز البوينغ ٧٦٧، و٣ من طراز الايرباص ٣٤٠، و١٢ من طراز الايرباص ٣٢٠، و٣ من طراز الترايستار، وطائرة من طراز البوينغ ٧٣٧، واخرى من طراز البوينغ ٧٥٧ للشحن الجوي.

ويتضح مما سبق ان معدلات الحركة في طيران الخليج تشهد نمواً مضطرداً في مختلف الفعاليات والانشطة، ويعزى ذلك الى جل الاهتمام الذي توليه ادارة الشركة برئاسة سالم بن علي بن ناصر السيابي الرئيس التنفيذي لطيران الخليج. كما يأتي ذلك في اطار البرامج الطموحة التي تستحدثها الشركة في الوقت الراهن بغية تطوير الخدمات والوفاء باحتياجات المسافرين بما يعمل في نهاية المطاف على تأكيد مكانة طيران الخليج على الساحتين الاقليمية والعالمية في مجال النقل الجوي.

بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٥ انتصار حافل لسوق دبي الحرة

انتهت بطولة دبي المفتوحة لكرة المضرب هذا العام باعلان هام صرح به محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي، وقال فيه بأنه نظراً لنجاح البطولة، امر الفريق اول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع بانشاء مركز دائم لكرة المضرب في نادي دبي للطيران العام ١٩٩٦.

واضاف بن هندي خلال حفل تقديم الجوائز بأن المركز الجديد سيتخذ شكلا معماريا عربيا يقوم بتصميمه معماري ايطالي شهير، وسيتسع المركز لاربعة آلاف متفرج والى خمسة آلاف اذا دعت الحاجة.

وشاهد الحفل النهائي اكثر من ٣٠٠ مليون من هواة كرة المضرب من حول العالم. وحضر حفل الختام سمو الشيخ حشر آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي ومسؤولون من سوق دبي الحرة ومن ذوي الاتحاد الدولي لكرة المضرب.

وفاز بلقب البطولة الفردية اللاعب الجنوب افريقي وين فيريرا الذي هزم الايطالي اندريا جودنزي بواقع ٦-٣، ٦-٣، وحصل فيريرا على شيك بمبلغ ٤٢,٠٠٠ دولار ويوم فضي والجائزة الدائمة التي طرحتها سوق دبي الحرة هذا العام وهي عبارة عن يوم مغطى بالذهب عيار ١٨ قيراطا.

وتلقى الايطالي الذي وصل النهائيات اندريا جودنزي، شيكاً بمبلغ ٨٤,٠٠٠ دولار وجائزة الخنجر الفضي.



الروس يعزلون المواقع الشيشانية في غروزني دوداييف عازم على استعادة العاصمة

استأنفت القوات الروسية عملياتها العسكرية على نطاق واسع أمس، ونجحت في السيطرة على آخر طريق مؤدية الى العاصمة الشيشانية غروزني، عازلة بذلك تماما المواقع المتبقية في أيدي الشيشانيين في المدينة. لكن نائبا روسياً التقى الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف نقل عنه تأكيده العزم على استعادة المدينة قريباً.

وتقدمت نحو ٢٠ دبابة وناقلة جنود روسية باتجاه بلدة الخان ايورت (على بعد نحو ٧ كيلومترات جنوبي غربي غروزني) وأصبحت طريق روستوف سور لو دون - باكو بعد ظهر أمس في مرمى نيرانها.

وقطعت القوات الروسية بذلك آخر مواقع للقوات الشيشانية في أحياء وجنوبي غروزني عن قاعدتها الخلفية.

وقال المقاتل الشيشاني عيسى حاجييف ان فرقا روسية من سلاح المشاة دخلت الى بلدة الخان ايورت حيث اشتبكت بالأسلحة الرشاشة مع المقاتلين الشيشانيين الذين يسيطرون على هذه البلاد.

وتمركز عدد من الدبابات على بعد كيلومترين شمالي بلدة غويتي (١٠ كيلومترات جنوبي غروزني) حسب ما أفاد سكانها. وأضافوا ان الدبابات حاصرت موقعا للشيشانيين. وكان دوي الأسلحة المدفعية ما زال مسموعا بعد ظهر امس.

ويسمح هذا الانتشار للقوات الروسية بالتحكم في كل الطرق المؤدية الى غروزني في دائرة شعاعها نحو ١٥ كيلومترا.

وقال القائد الشيشاني المسؤول عن قطاع الخان أيورت دوك ماخاييف ان تحركات الدبابات هذه «تحضّر لهجوم روسي كبير في كل الاتجاهات في ليل الثلاثاء - الأربعاء».

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية عن المتحدث باسم الرئاسة الشيشانية مولادي أودوغوف قوله إن المقاتلين الشيشانيين أسقطوا، أمس، مقاتلة روسية من طراز «سوخوي - ٢٥» كانت تحلق فوق جنوبي غروزني.

وأشار مولادي الى ان الطيار قتل وسقطت الطائرة في منطقة يسيطر عليها المقاتلون الشيشانيون.

لكن «انتر فاكس» ذكرت ان مسؤولا في رئاسة الأركان الروسية نفى هذه المعلومات، وقال ان كل الطائرات الروسية عادت الى قواعدها سالمة بعد شن غارات.

في هذا الوقت، أكد النائب الروسي أناتولي شاباد، أمس، بعد لقائه دوداييف، قبل أيام في «منطقة» في الشيشان، ان الرئيس الشيشاني يعتزم استعادة غروزني.

ولم يستبعد شاباد وهو من كتلة «خيار روسيا» ان تتمكن القوات الشيشانية من استعادة غروزني نظرا الى ان «القوات الروسية لم تستول عليها إلا بفضل القصف المكثف» على حد قوله.

يذكر أن القوات الروسية استولت على غروزني في مطلع شباط الحالي بعد شهر من المعارك في المدينة. غير ان القوات الشيشانية ما زالت تسيطر على حي تشيرنوريتشي في جنوبي شرقي المدينة.

وكانت القوات الروسية قد دخلت الى الشيشان في ١١ كانون الأول الماضي.

وكانت «انتر فاكس» قد نقلت، أمس الأول، عن مسؤول في إدارة المدرعات في وزارة الدفاع الروسي قوله إن الجيش الروسي خسر اكثر من عشرة في المئة من المدرعات التي نشرها في الشيشان، أي نحو ٢٢٥ من ٢٢٢١ دبابة وناقلة جند، دمرها الشيشانيون.

ونشرت الوكالة، امس، وثيقة أعدها خبراء يعملون مع مفوض لجنة حقوق الانسان الروسية سيرغي كوفاليوف، تظهر ان ٢٤٣٥٠ مدنيا قتلوا في معارك غروزني.

وأشارت الوثيقة الى ان القتلى حتى ٢٥ كانون الثاني الماضي، كانوا ٣٧٠٠ طفل (دون ١٥ عاما) و٤٦٥٠ امرأة (فوق الـ١٥ عاما) و٢٦٥٠ رجلا (فوق الـ٥٠ عاما)، و١٣٣٥٠ رجلا غير مسلح تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٥٠ عاما.

وقدرت الوثيقة قتلى المقاتلين الشيشانيين بـ٦٥٠، فيما لم تتضمن أرقاما عن خسائر القوات الروسية.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الروسي ان عدد القتلى بين الجنود الروس يزيد عن ألف شخص، قتل نصفهم في المعركة للسيطرة على غروزني.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

رابين يثير أزمة مع «ميريتس»: إسناد حقيبتين شاغرتين لوزيرين من العمل

اجرى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين امس تعديلا وزاريا اسند بموجبه حقيبتي الشؤون الدينية والداخلية لوزيرين من حزب «العمل»، وهو ما اثار حفيظة حزب «ميريتس» الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم، الذي كان يطالب بإحدى الحقيبتين.

وذكرت اوساط مقربة من رابين، ان رئيس الوزراء اعلن ان هذا التعديل مؤقت وليس نهائياً.

وكان رابين يحتفظ بهاتين الحقيبتين اللتين شغرتا العام الماضي بعد ان انسحب حزب «شاس» الديني من الائتلاف الحاكم، اثر توجيه اتهامات بالفساد الى زعيمه اربيه درعي.

وكان رابين يراهن على استعادة «شاس» الى الائتلاف الحكومي وعقد رابين امس جلسة استثنائية للحكومة، تم خلالها اسناد حقيبة الشؤون الدينية لوزير الاقتصاد شمعون شطريت الذي يحتفظ بعلاقات طيبة مع «شاس»، ومع بقية الاحزاب الدينية، فيما اسندت وزارة الداخلية لوزير السياحة عوزي برعام، وكلاهما من «العمل».

واثار التعديل غضب حزب «ميريتس» الذي كان يأمل باسناد وزارة الداخلية الى وزير البيئة يوسي ساريد.

واعرب رئيس كتلة «ميريتس» البرلمانية (١٢ عضواً) ران كوهين عن «خيبة أمل كبيرة»، وقال ان خيار رابين يعتبر «صفعة» موجهة الى «ميريتس» والى ساريد.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ساريد هدد بالاستقالة احتجاجا، واضافت ان اعضاء «ميريتس» منقسمون حول الموقف من التعديل حيث دعا ستة اعضاء الى التصويت ضد التعديل في الكنيست، ودعا ستة آخرون الى قبول التعديل لكن مع مطالبة رابين باعطاء صلاحيات اضافية لوزارة البيئة، وعلى رأس هذا الفريق تقف وزيرة الاتصالات زعيمة الحزب شولاميت آلوني.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين اجل طرح موضوع التعديل على الكنيست حتى الاثنين لافساح المجال امام اتفاق مع حزب «ميريتس».

(ا ف ب، رويتر، ا ب. ي ب)

«إنتصار» بعد انتكاسات لإسلاميي الكويت البرلمان يوافق على اقتراع على الثقة بالربعي

احرز النواب الاسلاميون في الكويت انتصاراً مهما أمس عندما وافق «مجلس الامة» (البرلمان) على الاقتراع على الثقة بوزير التربية والتعليم الليبرالي احمد الربعي.

وحظي النواب الاسلاميون بتأييد المجلس للاقتراع الذي تقرر اجراؤه يوم ٢٨ شباط الحالي في اعقاب استجواب الربعي في اجراء لم يسبق استخدامه منذ عشر سنوات حيث انهالوا عليه بأسئلة محرجة تضمنت اتهامات بسوء الادارة والفساد.

وعلق النائب الاسلامي مبارك الدويلة على نتيجة التصويت قائلا «هذا يوم تاريخي، ظهر الحق وزهق الباطل».

وفي نقاش محموم هاجم النواب الاسلاميون الربعي الذي رد بدفاع مفصل مجادلا بأن الاتهامات وراءها دوافع سياسية.

وقاطعت القاعة التي اكتظت بالليبراليين والاسلاميين على السواء النقاش مرارا بالتصفيق.

وكانت آخر مرة استجوب فيها النواب وزيرا بهذا الشكل في العام ١٩٨٥ وقد استقال بعدها وزير العدل في ذلك الوقت الشيخ سلمان الدعيج الصباح تفاديا للاقتراع على الثقة به.

وقال محللون سياسيون ان الاسلاميين الذين هاجموا الربعي كانوا متعطشين لإحراز انتصار في اعقاب سلسلة من الهزائم التي مني بها مسعاهم لجعل الكويت مجتمعا اسلاميا صرفا.

ويريد الربعي الذي تلقى تعليمه في جامعة هارفرد ويشغل ايضا منصب استاذ الفلسفة في جامعة الكويت تحديث نظام التعليم الكويتي لتوفير مهارات جديدة لمجتمع يعتمد على النفط والعمال الاجانب في تسيير الحياة اليومية للاقتصاد.

لكن الاسلاميين يعتبرونه مبتدعا ويتهمونه بتقليص المحتوى الاسلامي في المناهج التعليمية ويقولون ان تفكيره غربي اكثر مما ينبغي.

ومن الانتكاسات التي مني بها الاسلاميون في الآونة الاخيرة تقلص تمثيلهم في الحكومة وفشل خطتهم لجعل الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع والفصل بين الجنسين في التعليم الجامعي.

وافتتح النائب الاسلامي مفرج المطيري النقاش باتهام الربعي بالمحاباة في منح عقود الوزارة والمنح الدراسية الجامعية والاسكان الجامعي.

وقال الربعي انه بعث اليه بالفعل بوثائق مفصلة يرد فيها على تلك الاتهامات التي يرجع بعضها الى الفترة السابقة على توليه الوزارة.





وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه (الى اليسار) مستقبلا الشيخ صباح الاحمد في باريس امس (ا ف ب)

ولم يدعم بعض النواب الذين كان الاسلاميون يأملون بدعمهم، فكرة التصويت على الثقة في جلسة امس، التي نفى الربعي خلالها الاتهامات ودافع عنه ثلاثة نواب.

وقال النائب المستقل خلف دميثر ان «احمد الربعي هو واحدة من شموع هذا البلد، ويجب ان تبقى هذه الشمعة مضاءة».

وقال النائب الليبرالي عبد الله النيباري «هل هناك قضية لمناقشتها هنا، أم انها مسألة محاولة إسقاط شخص معين».

● في باريس، اعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس في باريس انه تم التوصل الى اتفاق مع فرنسا يقضي ببيع الكويت ثمانية زوارق دورية.

وقال مصدر مطلع ان قيمة هذه العقد تبلغ ٢.٣ مليار فرنك فرنسي (٤٣٤ مليون دولار) وان الزوارق - المخصصة للبحرية الكويتية التي دمرت اثناء الحرب مع العراق - ستجهز بصواريخ بحر بحر.

(رويتر، ا ب)

جندي روسي يوجه بندقيته الى هلال قبة مئذنة سقطت بفعل القصف في غروزني (أ ف ب)

يلتسين في مينسك: سألتقي مع كلينتون «ستارت - ٣»

أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيزور موسكو في العام الحالي لمناقشة معاهدة جديدة لخفض الاسلحة.

وقال يلتسين للصحافيين لدى وصوله الى مينسك، في زيارة رسمية لروسيا البيضاء، انه وكلينتون سيشركان في الاعداد لما اسماه «معاهدة - ٣»، من دون الادلاء بتفاصيل.

ويهدف يلتسين في زيارته الى مينسك، التي تستمر يومين، الى توثيق عملية التكامل بين روسيا وروسيا البيضاء، الجمهوريتين السلافيتين في الاتحاد السوفياتي السابق.

ومن المتوقع ان يوقع يلتسين ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو على معاهدة صداقة وتعاون ونحو عشرة بروتوكولات اخرى لتعزيز التعاون في المجالات كافة، بما في ذلك مصير الترسانة النووية والتي ورثتها روسيا البيضاء من الاتحاد السوفياتي السابق.

وتجاور روسيا البيضاء، البالغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة، الحدود الشرقية لبولندا. وهي الاصغر في مثلث سلافي - روسيا واوكرانيا - كان الاتحاد السوفياتي السابق قد بني حوله. (رويتر، ي.ب)

المستيري يتمسك بخطته لأفغانستان برغم تشبث الفصائل بمواقفها السلبية

قررت الامم المتحدة مواصلة جهودها السلمية في افغانستان على الرغم من فشل مبعوثها الخاص، وزير الخارجية التونسية الاسبق محمود المستيري في تقريب وجهات النظر بين حركة «طالبان» (طلاب الفقه) والرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وذكرت مصادر افغانية مقربة من وفد المنظمة الدولية ان المستيري ووفده بحثا صباح امس في احتمال قطع الوساطة امام تمسك كل طرف بمواقفه. الا انه تم التوصل الى اتخاذ قرار بمتابعة المهمة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان «الطرفين متشبثان بمواقف متصلبة جداً، لكننا سنواصل مهمتنا».

وغادر المستيري امس كابول الى اسلام اباد لعقد سلسلة من اللقاءات مع ١٠ شخصيات، ادرجت اسماؤها على لائحة من ٣٠ اسماً اقترحتها الامم المتحدة بدلا عن رباني الذي انتهت مدة ولايته الرئاسية. ومن المقرر ان يعود مبعوث الامم المتحدة الى كابول اليوم.

وما يزال نقل السلطة من رباني الذي كان من المقرر ان يتم امس الاول يتعثر امام عدة عقبات، منها: عدم التوصل الى اتفاق نهائي بشأن لائحة الاسماء التي قدمتها الامم المتحدة، ومطالبة قوات «طالبان» بتولي امن العاصمة الافغانية، بدلا من قوات وزير الدفاع احمد شاه مسعود الموالي لرباني والمسيطر على القسم الاكبر من المدينة، ومطالبة رباني بإشراك «طالبان» في المجلس المؤقت لضمان عدم دخولها كابول عنوة، الامر الذي وضعت «طالبان» للموافقة عليه ثلاثة شروط.

وقال المستيري في كابول قبيل مغادرته الى اسلام اباد «انني اشعر بالاسف لان الفئات ليست مستعدة لإقامة سلام».

اضاف «انهم يستغلون وجود حركة (طالبان) لتأجيل عملية السلام، ولكنهم هم انفسهم يواجهون مشكلة كبيرة لانهم ما زالوا يعارضون بعضهم البعض وجميعهم معارضون لـ(طالبان)».

وحول احتمالات السلام، اوضح المستيري «اعتقد اننا سنتوصل الى السلام ولكن ليس في المستقبل القريب.. ليس قبل بعض الوقت».

وفي اسلام اباد، قال المستيري ان خطة الامم المتحدة لم تفشل واعلن انه لن يستسلم امام العقبات وسيعود الى كابول لبحث المرحلة المقبلة من عملية السلام التي وضعها. (أ ف ب، رويتر)

الأزمة الاقتصادية والمالية في إيران تهدّد انفتاح السنوات الماضية

ايرانيون يزورون ضريح الإمام الخميني جنوبي طهران، حيث يتزايد معدل الزيارة في رمضان (أ ب)

تخشى اوساط المستثمرين الاجانب في طهران من ان تنعكس الازمة المالية والاقتصادية المستمرة التي تثقل كاهل ايران على جهود الانفتاح التي بدأتها الجمهورية الاسلامية قبل خمس سنوات.

وتنوء ايران تحت وطأة ديون قصيرة ومتوسطة الاجل تبلغ حوالى ٣٣ مليار دولار، يفترض ان يستهلك تسديدها خلال السنوات الخمس المقبلة، قرابة نصف مداخيل البلاد من العملة الصعبة، اي حوالى ستة الى ثمانية مليارات دولار سنويا. وكانت هذه الديون قد ترتبت نتيجة اطلاق عمليات الاستيراد من دون رقابة بعد عشر سنوات من اقتصاد الحرب.

وتلاحظ شركات اوروبية عديدة، وخصوصا فرنسية ان طهران عادت الآن الى التخلف عن تسديد ما عليها من مستحقات، اعتباراً من بداية السنة الحالية. وذلك بعد فترة الهدوء التي شهدتها البلاد العام الماضي على اثر اعادة جدولة ديون متأخرة تبلغ حوالى ١٥ مليار دولار.

وقال خبير مالي اوروبي في طهران ان «ايران تواجه مجدداً على ما يبدو ازمة مالية وليس هناك اي حل لانه من الصعب تحويل الديون المتوسطة الاجل الى ديون طويلة الاجل في اطار صندوق النقد الدولي او (نادي باريس) بسبب معارضة واشنطن».

وقد عمدت الحكومة الايرانية في اطار خطتها لتوفير العملة الصعبة الى خفض وارداتها من حوالى ٢٨ مليار العام ١٩٩٢ الى حوالى عشرة مليارات العام ١٩٩٤. الا ان الخبراء يجمعون على ان البلاد لن تستطيع ان تمضي ابعد من ذلك او حتى الابقاء على التقشف الحالي لفترة طويلة من دون ان تجازف بالحاق اضرار كبيرة بالصناعة والزراعة وهما القطاعان المرتبطان جدا بالاستيراد.

ودفعت الازمة بالحكومة الى فرض رقابة شديدة على الاستيراد وحركة الرساميل وسوق العملات واحياء التشريعات الرادعة التي تفرض عقوبة الاعدام على الجرائم الاقتصادية، والتي كانت فرضت بعد انتهاء الحرب مع العراق العام ١٩٨٨.

الا ان هذا التشدد لم يمنع انهيار العملة الوطنية الايرانية التي خسرت خلال عام واحد ثلثي قيمتها امام الذهب والعملات الصعبة الرئيسية.

وتسبب انهيار العملة في ارتفاع معدلات التضخم الى ما يقارب الخمسين في المئة لعام ١٩٩٤ استنادا الى ارقام المصرف المركزي الايراني، والى اكثر من ذلك وفق الخبراء الاجانب في طهران.

واضطرت، هذه الاوضاع، السلطات الايرانية الى التراجع عن تعبيرين اثنين اساسيين في سياسة الانفتاح التي بشر بها الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني منذ العام ١٩٨٩، هما سعر الصرف الموحد العائم للريال الايراني، والغاء نظام دعم المواد الاستهلاكية الاساسية.

ولم يتردد المستشارون التجاريون للاتحاد الاوروبي في طهران، في وثيقة مشتركة تحلل الوضع الاقتصادي في الحديث عما وصفوه بـ«الفشل شبه التام لسياسة الانفتاح التي ينتهجها رفسنجاني».

وقال ممثل احدى الشركات الالمانية الكبرى في طهران «لا يمكن لاحد ان يعرف حاليا ما هي السياسة الاقتصادية للحكومة، او ما اذا كان هناك فعلا سياسة في هذا المجال». (أ ف ب)

قبل ثلاثة شهور من رحيله عن الإليزيه ميتران في كتاب جديد عن اللعب مع التاريخ

باريس - سامي كليب

بعد أقل من ثلاثة شهور تكون فرنسا على موعد مع رئيس جديد وينضم سيدها الحالي فرنسوا ميتران الى مجلدات التاريخ كواحد من الذين طبعوا سياسة بلادهم بطابعهم الشخصي، لا بل كأكثر رؤساء الجمهورية الخامسة مثارا للجدل. فكلما شارف المحللون على الاحاطة بشخصيته كلما انقلب اكثر غموضا. وهو الذي نجح حيث فشل غيره في حكم فرنسا ولايتين كاملتين، ١٤ عاما بالتمام والكمال.

ولعل ميتران فاق الجنرال ديغول، وكل من سبقه في جذب المؤلفين ليس الحديث عن ولايته، وما أحيط به من تطورات محلية ودولية غاية في الاهمية، وانما للوقوف على تاريخ الرجل الذي اصبح زعيما للحزب الاشتراكي غداة الانضمام اليه، والذي بدأ حياته يمينيا كاثوليكيا. ثم قيل انه دخل مقاومة الاحتلال النازي صدفة، لو انه تعامل مع حكومة فيشي، وانه لا يتردد في انتهاج اي طريق سياسي للوصول الى اهدافه.

قيل الكثير عن ميتران الذي سيبقى في ذاكرة الفرنسيين، الوحيد الذي استطاع ايصال اليسار الى سدة الرئاسة، وكتب عنه خصومه وحلفاؤه على السواء. لكن النتيجة التي لا يمكن لأحد ان ينكرها تكمن في ان فرنسا وبالرغم من كل المنعطفات والهزات المحيطة بها، بقيت قادرة على إسماع صوتها كدولة عظمى وفي طليعة الدول الاوروبية (قبل العودة المظفرة لألمانيا) في عهد ميتران.

والأغرب من كل هذا، هو ان الفرنسيين وحتى قبل أقل من ثلاثة شهور على الاستحقاق الرئاسي، ما يزالون يتساءلون عما اذا كان سيد الاليزيه سيكمل بالفعل ولايته الثانية، ام ان تشخيصات أطبائه ستصدق حول الفترة القليلة جدا المتبقية له على قيد الحياة بسبب سرطان البروستات، وكأنما ميتران يريد ان يبقى سرا حتى اللحظة الاخيرة.

لكن المؤلفين لا يكلون ولا يملون من الكتابة عن ميتران، لا سيما وان الرئيس الاشتراكي الذي شارف على الثمانين، ما زال قادرا بتصريح بسيط ان يهز فرنسا ومحيطها. أليس اقتراحه بعقد مؤتمر أوروبي حول الجزائر خير الادلة؟

وفي سياق البحث عن شخصية ميتران صدر على مدى الشهور الستة الماضية ما لا يقل عن خمسة كتب، كان آخرها خرج الى المكتبات في الاسبوع الماضي بعنوان «ميتران بالاحرف الكاملة»، وهذا الكتاب الصادر عن دار «بلفون». ليس محاولة للتحليل، وانما فيه عرض لأبرز تصريحات ومقابلات وخطابات الرئيس منذ توليه رئاسة الحزب الاشتراكي وحتى اليوم، حيث يفاجأ القارئ بقدرة سيد الاليزيه على الثبات في بعض المواقف (كالمتعلقة مثلا بالشرق الاوسط)، تماما كقدرته على نقل شخصية سياسية من العدم الى الاضواء.

ففي ما يتعلق بالشرق الاوسط، كان ميتران وقبيل انتخابه رئيسا للجمهورية يشدد على حق الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء بالاقامة في دولتين متجاورتين. فيقول مثلا عام ١٩٧٠ «ان الحزب الاشتراكي الفرنسي لن يقبل كل ما يمكنه تهديد دولة اسرائيل التي تضمنها القوانين الدولية. ولكن للفلسطينيين الحق في وطن. ولذا تعلق الامر بإسرائيل نقول لا، اما اذا تعلق بأرض اخرى فنقول نعم».

اما ماذا يعني بأرض اخرى، فإن ميتران يوضح ذلك بالقول «لماذا تمنيت ان يتمتع عرب الضفة الغربية وغزة بوطن؟ فلأننا لا نستطيع ان نطلب من أحد التنازل عن هويته او النيابة عنه بالقضية المطروحة. فيعود لهم، اي للفلسطينيين كغيرهم ان يقرروا مصيرهم بأنفسهم» ويضيف «ينبغي الا نلعب مع التاريخ لأن الضفة الغربية ستكون مقر للدولة الفلسطينية المقبلة».

وميتران الذي كان أول رئيس فرنسي يزور رسميا اسرائيل تماما كما كان في طليعة زعماء الغرب الذين دعوا للاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي للفلسطينيين والتفاوض معها، بقي محافظا على مقولته الشهيرة «ان السياسة العربية لفرنسا لا يمكن ان تكون ولم تكن يوما ضد إسرائيل، والسياسة الاسرائيلية لفرنسا ليست ولن تصبح سياسة مناهضة للعرب».

ولأن لبنان بقي من القضايا الشائكة خلال عهد ميتران لا سيما اثناء ولايته الاولى، فإننا نجد في الكتاب الجديد حيزا كبيرا من التصريحات الرئاسية بشأنه، تبدأ العام ١٩٨٠ (قبيل توليه الرئاسة) حيث يدعو الامم المتحدة والضمير الانساني لإعادة العدل الى هذا البلد المهجور للموت، وكأنما حجمه الصغير يعيق سير الزمن، ثم تنتقل الى مرحلة اكثر مباشرة عام ٨١ حين يدعو الى بلسمة جروح لبنان «لأنه من غير الطبيعي ان يتحمل طويلا الاحتلال الاجنبي، والاحتلال الاجنبي هو الاحتلال السوري» (لا ذكر لإسرائيل).

لكن شجب إسرائيل يأتي سريعا في أعقاب اجتياح لبنان فيؤكد ميتران في مؤتمر صحافي «ان كل نداء من الحكومة اللبنانية الشرعية سيلقى صداه في فرنسا (...) لأن لا حق على الأراضي اللبنانية غير حق لبنان سيد خياراته، ولا أعتقد انه من العقل أو العدل التدخل عسكريا».

ولا شك ان ميتران شجع بعض القوى اللبنانية على استعادة السيادة بكل الوسائل. فيقول عام ١٩٨٨ «أؤكد ان فرنسا ستبقى الى جانب كل الذين يكافحون من أجل مستقبل ديموقراطي واستعادة السيطرة والسيادة على كامل الأراضي اللبنانية»، مشيرا الى ان باريس لن تقبل بأن تهدد اي اقلية في لبنان وانها «لا تقبل أن تفرض عليها اي دولة او اي طرف ماذا ينبغي أن تفعل بالنسبة للبنان».

وحتى العام ١٩٨٩ بقي الرئيس الاشتراكي يؤكد على «ان فرنسا هي حام للبنان».

وفيما يغيب الكتاب الجديد كليا عن علاقة ميتران بالعراق، فإنه يؤكد عبر تصريحات الرئيس على رفضه المبدئي لعمليات الحظر الدولي كوسيلة للضغط، ويشجب خصوصا الحصار المفروض على كوبا. غير ان سيد الاليزيه يعلق عام ١٩٨٧ على الحرب العراقية - الايرانية، فيقول «اننا نأمل بالحفاظ على التوازن العسكري بين العالمين العربي والفارسي، ولا نريد أن يخسر العراق هذه الحرب». ويضيف «انه صراع كبير الخطورة، اولا لأنه حرب سياسية لكونه يجري في مكان الحدود بين العالم الفارسي والعالم العربي، وهذا الصراع ينبعث منذ قرون طويلة بين الحين والآخر غالبا من أجل الحصول على بعض الكيلومترات المربعة، ثم لأنه حرب دينية بين الشيعية والسنية، وأخيرا لأنه حرب اقتصادية. انه الخليج، والنفط، والعلاقات البحرية، وباختصار اذا ما تطورت الحرب العراقية - الايرانية فإنها قد تصبح بداية لحرب عالمية».

إن ما أوردته مؤلفة الكتاب اديت بوكارا (عاملة في قسم الأرشيف السياسي في مجلة لوبوان) حول ميتران، لا يستعرض في الواقع كل تصريحات الرئيس، وإنما بعض المقتطفات التي يبدو ان اختيارها لم يكن موفقا في كثير من الاحيان لأنه أغفل جوانب مهمة. ولعل المثال الأكثر دلالة على ذلك هي علاقة ميتران بالجزائر. فهذه العلاقات التي تميزت بكم هائل من التناقضات تنحصر في الكتاب فقط بتصريحات تعود للعام الماضي.

لكن في السياستين الداخلية والأوروبية، يمكن رصد التحولات لدى ميتران بصورة اكثر وضوحا. فالزعيم الاشتراكي الذي قال عام ١٩٧٣ «بعد ان وصلت الى عمر ٥٦ عاما، وبعد ربع قرن من العمل في البرلمان. فليس طموح حياتي الآن الذهاب الى قصر الاليزيه»، لكنه وبعد ثماني سنوات ينسى هذا المبدأ ليؤكد «لو استقريت في الأليزيه، فلا تعتقدوا ان ذلك يمنحني لذة شخصية». اللذة دامت ١٤ عاما.

لكن الواضح ان صداقات ميتران ثابتة تماما كعداواته. فهو ومنذ البداية يتحدث بكثير من الايجابية مثلا عن لوران فابيوس (الأمين العام السابق للحزب ورئيس الوزراء الأسبق)، الذي ما زال حتى اليوم من رجال الرئيس. بينما نجده ومنذ السبعينيات يقول «أنا لم أخلق الحزب الاشتراكي لأعطيه لميشال روكار». وبالفعل فإن روكار الذي استطاع وبالرغم من أنف الرئيس إحداث انقلاب داخل الاشتراكي وتولي أمانته العامة سرعان ما استقال لأسباب يتعلق معظمها بنقمة التيارات الموالية لميتران عليه.

أما المرشح الحالي للحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية ليونيل جوسبان، فإن ميتران يرى فيه ومنذ عام ١٩٨٠ «رجلا قادرا على شغل ارفع المناصب، انه رجل يتضح بالشرف. وهذا كبير الأهمية لمن يجسد اليسار». لكن علاقات الرجلين توترت في السنوات الأخيرة حيث كثف جوسبان انتقاداته للرئيس المتفرد بقراراته.

وفي أوروبا تبقى المانيا محورا ثابتا في تفكير ميتران، المانيا، التي كان يخشى في السبعينيات «نموها المطرد المتزامن مع تقلص أوروبا» هي نفسها التي يقول عنها لاحقا «ان لا أوروبا بدون المانيا، ولا عظمة لألمانيا بدون أوروبا».

وعلى الرغم من نواقص هذا الكتاب الجديد عن ميتران، فإنه يبقى وسيلة هامة لمن يريد الاطلاع على آراء الرئيس حول الدين والموت والمال والحب والصداقة والاشتراكية، والايدز والفن والمرض والثورة.

يقول ميتران «ان الموت يصبح أكثر إلحاحا حين نصبح في الخامسة والسبعين، وينبغي أن يجد سبيله للوصول، ان ذلك مكتوب في حياة كل فرد، وقد يكون من البؤس الانحطاط أمام هذا الاستحقاق. أعرف اني لن أكون موجودا بعد بضعة شهور أو سنوات، ولكن ليس فعل الموت هو الذي يولد لدي القلق الكبير، وإنما عدم الحياة».

الأمم المتحدة تثير شكوكاً حول طائرات مجهولة ألقت أسلحة للجيش البوسني بتغطية من «الأطلسي»

أثارت الأمم المتحدة شكوكا حول تحليق طائرات مجهولة الهوية قرب منطقة توزلا، في شمالي شرقي البوسنة، مما يعزز احتمالات حدوث عمليات إسقاط أسلحة للجيش البوسني بتغطية من حلف شمالي الاطلسي، المسؤول عن فرض حظر على الطيران فوق البوسنة.

وأدت هذه التقارير الى تأزم العلاقات بين الامم المتحدة وحلف الاطلسي الذي يجري عملية تحقيق حول ذلك.

وكانت قوة الحماية الدولية المرابطة في توزلا، أكبر ثاني مدينة خاضعة لسيطرة الحكومة البوسنية، قد أشارت في تقارير لها الى عمليات جوية مشبوهة يومي العاشر والثاني عشر من شباط الحالي، قامت بها طائرة شحن من طراز «سي - ١٣٠» تحت حماية طائرات مقاتلة قرب توزلا.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة، طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، الاسبوع الماضي، ان تلك الطلعات الجوية كان الغرض منها إسقاط شحنات أسلحة عن طريق المظلات، وهو تكتيك تستخدمه القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية بشكل شبه حصري. كما كشف المسؤولون ان طائرات حلف الاطلسي التي كانت تحلق في المنطقة خلال تلك الفترة كانت جميعها أميركية.

ويقوم حلف الاطلسي بمهمة فرض حظر على الطيران فوق البوسنة والمفروض منذ تشرين الاول العام ١٩٩٢ لمنع الاطراف المتحاربة من اللجوء الى أسلحتها الجوية في المعارك.

ومنذ سريان الحظر، سجل خمسة آلاف خرق له، مع ازدياد تحركات الطوافات خلال الاسابيع الستة الماضية، وهي ليست مستهدفة بالحظر. ويتهم مسؤولون في حلف الاطلسي قوة الحماية الدولية بارتكاب خطأ في نقل خبر تلك الطلعات الجوية، فيما يرد مسؤولو الامم المتحدة باتهام التحالف الغربي بالتورط في عملية تغطية على ما يجري في توزلا.

وتسيطر الامم المتحدة على مهبط الطائرات الرئيسي في توزلا، لكن الجيش البوسني يسيطر على ثلاثة مهابط للطائرات.

وقالت المصادر ان قوة الحماية الدولية شاهدت جنودا حكوميين وعربات نقل قرب مهابط الطائرات في العاشر من شباط، وان عناصر القوة الدولية الذين حاولوا التحقق مما يجري تعرضوا لإطلاق نار واعتقلوا.

الى ذلك، قال متحدث باسم قوة الحماية الدولية امس الاول ان الامم المتحدة لن تلجأ الى حلف الاطلسي إلا «كحل أخير» اذا اصبح الوضع «خطيرا فعلا» على الجنود الدوليين اثناء انسحابهم المرتقب من كرواتيا والمقرر ان يبدأ في نهاية آذار.

وأوضح بول ريسلي ان الامم المتحدة تعتزم في اطار انسحابها من كرواتيا، بناء على طلب زغرب، ان تطلب او تسمح للحلف بإرسال قوة للتدخل السريع كفيلة بتقديم الحماية خلال ٤٨ ساعة. واضاف ان الحلف «ينوي إرسال حوالى ٤٠ ألف رجل، لكن هذا الرقم لم يدرج في خطتنا، التي تشمل عددا أقل بكثير».

(أ ب، ا ف ب)

رابين يؤكد المفاوضات السرية مع إيران لكنه ينفي حلاً وشيكاً لقضية آراد

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس صحة ما نشرته صحيفة «فرانكفورتر الغماينه» الالمانية، عن مفاوضات سرية بين اسرائيل وايران في بون بواسطة المانيا، حول اطلاق سراح الطيار الاسرائيلي رون آراد. لكنه نفى ما جاء في تقرير الصحيفة عن ان حلا لهذه المسألة بات وشيكاً.

وقال رابين لاذاعة الجيش الاسرائيلي: «كان هناك بعض النقاش بين الالمان والايرانيين، لكنه لم يؤد الى نتائج جوهرية سواء بالنسبة لمكان وجود رون اراد او ما اذا كان على قيد الحياة ام ميتاً».

اضاف رابين: «اننا نعتبره على قيد الحياة، ونحن نرى ان الايرانيين يتحملون المسؤولية عن مصيره».

وكانت الصحيفة الالمانية قد نشرت تقريراً للصحافي الالماني اودو اولفكوته قال فيه ان وزير المستشارية المسؤول عن تنسيق انشطة اجهزة الامن الالمانية، برنه سميد باور قام بدور الوسيط في مفاوضات سرية غير مباشرة بين اسرائيليين وايرانيين، في مقر المستشارية في بون.

ومقابل اطلاق اراد، قال اولفكوته في تقريره ان الايرانيين كانوا يطالبون باطلاق سراح المسؤول في «المقاومة المؤمنة» مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد والانسحاب من جنوبي لبنان.

يذكر ان اراد اسقطت طائرته خلال تنفيذه غارة على لبنان في تشرين الاول ١٩٨٦. وادت التلميحات المتكررة عن انه على قيد الحياة، الى جعل اطلاق سراحه مسألة رئيسية للاسرائيليين.

واعلن اولفكوته امس انه علم بوجود المفاوضات السرية بين اسرائيل وايران قبل ستة شهور، لكنه لم يكتب عن ذلك الا بعد ان ابلغه مسؤول الماني مشارك في هذه المفاوضات ان النشر لن يهدد مصير اراد.

وقال اولفكوته للاذاعة الاسرائيلية ان المسؤول الالماني ابلغه بانهم «باتوا قريبين جداً من اطلاق سراح اراده».

وفي التقرير الذي كتبه يقول اولفكوته ان الايرانيين سلموا خلال المفاوضات «دليلا جديداً على الحياة» من أراد، هو شريط فيديو. كما ان زوجة اراد تامي تلقت ايضاً رسالة منه.

لكن رابين نفى وجود الشريط او الرسالة، اللذين اشارت اليهما «فرانكفورتر الغماينه».

اما هين اراد شقيق الطيار فذكر للتلفزيون الاسرائيلي ان عائلته لن تدلي باي تعليق قبل عودة رون «سالماً الى بيته».

واعلن المتحدث باسم المستشار الالماني هلموت كول، ديتر فوغل انه «لن ينفي وجود اتصالات كهذه. لكنني لا اعرف اية تفاصيل. عمل الاجهزة السرية يجب ان يكون سرياً».

اما المحلل العسكري الاسرائيلي زئيف شيف فقال ان الالمان سربوا المعلومات عن المفاوضات السرية بهدف تهدئة الانتقادات الاميركية لقيامهم بتعزيز الروابط الاقتصادية مع ايران، ودعم موقفهم القائل بانهم يسعون لابعاد ايران عن «الارهاب». (ا ب)

صالح يطرح مجدداً التحكيم الدولي

(تتمة المنشور ص ١)

الحدود بينها وبين شطري اليمن السابقين وانه يبدو ان وجهة النظر هذه لقيت قبولا من جانب الوفد اليمني.

واتحد شطرا اليمن في العام ١٩٩٠. وتقول مصادر مسؤولة ان صنعاء تصر على التعامل مع قضية الحدود ككل وليس كقضيتين منفصلتين.

وقال الجاوي ان هذه المسألة تعتبر في غاية الخطورة وحذر من ان الشعب اليمني سيحبط اي اتفاق من شأنه ان ينعكس على سيادة اليمن.

وحذر بيان لسبعة احزاب معارضة تلي في المؤتمر من ان الشعب سيحبط «اي اتفاق يمس سيادته وترابه وثروته القومية».

وقالت الاحزاب انها تؤيد اتفاقاً يرتكز الى «حسن الجوار والمساواة بين الاخوة.. على اساس الحقوق التاريخية والشرعية والمصالح المشتركة».

وانتقد الجاوي رئاسة الشيخ عبد الله الاحمر لوفد التفاوض مع السعودية، وفترة بقائه الطويلة في المملكة باعتبار ذلك سلوكاً مذلا للشعب اليمني وكبريائه الوطنيه وقال ان الذين يخلون شعوبهم ليس في مشروعهم الدفاع عن الوطن.

وقال ان سياسة الاذلال ستؤدي الى نتائج اكثر ترويعاً.

ودعا الجاوي السلطة الى الكف عن ممارساتها التي تعمل على شق الاحزاب ونهب المال العام واحتكار الوظيفة العامة وطرد الموظفين المدنيين والعسكريين من اعمالهم. واضاف ان المخرج الوحيد للسلطة وللبلاد هو العودة الى الالتزام المعلن بالوثيقة.

وقال الجاوي ان لدى المعارضة معلومات مؤكدة حول عزم السلطة الانصياع للشروط السعودية وتقديم تنازلات تمس السيادة الوطنية. واشار الى ان قبول الجانب اليمني تجزئة التفاوض حول الحدود مقدمة لسلسلة التنازلات التي تنوي تقديمها للسعوديين الذين اشترطوا ان يتم التفاوض على مرحلتين. الاولى حول الحدود مع ما كان يسمى بالجمهورية العربية اليمنية ممثلة بالحكومة الحالية في صنعاء. والثانية حول الحدود مع ما كان يسمى جمهورية اليمن الديموقراطية، اذ ترى السعودية ان المعني بهذا الجزء هم ورثة الاستعمار البريطاني، اي الحزب الاشتراكي الذي كان حاكماً في عدن قبل الوحدة.

نيويورك: اعتقال شريك مزعوم لمفجري مركز التجارة

نيويورك - رويتر - القي القبض امس على رجل ورد اسمه ضمن قائمة اودعها الادعاء المحكمة بأسماء شركاء مزعومين لم يشملهم الاتهام في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك وذلك بتهمة حيازة أسلحة نارية.

ووجهت الى يحيى ابو عبيدة محمد ثلاث تهم في لائحة اتهام كانت مودعة لدى المحكمة في مظروف مغلق تم فضه امس. لكن الادعاء الاتحادي رفض الافصاح عن اي تفاصيل اخرى.

وتشمل القائمة السرية اسماء ١٧١ شخصا من الشركاء المزعومين الذين يعتقد ان لهم ضلعا في المؤامرة ولو لم تشملهم لائحة الاتهام.

وليست للاتهامات الموجهة الى ابو عبيدة اي صلة محددة بقضية تفجير مركز التجارة ولو انها تتهمه بالتآمر مع آخرين لانتهاك قوانين حيازة الاسلحة الاميركية.

ويحاكم حاليا الشيخ عمر عبد الرحمن وعشرة اشخاص آخرين بتهمة التآمر لتفجير مركز التجارة العالمي الذي اسفر في شباط ١٩٩٣ عن مقتل ستة اشخاص وإصابة اكثر من الف آخرين.

عرفات في السعودية اليوم وقد يلتقي فهد

القاهرة - ا ف ب - رويتر - قال مسؤولون فلسطينيون في القاهرة امس ان رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات سيطير الى السعودية اليوم الاربعاء لأداء العمرة وربما يلتقي مع الملك السعودي فهد.

وكانت آخر مرة زار فيها عرفات السعودية في تموز الماضي بعد عودته الى غزة في مايبدو سعيا لمساعدات مالية سعودية من اجل تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة وأريحا.

من جهة اخرى قال مصدر رسمي سعودي ان أمير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز تبرع بمبلغ نصف مليون ريال (١٣٥ الف دولار) افتتح به حملة «لإنقاذ القدس».

ويرئس الامير سلمان «اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين» وهي هيئة سعودية غير حكومية تقدم مساعدات مالية الى منظمة التحرير الفلسطينية عبر اقتطاع نسبة خمسة في المائة من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية وجمع تبرعات من المواطنين والمقيمين في المملكة.

فضائح اليمين تفيد المرشح الاشتراكي للرئاسة

(تتمة المنشور ص ١)

اجراءاتها واهدافها.

وقال بالادور في مقابلة اذاعية امس ان المسألة لا تقرب من كونها فضيحة سياسية.

أضاف انها «ليست فضيحة سياسية ولا علاقة لها بووترغيت».

واجتمع بالادور بباسكوا لمدة نصف ساعة صباح امس، بعد ان كان رئيس الوزراء قد اعرب عن ثقته بوزير الداخلية في المقابلة الاذاعية.

لكن، وبما ان وزير الداخلية هو الذي في حالات كهذه يتحمل مسؤولية الخطأ، فإن اليسار وانصار شيراك الذين لم يغفروا لباسكوا وقوفه الى جانب بالادور ضد زعيم حزبهم، شنوا منذ يومين حملة شعواء ضد باسكوا مطالبين بكشف كل ملابسات القضية او الاستقالة وفق ما جاء في تصريح الناطق الرسمي باسم الحزب الاشتراكي.

وبالفعل بدت الضغوط وكأنها ستؤدي حتما الى اقالة هذا الوزير الفاعل الذي لم يكن ممكنا لبالادور ان يبلغ مستوى شعبيته الراهنة لولا وقوفه الى جانبه.

وبعد ان عاش رئيس الحكومة والقريبون منه ساعات حرجة على مدى يومين كاملين، جاء كبش المحرقة من الشرطة القضائية نفسها لينقذ باسكوا، اذ استقال المدير المركزي لهذه الشرطة جاك فرانكيه معتبرا ان استقالته هدفها حفظ سمعة المؤسسة.

وفيما سارع الناطق الرسمي باسم حملة بالادور، نيكولا ساركوزي الى التأكيد مساء على ان القضية انتهت، فان وسائل الاعلام كافة طرحت أمس السؤال عما اذا كان بالادور سينجو من هذا الامتحان ويحتفظ بباسكوا، واشار بعضها الى ان وفاء وزير الداخلية لن يكون في مطلق الاحوال كالسابق، بل ان باسكوا الذي كان ابرز داعمي بالادور قد يتحول من الآن فصاعدا الى عبء عليه، ولعل القضية قتلت كل آماله بتولي رئاسة الحكومة في حال اصبح بالادور رئيسا.

واذا كان اليسار وجد في هذه القضية ذريعة كبيرة الاهمية للانقضاض على ابرز منافسيه في الانتخابات الرئاسية، فان الضغوط الكبيرة جاءت ليس فقط من قلب الحزب الديغولي وانما ايضا من داخل الحكومة حيث لم يتردد وزير الخارجية الان جوبيه المقرب جدا من شيراك، في وصف القضية بـ«الخطيرة» وقال «انها تطال بعض المبادئ الاساسية للديموقراطية» معتبرا انه «على كل واحد منا الآن استخراج النتائج». كذلك فعل المرشح الرئاسي اليميني فيليب دو فيليه الذي اعتبرها «قضية دولة وكذب دولة».

هذه الضغوط دفعت باسكوا الى الخروج عن صمته فكال الاتهامات الى اليسار «الذي دعم حكما غطى اغتيالات وجرائم، حيث تم خطف القس دوسيه من قبل مفتشي شرطة واستخبارات عامة واختفى، وغطت كل ذلك الحكومة الاشتراكية»، وكذلك لم يوفر بهجومه اليمين وتحديدا اليمين الديغولي، وقال «اما ان تأتي هذه الهجمات من داخل فريقي من اليمين وكل من يدعون الانتماء اليه، فاني اقول انهم فقدوا عقولهم ولم يعودوا يعلمون اين مواقعهم، لكني لن اسكت على ذلك، واعتبر ان على صديقي ورفيقي جاك شيراك ان يضع حدا لذلك، وما لم يفعل فانه يكون راغبا بما يحصل وحينها فان الفرنسيين هم الذين سيحكمون على الافعال».

ولعل الخطورة اضافة الى كل ما تقدم، تكمن ايضا في ان هذه القضية ليست الاولى التي تتعرض لها حكومة بالادور التي اراد رئيسها ان تكون مثالا للنزاهة والشفافية. فحتى الآن سجن احد وزرائها (الان كارينيون) واستقال آخر (جيرار لونغيه) وتعرض البعض للتحقيق. ولعل كل ذلك ساهم في هبوط اسهم بالادور في بورصة الرأي العام، بعدما كاد ان يكون اكثر رؤساء الحكومات شعبية في تاريخ الجمهورية الخامسة.

اما المستفيد الاكبر من كل ما يجري، فهو مرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان الذي وحسب آخر استطلاع للرأي، تقدم على المرشحين كافة في جذب الاصوات العازمة على تاييده. فحصل وفق آخر الارقام على ما يقارب ٢٢ بالمائة مقابل ٢١ بالمائة لكل من بالادور وشيراك، ليتصدر الدورة الاولى في الانتخابات التي ستجري في نيسان المقبل.

الى ذلك (رويتر) قال متعاملون ومحللون ان الفرنك الفرنسي انخفض الى ادنى مستوياته امام المارك منذ ١٥ شهرا في خطوة تعكس تحويل كميات طائلة من الاموال الى العملة الالمانية اكثر مما تعكس قلقا من الوضع السياسي الداخلي في فرنسا.

وتدنى سعر العملة الفرنسية ليصل الى ٣،٤٨٤٧ فرنك للمارك وهو اقل مستوياته منذ تشرين الثاني ١٩٩٣.

وقال محللون ان القلق من ان تتسبب فضيحة تنصت على الاتصالات التليفونية في فرنسا في اضعاف فرص بالادور للفوز بانتخابات الرئاسة يؤثر سلبا على الفرنك ويدفعه للهبوط امام العملات الاوروبية الاخرى.

عمّان: المعارضة تعطّل إبرام قوانين تلغي

(تتمة المنشور ص ١)

جبهة العمل الاسلامي اكبر تجمع سياسي في المجلس لوكالة «رويتر» بعد إفشال تحقيق النصاب «اردنا من ذلك ان نوضح لشعبنا الأردني ولشعبنا الإسلامي اننا نحتج على مشروع القانون الجديد الذي قدم الى المجلس والذي يهدف الى إلغاء حظر التعامل مع العدو».

اضاف «ان ذلك يعني ان القوانين ما زالت سارية المفعول وان أي شخص يخالفها هو مخالف للقانون وخاضع لأحكامه».

ولكن مسؤولين في الحكومة فندوا الادعاءات قائلين ان قانون المعاهدة المطبق هو قانون دولي يسمو على التشريعات المحلية التي يجب أن تعدل للتماشي معه وان الحكومة ملتزمة بالتشريع الدولي.

وقال مسؤول إن هذه التعديلات ضرورية لإزالة اللبس والاشكالات اليومية خاصة بعد إنهاء حالة العداء وأسقطت كلمة العدو ضمن المعاهدة وللانسجام مع المعاهدة.

والقانون الاول هو قانون منع بيع العقار للعدو رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٣ والذي حدد عقوبة الاعدام للمخالفين. لكن هذه العقوبة لم تنفذ. اما القانونان الثاني والثالث وهما القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل لسنة ١٩٥٨ وقانون منع الاتجار مع اسرائيل لسنة ١٩٥٣ فقد منعا الاردنيين من اجراء اي اتصال مع الاسرائيليين وايضاً من المتاجرة مع اسرائيل واي شركات اجنبية تتعامل معها.

ويقول المسؤولون ان مشروع القانون الجديد هو قانون احترازي ينظم تعامل الدولة لاول مرة مع اي وضع قد يطرا في المستقبل بعد ان كانت قوانين الدفاع التي صدرت في الثلاثينات تنظم حالات التعامل مع العدو.

وقال مسؤول «هذا سيسمح للدولة في المستقبل ممارسة حقها في السيادة اذا ما نتج وضع يتطلب ذلك».

وقد الغيت قوانين الدفاع العام ١٩٩٢ بعد ان الغى الاردن الاحكام العرفية المعمول بها منذ حرب ١٩٦٧ بعد ان بدأ خطوات نحو الديموقراطية عقب احداث شغب العام ١٩٨٩.

وحسب مشروع القانون الذي حصلت «رويتر» على نسخة منه فعلى مجلس الوزراء «ان يقرر اعتبار اي دولة او هيئة او شخص او جهة معادية للمملكة يحظر التعامل معها وفق احكام القانون».

وحسب مشروع القانون فان للمجلس ان يقرر «اعلان المقاطعة الكلية او الجزئية لاي دولة او جهة او شخص ويحدد مدى هذه المقاطعة والامور والمواد التي تشملها».

لكن من الواضح ان الحكومة الاردنية ترى في التعديل القانوني، اجراء شكلياً، خاصة وانها واصلت ابرام الاتفاقات والتعامل مع اسرائيل، من دون الحاجة الى مثل هذا التعديل، وكان آخر الاتفاقات، اتفاق «مؤقت» يسمح بتحليق الطائرات الاردنية على ارتفاع ١٧٠ الف قدم في معظم الاوقات.. في المجال الجوي الاسرائيلي».

وقال متحدث باسم وزارة النقل الاسرائيلية ان اسرائيل وافقت على «السماح للاردن باستخدام المجال الجوي الاسرائيلي بدءاً من العاشر من اذار» المقبل.

اضاف ان الجانبين اتفقا على ذلك في محادثات اجرياها في منتجع ايلات الاسرائيلي المطل على البحر الاحمر.

وتتناول المحادثات الاردنية - الاسرائيلية التي تستمر يومين مسائل التبادل التجاري والنقل وعبور الحدود والعمالة والاجراءات الامنية. كما يشارك فيها خبراء زراعيون من الجانبين، للبحث في مجال تبادل السلع الزراعية.

ويرأس الجانب الاردني في المحادثات هاني الملقي والجانب الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين.

وقال وكلاء ملاحيون اردنيون في عمان امس ان شركة «زيم» وهي واحدة من اكبر شركات الخطوط الملاحية الاسرائيلية، بدأت بتسيير خط ملاحي الى ميناء العقبة الاردني. وسوف تختار وكيلا اردنياً قريباً.

اضاف الوكلاء ان خطوط «زيم» الملاحية استأجرت سفينتين لتشغيلهما على خط يخدم موانئ جنوبي شرقي افريقيا. اضاف ان اسمي السفينتين كينيا ستار ودربان ستار.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

حسين يشارك في قمة كوبنهاغن

عمان - (ا ف ب) - اعلن مصدر رسمي أردني امس الثلاثاء ان الملك الاردني حسين سيشارك في قمة التنمية الاجتماعية التي تنظمها الامم المتحدة في آذار المقبل في الدنمارك.

وذكر المصدر ان الملك الاردني سيلقي خطابا خلال هذه القمة في كوبنهاغن في ١١ آذار.

ويصادف موعد القمة مع الذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الامم المتحدة.

اللجنة التنفيذية بغياب القدومي وأبو مازن




عرفات مترئساً اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في القاهرة أمس (أ ف ب)

(تتمة المنشور ص ١)

ذلك ليس من مصلحتنا».

وقال «وزير» الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات انه «لا يمكن الاستمرار في حقل التجارب الذي يفرضه رابين حيث اصبحت غزة وأريحا حقل تجارب في الوقت الذي لم يتم فيه حتى تطبيق باقي الاتفاق».

في غضون ذلك، انهى المفاوضون الفلسطينيون برئاسة صائب عريقات والاسرائيليون برئاسة يوئيل زينغر امس اليوم الاول في جولة جديدة من المفاوضات في القاهرة حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقال عريقات «هناك اتفاق بشأن المراقبة الدولية، الاسرائيليون لم يقترحوا ما يتناقض مع اقتراحاتنا».

وقال زينغر ان اسرائيل ومنظمة التحرير حريصتان على تنظيم «انتخابات ديموقراطية حرة ونزيهة» مع ضمان «مراقبة دولية كافية» لها.

اضاف ان الجانبين «حققا تقدما مهما في مختلف المواضيع» من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

وقال عريقات ان الفلسطينيين قدموا ست أوراق حول ست نقاط «في محاولة للجمع بين الموقفين» مشيرا الى ان المفاوضات كانت عملية و«سنبدأ الاربعاء (اليوم) محاولة الانتقال الى مرحلة جديدة عبر إعداد مسودة مشتركة».

وأكد عريقات ان الانتخابات لن تتم الا بعد اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وهو ما ترفضه إسرائيل.

وكان الجانبان قد اتفقا الاسبوع الماضي في أريحا على ان يتم انتخاب رئيس سلطة الحكم الذاتي بالاقتراع المباشر.

واعلن مسؤول فلسطيني لوكالة «فرانس برس» امس ان عرفات سلم اسرائيل قائمة بأسماء نحو تسعة آلاف عنصر من الشرطة الفلسطينية بانتظار منح تصريحات بدخول ألفي عنصر اضافي الى قطاع غزة.

وكانت اسرائيل قد طالبت بهذه القائمة من اجل التدقيق بأنشطة هؤلاء العناصر. وبالاخص بعد مشاركة بعضهم في عمليات فدائية ضد إسرائيل.

مناطق الحكم الذاتي

قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عبوة انفجرت قرب مستوطنة نتزاريم امس بعد مرور دورية مشتركة للجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية، لكنها لم تسفر عن وقوع ضحايا او إصابات.

من جهة اخرى، اعلن الجيش الاسرائيلي امس، في اليوم الثالث لرفع الحصار التدريجي لقطاع غزة وأريحا، انه رفع عدد الفلسطينيين المسموح لهم بدخول أراضي الـ ٤٨ الى ٥٥٠٠ عامل.

وكانت اسرائيل قد بدأت يوم الاحد تخفيف الحصار الذي تم فرضه في ٢٢ كانون الثاني الماضي بعد عملية نتانيا الانتحارية.

الى ذلك، اعلن قائد حرس الحدود الاسرائيلي اسحق اهارونوفيتش ان وحدات من حرس الحدود التابعة للشرطة اتمت بنجاح عملية استبدال الجيش في قطاعات عدة في الضفة الغربية.

وقال ان حرس الحدود «معتادون اكثر من الجنود على مهمات حفظ الامن وسيقومون بالفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

في غضون ذلك، قالت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت فجر امس الشيخ جميل حمامي المقرب من حركة «حماس» من منزله في بير نبالا شمالي القدس.

وكان حمامي الذي يشغل منصب امين سر لجنة جمعية العلوم الاسلامية قد اعتقل في السنوات الماضية اكثر من مرة بتهمة الانتماء الى «حماس».

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال المئات من انصار حماس والجهاد الاسلامي في اعقاب عملية نتانيا.

وقال شهود عيان ان فلسطينيا اصيب بجروح امس خلال مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في القدس الشرقية.

وقال النائب العام الفلسطيني خالد القدرة ان الشرطة الفلسطينية تحتجز ستة من أعضاء «فتح - المجلس الثوري» في غزة للاشتباه في قيامهم بالتخطيط لزعزعة الاستقرار في مناطق الحكم الذاتي.

وقال الأمين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، انه تم احتجاز رجل من حركة «فتح - المجلس الثوري» للاشتباه في قيامه بالتخطيط لاغتيال عرفات.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب، السفير)

١٩ جريحاً في انفجار بأسمرة

أسمرة - أ ف ب - أعلنت وزارة الداخلية الأريترية امس ان ١٩ شخصا جرحوا في انفجار وقع الأحد الماضي في أسمرة.

وقالت الوزارة في بيان بثته الاذاعة الأريترية ان التحقيق جار لتحديد ملابسات الحادث الذي وقع أثناء الاحتفالات بمناسبة الذكرى العشرين لبدء انتفاضة شعب التيغري على الاحتلال الاثيوبي.

وأكد البيان ان «الشعب الأريتري يأسف لهذا الحادث الذي وقع بينما كان يشارك شعب التيغري الاحتفال بذكرى بدء كفاحه المسلح».

طرابلس: تعديلات متوقعة في اللجنة الشعبية

نسبت وكالة فرانس برس الى مصادر مطلعة في طرابلس القول امس ان تغييرات حصلت مؤخراً في كوادر المكتب الشعبي للاتصال الخارجي، قد تمهد لتغيير في اللجنة الشعبية العامة في مطلع الشهر المقبل.

وتقول المصادر ان مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة علي الحضيري باشر عمله في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي، كمدير لشؤون اميركا. وحل محله في نيويورك محمد الزوي. كما تولى رئيس مكتب الاخوة في تونس عبد العاطي العبيدي، الشؤون الاوروبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي، بينما سيتسلم ممثل ليبيا لدى الجامعة العربية ابراهيم البشاري ادارة الشؤون الافريقية.

وتشير المصادر الى احتمال دمج المكتب الشعبي للاتصال الخارجي ولجنة الوحدة العربية، واسناد ادارة الشؤون العربية الجديدة الى جمعة الفزاني، رئيس لجنة الوحدة الحالي.

وقالت المصادر ان هذه التغييرات التي ستجعل من ثلاثة رؤساء لجان سابقين (البشاري والعبيدي والفزاني) مديري اقسام، تشير الى احتمال حدوث تعديل وزاري قد يعلن عنه خلال اجتماع مؤتمر الشعب العام في آذار المقبل لمناسبة ذكرى اعلان الجماهيرية في ليبيا.

ويعتبر البشاري والعبيدي، من اكثر الملمين بالملفات التي هي موضع خلاف بين ليبيا والدول الغربية. فالبشاري يطلع منذ سنوات بملف حادث لوكربي، فيما كان العبيدي يؤمن الاتصال مع القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير، المكلف ملف انفجار طائرة «يو. تي. آي» الفرنسية في العام ١٩٨٩.

ضبط خلية للاستخبارات الأميركية

(تتمة المنشور ص ١)

وانكشفت خلاياها في الداخل، وبعدما تزايدت عمليات المقاومة ما ادى الى انهيار معنويات الميليشيات المتعاملة معها، لجأت الى تصعيد الوضع عسكرياً وفرضت الحصار البحري على صيادي صور وابناء الشريط بهدف ايقاع الفتنة بين المواطنين والمقاومة وبينهم وبين السلطات الرسمية.

وفي لقائه مع وفد نقابة المحررين، اكد الرئيس بري امس ان اسرائيل تريد تخفيف اجراءات الجيش على المعابر لكي يتسنى لها ارسال المزيد من السيارات المفخخة الى المناطق المحررة.

واعرب بري عن استغرابه للموقف الاميركي حيث تزامن القرار بتخفيف المساعدة الاميركية لقوات الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط، مع التصعيد الاسرائيلي في الجنوب.

وقد توافق موقف بري من واشنطن مع موقف وزير الخارجية فارس بويز الذي ابدى يأسه من احتمال ان تتدخل واشنطن لوقف التصعيد الاسرائيلي في الجنوب.

وقال بويز في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في المجلس النيابي امس ان العادة جرت ان نطلب التدخل الاميركي بعد كل اعتداء اسرائيلي اما الآن فعلينا الاعتماد على انفسنا.

واضاف بويز قوله «انني اخشى ان لا يتدخل الجانب الاميركي، واخشى انه اذا ما قدمنا شكوى الى مجلس الامن، ان لا يكون التصويت لصالحنا».

واكتفى بويز بالاشارة الى ان الخارجية اللبنانية تجري اتصالات مع بعض الدول حول الوضع في الجنوب.

الوضع الميداني

على الصعيد الميداني، واصلت القوات الاسرائيلية اعتداءاتها في الجنوب اللبناني طوال يوم امس، وقصفت مرابض مدفعيتها العشرات من القرى، فيما نفذت طائراتها الحربية غارات وهمية في مناطق عدة.

وفيما تأكدت الانباء عن حشود آلية ونارية معادية، واصلت قوات المقاومة عملياتها ضد القوات المحتلة ما ادى الى مقتل مسؤول الميليشيات في معبر كفرحونة. (راجع التفاصيل صفحة ٦)

الحكومة البريطانية توافق على خطة سلام لإيرلندا

لندن - رويتر - قال مسؤولون ان مجلس الوزراء البريطاني وافق، أمس، على اقتراحات تهدف الى توسيع نطاق البحث عن تسوية سلمية في إيرلندا الشمالية.

وتحدد الاقتراحات التي قدمت بالتعاون مع وزراء ايرلنديين، الاطار لمباحثات تجمع كافة الأحزاب حول المستقبل السياسي للمنطقة الخاضعة للسيطرة البريطانية.

دمشق: المنظمات والنقابات تحيي ذكرى الوحدة السورية - المصرية

دمشق - سانا - أحيت المنظمات الشعبية والنقابات المهنية في سوريا أمس، الذكرى السابعة والثلاثين لقيام الوحدة بين مصر وسوريا، وقالت ان هذه الوحدة هي أول وحدة قومية في تاريخ العرب الحديث لأنها «مثلت تطلعات الجماهير العربية وأمانيها».

وقالت المنظمات في بيان لها ان حزب البعث العربي الاشتراكي قام بدور مهم وكبير في النضال من أجل تثبيت مفهوم الوحدة في أوساط الجماهير، وعمل جاهدا على ترسيخ الأبعاد السياسية والاقتصادية المتأتية عن هذا الهدف العظيم.

وأضاف البيان ان انتصار ثورة الثامن من آذار العام ١٩٦٣، كان أحد أسبابه إيمان الثورة بالوحدة العربية هدفا ومصيرا، موضحا ان قيام الحركة التصحيحية أدى الى تطور مفهوم الوحدة وإغناء مضامينها حيث حدد الرئيس حافظ الأسد «ان لا شرط على الوحدة سوى تحقيق الوحدة».

ذكرى أسبوع

تصادف الجمعة في ١٩٩٥/٢/٢٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

الحاجة

مريم الحاج محمد عباس فياض

زوجة المرحوم كايد فياض.
والدة العميد فياض فياض.
تتلى عن روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية انصار الساعة التاسعة صباحاً.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الجمعة بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه:

غسان

السيد محمد حسن فضل الله

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في بلدة جويا للرجال الساعة العاشرة صباحا في حسينية الرضا وللنساء الساعة التاسعة في حسينية المهدي.

الآسفون آل فضل الله وطاهر وعموم اهالي بلدة جويا.

شكر على تعزية

يشكر مصطفى الحجيري (ابو علي) شقيق المرحوم:

أحمد دعيبس الحجيري

وابناء الفقيد مصطفى حسن وحسين وعموم اهالي عرسال جميع الذين واسوهم بفقيدهم الغالي سواء بحضورهم او بواسطة ممثلين عنهم. ويخصون بالشكر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والوزير محمد بسام مرتضى، ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة السيد ابراهيم امين السيد واعضاء الكتلة. والقيادات العسكرية السورية العاملة في لبنان والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وكافة الهيئات الشعبية والفاعليات والشخصيات.

ونضرع الى الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

رئيف حنا
القاضي منيف حنا
الدكتور سعيد حنا في المهجر
الدكتور عصام حنا في المهجر
الدكتور يوسف حنا في المهجر
عائلة المرحوم عفيف حنا
عائلة المرحوم النقيب بشير حنا
عائلة المرحومة تريز زوجة مخايل النداف

ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

فؤاد نجيب حنا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء الواقع فيه ٢٢ شباط ١٩٩٥ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة بلدته المنصورة - البقاع الغربي.

تقبل التعازي في منزله في ٢٣ و٢٤ و٢٥ الجاري، وفي بيروت يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و٢٨ منه في منزل ابنه القاضي منيف حنا الكائن في منطقة الرميل رأس طلعة درج جعارة شارع الخازني ملك القزي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

مخايل أسعد عجاقة

زوجته: رفقا سلوم.
أولاده: الياس وعائلته
تريز زوجة سليم الياس وعائلتها
مرتا زوجة نابليون العلم وعائلتها

يقام قداس لراحة نفسه يوم الاحد ٩٥/٢/٢٦ في كنيسة مار بطرس وبولس الحمراء الساعة الحادية عشرة والنصف.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ٢٣ و٢٤ الجاري في منزل ولده الياس في راس بيروت - شارع المعامات مفرق الكومودور - ملك الريشاني ط. ٣.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات بطرابلس

الى المدعى عليه: عبد الرحمن سعيد المهتدي المقيم في طرابلس السويقه ملك اسعاف نعمان اسعد سابقا والمجهول المقام حاليا.

بتاريخ ٩٤/٤/١٨ ادعت لدى هذه المحكمة السيدة اسعاف نعمان اسعد بوكالة المحامي فادي محسن عليك وسجلت دعواها برقم ٢٠٣٧ تدوير ٩٥/١٤٩٤ وهي تطلب الحكم باسقاط حقك بالتمديد القانوني لايجارة الشقة الكائنة في العقار ١٤٦ السويقه لعدم دفع البدلات المتوجبة عليك وبالزامك بدفعها والتحفظ لجهة البدلات التي ستستحق حتى تاريخ الاخلاء الفعلي وبتسليم المأجور الى المدعيه شاغرا من اي شاغل وتضمينك الرسوم والمصاريف والاتعاب.

فعليك الحضور بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لاستلام كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ اليك في القلم يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ حسين شاهين بناء لطلب المستدعي يوسف الياس بشارة من بفروه بالدعوى رقم ٩٩٥/٤٩ قرارا بتاريخ ٩٩٥/١/٣٠ قضى بثبوت وفاة المرحوم بولس بطرس عبدو من بفروه عقيما في المكسيك بتاريخ ٩٧١/٣/٦ والمعروف هناك باسم بابلو عبدو عساف وانحصار ارثه الاميري بوالدته الفيرا عساف وبشقيقه لوالديه جرجس دون سواهما. ثم وفاة المرحومة الفيرا عساف بتاريخ ٩٧٦/٤/١٦ عن ولدها الوحيد جرجس.

فمن له اعتراض عليه ان يبديه خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ حسين شاهين بناء على طلب المستدعي يوسف الياس بشارة من بفروه بالدعوى رقم ٩٩٥/٥١ قرارا بتاريخ ٩٩٥/١/٣٠ قضى بثبوت وفاة المرحوم شاهين جورج عبدو من بفروه عقيما في المكسيك بتاريخ ٩٧٢/١/٦ والمعروف هناك باسم مار سيلينو عبدو وانحصار ارثه الاميري بزوجته بيترا اورناسيا دوميتيغيس وباولاده منها وهم: خوستي مارسيلينو عبدو ومارتا لوس فيكتوريا وبابلو عبدو دون غيرهم، فمن له اعتراض عليه ان يتقدم خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ حسين شاهين بناء لطلب المستدعيه حنة عبدو من بفروه بالدعوى رقم ٩٩٥/٥٣ قرارا بتاريخ ٩٩٥/١/٣٠ قضى بتصحيح اسم زوجة المرحوم شاهين عبدو واعتبارها تدعى بيترا اورتانسيا دومينيقيس بدلا من اورتانسيا دومينيقيس واجراء هذا التصحيح على خانتها في سجلات النفوس بالرقم ٦٨ /بفروة. فمن له اعتراض عليه ان يبديه خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ حسين شاهين بناء لطلب المستدعي يوسف الياس بشارة من بفروه بالدعوى رقم ٩٩٥/٥٠ قرارا بتاريخ ٩٩٥/١/٣٠ قضى بثبوت وفاة المرحوم غانم عبدو من بفروه في المكسيك بتاريخ ٩٤٩/٤/٢٥ وانحصار ارثه الاميري بزوجته مريم طوبيا المعروفة في المكسيك باسم ماريا طوبيا بورغوم وباولاده منها وهم: خوسي وسارة وفيكتوريا وبابلو. ثم وفاة سارة عقيما بتاريخ ٩٥٠/٢/٢١ كذلك توفي المرحوم خوسي بتاريخ ١٩٦١/٢/٢٦ عقيما عن الورثة المذكورين ثم توفيت المرحومة مريم طوبيا بتاريخ ١٩٨١/١/١١ عن ولديها فيكتوريا وبابلو غانم عبدو. فمن له اعتراض عليه ان يبديه خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينة

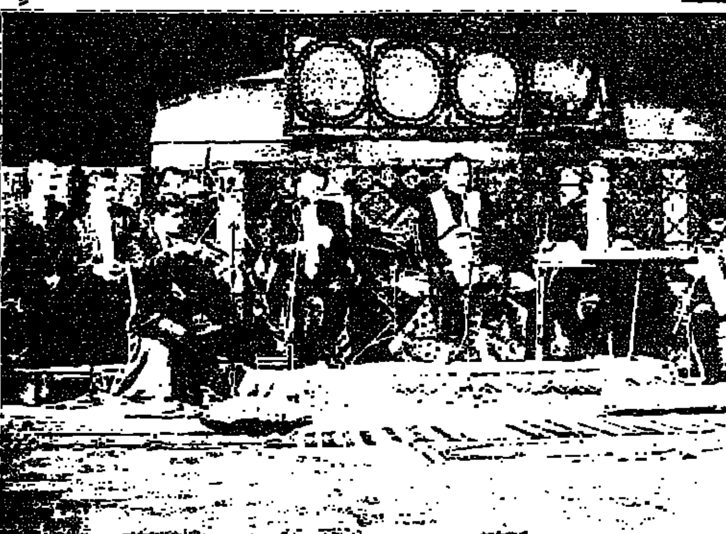
اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء كيل خمسة خزانات فيول اويل في معمل الجية وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه في المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر ما بين الساعة الثامنة والساعة الثانية عشرة من كل يوم عمل ابتداء من ١٩٩٥/٢/٢٧، من امانة السر في المؤسسة الطابق ١٢- كما يمكن الحصول على معلومات اضافية من مصلحة الانتاج في الطابق العاشر.

تنتهي مدة تقديم العروض بتاريخ ١٩٩٥/٣/١٨.

المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٣٧٣

عبد الكريم الشعار في حفله الرمضاني:
سلطنة في الأغنية التراثية وتجلٍّ في التواشيح الدينية


من حفل عبدالكريم الشعار


سلطنة (عاصم شعيب)

عبد الكريم الشعار، في حفله الرمضاني على خشبة «مسرح المدينة» ليل اول امس - ٢ شباط، امسى واصبح عند تهاليل الصباح. تهاليله ماثلت تهاليل الصباح في ذلك المدى الصوتي النادر الذي - وكالعادة - برز تمكّنه وقدرته على اخذه الطبقات والتلوين عليها ونواحيها.

مدرك قوة صوته وجماله وحلاوته، لذلك انشد ورفع الموشح على متن اداء مدهش، استفاد في تخميره تجربة العرب الذهبية، الى تلك النبرات الرائقة التي استقاها من عبده الحامولي وصالح عبد الحي وام كلثوم وعبد الوهاب وسيد درويش وسواهم من العمالقة. صوت عبد الكريم بهذا المعنى ابن سلالم عريضة تشيع مناخات صعبة وعصية على غير الذواقة. يغرد بعيداً عن معاني الاستهلاك الدارجة مقيماً بصوته مرتكزاً هو مرتكز اجماع على فرادة وتمايز وابداع. مناخه الاداشي أقام تواصله مع جمهور لم يحس غربته في طرق بوابات النوع والصنف التراثي، الامر الذي بدا اختباراً لفضيلة لصوت. حاز الشعار كما حازه الجمهور في لحظة التقاء وصفاء نادرين.

عوالم مختلفة

تمد الاغنية التراثية في عوالمها المختلفة، حتى يصعب القبض عليها في سياق محدد، وفي ذلك خاصيتها تحديداً. الغناء العربي حافل بالاشكال، غناها عبد الكريم وادرك مستوياتها كافة. «على خده يا ناس» (موشح) «غرد يا بلبل» (تغريد) «لا دمعي كفى» (طقطوقة) «الحب كده» (اغنية) كما غنى «الورد جميل»، و«حبيبي هو»، وبالتفاتة وفية ختم الشعار بأغنيتين للراحل كارم محمود «سمرا يا سمراء» و«عيني بترف».

أستهل الحفل بالفرقة الشاذلية وتغريد الشعار، يا طير وين مروح (حدي) اجعل زمانك (طقطوقة) يا من يهديك (قصيدة) يا باهي المحيا (مزمور) طلع البدر علينا (توشيح) كما تخلل البرنامج مواويل شرقية، قدود، آهات وسواها.

عافية الصوت شملت الانواع كافة وتناويت على الاشكال كافة حتى لبدا سطوع واضاءة هذا المنحى الطربي على كل ما عداه. كما لحظنا أيضاً ذلك التبجيل الذي تضفيه الاغنية الهابطة على هذا النوع من الطرب، بمعنى انها تزكّيه وتمحضه قدراً اضافياً من الجودة حتى بتنا نلصق بهذه بعض عناصر تمايزات تلك.

مفاضلة

لسنا في وارد المفاضلة الجدية الان، بين صنف وآخر، لان انحيازنا الى الجميل والجيد خارج أي نقاش. هو منطقنا الداخلي يمحضنا قوة الاستمرار في متابعة ما يمكن اطلاقه في فضاء الاجيال المقبلة. وان كان هذا لا يعني انحيازنا بالمطلق الى انواع تراثية تبدو مهددة، سواء بالكلام او بالممارسة المنقوضة من قبل اصحابها. اذ أن التعاطي مع التراث لا يزال شأناً عصياً على ادراك مستتبعاته، وهي مستتبعات ذوقية جمالية بالضرورة.

انني هنا، بقدر ما اميل الى اغنيات تحمل في بواطنها عناصر تدفقها واستمرارها، اجدني حذرة تجاه المالأة في العمل على سيد درويش مثلاً، لأن امتلاك سيد درويش يعني أولاً القدرة على امتلاك زمنه وحيزه وروحهما النابضة.

ليس كل من يعمل على التراث تراثياً، وليس في العمل عليها بالضرورة، خدمته. فالمحاولات غير الفاهمة منطق التراث، تضر به اكثر مما تضر به وجهات النظر الراديكالية الرافضة له.

مقاربة

هي مقاربة تريد ادراك عمق الخلفية التي يحاول الكثيرون التميز بها. ان الفرق التراثية ضرورة، كما هي الاصوات التي اختارت شدوها من خلال التراث كثيرة وقليلة، ولكن الاساس يبقى مطروحاً على بساط فاعلية الاختيار نفسه وتفعيله من ضمن وظيفة اجتماعية.

عبد الكريم الشعار الذي يحظى بقرار وجواب متماسكين ومتوائمين، اخذ المغامرة من يدها الى حدودها القصوى مع موشحات وادوار وقصائد رددها مع اضافاته الخاصة. وتحديداً تلك العائدة الى تمكن ودراية في تقطيب «العُربة» بوصفها جزءاً من قماش زاخر الالوان.


تجويد

السلطنة متن لا محيد عنه. عبد الكريم سلطان في بعض اشكاله الغنائية، حين تسبق صوته الآهات، لأن صوته يبدو سابقاً عليها في كمون سحره وتطريزه تالياً، على البناء الخارجي للصوت.

تماسك

ليس ثمة من فصل للصوت هنا، اذ ان بعض انفصال او انفصام يصيب او اصاب مجموعة من الاصوات الواعدة، حتى لتبدو هذه الاصوات مختالة في ملاءاتها البلدية في احيان، وهائمة في فضاءات الغربة والتغريب في احيان اخرى.

الشعار اصلي وليس اصولياً. في ذلك ميزة تسجل له، كونه يفتح الصوت على الاجتهاد، كما يفتحه على الاحتمال العميق. صوته قماشة لا يعوزها التطريز حين يجب التطريز، كما لن يعوزها التلوين الى درجة التمزيق، لأن صوت المزق في المنهج المرتجى، صوت دوزان جديد. الشعار اين هذه المقاربة في اكتمالها، ولو بقيت منذورة للهنّات، ولبعض النكوص، وبالاخص حين يأخذ العرض، الصوت، الى مستقر فقد مبررات تجليه، لانه متجل في الاساس. ان في ذلك اشارة الى تكريس، ومحاولة تخط لهذا التكريس في اتجاه بلورة الصوت على الصنف وعلاقة هذا الصنف بالحاضر.

سؤال صعب وان استحالت استحالته، وتحديداً مع مقدرة هي مقدرة الشعار تربى على صوت المؤذن وكثف تخاريمه. خلفيته عربية، اسلامية متينة الا انها تتملل باحثة عن جدوى القراءة التراثية فوق الخشبة الحديثة.

عناية جابر

عن «شاي أسود» رواية ربيع جابر:
تداعيات الذاكرة والموت والهجرة والأماكن

الكتاب: «شاي أسود».

الكاتب: ربيع جابر.

الناشر: «دار الآداب» - بيروت.

تروي «شاي أسود» رواية اللبناني ربيع جابر الثانية، سيرة الشاب حسام البالغ ٣٥ عاماً، حين يخرج ذات عصر مطير من غرفته التي يسكنها في منطقة رأس بيروت، ليتجول وحيداً في شوارع المدينة، بلا هدف او غاية. تجوال يتيح لحسام أن يذهب بعيداً في الذاكرة، أن يستعرض بعض جوانب حياته، التي نراها تنهار امامه، وكأنه تخلى عنها او تنازل عنها لصالح ذلك التعب وتلك الكآبة اللذين يلفان وجوده.

في تجواله هذا، ندخل مع حسام في قلب الذاكرة - الذاكرة التي ليس سوى ماضيه المعيش - حيث نكتشف انه انتسب سنة واحدة الى الجامعة ليدرس مادة الفيزياء، لكن سرعان ما اكتشف تفاهة الدروس. فصمم على المغادرة، ليعمل في مهن عدة، آخرها كان كمجلد للكتب. اذ قرر حسام - ويحسب ثقافته - ويحسب ما درسه وقرأه - أن الكون تافه، أي ويتعبيره، اعلن «انه غير مؤمن بحقيقة وجود هذا العالم المادي (...) وأن يتبنى النظرية الكوميدية القائلة بكون العالم وهماً، او في احسن الاحوال مناماً (...) وبذلك توصل حسام الى أن يكتشف انه غير موجود الا في الخيال».

يتذكر

لم يكن حسام خيالاً (هذا اذا استثنينا قوة وجوده الروائي). الخيال هنا هو عدم قدرته على الانتماء الى أي من مراجعه. فهو غادر قريته التي كانت تشكل له ملجأ حياتياً، ليقيم في بيروت للدراسة وبرغم انه تخلى عن الدراسة، لم يعد الى مكانه الاول. بل اصبحت القرية تأتيه على شكل منامات واحلام يقظة، او لنقل اصبحت تأتيه على شكل اوهام، يتذكر فيها بعضاً من طفولته وصباه، بعضاً من اعمال زراعية كان يقوم بها مع والده واقاربه. لقد ماتت القرية - كاطار حياتي - مع موت والدته، التي قتلت في الحرب. القرية اصبحت ذلك المكان القصي، والذاكرة تنبشها في اللحظات التي يتأزم فيها. ما عادت القرية موجودة في اقامته المدينية، الا من خلال الذكريات التي تجيء كمقارنة خفية، بمعنى: في اللحظات التي تحدث فيها بعض الامور في المدينة، يعود حسام في ذكرياته الى القرية، كأنه يحاول اقامة مقارنة مع تعبه الحالي، وراحة باله الماضية. لكن حسام جذري في قراراته: ولا للحظة، نشعر ان حنينه يدفعه الى العودة، كأن ثمة قدراً يجعله يربض في غرفته الصغيرة، التي هي العكس من رحابة المروج والبساتين التي كان يلهو بها طفلاً. عودة حسام الى الماضي، ليست ولا بأي شكل من الاشكال، عودة لاسترجاع حياة، بل هي حفر في حياة حالية يرغب في تأسيس على شيء ما، وان كانت في النهاية تأسيساً على الوهم والخواء. انها لحظة تأسيس وجودية. تجد مراجعها في الكائن، بكل تشعباته بدأ من كآبته، وانتهاء بموته الداخلي. «شاي أسود»، هي رواية هذا الموت، انها أيضاً هذا الانتحار الداخلي، الصامت، غير المعلن. فحسام، في كل ما تقرأ عنه، في حركاته كلها، لا يفعل شيئاً سوى الانتحار. انه انتحار وهمي، بمعنى تبقى المادة (التي يرفضها كحقيقة للكون) ولكن الذي يذهب كمية الشعور تلك، والاحاسيس الانسانية. تموت الاحاسيس، لانه في الاصل، لا يتألف من غير هذه الاحاسيس.

غلاف الرواية جزء من لوحة لفان غوغ

حين يخرج حسام من غرفته لا يخرج لهدف معين، وانما ليسير. وفي دربه، تبدأ المشاهد في الوقوع تحت بصره. مشاهد قد لا تفعل شيئاً الا زيادة توتر ايقاعه الداخلي. صحيح انه ايقاع منفرد، اي عزف متفرد، ولكنه عزف يتيح له الانسحاب الى لحظاته الجمعية، الى مشاعر، وكأنه يرغب في يحفظها من النسيان.

يوسف حبشي الاشقر

هل ان حسام بطل وجودي، بكل ما تحمله الكلمة من معنى فلسفي (مثلما وجدناه عند سارتر وكامو). قراءة «شاي اسود» لا تهرب من هذه النظرة. فجميع تصرفات حسام، تنحو بنا الى ذلك. وتنحو بي ايضاً، الى رواية يوسف حبشي الاشقر «لا تنبت جذور في السماء» (ويجدر بنا أن نذكر أن ربيع جابر يذكر الاشقر في متن النص، مثله مثل عديد من الكتاب الاخرين الذين يشكلون خلفية مزدوجة لكل من الروائي أي جابر والشخصية الرئيسية، حسام).

في رواية الاشقر نجد أيضاً تلك الرحلة او النزهة التي يقوم بها اسكندر بطل الرواية، من الاسواق القديمة مروراً بالجامعة الاميركية وخط الترامواي وبعض احياء العاصمة في «شاي اسود» نجد ايضاً هذه النزهة، وان كانت تقتصر على شارعين كشارع جاندارك تحديداً وخط الجامعة الاميركية. أهي الرحلة التي صغرت؟ انها المدينة التي ضاقت في «شاي اسود». انها الحرب (التي لا تنحصر هنا كعنصر رئيسي من عناصر السرد الروائي، وانما كخلفية للمشهد) التي جعلت الاماكن اضيق. أيعني كلامي أن ربيع جابر في «شاي اسود» يكتب رواية عن «الحرب اللبنانية»؟ بمعنى ما، يقوم الروائي بذلك، من حيث ان الابطال هم في النهاية نتيجة تلك الحرب. انه هذا الجيل الذي ولد في الوقت الضائع. فافتراق سير اشخاص رواية «شاي اسود» عن سير اشخاص «لا تنبت جذور في السماء»، ان اشخاص الرواية الثانية، كانوا بمعنى ما يحضرون للحرب، في احد وجوهها، بينما شخصيات «شاي اسود»، ينسحبون منها، او كأنهم يرغبون في العيش، ليس على هامشها فقط، وانما في منطقة تحيد عنها.

علاقة حسام في «شاي اسود» بحبيبته «سهى»، لا تحيد ايضاً عن هذه الحرب. فما الانفصال الذي اصابهما سوى نتيجة لانهيارات علاقات انسانية لم تجد متسعاً لها لتنمو. يخبرنا حسام من خلال ذكرياته عن لقائه بها، في علاقته بها، وعن مغادرتها الى الولايات المتحدة. صحيح ان هذه العلاقة لم تنته كلياً، بدليل استمرار الرسائل بينهما، ولكن حسام، وربما بقرار واع الى اقصى حدوده، لم يقل لها مثلاً انه ينتظر عودتها، أي انه يدفع السياق الدرامي الى اقصاه، انه يرغب، ضمنياً - وبدون تصريح معلن - في أن يبتر هذه العلاقة. ان يطفئ هذا الضوء الوحيد الذي كان ينير غرفته الخوية، الصغيرة، الباردة، المليئة بالرطوبة. وهنا ايضاً أتذكر علاقة اسكندر بمارت (في «لا تنبت جذور في السماء»). في روايته، دفع يوسف حبشي الاشقر الى جعل مارت، كأنها واحدة من هذه التماثيل التي تزين غرفة. حسام في «شاي اسود»، رفضها كي لا يجعلها تمثالاً، أي شيئاً جامداً، وانما جعلها ذكرى، أي وهماً متحركاً.

كتب ربيع جابر بمعنى ما، رواية مضادة ليوسف حبشي الاشقر؟ ربما كان من الصعب قول كلام كهذا، ان سيفسر هذا الكلام بالغاء قماشة الروائي الجيد الذي هو ربيع جابر. لكن الذي يدفعني الى التفكير بهذا الموضوع، هو مقارنة شخصية بين جيلين، جيل اعدّ للحرب (بمعنى ما) وجيل يحاول الانسحاب او لنقل الهروب منها، لانها لا تعنيه، لم تعد تشكل له أي هاجس حياتي فعلي. اسكندر في «لا تنبت جذور...» غادر الكتابة بعد ان كان وصل، حسام غادر الجامعة قبل أن يبدأ. مع الجيل الماضي، تبدو الهموم الوجودية وكأنها جزء من فانتازية غلفت مناخات الحياة. مع حسام واصدقائه تبدو هومه الوجودية، وكأنها تابعة فعلاً من صميم الحياة نفسها. انها الملجأ الاخير، لبلد لم يعد يقدم أي اغراء في البقاء فيه، والا، فلماذا غادرت سهى، مثلما غادر ربيع وعلاء والياس وغيرهم؟

تفاصيل صغيرة لا تنجو من رسم صورة للفراغ والخواء. تفاصيل هي تفاصيل الموت المعلن وغير المعلن، الذي تعيشه مدينة دخلت الحرب الى اقصى خلاياها. من هنا يأتي الاسلوب - اسلوب التداعي - الذي يتراءى احياناً انه يقفز من منطقة الى اخرى. ليس من قصة متسلسلة، بل ان الروائي يتبع ذلك الايقاع المنفلت منه. أمام المشاهد والذكريات التي تأتيه، ليكتب بها سيرة شلة غادرت في مجملها، شلة لم يبق منها غير حسام. كأنه حارس مقبرة، مقبرة الذكريات التي يستدعيها ليحفظها.

«شاي أسود» - رواية ربيع جابر، تؤكد حضور هذا الشاب، الذي يجد خطاً صعباً، ينوع عليه، بكل ذكاء. انها محاولة لتصنيف حياة تماماً مثلما يقول عن لسان بطله: «لو افتح جمجمتي وافرغ محتوياتها على هذه الطاولة مثل سطل (...) لو احاول ان اقوم بعملية تصنيف واحد لتلك المحتويات، ترى هل تكفيني حياة واحدة لانجاز المهمة؟» «شاي أسود» محاولة لتصنيف حياة شباب، ليسوا سوى - وفي انهياراتهم - نتيجة لخواء مدينة فقدت روابطها الانسانية. لذلك نسأل، هل تكفي رواية واحدة؟

اسكندر حبش

فكر

الفيلسوف الفرنسي جان غيتون: إيمان العقل من عقلنة الإيمان

الفيلسوف الفرنسي جان غيتون في الثالثة والتسعين. عمره قرن تقريباً، او بالاحرى عمره القرن العشرين بكل تواريخه وثوراته وتحولاته وانتماءاته وحروبه... وافكاره وفلسفاته وايديولوجياته.

كأنه آخر ديناصورات هذا القرن. عرف فاليري وبرغسون وواكب، من موقعه الفلسفي «الكاثوليكي» «المحافظ» مختلف ظواهر هذا القرن.

مجلة «الاكسبرس» الفرنسية اجرت معه حواراً نقتطف منه:

■ انت مسيحي مؤمن. هل تشعر بقلق ازاء تراجع الدين في مجتمعنا؟

□ طبعاً. لكنني ارصد امراً لافتاً: الدين يختفي، والظلام على الدين يتضاعف. انظر الى الكتب: يكتب اليوم اي شيء عن المسيح... ويلقى رواجاً...

■ كما يقصد انطوان بيناي ليستشار بالامور الاقتصادية يقصدك كبار هذا العصر يسألونك عن امور الحياة والموت. اتكون مستشار الـ«ما بعد»؟

□ امضيت حياتي في التفكير بعلاقة الزمن بالابدية. عندما جاءني الرئيس ميتران في تشرين الثاني الماضي قال لي: الفت كتاباً عن الزمن والابدية. الموت هو عندما نترك الزمن لندخل في الابدية. فانا قصدتك كاختصاصي بهذا الممر الى الابدية... الذي تسميه باللغة الشائعة «الما بعد» هل تستطيع ان تقول لي ماذا يحدث في هذا «الما بعد»؟ جاء يستشيرني كشخص مصاب بالرشح كما يقصد طبيب مختص بمعالجة الرشح.

■ هل تؤيد العقاب الذي انزله الفاتيكان بالاسقف غايو؟

□ انا كضابط في فرقة. عندما يقدم القائد على امر ما، حتى وانا لا اوافقه، فانني امتثل لاوامره.

■ هناك شخص آخر يقترب من الابدية. هو البابا يوحنا بولس الثاني

□ قابلته في تشرين الاول الماضي في روما وقال لي «انا سعيد برؤيتك. انت تكبرني بعشرين عاماً، وتتمتع بصحة جيدة» فاجبته «انا يا سيدي افعل ما بمقدوري».

البابا

■ اليس عندك اي انتقادات للبابا؟

□ عندي على الاقل انتقاد واحد. لكن لا اجرؤ على قوله. لكنني اراسله باستمرار. رسالتي الاخيرة اليه تقع في ٥٠٠ صفحة.

■ هل يمكن ان نستمر في الايمان بالله في الذكرى الخمسين من لوشويتس وهيروشيما؟

□ مثل هذا السؤال يطرح في الصحف والاعلام.

■ اوليس مشروعاً؟

□ نعم؛ لكنه غير منفصل عن مسألة الشر. هناك امر واحد لم يفسره الدين. لماذا خلق الله عالماً فيه هالكون. هذا ما لا يفهمه الناس اطلاقاً. انا لو كنت من الله ولو قالوا لي «في العالم الذي ستخلقه، سيكون هناك هالكون لقلت «لن افعل شيئاً. ساكتفي بكوني الله».

الديمومة

■ انت كانسان الديمومة والابدية، هل تحس بانك سعيد في العيش في عصر السرعة والآنية؟

□ مهمة الفيلسوف ان يستوعب كل شيء. ان يستوعب في الوقت ذاته الشيء ونقيضه.

■ هناك اناس تلتبس عليهم مسألة الزمن والابدية؟

□ بالنسبة الي الراهنية هي اللحظة التي تسقط فيها الابدية في الزمن. لو كان لي ان اختار مهنة لاخترت الصحافة، لأنني بهذا اكون دائماً في توحد صوفي بين الابدية واللحظة الراهنة.

■ هل تؤمن بان الله بعد الموت ينتظرنا كي يحاسبنا؟

□ انها مسألة المسائل. ما يسميه الفلاسفة «الروحانية» التي تناقض المادية، هل هي صحيحة ام خاطئة؟ الدين المسيحي هل هو صحيح ام خاطئ؟ علينا ان نقوم بالمراهنة؟ اؤمن بالله لكنني لم ار الله اطلاقاً. كان باسكال على حق بقوله انه في مواجهة القضايا الكبيرة علينا ان نقوم بقفزة في المجهول... يعني فعل حرية.

■ رهان باسكال ذو طابع رياضي... وليس ايمانياً.

□ باسكال عبر عنه بطريقة رياضية، لكن هذا الفعل يقوم به كل الناس في كل لحظة. فلأننا نعرف اننا فانون، ولأننا لا نعرف ما يحدث في «الما بعد»... فاننا نقوم برهان.

■ لا مكان للشك في الرهان. فكل شيء او لا شيء. نخسر او نربح. على ان في الايمان دوماً شكاً. انت الا تشك ابداً؟

□ نعم؟ فلأنني اشك دائماً اتمتع بما يسمى الروح النقدية. لكن تحديداً، لأنني اشك دائماً، ولا اشك ابداً. هذا صعب التفسير...

■ يعني انك لا تغادر ابداً مجال العقل...

□ احاول التوفيق بين هذين الامرين اللذين يتناقضان باستمرار واحياناً بطريقة مأساوية: العقل والايمان. كيف؟ بجعل العقل مؤمناً، وهو امر صعب، ولكن خصوصاً بجعل الايمان معقلناً. احاول ان امجد. ان احتفل بهذا الوفاق النهائي الذي سيميز القرن الواحد والعشرين: الذكاء والايمان.

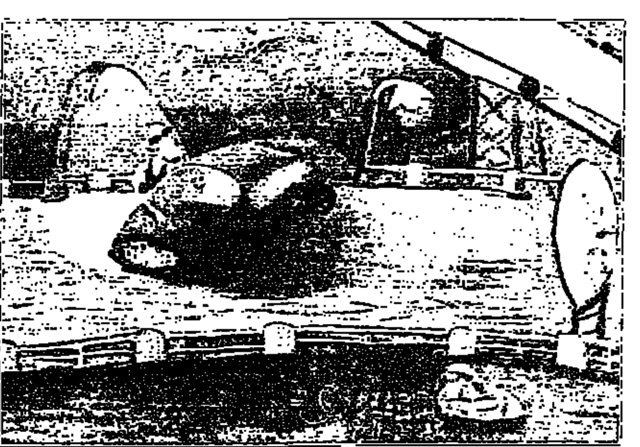
ترجمة ب. ش.
(عن الاكسبرس)

فن تشكيلي

المعرض الثاني للفنانين الشباب في صالة «لانترتان»:
فرصة لاستعراض هواجس تطمح إلى التجديد

أقامت غاليري «انترتان»، في المنصورية، معرضها السنوي الثاني للفنانين الشبان، فشمل اعمالاً لعشرة فنانين لبنانيين، لم تقم غالبيتهم معرضاً فردياً، اضافة الى أن بعضهم تخرج مؤخراً من المعاهد الفنية.

اهمية المعرض انه يرصد تفتح الطاقات الفنية لدى أبناء الجيل الجديد، ويحتضن التجارب التي ربما ترفضها بعض الغاليريات، لعدم صلاحيتها في تحقيق الارباح. حتى انه لم يبع سوى عدد قليل جداً من الاعمال المعروضة. ذلك ان الطابع الثقافي، أي طابع التجريب الفني وتلمس الطريق، لدى كل من الفنانين المشاركين، كان الطاغي على جو الاعمال المعروضة التي تنوعت بين التصوير والرسم والكولاج والحفر والنحت، واستخدمت فيها تقنيات فنية مختلفة.


زيتية لشارل شهوان

احتجاج

هذا الكلام العام لا يعني ان كل اعمال المعرض تحمل هاجس التجديد والبحث عن جماليات جديدة ومبتكرة. فبعض الاعمال بقي خاضعاً للمنطق الاكاديمي السهل، كما هي الحال في لوحات جان - بيير فنيرجي، وبعضها الاخر ذهب الى تحويل اللوحة عن الجمالية الفنية او اثبات الحضور الفني، معتمداً على حضور الفكرة الاحتجاجية السلبية في اعمال الكولاج والرسم، وهذا ما رأيناه أيضاً في جزء من أعمال ريتا عون، اختصرت فيه الاشتغال التقني الفني، وحولت اللوحة الى مجرد التماعة طبيعية وخاطرة عفوية تتحقق بضربة واحدة، في حين بدت في جزء آخر اكثر طموحاً نحو التكثيف من خلال الاختصار. واتبع منصور الهبر اسلوب الاختصار هذا عبر ضربات سريعة تحافظ على قدرتها التعبيرية من خلال الخطوط المرسومة. في الوقت الذي عمل فيه على ابراز جمالية لونية مشهدية، في تجربة ما تزال حديثة العهد.

ولا بد من التوقف عند مجموعة اعمال الزميل شارل شهوان، التي تلفت الناظر الى اعمال المعرض، لما تتميز به من حيث افكارها، ومن حيث تقنيتها، اذ اعتمد في معظم لوحاته موضوع السيارة، ذلك الموضوع الذي قلما التفتنا في تجاربنا، وقد رأينا للفنان أيضاً، في «معرض الخريف» الذي يقام حالياً في «متحف سرسق»، مجسمات سيارات تدخل في الهاجس نفسه، الذي يطرح سؤالاً عن علاقة الفن بالآلة الحديثة والتكنولوجيا، بدلاً من الموضوعات المكررة المعروفة: منظر طبيعي، انسان، طير، حصان، وما شاكل ذلك. كأن شارل شهوان يحملنا الى البحث عن موضوعات جديدة، ليس سعياً وراء الغرابة والجدة الفارغة، وانما من اجل البحث عن جمالية جديدة في الموضوع الجديد هذا اذ يتعامل مع مشهد السيارة بروح البحث عن جمالية الشكل وصلاحه التأليفي والتكويني.

واللافت في اعمال شهوان، تلك الحدة والقساوة، بل الخشونة في التعامل مع الخطوط الهندسية والزوايا وكذلك في عملية القطع اللوني، بل في جفاف الصفاء اللوني، اضافة الى انه لا يعمد الى الاشتغال في اللون او العمل على انجاز مساحة لونية مقمشة، الا ما ندر في اشكاله التعبيرية التي يستخدم فيها اشخاصه، نشعر بتأسيس لخاصية، او رمز تعبيري خاص، يفرط به الفنان احياناً، ويعمل على تطويره احياناً اخرى.

كسر الواقع

في تجربة عماد عطاالله حرص على ابراز براعة الرسم واهتمام بغنى المخيلة والافكار، اما رفيق مجذوب، فهو قاس ايضاً، بل يعبر عن حدة الواقع في محاولات تعرية الوجه، والبحث من خلال كسر تفاصيل عن تعبيرات جديدة فيه. يرسم ويشتغل على تقديم مسطح لوني منجز. وتبدأ هيفاء واكيم تجربة متوازنة في ضرباتها الحرة والداخلة في نظام لوني بارز.

يبرز ربيع حلاوي قدرة تقنية في الحفر والنحت، من غير أن يقع في افكار مستهلكة. اما آرام، فيقدم اجواء لونية تجريدية تعبيرية، وتأليفات ناجحة بصرياً، لكن اعمال الكولاج تقع في السهولة والعبث.

المعرض فرصة لاستعراض هواجس فنانين شبان، يتأسس بعضها على طموح التجديد.

أحمد بزون


وجه لرفيق مجذوب

قصة

زهرة الحناء

طير الزهرة يقفز فرحان من غصن الى صخرة، قرب خارور الماء المنساب على سفوح ظهور (١) الشوير.. الطير غنى، وحبات الماء رقصت. جئت من اجلي، اخترت ماء التمر مزاً... حسنها الاقمار، وتركيب القصيدة.. سريان الابجدية، سريان ثمول اتاني... ملمه الموج يقذفني وسط جنازة الانهار... وصوتي منفرد).

باغتنا المطر، اثار دهشة، هطول مبكر، سنة خير على العالمين قلتها في ذات نفسي.. سمعتني هي واجابت في ذات سرها: - «جدمك (٢)، اخضره.

قلت هذا من دون أن تلتفت نحوي.. فرحت قليلاً، ولا ادري كيف سرحت، اخذتني حاضري الى ماض سحيق، وتذكرت قصة اوديب الملك.. تلك الرؤى تأخذني الى «طيبة»، الى ماض صار يتجسم، يخترق مصيرنا، من خلال تلك النقوش المرسومة في ذاكرتي، اخذت اعيد تركيب الصورة: (وحش الاظافر... ساحة الاحتفال بالمشنوق... كهف معتم هو مدخنة يفسد في المدينة المنورة).

وهنا تذكرت تخصيب الذاكرة، بدر شاكر السياب.. لوحات يتقاسمها السكون في عيون ضياء العزاوي، بلند الحيدري.. اخو الصعاليك هو نبي الصعاليك، أود لو اكون احدهم، ازرابوند الغائب النحات المثير، ادونيس.. اقتسم مقلتيه بين البصرة والكوفة وصار نبياً، ارنولت دانيال.. مجنون الخيال في الرؤى المستحيلة، فززني شكسبير حين قال: «البقية صمت» وسألته لماذا اصبح غوبتير رومانسياً متطرفاً؟ ضحك السياب وقال: «ان الهنا فينا» قرأت سورة الحمد لهذا الامل العظيم.. فززني همس خفيف من الماضي البعيد اتاني.. قلت من؟ قال: انا المتحدث بين ثنايا المجلدات، البس التراب ثوباً، انا «بديع الزمان الهمداني»، قفزت نشوة وصفقت مرحباً، ماذا سيدي؟ قال: «تأمل حسنها» وصفقت بهذه الحصة، فيما التأوه تثور «يوج» (٣) في رأسي من غيظ:

(الشعراء الصحابيون، مافية النشر، فضائح ثقيلة في برج الاحلام العملاقة، اشباح تغزو صحافة المدينة المنمرة).

اخذت هذه الصورة تتدافع في ذاكرتي وتؤلف رؤيا جديدة من الاطياف الغابرة، ومن يد تسوق نفسي الى رياض الغزلان حيث امي وعبد الباقي شنان والشعراء: عبد الكريم كاصد.. قارورة الشعر، وتفاح اللسان، صفوان حيدر الشاعر الحنون في الامان، سعدي يوسف.. رغيف القصيدة، محدث المكان، وانت يا شقيقي ستعيش أبداً في دائرة توءمها الديدان.

لا ادري كيف اخذت الرغبة تفرد جناحيها، انها اشد ما يطوعني الى لحظة الاعتراف، تقذفني الاطياف المتناغمة على الطريق، الجبال، الاشجار، الانهار ودعتها، وجاءت المدينة المنمرة، كنت على ذات المقعد الخلفي اجلس قرب زهرة الحناء الناضجة في سناها، وجدتها شديدة تلوب كجذوة اللهب، قلت لنفسي: لا يجمل هذا البصري الا فضاء الزهرة، قررت ان اكلمها، لو اهديها كلمة عطر، وفي لحظة سكون، وقعت نظرتي على شامتها السوداء النابتة بخلود اسفل شفتها السفلى تضيء ابتسامتها.. قلت لشخصي: الاقتراب من بنات العرب ممنوع لا سيما في الاماكن التي يغلقها الضباب بعض الشيء، نظرت بي وشحت... وشيئاً فشيئاً بدأت تتشجع وتنقر وجهي بنظراتها العذرية، انها تبتسم الان.. تحاول أن تشير وتقترب، منحتها الشجاعة حيوية فصارت تحك كتفي بكتفها، وقد سمعتها في الصمت تقول: - يا ترى من ذا الذي اجفل قلبي، واسرى في ارتعاشاتي الجنون؟

تمايلت براسي الشيع نحوها واجبتها: - أنا الانيق البصري جئت احمل فوق جناحي وشم النهرين، وعلى جبيني يسري الماء من اقصى حدود القرنة، حتى مقص الحراس، وعيناي الاصباح رؤى لا يتدثر بها سوى الجبل الاشم يعانق القاح النخيل.

اجتهدت ذكية الرائحة بأنغام الفصيح قائلة: - فخذ.. فثنايا نفسي غزيرة.. قلت وان.. هات وتلمسي وترفقي بتنهدة عطشانة، تأملي نداءات وايقاعات شكواي ماذا تقول. (يا ريحانة وهبت انوثتها تخامرني، شمامة ملمومة الخصر، يطيب في ثناياها الورس، يتهيل بذياك الشذى حين انت).

تجاذبنا اطراف ابتسامة سرت تتهاود نحو مرسى القصد مأخوذة الرشاقة حيث امتداد الجواب في العيون.

هنا الهدوء.. قالت ثمرية الشفتين، تناقش التراث الادبي، ونظام مدينتها الصادرة.. ولما تلاقت نظراتنا مابين ذلك الحياء الذي افترش وجهها، ولم انطق بشيء سوى خفقة سرت في خفايا الفؤاد وراحت تنهل من الوان الزهور في عينيها.. وفي لحظة سمعتها تكلمني.

- اذن انت الحسن البصري المبعث من مملكة الجمار الى جمهوريات جسدي «الوان» (٤) النازلة نحو نصف القيامة.

عصرت على راسي، ونظرت في المدارات المحيطة وتذكرت.

- أنك حبر الجبل، حبر البلاغات، لك حجر العاصمة المنكوبة تلك التي تخط اسمي ذاكرة مغتربة بين حنايا الوجدان، حيث قلبك يتقمط حيران بانتظار الهمسة الاولى، او لحظة نشوانة ترتمي في حضن نشوان، ضحكت... ضحكت...

سرنا جنباً بين جنبينا.. ومشينا المدينة عامين... ونظرنا بعضنا بعضاً، ثم افترقنا أسيرين.

جعفر كمال
(شاعر وقاص من العراق)

هامش

١ - ظهور الجبال، تطل على بيروت شرقاً. ٢ - جدمك - عاميه - بمعنى اتو القدم. ٣ - يوج - عاميه - بمعنى يوقد. ٤ - الوان - شاميه - نوع من انواع الحشائش الطرية جداً.

شربل روحانا في مهرجان البستان: دعا مهرجان البستان الى حضور لقاء حول شربل روحانا في الثامنة والنصف مساء الاحد ١٩ آذار ١٩٩٥ في قاعة محاضرات اميل بستاني.

ريما أميوني: دعت غاليري «ايبروف دارتيست» الى حضور حفل افتتاح معرض ريما أميوني، بين السادسة والثامنة مساء الثلاثاء ٢٨ شباط الحالي، ويستمر لغاية ١١ آذار المقبل.

يذكر أن معرض اميوني الاخير يعود الى عام ٩٢ في غاليري ٥٠ × ٧٠، والفنانة من الوجوه الجديدة البارزة حيث حازت جائزة معرض الخريف الذي اقيم مؤخراً في متحف سرسق.

جوائز مهرجان برلين السينمائي: فاز فيلم «الطعم» للمخرج الفرنسي برتران تافرنييه بجائزة «الدب الذهبي» في مهرجان برلين السينمائي الخامس والاربعين.

من ناحية اخرى، فاز ريشار لوكلينتر بجائزة «الدب الفضي» لأفضل مخرج عن فيلمه «قبل شروق الشمس»، وجوزفين سياو على جائزة «الدب الفضي» لأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «ثلج الصيف» للمخرجة آن هوي من هونغ كونغ، في حين حصل الممثل الاميركي بول نيومان على «الدب الفضي» لأفضل ممثل عن دوره في فيلم «لا احد ابله» لروبرت بنتون (الولايات المتحدة).

هذا الكردي ليس تائهاً..

في قصة قصيرة من إحدى مجموعات الكاتب التركي الساخر عزيز نيسن تحت عنوان «كيف ينقلب كرسي*»، يتحدث عزيز عن خطة اعتمدها «حزب المعارضة» لإسقاط «حزب السلطة»، تقضي بأن يحل الحزب المعارض نفسه ويندمج كلياً في الحزب الحاكم. وبعد الاندماج أخذ الأعضاء الجدد بمضايقة رئيس الحزب بوسيلة طريفة: هي التصفيق الحاد والدائم للرئيس كلما التقوا به سواء ألقى خطابا أم لم يلق... وتنتهي القصة بأن يصاب زعيم الحزب بالجنون من جراء التصفيق الدائم له ليلاً نهاراً... فيجري عند ذلك استبداله.

... حركات اندماج وانشقاق الأحزاب مألوفة في تركيا، كلما عاش البلد فترات التعددية الحزبية، التي بدأت أولاها بعد وفاة أتاتورك (١٩٣٨) خلال الأربعينيات. غير أن حزب الشعب الجمهوري ـ وهو حزب أتاتورك أصلاً ـ يحتل في هذا السياق الانشقاقي ـ الاندماجي المكان الأول في تاريخ الحركة الحزبية التركية الحديثة.

وفي نهاية الأسبوع المنصرم، وبعد مخاض طويل، اندمج حزبا «اليسار» الرئيسيان في البرلمان التركي، واحدهما الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي الذي يضم حزب الطريق القويم بزعامة رئيسة الحكومة طانسو تشيلر والحزب الشعبي الاجتماعي الديموقراطي بزعامة مراد قره يالتشين الذي يحتل منصب نائب رئيسة الحكومة (وزير الخارجية بالوكالة).

الاندماج تم بين الحزب الشعبي الاجتماعي الديموقراطي (٥٤ مقعدا في البرلمان) وحزب الشعب الجمهوري (١٥ مقعدا). غير أن اللافت في الأمر هو أن الحزب الكبير هو الذي حلّ نفسه ليندمج بالحزب الصغير (الشعب الجمهوري)... وسبب ذلك على الأرجح أن الأصغر يحمل الاسم الأصلي لحزب أتاتورك.

بنتيجة الاندماج، جرى اختيار حكمت تشيتين رئيساً للحزب الجديد، وهو كان أحد زعماء الحزب المنحل (الشعبي الاجتماعي الديموقراطي) ووزيراً للخارجية منذ تشرين الثاني ١٩٩٢ عندما نشأ الائتلاف مع حزب الطريق القويم وتولى سليمان ديميريل رئاسة الحكومة، ليستمر تشيتين وزيراً للخارجية بعدما خلفت طانسو تشيلر ديميريل اثر انتخابه رئيساً للجمهورية. واحتفظ تشيتين بمنصبه حتى مطلع آب ١٩٩٤.

حكمت تشيتين، مع هذا التحوّل الجديد، الذي أضاف ١٥ نائباً إلى الائتلاف الحكومي، قد يعود نائباً لرئيس الوزراء في الحكومة التي أرغم خلال الصيف على التخلي عن منصبه فيها كوزير للخارجية، بحكم أنه أصبح زعيم الشريك الثاني في هذا الائتلاف، بعد تسوية استبعدت من زعامة الحزب المندمج الجديد قطبي الحزبين السابقين مراد قره يالتشين ودنيز بيكال، اللذين سيظل لهما دورهما طبعاً. وربما ينعكس ذلك في اختيارهما وزيرين ضمن مجموعة الـ١٢ حقيبة التي يحتلها الشريك اليساري في الحكومة، بعدما قدم الوزراء الحاليون الاثنا عشر استقالاتهم إلى رئيسهم الحزبي الجديد، الذي، وفقاً للتقاليد البرلمانية التركية، سيضعها بتصرف رئيسة الحكومة بعد أن يتفق معها هذا الأسبوع على أسماء وزراء حزبه.

(هناك حزب يساري ثالث في البرلمان منشق أيضاً من إرث اليسار الأتاتوركي هو حزب اليسار الديموقراطي بزعامة بولندا جاويد رئيس الحكومة الأسبق وله ستة مقاعد... بقي خارج الاندماج الجديد).

* * *

قليلون يعرفون خارج تركيا، أن حكمت تشيتين هو كردي الأصل. إلا أن وجود اسم بارز في السلطة، أو في الحياة السياسية التركية كردي الأصل، ليس ظاهرة استثنائية. فتاريخ الجمهورية التركية يعج بالأسماء الكردية الأصل التي بلغت مناصب رفيعة واحدها فخري كوروتورك كان رئيساً للجمهورية ناهيك عن مئات الوزراء والنواب والبيروقراطيين الذين احتلوا أو يحتلون مواقع في الدولة التركية.

هذه الطبقة الكردية المندمجة في الحياة العامة التركية لها قاعدة اجتماعية واسعة في المدن الكبرى.. (في اسطنبول وحدها ثلاثة ملايين كردي حالياً). ولذلك هي اليوم تدفع ثمناً، غالباً ما لا يجري الانتباه إليه، في التمزق الحاصل المتزايد مع اتساع هوة المشاعر الوطنية بين الأتراك والأكراد في الجنوب الشرقي من تركيا. فهي طبقة مندمجة اجتماعياً وسياسياً وصاحبة مصلحة في إرساء استقرار سياسي في تركيا، ضمن تعزيز المسار الديموقراطي الذي يتيح كسر المحرمات «الأرثوذكسية» الأتاتوركية على حق الأكراد في التعبير السياسي والثقافي عن أنفسهم ضمن الجمهورية تركيا.

والحزب الشعبي الاجتماعي فاز بعدد إضافي كبير من المقاعد في الانتخابات الأخيرة بسبب أصوات الأكراد، بعدما طرح نفسه كحزب التأكيد على الاصلاحات الديموقراطية.

تشيتين ليس إذن «كردياً تائهاً»... لكن أمام حزبه مساراً خطيراً جداً ليتمكن من تجاوز الهوة المتسعة في الجنوب الشرقي..

جهاد الزين

• دار «الينابيع للنشر والتوزيع» ـ دمشق ـ تمت الترجمة في حلب عن النسخة التركية

ذكرى الوحدة: ننتظر دعوة ما*...

طلال سلمان

لم ترتق اي دولة الى مستوى الحلم.

ولم يمكن، عبر التاريخ، اسر الحلم في دولة.

فالدولة، عموما، اضيق من ان تتسع للحلم، ولذلك يبدأ النضال ضدها في العادة منذ لحظة قيامها، بامل الارتقاء بها في اتجاه ما يوفر المزيد من الضمانات للمساواة والعدل والحريات وسائر الحقوق الطبيعية للانسان.

دولة الوحدة ولدت قبل اوانها بزمن طويل: لم تكن الامة بقدراتها المادية جاهزة لمثل هذا التوغل داخل الحلم ومواجهة التحديات الهائلة.

لنعترف انها كانت مغامرة، فيها من ملامح الريادة اكثر مما فيها من مقومات الحياة.

كنا قد ارتحنا الى اننا قد استولدنا، اخيراً، بطلنا المرتجى.

ورحنا نسقط عليه كل المختزن من امنياتنا وآمالنا وشهواتنا ورغباتنا.

اضفينا عليه ملامح اسطورية تتلاقى فيها وتتقاطع ملامح ابطال تاريخنا الغابر جميعا الجاهلي والاسلامي: من سيف بن ذي يزن وعنترة بن شداد العبسي والزير ابي ليلى المهلهل الى صحابة النبي وخلفائه: ومن كل افضل ما عنده... الصمود في وجه الردة، كما عند ابي بكر الصديق. حس العدل كما عند عمر بن الخطاب، الايمان الثابت والاستعداد للشهادة في سبيله كما عند الامام علي بن ابي طالب، عدم التنازل عن الموقف المؤمن بصحته وتنزيه الحق عن ان يكون صفقة بيع وشراء كما عند الحسين بن علي، التطهر من موبقات السلطة ومن عصبية الاسرة المالكة كما عند عمر بن عبد العزيز الخ.

ولم نجد اية غضاضة في ان نثقله ايضا بملامح من ابطال الشعوب الاخرى، فكان لا بد من ان نحمله بعض ملامح جورج واشنطن الاميركي وبيسمارك الالماني وغاريبالدي الايطالي، ثم استدركنا فادركناه ببعض ملامح لينين وستالين السوفياتيين وماوتسي تونغ اضافة الى صن يات صن الصينيين مع شيء من غاندي ونهرو الهنديين وتيتو اليوغسلافي.

لم يكن ذلك حلما فقط، كان فيه ايضا شيئا من العبث.

لقد اصطنعنا بطلا خرافيا بقدرات خارقة وشاملة لكل مناحي الحياة واعباء التطور، وكلفناه بأن يواجه حتى الموت رواسب دهور التخلف ويلبي في الوقت ذاته كل الاحتياجات اللازمة لاقتحام الغد.

وكنا نتصاغر وننسحب نحو الراحة واطمئنان البال كلما تورمت صورة البطل وتزايدت اعباؤه.

هو في الميدان فلماذا حضورنا نحن؟!

انه مدجج بالانبياء والرسل والابطال، بالتنهدات والدعاء، بالقادة الكبار وتجاربهم العظيمة.

ثم انه قوي بنا، نحن الجماهير الذين حملنا سيارته حبا، والذين هتفنا باسمه في اقصى المغرب كما من فوق قمم الجبال في اليمن، واشعلنا الريح الخالي بالنداء المقدس واسمه المغزول باحلام اطفالنا.

لكن الدول على ضعفها، تحتاج الى اكثر من العاطفة والحماسة والهتاف والحب. انها تحتاج الى العقول والادارة والمال والسلاح، تحتاج الى التنظيم والعلم والكفاءة، تحتاج الى المنهج والبرنامج العملي والاداة التنفيذية.

ومع لحظة اعلان قيام دولة الوحدة ابتدأ الصراع فيها وعليها ومعها.

كان الاخطر الصراع بين «بناتها» على نظامها، وهم قد شغلوا فيه وبه عن استكمال مقومات بنائها وتحصينها.

ثم كان الصراع مع خصومها الذين لم يتورعوا (وذلك منطقي) عن التحالف مع الاعداء، ففي السياسة لا وجود للحلال والحرام، المصالح هي التي تحكم.

وبطبيعة الحال فقد امتد الصراع على مساحة المصالح الدولية جميعا، في ضوء احتمالات الخطر التي تشكلها الدولة الوليدة، التي انبتها الحلم متجاوزا بها حقائق الحياة وقواعد بناء المجتمعات وتحقيق الخرق الاستثنائي لجدار التوازنات القائمة على مستوى الكون.

ما ابعد المسافة بيننا اليوم وبين الحلم.

ولعل فشل التجربة قد زاد من اتساع تلك المسافة وحول الحلم الى مجرد ذكرى باهتة في الزمن الجميل الذي انقضى ولن يعود.

لكننا اليوم نعرف باليقين، ولا ندفع بالعاطفة، ان امامنا في الوحدة، وان مستقبلنا خارج الوحدة سيظل رهنا بالقرار الاسرائيلي.

فمع شحوب حلم الوحدة وتلاشي فكرة الثورة واندحار العقائد وتجارب الاحزاب التي تدرعت بمقولاتها وشعاراتها ثم لم تنجح في تحقيق استهدافاتها الجليلة، برزت نظرية «الشرق الاوسط الجديد» الاسرائيلية وافردت جناحيها فوق منطقتنا برمتها مستقطبة الى فيئها الكثير من الهاربين من ميدان النضال والمرتدين عن الثورة والمتنكرين لمنابتهم القومية والمتوهمين انهم يستطيعون شراء المستقبل جاهزا من «سوبرماركت» النظام العالمي الجديد وفوقه دمغة «صنع في اميركا».

ومع تهاوي الحركة القومية، كان لا بد من ان تملأ الفراغ دعوة ما، راية ما، قد تكون من طبيعة مضادة، او تكون من تراث الموروث السابق على تنامي الفكر القومي.

وهكذا عادت الى الساحة الكيانيات التي وصلت مع بقايا الثورة الفلسطينية التي شوه الاستعجال بداياتها ثم قضى عليها من بعده، الى العنصرية، كما وصلت في انحاء اخرى كلبنان الى الطائفية او المذهبية، في حين انتعشت الاتجاهات الى استعادة الاسلام، بوصفه الحل، مجددا او بصيغته الاصلية ولو اتسمت بالسلفية.

وفي ذلك كله تزكية لفكرة الوحدة لو كان لها الآن فرسانها والقادرون على مهماتها الخطيرة الى حد انها نزوع الى تغيير الكون.

ليس الخطأ في فكرة الوحدة ولا في دولتها.

الحقيقة اننا كنا ادنى قدرة من تحقيقها.

ولسنا الآن بالضرورة ابعد عنها، الا بقدر ما نتوغل في طريق الخطأ: طريق الاغتراب عن ذاتنا، والخروج من تاريخنا الى عراء الهجانة والتبعية والالتحاق بالمشروع الاسرائيلي.

في ذكرى الوحدة: تحية للبطل المغزول من احلامنا، جمال عبد الناصر.

تحية لكل من اجتهد فعمل من اجلها، بقدر ما يعرف.

وتحية للابطال الآتين اليها على طريق الغد.

• تحية لذكرى دولة الوحدة الجمهورية العربية المتحدة تنشر اليوم في الزميلة «المجد» الاردنية.

انتهاء العقوبات الدولية على العراق..

لا تتناسب حركة الزيارات الكثيفة التي تقوم بها وفود خارجية ـ وبالاخص اوروبية ـ الى العراق، مع الوضعية الدولية للعراق كدولة معاقبة ومحاصرة. وربما كانت تلك الزيارات التي لا تتوقف دليلا على ان العقوبات فقدت بالكامل مصداقيتها القانونية ـ هذا اذا وافقنا انه كانت لها مصداقية ـ كما انها لم تعد موجودة معنوياً، حتى بالنسبة لاكثر الدول تطرفاً تجاه العراق.

وزيارة وفد رجال الاعمال البريطانيين الحالية الى بغداد، ربما كانت من اشد الدلائل على التراجع الواسع ـ على المستوى الدولي ـ في تأييد استمرار العقوبات على العراق، خاصة وان بريطانيا فاقت حتى الولايات المتحدة الاميركية في تشددها تجاه العراق.

صحيح ان الوفد البريطاني لا يضم رسميين، الا ان الصحيح ايضاً، هو ان زيارة على هذا المستوى ما كان يمكن ان تتم لولا موافقة ضمنية من الحكومة البريطانية، التي يبدو واضحاً انها تشارك رجال الاعمال البريطانيين قلقهم، من ان تخرج بريطانيا «من المولد بلا حمص»، اي ان يسبقها الآخرون الى ابرام العقود التجارية والاقتصادية مع العراق، مما قد يؤدي الى ضياع فرصتها في الحصول على حصة ذات شأن في مشروعات اعادة البناء في العراق.

وما يقلق بريطانيا ان السوق العراقية التي سبقتها اليها دول عديدة اوروبية وغير اوروبية، مفعمة بالاعمال والامكانيات، وسوف تكون بعد الانتهاء الرسمي لمرحلة العقوبات متلهفة وتواقة لكل اشكال البضائع والمشروعات، ناهيك عن الامكانيات الاصلية الواسعة لسوق كالسوق العراقية. والاهم من هذا ان مرحلة جديدة على صعيد الصناعة النفطية ستبدأ بالعراق، خاصة وان تلك الصناعة تحتاج الى قدر واسع من المساعدة والاستثمارات للعودة الى ما كانت عليه.

وكانت فرنسا قد سبقت الدول الاوروبية الاخرى في الانفتاح على العراق مجدداً لاسباب تتعلق بالامكانيات المتوقعة للسوق العراقية، وبسبب العلاقات الاقتصادية السابقة مع العراق والديون التي توقفت فرنسا عن تحصيلها بفعل الحرب والعقوبات. وترافق الانفتاح الفرنسي ـ الذي ركز أساساً على قطاع النفط ـ مع انفتاح صيني وروسي، وهو ما أثار مشكلات في مجلس الامن الدولي اثناء محاولة الولايات المتحدة تجديد العقوبات.

وتبدو الولايات المتحدة، الدولة الوحيدة في العالم الغربي ـ وربما الدولة الوحيدة في العالم (بالطبع الى جانب دول خليجية التي تخشى على نفسها من العراق واسرائيل التي تخشى تبدل الموازين في المنطقة العربية بفعل عودة العراق) التي تصر على ابقاء العقوبات كما هي على العراق، لاسباب سياسية ومعنوية متعددة، تتراوح من استمرار الرغبة في معاقبة العراق الى استمرار الخشية من عودة العراق دولة قوية، تخل مجدداً بالمعادلات التي رسمتها واشنطن للمنطقة بعد حرب الخليج ومؤتمر السلام.

الا ان هذه ليست الاسباب كلها، فالولايات المتحدة ـ تعتبر غالب الظن ـ انها الأولى بالحصاد في العراق في مرحلة ما بعد الحرب، وهي بالتالي ستبقى عازفة عن انهاء العقوبات طالما لم تستطع التوصل الى اتفاقات محددة ـ يمكن الاطمئنان اليها ـ مع بغداد. اذ ان أي انهاء رسمي للعقوبات في المرحلة الحالية، سيقلص الى ادنى الحدود من حصة واشنطن لصالح الدول التي سبقتها الى بغداد.

وربما كانت هناك اتصالات خفية بين العراق والولايات المتحدة ـ بشأن العلاقات الاقتصادية المقبلة، الا ان هذه الاتصالات ـ في حال وجدت ـ لا ترقى الى الاتصالات العلنية المحددة التي تجريها الدول الاخرى خاصة وان بغداد التي ينتابها شعور بالنجاح في تبديل المواقف الدولية تجاهها ـ وهو ما تعكسه الزيارات الكثيفة ـ ترغب ـ غالباً ـ في اتصالات علنية تبدل الى حد بعيد في وضعها الدولي، وهي عوامل تحرج واشنطن بشدة، وتجعلها مترددة في الاعتراف بانتهاء مرحلة العقوبات الدولية على العراق.

غسان مكحل

«براءة» رابين

الخطوة التي أقدم عليها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، والتي طال انتظارها وتكرر تأجيلها، والمتمثلة بالاعلان عن اسناد حقيبة الشؤون الدينية لوزير الاقتصاد شمعون شطريت، وحقيبة الداخلية لوزير السياحة عوزي برعام، توحي للوهلة للاولى، بأن زعيم حزب العمل قد تمكن أخيراً من التغلب على واحدة من الازمات التي تواجهها حكومته.

وبالرغم من ان خطوة رابين تنم عن براعة في التعاطي مع هذه الازمة الا انها وفي الوقت نفسه تحمل مؤشرات على أن رئيس الحكومة ما يزال قلقاً على وضع حكومته التي تستند الى اغلبية صوت واحد او ثلاثة أصوات داخل الكنيست [(٦١ ـ ٦٣ صوتاً من أصل ١٢٠]

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:

تنصرت «سوليدير» لكن أين وسط بيروت؟

نبيل بيهم*

لماذا يدمّرون المدن؟

هذا السؤال نادراً ما يطرح لكنه يحكم مسالة علاقة اعمار ما بعد الحروب بذاكرة سكانها.

عندما يدمر محتل مدينة ما يكون ذلك من اجل فرض منطقه عليها: هكذا فعل تيمورلنك بمدن آسيا الوسطى، والرومان بقرطاجة وغيرهم، وفرض المنطق هذا يكون بفرض نظرة جديدة للمدينة وتصور آخر للعلاقات فيها ونظرة اخرى للغة تاتي فيما تعبر عن ثقافة المدينة.

وعندما يعاد اعمار المدن يختار المسؤولون عن الاعمار منطق ثقافة وتصور جديد للمدينة، قريب من ذلك الذي كان سائداً قبل الحرب او بعيداً عنه حسب ما يختار وما تكون علاقات القوى مع السكان تفرضه.

اما دمار بيروت قد اتى هو الآخر حاملا منطق جديد: تدمير القلب الذي يجمع ويتلاقى فيه الجميع من طوائف وطبقات وافراد من ناحية ونمو الاطراف المنغلقة طائفيا من ناحية اخرى، فاتت مدينة الحرب مجموعة جزر متفككة غلب منطقها على منطق المدينة التقليدية السابقة.

وعندما اتت فترة الاعمار، برز مشروع اعمار الوسط كجزيرة سلطة وثراء ليلقي بمنطق جديد على المدينة وسكانها. منطق يمد استمرار تفكك الجزر لكنها اليوم جزر فقر وثراء، جزر فقراء وثراء، جزر تتناحر طبقي. فمشروع سوليدير يؤسس لمدينة جديدة مختلفة جزئيا عن مدينة الحرب ومكملة لها في آن. اذا اتى في هذا المشروع مستوى الكره للتراث المديني عاليا.

لتبيان ذلك نكتفي بذكر هذا التحول «العظيم» في سياسة المسؤولين عن الاعمار: منذ بضعة سنوات دمر، بل اكمل المسؤولون عن الاعمار عملية تدمير ٣٠٠ بناية في الوسط التجاري بحجة انها خطر على السلامة العامة. اما بعد تكون شركة سوليدير توسعت الحملة على التراث بحيث تم تدمير اسواق والساحات والمباني بشكل شامل وتحويلها الى تراب مع الوعد بأن ما يناهز على الثلاثماية بناية سيعاد تعميرها على شكلها السابق او المحافظة عليها.

لقد نشأ نقاش حام حول مسالة التراث شاركت فيه جمعيات ذوي الحقوق في مرحلة اولى رافضة منطق الاعمار الجديد. ثم تضامنت معها مجموعات من المهندسين المعماريين ورفعت شعار الدفاع عن التراث. وما لبث ان انضمت لهم مجموعات من المثقفين طالبت بالحفاظ على ذاكرة المدينة.

لكن جميع هذه الجهود لم تستطع ان تصمد امام منطق سوليدير الذي يمكن تعريفه بثلاثة محاور:

ـ المحور الاول هو الحداثة الشكلية التي تتباهى بها الشركة، مع هذه على تصور الوسط كنقطة انتهاء لرحلات سريعة من المطار من المطار بسيارات تجتاز المسافات بسرعة على اوتوستراد مديني ضخم، لذا كان من الضروري تصور تدفق السيارات والطرقات الواسعة.

ـ المحور الثاني هو محور الضخامة، فالبنايات المزمع انشاؤها عالية، تؤمن كثافة مرتفعة ومساحات مبنية اكثر بكثير مما كان سابقا. ومنطق هذه الكثافة الاساسي هو الكسب المالي الكبير والسريع، لكنه يفرض على المدينة منطقا جديدا.

ـ المحور الثالث هو راديكالية الحلول التي اشبهها البعض بالجراحة. فمن بين كل الحلول ـ وهي عديدة ـ التي كان يمكن اعتمادها لعلاج مسألة الملكيات المفتتة والمتشابكة، اعتمدت سوليدير الحل الاكثر راديكالية الا وهو تغيير علاقات الملكية بشكل كامل وبطريقة تسلطية.

لهذه الاسباب كلها، ولغيرها، رفضت سوليدير استراتيجية المحافظة الفعلية عن التراث واكتفت باللجوء الى وعود حول مستقبل بضعة بنايات. وكان الحوار الذي يتطور مع المعارضة يدور حول مفهومين للتراث: مفهوم الضآلة الذي حملته سوليدير والذي اقتصر على الحفاظ على المبنى المعزول او بعض الاشكال المنفردة من ناحية ومفهوم الشمولية التي حملته المعارضة اذ اعتبرت ان الحفاظ على التراث هو حفاظ على نسيج هندسي ونسيج اجتماعي معقد. وظهر الصراع بين هذين المفهومين كأنه، في لحظة ما، تعبير عن علاقات قوى جديدة في المدينة بين فئة جديدة من الحكام، طارئة على المدينة الى حد ما، وبين فئة مدينية قديمة متمسكة بمعالم بيروت القديمة. كأنه صراع بين تصور للوسط يخاله مكان تحقيق مضاربة عقارية ومالية وبين تصور آخر يخاله مكان تلاقي بين الطوائف والطبقات. كأنه تناقض بين حداثة وسلطة وثراء اجتمعت تحت عنوان النجاح وبين تمسك بهوية وذاكرة وماض ثبتت ضرورة حله دون ان تفهم فعلا ضرورته.

من هذا الصراع ـ الحوار ـ التناقض خرج مسؤولو سوليدير منتصرين، حتى الآن، واستمروا بمشروعهم في تغيير هوية المدينة. فهم تذرعوا بان احترام التراث يؤخر الاعمار بل يضربه. ربما ان لا حل بديل لاح في الافق، فلقد استطاعوا الاستمرار في مسارهم وتحويل الوسط الى صحراء.

ومما زاد في قدرة مسؤولي سوليدير في المضي في مشروعهم عقدة الخوف من الماضي وبشكل خاص رفض الحرب عند الرأي العام والاجيال الصاعدة. فهذه العقدة تؤدي الى المناشدة بالنسيان لكي تستمر الحياة. لكنها في نفس الوقت تقضي على فرصة تربية النشء الجديدة في ثقافة رفض الحرب والعنف من خلال معرفة المصائب الفعلية التي تاتي بها الحروب.

عامل آخر ساهم في تقوية منطق سوليدير هي تعميم المضاربة العقارية على كل زاوية من زوايا المدينة. فها هي منازل بداية القرن الجميلة في رأس بيروت تغيب بالعشرات لانشاء بنايات فخمة مكانها. وها هي منازل الاشرفية تقع تحت نفس التهديد، وان بدا لوهلة ان الاقتصاد سينطلق ابتداء من هذه الحركة، اصبح من الواضح اليوم ان هذا العمران لا يغير معالم المدينة وحسب، لكنه ايضا ينتج ازمة اقتصادية حادة اذ انه هنالك اليوم اكثر من عشرين الف شقة فخمة غير مباعة او مؤجرة لعدم وجود طلب عليها.

هل هذا هو اليوم ما ينتظر مشروع سوليدير؟ قضاء على التراث للوصول الى ازمة؟ ام ان الخوف من الازمة وفقدان الطلب سيؤديان بسوليدير الى ترك الوسط صحراء خالية؟ ام انه في النهاية سيتم فرض منطق آخر على سوليدير، يوما ما، يؤدي الى تغيير منطق الاعمار. مشكلة سوليدير اليوم هي انها اعتبرت ان لا مبالاة الرأي العام ستدوم.

والنقاش الذي يمكن ان يدور اليوم هو في كيفية اعتماد نماذج عديدة في العالم التي تفرض مبدأ الحداثة التراثية في التنظيم المدني كبديل عن الحداثة الشكلية والراديكالية التي تحملها سوليدير. فالمانيا وفرنسا وانكلترا مليئة بالمدن التي تم اعمارها بشكل حديث لا يتناقض مع الحفاظ على النسيج الهندسي والاجتماعي، اي بالحفاظ على كثافات غير عالية (وليس بالضرورة متدنية جداً) وبتطوير غير راديكالي للملكيات بل تدريجي جداً.

فالحفاظ على التراث هو اليوم عنوان الحداثة في مدن اوروبا الراقية، كما ان تطوير النقل العام هو عنوان التنظيم المدني الحديث. فهدف اعادة بناء المدن يتحدد بهدف خلق مدينة اكثر تماسكا بين سكانها وبين ماضيها وحاضرها، لذا اوجب فهم الحفاظ على التراث كحفاظ على احياء كاملة فالحداثة الفعلية تطور من الحفاظ على مبنى منفرد الى الحفاظ على نسيج هندسي، ومن الحفاظ على نسيج هندسي الى الحفاظ على علاقات ملكية، ومن الحفاظ على علاقات الملكية الى الحفاظ على ممارسات وعلاقات اجتماعية.

هذا التطور العالمي في مسالة الحفاظ على التراث ينبع من هم بدأ يتصاعد في التنظيم المدني الحديث يضع في نصب اعينه تحسين شروط حياة سكان المدن واحترام ذاكرتهم. هذه المراهنة على هذا التوجه الجديد فرضت نفسها في كثير من انحاء العالم لانه ثبت بالتجربة ان مشاركة السكان في الاعمار اقصر السبل لتحقيقه، وبان افضل السبل لمشاركة السكان هو احترام لذاكرتهم ولمنطقهم وللغتهم.

هذه العناصر يمكن تطويرها لكن بشكل تدريجي وارادي وجماعي، فهل يأتي قريبا اليوم الذي يمكننا القول فيه عاليا ان ساحة البرج جزء من تراثنا؟** هل ستتغير يوما علاقات القوى في مدينتنا بحيث لا نعود نشعر اننا غرباء فيها؟ هذا هو التحدي الحقيقي الذي يواجه اعمار بيروت على طريقة سوليدير وهذا هو ما يحسم بين المفاهيم المختلفة للحفاظ على التراث.

اما ما عدا ذلك، اي مهادنة سوليدير لانها ستحافظ على بضعة بنايات او انها تعد، والوعد ليس بالضرورة حاصل، باعادة بناء شارع او واجهة، فليس مقبولا. اما الحوار فيبقى مفتوحا لان الدفاع عن التراث هو حفاظ على علاقتنا ببيروت. مَن من سكان بيروت ما زال يعتبر اليوم ان سوليدير تبني فعلا وسط بيروت؟ من منهم يعتبر ان سوليدير تبني المدينة له او لأولاده؟

اما بعد،

فان الحروب ليست وحدها المسؤولة عن تغيير منطق وثقافة ولغة المدن. المدن تتغير ايضا من خلال تطور عوامل بنيوية تطورا تدريجيا: كثافة السكان، تحول التكنولوجيا ونمو او ضمور الاقتصاد، تطور وسائل النقل والاتصال تغيير العلاقات التحتية يؤدي بشكل طبيعي الى تغيير تركيب الجماعات المدينية والعلاقات في ما بينها كما في تغيير تركيب الاحياء والعلاقة بنظم البناء. هذا النوع من التغييرات يأتي تدريجيا على عكس التغييرات الراديكالية كهزات الارض او الفيضانات ام الحروب. لذا يأتي زمن التغييرات البنيوية طويل جدا ومواكبته هي مهمة اساسية للتنظيم المدني.

وقد يكون في واقع المدينة عوامل بنيوية تمنع تطورها. فهناك ازمات تؤخر تطور المدينة وهذه الازمات لا يقبل بها السكان ولا يحبونها ولا يستذكرونها بطيبة خاطر. ومثل هذه العوامل كانت موجودة في بيروت ما قبل الحرب: ازمة سير خانقة كانت تجعل سرعة السيارات تدور حول ١٠كلم/ ساعة في الوسط، ابنية قديمة تكاد تنهار او احياء «تنك» احاطتها البلدية بحيطان دون معالجتها. احياء في الاطراف لا علاقة لها باي وسط وخرجت منها الميليشيات لاحقا، الخ. هذا يطرح مسالة ذكرى الماضي بطريقة اخرى، الماضي ليس دائما سعيدا كما يدعيه الرومنطيقيون، واذا اردنا العودة الى سعادته علينا ان نفتح اعيننا وان ننعش ذاكرتنا للتغيير التدريجي ولتخطي المشاكل التي كانت موجودة.

ان مصطلح الحداثة التراثية يفرض التمسك بالاصلاح والتغيير لتخطي مشاكل وازمات الماضي وليس بالانغلاق على ماض رومنطيقي، فمواكبة التطور الطبيعي للمدينة ولثقافاتها يفرض توازنا بين الماضي والمستقبل، يكون الحاضر مكانه. ماض يجب التخلص من ازماته والحفاظ على سعادته، ومستقبل يجب احلال المساواة فيه واستبعاد تكرار الازمات او تفاقمها فيه. لذا يجب ان ياتي التنظيم المدني مواكبا للتغييرات في العمق لكن بوتيرة لا تمزق النسيج الاجتماعي وليس انغلاقا رومنطيقيا، كاذبا، على ماض كان فيه ما هو جميل وما هو قبيح، وليس قفزاً في مستقبل متأزم، غير عادل، بل مدمر كما يحمله مشروع سوليدير.

احترام التراث والمدافعة عنه لا يعني الوقوع في اي من خطرين متقابلين: فلا التنكر للاصول مقبول ولا المحافظة على الازمات. التوازن بين الحداثة والتراث، بين الذاكرة والشوق للمستقبل، بين التخطي للعقد والعودة لعلاقات منيئة، هو تناقض غير صراعي موجود في قلب التنظيم المدني والفهم الصحيح للاعمار. فالسياسة البديلة لسوليدير هي بالضرورة سياسة احلال التوازن بين نقيضين، زمنين، تصورين فيما ترتبط سياسة سوليدير بمبدأ اخلال التوازن.

• استاذ علم الاجتماع المديني والتنظيم المدني في كليات باريس.

** قام فريق من طلاب الجامعة الاميركية في الثمانينات بتوجيه من الاستاذ في كلية الهندسة روبير صليبا بدراسة على ذاكرة سكان بيروت اظهرت اهمية ساحة البرج في الذاكرة. يقوم فريق آخر هذه الايام، بتوجيه من الاستاذ نفسه، بتجميع رسوم لبنايات ومنازل بيروت التقليدية لحفظها في الذاكرة قبل هلاكها.

هَتْكُ ستارِ النص

خالد عبد الرحيم

...دا على فهد الفانك

«اننا نؤيد كل جهد من اجل ان تصبح معركتنا معركة عربية حتى نحرر اراضينا».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الجهاد في سبيل الخير افضل من الاستهزاء بالشر».
تنيسن



حول العالم





تكريم الموسيقيين في لندن

مُنحت امس الاول في فندق «الكسندرا بالاس» في لندن جوائز «بريت» الموسيقية، وهي تعد من اهم الجوائز البريطانية الفنية.
وفازت فرقة «بلور» بجائزة افضل فرقة موسيقية للعام الماضي. كما فاز المغني البريطاني بول ولر بجائزة افضل مغن منفرد. في حين فاز النجم ألتون جون بجائزة عن مجمل انجازاته في حياته الفنية. وذهبت جائزة افضل نجم موسيقي دولي لنجم موسيقى الروك الاميركي «برنس».
في الصورة الاولى، نجمة البوب الاميركية مادونا تقدم اغنية خلال حفل توزيع الجوائز، وفي الثانية «برنس» يلقي كلمة بعد تسلمه جائزته في لندن امس الاول. (رويتر، أ.ف.ب)

مصنع مجوهرات محاط بالجليد في اليابان لكن بريقه يصل من زوريخ إلى نيويورك

في قلب قرية صيادين صغيرة على ساحل اليابان يقع مصنع مجوهرات يصل بريقه الى اسواق المعادن الثمينة من زوريخ الى نيويورك.

ويشتهر مصنع «كوباياما» الذي تحيط به الجبال التي يغطيها الجليد وحقول الارز في قرية اوزو الصغيرة في وسط اليابان في مجال صناعة المعادن النفيسة.

ويقول يوكوهيرو كوباياما رئيس الشركة وهو من قرية اوزو نفسها ان «ميزة اقامة المصنع في اوزو هي ان العمال هنا جادون وامناء. لا ننفق هنا اي اموال تقريبا على الامن».

ستلحظ ان اجراءات الامن حول مصنع «كوباياما» ضعيفة للغاية مقارنة بمركزه في هذا المجال حيث يعتبر اكبر مصنع في العالم في صناعة حلي البلاتين وثاني اكبر مصنع في العالم في صناعة الذهب.

فعلى بوابته يقف حارس واحد مسن وفي الداخل تجد الابواب مصنوعة من الخشب الخفيف لا من الصلب كما هو متبع في مثل هذه الاماكن.

ولا يضطر عمال المصنع وعددهم ٣٠٠ عامل الى المرور مع كل ذهاب واياب عبر بوابات المراقبة الكاشفة التي تعمل بالاشعة ولا تستغني عنها ابدا مصانع المجوهرات في الغرب.

ويقول كوباياما «عادات القرى الصغيرة في التعرف على شؤون الجيران وانتشار الشائعات سريعا تثبت انها الظروف المثلى لمصنع المجوهرات.

نحن لم نستخدم قط جهاز الكشف عن المعادن مع عامل واحد في المصنع».

واستخدم المصنع الواقع في مقاطعة توياما ٣.٧ طن من البلاتين في العام المالي ١٩٩٤/١٩٩٥ مقارنة بما وصل الى ٣.٤ طن في العام الذي سبقه مما جعله يحتل المكانة الاولى في العالم في هذا المجال.

أما بالنسبة للذهب فقد استخدم ١٢.٦ طنا من الذهب في العام المالي ١٩٩٤/١٩٩٥ مقارنة بما بلغ ١٣.٦ طنا في العام الذي سبقه فاستحق بذلك المركز الثاني في العالم.

وتعتبر اليابان بشكل عام اكبر مستهلك للبلاتين في العالم، اذ تستهلك تقريبا نصف الطلب العالمي على ذلك المعدن الثمين.

وقدر اجمالي الاستهلاك الياباني للبلاتين في ١٩٩٤ بما وصل الى ٦٤.٤ طنا استخدم منها ٤٥ طنا في صناعة المجوهرات وذلك مقارنة باجمالي استهلاك العام ١٩٩٣ الذي بلغ ٤٢ طنا.

ويقول كوباياما ان الطلب على حلي البلاتين اخذ في الزيادة العام الحالي وانه زاد ثلاثة اطنان تقريبا عن مستويات العام ١٩٩٤.

ويضيف قوله ان «الوهج الخفيف للبلاتين يتفق مع القيم الجمالية اليابانية التي تتسم بالتحفظ».

وقد انشأ كوباياما مصنعه في العام ١٩٦٤ وصنع السلاسل الذهبية في وقت كان فيه الذهب سلعة تسيطر عليها الحكومة توزع بالحصص.

وقد توقع كوباياما تحرير تجارة الذهب في اليابان وسعى الى الانتقال بمصنعه الى التشغيل الآلي حتى يصل الى انتاج الجملة ويغرق الاسواق بالسلاسل الذهبية ويجعل سلعة الرفاهية تلك في متناول الجميع.

وفي العام ١٩٧٣ حدث ما توقع كوباياما وتحررت تجارة الذهب في اليابان وانتعشت تجارته وازداد بريق مصنعه في عالم اسواق المعادن النفيسة.

(رويتر)

دليل جديد على عراقة حضارة المايا: اكتشاف أقدم الجسور المعلّقة في العالم

اكتشف علماء الآثار والمهندسون في قلب غابة مكسيكية مطيرة ترجع الى ايام مملكة المايا القوية بقايا ما وصفوه بأنه واحد من اوائل الجسور المعلقة في العالم.

ويقول جيمس اي. اوكون المهندس المدني ان ذلك الجسر المعلق بني في القرن السابع في مدينة من مدن المايا تعرف باسم ياكسشيلان وبلغ طوله ١٨٣ متراً وظل اطول جسر معلق في العالم الى ان بنى الايطاليون جسراً اطول العام ١٣٧٧.

لقد بدأ الباحثون دراسة موقع باكسشيلان بالقرب من الحدود المشتركة بين المكسيك وغواتيمالا قبل اكثر من مئة عام واستخدم اوكون شبكة معقدة من اجهزة الكومبيوتر لتحديد ابعاد الجسر المعلق فوق نهر اوسوماسينتا. ونشر اوكون الذي يتخذ من اتلانتا بولاية جورجيا الاميركية مقراً له اول نتائج ابحاثه في عدد كانون الثاني الماضي من مجلة «الهندسة المدنية».

ويقول اوكون ان هذا البناء المقام من مواد بناء وخلطة خرسانية «يثبت ان شعب المايا كان اكثر تقدماً مما تصورنا».

ويضيف «لا اعتقد أن شعب المايا يجب ان يصنف على انه ينتمي الى حضارة (العصر الحجري) فذلك يستند فقط الى انه لم يكن يصنع ادوات من المعدن وهذا التصنيف جاء برغم اتفاق خبراء الاثار على مستوى العالم على ان المايا طوروا العلوم والتكنولوجيا بما في ذلك الرياضيات وعلم الفلك وكتبوا سجلات تاريخية وشيدوا مباني هندسية وصنعوا مواد من حجر اليشب الكريم (الجيد) وهو اشد الاحجار صلابة.

لقد عمل اوكون مع عالم الاثار الدكتور نيكولاس هيلموت مدير مؤسسة ابحاث السلالات البشرية في اميركا اللاتينية في فلوريدا وتخصص ٢٧ عاماً في دراسة تاريخ المايا واكتشف اثار جسر المايا المعلق العام ١٩٨٩.

واستند اوكون في تصوره لوجود جسر المايا المعلق الى خرائط المسح الجوي والوثائق التاريخية.

وفي الفترة من العام ١٩٨٩ والعام ١٩٩٤ تمكن اوكون وفريقه من تحديد موقع درج يقود الى الجسر ودعامات الجسر الخرسانية على جانبي النهر. كما اكتشفوا ايضاً آلية تعليق الالواح من الحبال.

وجمع اوكون من الصور الفوتوغرافية والاستكشافات وافلام الفيديو معلومات كافية مكنته من بناء ماكيت هندسي للجسر المعلق. لقد استخدم اهالي المايا في بنائه الحبال المعلقة وصنعوا من الالواح الخشبية ممشى كما اقاموا للجسر ابراجاً ودعامات عند قنطرته الشمالية وقنطرته الجنوبية.

ويقول اوكون «الشيء الملفت للنظر هو ان (هنود) المايا شيدوا ذلك الجسر بخبرتهم الخاصة فقط فهم لم يتأثروا بأي مؤثرات خارجية مثلما حدث مع الاوروبيين الذين تأثروا بالعرب والصينيين». (رويتر)

عندما تتحول المدرسة إلى مكان للتمثيل قوى العالم الأكاديمي تمتزج بالعالم السينمائي

مدرسة شيربورن وهي من ارقى المدارس البريطانية واغلاها واجملها، اصبحت من افضل مواقع التصوير لافلام تقدم خلاصة الحكايات البريطانية عن العالم الاكاديمي.

فمنذ ان سار بيتر اوتول بخطى واسعة ممشوقة في اروقة مدرسة شيربون في فيلم «وداعا مستر تشيبس» وحتى البرت فيني الذي قدم شخصية مدرس الاداب الكلاسيكية في فيلم «النسخة القاتمة» امتزجت قوى العالم الاكاديمي بالعالم السينمائي في تلك المدرسة الواقعة في غربي انكلترا والتي انشأت في القرن السادس عشر.

ويحرص خريجو مدرسة شيربون على ان تجري احداث روايته «جريمة على مستوى» في مدرسته القديمة وحصل طلبة المدرسة على نصيبهم في تصوير المشاهد الجماعية في احداث تلك الرواية المثيرة في مدرسة شيربون، في فيلم قامت ببطولته غليندا جاكسون الفائزة بجائزة اوسكار.

ومن الطبيعي الا يمانع اولياء امور طلبة مدرسة شيربورن الذين يدفعون في الفصل الدراسي الواحد اربعة آلاف جنيه استرليني في ان تأتي هوليوود باموال اضافية الى خزائن المدرسة.

ويقول مدير المدرسة بيتر لابينغ «صيانة تلك المباني الجميلة تتطلب اموالا طائلة، وكل مساهمة مقبولة. اعتقد انه من الضروري الا تعتمد المدارس كلية على مصاريف الطلبة وعليها ان تروج لامكاناتها».

لقد دخل اسم مدرسة شيربورن سجل وكالة لاستئجار مواقع التصوير، وحصلت على عائد طيب حين قررت شركة «باراماونت» السينمائية تصوير فيلم «النسخة القاتمة» داخل المدرسة وهو فيلم قام ببطولته فيني وقدم فيه شخصية مدرس الادب الكلاسيكي اندرو كروكير هاريس وزوجته غريتا سكاشي وعرض لاول مرة في دور السينما البريطانية العام الماضي.

وقال لابينغ «كانوا يدفعون في مقابل استخدام مباني المدرسة ١٥٠٠ جنيه استرليني يوميا، وربحنا في النهاية ٣٠ ألف جنيه استرليني».

ويتذكر مدرس الادب الكلاسيكي في شيربورن حاليا كريس نوت كيف شارك في تمثيل المشاهد الجماعية حين قدم بيتر اوتول الى مدرسته العام ١٩٦٨، وكان طالبا حين ذاك لتصوير فيلم «وداعا مستر تشيبس» وكيف قدم لالبرت فيني المشورة والافكار حين كان يعالج دور مدرس الادب الكلاسيكي في فيلم «النسخة القاتمة».

وتذكر نوت كيف حضر فيني خصيصا ليستمع لاحدى محاضراته الدراسية، ويتعرف على اسلوب تدريسه لمادة الادب الكلاسيكي، كما ساعده على نطق كلمات اللغة اليونانية القديمة التي وردت في المشاهد التي يصورها نطقاً سليماً كما يليق باستاذ المادة.

(رويتر)

عرض «ألفا روميو» للبيع بعد ٢٧ عاماً من نسيانها في مرآب

لندن - رويتر - قال دار كريستيز للمزادات أن سيارة الفا روميو رياضية قديمة ظلت بمرآب في بريطانيا لمدة ٣٠ عاماً تقريباً ستباع في لندن.

ومن المتوقع أن تباع السيارة التي كان السائق الايطالي تازيو نفولاري يركبها في السباقات في العام ١٩٣٠ بنحو ١٠٠ الف جنيه استرليني (١٥٨ الف دولار) عندما تعرض في المزاد في ٢٧ من شباط. وعثر على السيارة في مرآب في جنوبي مقاطعة ويلتشير.

تكساس: إعدام متهم بقتل حامل بعد ١٧ عاماً في السجن

هانتسفيل (تكساس) - رويتر - اعدم صاموبل هاوكينز امس الثلاثاء بعد انتظار تنفيذ الحكم لمدة ١٧ عاماً لادانته بقتل امرأة حامل كان يحاول اغتصابها.

وقال متحدث باسم السجن انه تم اعلان وفاة هاوكينز (٥١ عاماً) بعد سبع دقائق من حقنه بجرعة من مواد كيماوية قاتلة.

ولم يدل هاوكينز ببيان اخير.

وقد دارت الشبهات حول هاوكينز وهو جزار سابق في اغتصاب عشرات النساء. وهو الشخص السابع الذي يتم اعدامه في تكساس هذا العام والثاني والتسعون منذ ان اعادت الولاية تطبيق عقوبة الاعدام العام ١٩٨٢.

وادين هاوكينز بقتل آبي هاميلتون البالغة من العمر ١٩ عاماً ببلدة بورغر في تكساس العام ١٩٧٧. وكانت هاميلتون حامل في الشهر السادس عندما قتلت.

أكبر معمرة في العالم

احتفلت عميدة البشرية جان كالمان امس الثلاثاء بعيدها العشرين بعد المائة بمشاركة وزير في الحكومة الفرنسية ومزين وسط باقات من الزهور والهدايا والرسائل كل ذلك في نقل مباشر عبر التلفزيون.

وجرت الاحتفالات طوال اليوم في المأوى الصغير في آرل في بروفانس (جنوب). وقد تلقت العميدة حتى الآن اكثر من خمسة آلاف رسالة وبطاقة بريدية.

واتى مدعوون من فرنسا ومن عدد من الدول الاخرى لا سيما اليابان وكندا والارجنتين صباح امس للمشاركة في الاحتفال بعيد عميدة البشرية من دون منازع اذ انها الوحيدة القادرة على اعطاء الاثبات القاطع على تاريخ ولادتها.

وشارفت جان كالمان هذا العام على تحطيم الرقم القياسي لطول العمر الذي حققه الياباني شيغيشيو ايزومي الذي عاش من ٢٩ حزيران ١٨٦٥ الى ٢١ شباط ١٩٨٦ اي ١٢٠ عاما و٢٣٧ يوما. وحافظت المعمرة الفرنسية على كل قدراتها الفكرية والجسدية ما عدا مشكلة الصمم.

ويبدأ يوم العميدة عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي بزيارة من الخياطة المكلفة مساعدتها على ارتداء ثيابها. واختارت جان تايوراً اسود مع قميص ابيض وصنع لها خصيصا حذاء على مقاس قدميها.

وبعد الظهر اطفأت ثلاث شمعات وضعت على قالب الحلوى كل منها يحمل رقما من ارقام عمرها.

(أ.ف.ب)

محطة أخيرة

أما وقد انطلقت حملة انتخابات الرئاسة الأميركية من ولاية نيو هامبشر في أقصى الشرق الأميركي، فان حماها سرعان ما ستستعر في كل المدن والبلدات والقرى المنتشرة من النهر الكبير حتى الناقورة ومن المصنع حتى الروشة.

واعتباراً من اليوم، ستتحول الحملة الى لازمة تتردد على كل شفة ولسان، على امتداد الأراضي اللبنانية كافة، وستصبح مدخلاً لأي حديث، أو علامة استفهام تلي أي فكرة أو خاتمة لأي نقاش..

ولن يقتصر الأمر على كبار المسؤولين، أو المهتمين بالسياسة الدولية، أو الباحثين بتفاصيلها وتحولاتها وابعادها، بل انه سيتحول بالتأكيد الى مادة للتحليل والاستنتاج لدى جميع الوزراء والنواب، خصوصاً أولئك الذين لا يقرأون الصحف ويستمدون ثقافتهم السياسية من الاذاعات والتلفزيونات وحدها..

وليس من المستبعد أن تصبح أسماء مثل روبرت دول وكولين باول وارلين سبكتر وايضاً روس بيرو، أسماء شعبية، متداولة في كل مجلس، وفي كل مكان، حتى مع بائع الخضار، أو سائق التاكسي، أو نادل المقهى..

فلبنان بلد مهم، وكذلك اميركا، والتأثير متبادل بين البلدين، وهو ليس محصوراً فقط بالمفاوضات مع اسرائيل (التي لم يقتنع أحد في لبنان أنها لم تبدأ بعد ولن تبدأ القرن المقبل)، لذلك يتوقع أن يخصص كل لبناني بعضاً من وقته يومياً، للتفكير بامكان وصول مرشح اسود مثل كولين باول الى البيت الأبيض.

الحملة انطلقت، ومن مكان ليس ببعيد، والكلام عنها أسهل من الكلام عن أي موضوع آخر، لكن الخوف داهم من أن يأخذ الحماس بعض اللبنانيين الى الاعتقاد بأنهم ناخبون، أو شركاء في حملات المرشحين، عندما سيجد لبنان صعوبة في انتخابات خليفة الرئيس الياس الهراوي في الخريف المقبل.

ساطع نور الدين

رمضان ينقل أجواء القاهرة إلى دبي شيشة وكوشري وسيد درويش في الفنادق الراقية

من قصر الشوق الى السكرية، ومن الحلمية الى المولدي، تختلط رائحة المعسل المنبعثة من عشرات النارجيلات برائحة الشاي بالنعناع والقرفة، وتشق الصمت قرقعة أحجار طاولات الزهر وتمتمات تستعيد ألحاناً عفت الذاكرة عن أسماء اصحابها، وباتت كلماتها في ضمير الماضي.

والمشهد على الرغم من إمعانه في معالم وأسماء توقظ حنيناً أصيلاً الى ثلاثينات القاهرة الا انه ليس في حارة مصرية ولا هو اعادة للقطة من فيلم عربي قديم، وانما لليلة من ليالي شهر رمضان في فنادق دبي الفخمة.

فنادق دبي التي تعيش وتتعيش على مدار السنة على إيقاع الديسكو خلعت عنها ثوبها اللاهي في رمضان (...) فجأة تحول النادل الى صبي مقهى والمشروب الى مشاريب، وسيجار هافانا وتشرشل الى تعميرة بمعسل التفاح والفراولة، وصخب مايكل جاكسون ومادونا الى آهات وتنهيدات وليال للشيخ زكريا احمد وسيد درويش.

كل شيء في دبي تغير وتبدل حتى جغرافية المكان، فقد حولت معظم فنادق الخمسة نجوم في دبي الحدائق المحيطة بمسابحها التي كانت قبل أسابيع قليلة تعج بالسابحين والسابحات من كل حدب وصوب بأثواب البحر الى مقاه شعبية على الطريقة المصرية فانتصبت الخيم الشرقية المزركشة، وتوزعت الطاولات وارتدى العاملون فيها جلابيب مخططة وطرابيش.

وقال مسؤول في فندق من فنادق الدرجة الاولى «زبائن شهر رمضان مختلفون وكان علينا ان نتعلم بسرعة وخلال فترة قصيرة كيف نتحول من تقديم الاطباق والمشروبات الغربية الى تقديم الفول والطعمية والزلابية المقلية».

واضاف «لم يكن الامر سهلا على الاطلاق. فإيجاد طباخ يتقن تحضير طبق الكشري ليس بسهولة ايجاد شخص يحسن تقديم طبق من الهامبرغر والبطاطا المقلية».

وقال «يزداد الامر تعقيدا عند البحث عن معلم شيشة.. فالشيشة عالم قائم بحد ذاته، ومن يجيد ما يعرف بالتعميرة الاسكندراني لا يتقن بالضرورة التعميرة البحريني».

وتعمل فنادق الامارات بشكل عام وفنادق دبي بشكل خاص التي يتجاوز عددها ١٥٠ فندقا، منها مجموعة كبيرة من فنادق النجوم الخمسة التابعة لشركات فنادق عالمية على الطريقة الغربية. ويحتم ذلك على إدارات الفنادق توظيف طباخين غالبيتهم من جنسيات أوروبية.

وقال المسؤول «لم نكن نتوقع هذا الاقبال على المقاهي الرمضانية التي اصبحت تشكل جزءاً أساسيا من دخل الفنادق في هذا الشهر بسبب امتناع الكثيرين عن السهر في النوادي الليلية وتناول المشروبات الكحولية».

واضاف «رواد المقاهي الشعبية ليسوا بالضرورة من المسلمين الذين يمضون لياليهم الرمضانية في المقهى حتى موعد السحور. بعضهم من المسيحيين العرب والاجانب، وبعضهم من السياح وكلهم يجمعهم الفضول».

وعن اختيار أسماء حارات مصرية قال المسؤول ان «الحارة المصرية حكاياتها محببة وأصبحت جزءا من البيت العربي وحكاية محببة بحكم اتساع انتشار المسلسلات والأفلام المصرية، وزاد هذا الانتشار مع دخول القنوات الفضائية الى كل بيت».

وقال مسؤول آخر «كانت الفكرة في الاساس لمسؤول مصري في أحد الفنادق الكبرى في دبي، وكان من الطبيعي ان يطلق على مقهاه الشعبي إسما مصرياً».

ولكن التقاليد في المقاهي الرمضانية تتداخل مع اختلاف متطلبات الزبائن فالمشهيات «المازات» اللبنانية والسورية تتقدم لائحة الاطعمة ورائحة توابل الشواء المنبعثة من إرجاء المقاهي تذكرك أحيانا باحياء الهند القديمة.

وتتعاقد الفنادق مع مطربين ينشدون الطرب القديم وعازفين يدندنون على أعواد تراثية. تقاسيم تحمل سامعها تارة الى حارات دمشق الخلفية وطورا الى أعماق الاندلس.

وقال زبون عربي في مقهى شعبي «المقهى الشعبي مدرسة تراثية. تعلم أولادي ان هناك عالما آخر من المشروبات غير قوارير وعلب المشروبات الغازية.. لقد تعرفوا على التمر هندي والعرقسوق والكركدية والقرفة».

وقال آخر «يحملني المقهى الشعبي الى عالم من الاسترخاء والطمأنينة لمجرد الشعور بجو النصف الاول من القرن البعيد عن بهرج المدنية».

ولكن المقاهي الشعبية ليست حكرا على الفنادق الكبرى. ولا على شهر رمضان، فهي منتشرة في إمارة دبي على مدار السنة وتشهد إقبالا كبيراً. وادى انتشارها في إمارة الشارقة وتعلق الشباب بها الى إصدار امر يمنع تقديم الشيشة في مقاهي الامارة مما ادى الى إغلاق معظمها.

(رويتر)

إمساكية رمضان

الأربعاء ٢٢ رمضان
٢٢ شباط ١٩٩٥

المغرب	٥.٣١
العشاء	٦.٤٨
الإمساك	٤.٢٥
الفجر	٤.٤٥
الشروق	٦.١٦
الظهر	١١.٥٢
العصر	٣.٠٠

بعوضة التنين ديوان شعري



يفخر النحات التايواني تشنغ - فونغ ساين بانه ينقل أدق التفاصيل في منحوتاته، على الرغم من انها قد لا تتجاوز في حجمها حجم رأس الاصبع، فهو نحات منمنمات، ومن بين آخر اعماله «بعوضة التنين».

وقد تمكن النحات من كتابة نحو ٢٠ قصيدة على جناحي منحوتته، وتعود هذه القصائد الى عصر سلالة تانغ الصينية، وهي مؤلفة من ٥٠٠ حرف صيني.

في الصورة، فونغ ساين يعرض بعوضته امس في مشغله في تايبيه وبدت على أجنحتها القصائد المكتوبة. (رويتر)

□ ناشفيل (الولايات المتحدة) - انتقلت الممثلة جوليا روبرتس من لعب دور العاهرة الى سرد قصص لتسجيلات الاطفال. وتكتب الممثلة التي مثلت دور عاهرة مع ريتشارد غير في فيلم «امرأة حسناء» كلاما لعشر اغنيات فولكلورية للاطفال من المقرر ان تؤديها المغنية فيث هيل. (أ.ب)

□ ستوكهولم - ذكر مدير حديقة الحيوانات في كولماردن في جنوبي غربي ستوكهولم ماتس شرودر ان نلسون اول صغير لوحيد القرن يولد في السويد نفق مساء امس الاول بينما كان من المقرر قتله امس. وقال شرودر ان الحالة الصحية لنلسون الذي شغف به السويديون منذ ولادته قبل الاوان في ١١ شباط الحالي تدهورت بشكل خطير بعد ظهر امس الاول. ولم يتمكن وحيد القرن الذي كان يعاني من فيروس في دماغه من الوقوف حتى اليوم، ليتلقى جرعة قوية من المهدئات حتى ينفق. وكان طبيب الحديقة قد قرر انه من المتعذر «انقاذ حياة حيوان يبلغ وزنه طنين ولا يستطيع الوقوف بشكل متوازن على قوائمه». (أ.ف.ب)

□ باريس - أعلن المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس امس الاول انه تم العثور على بقايا ديناصور غير معروف من أكلة اللحوم يرقى الى مائة مليون سنة في منطقة الالب دوموت بروفانس (جنوب شرق) بالقرب من سيسترون. وقد دهش العلماء نتيجة فحص هذه البقايا التي عثروا عليها في الطبقات الطباشيرية السفلى لأن هذا الديناصور الصغير ذا القدمين الذي يصل ارتفاعه الى متر ونصف المتر لا ينتمي فقط الى نوع غير معروف انما ايضا لأنه من سلالة انقرضت منذ نهاية العصر الجوراسي اي قبل اربعين مليون سنة. (أ.ف.ب)

□ مانيلا - قال مدير حديقة الحيوانات في العاصمة الفليبينية مانيلا اندرو بوانكامينو امس ان السلطات قتلت خمسة نمور مرضى يعتقد انها من نمور سيبيريا النادرة لتجنيبها المزيد من المعاناة. وقال بوانكامينو انه تم حقن هذه النمور بحقن قاتلة قبل ان تحرق اربعة منها حتى اصبحت رمادا، فيما تم وهب الخامس الى جامعة الفليبين لأغراض البحث. (أ.ب)